

الحمد لله وحده و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

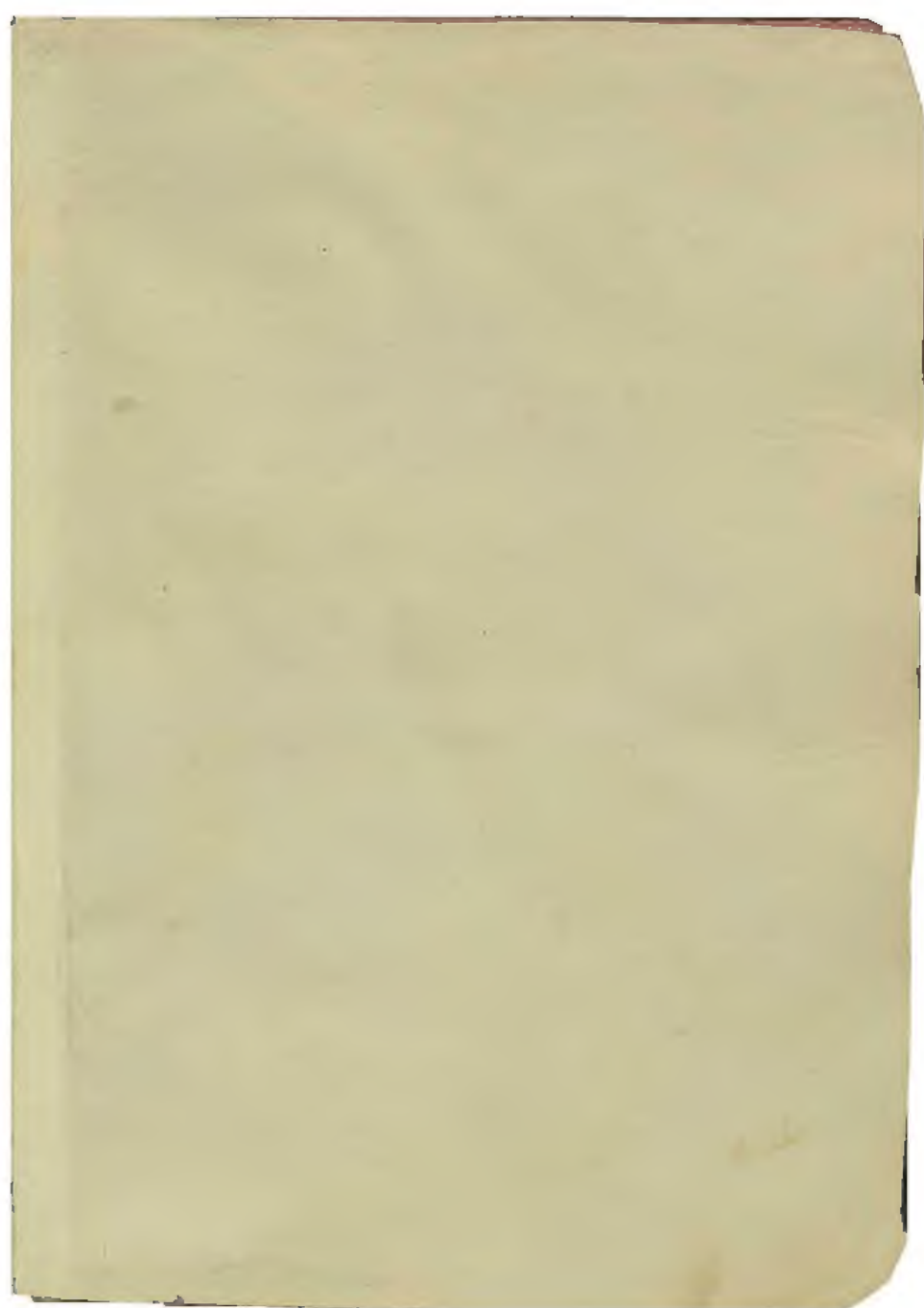
خزائن
الافراد
وعلاء الله
والطوبى

هذا كتاب نزهة الاطهار في فضل النور المختار

في الامام ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى
في ابي محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم
في ابي محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم
في غير ذلك من اولاد آل محمد وآل علي
في الاطهار والنجباء والاهل البيت

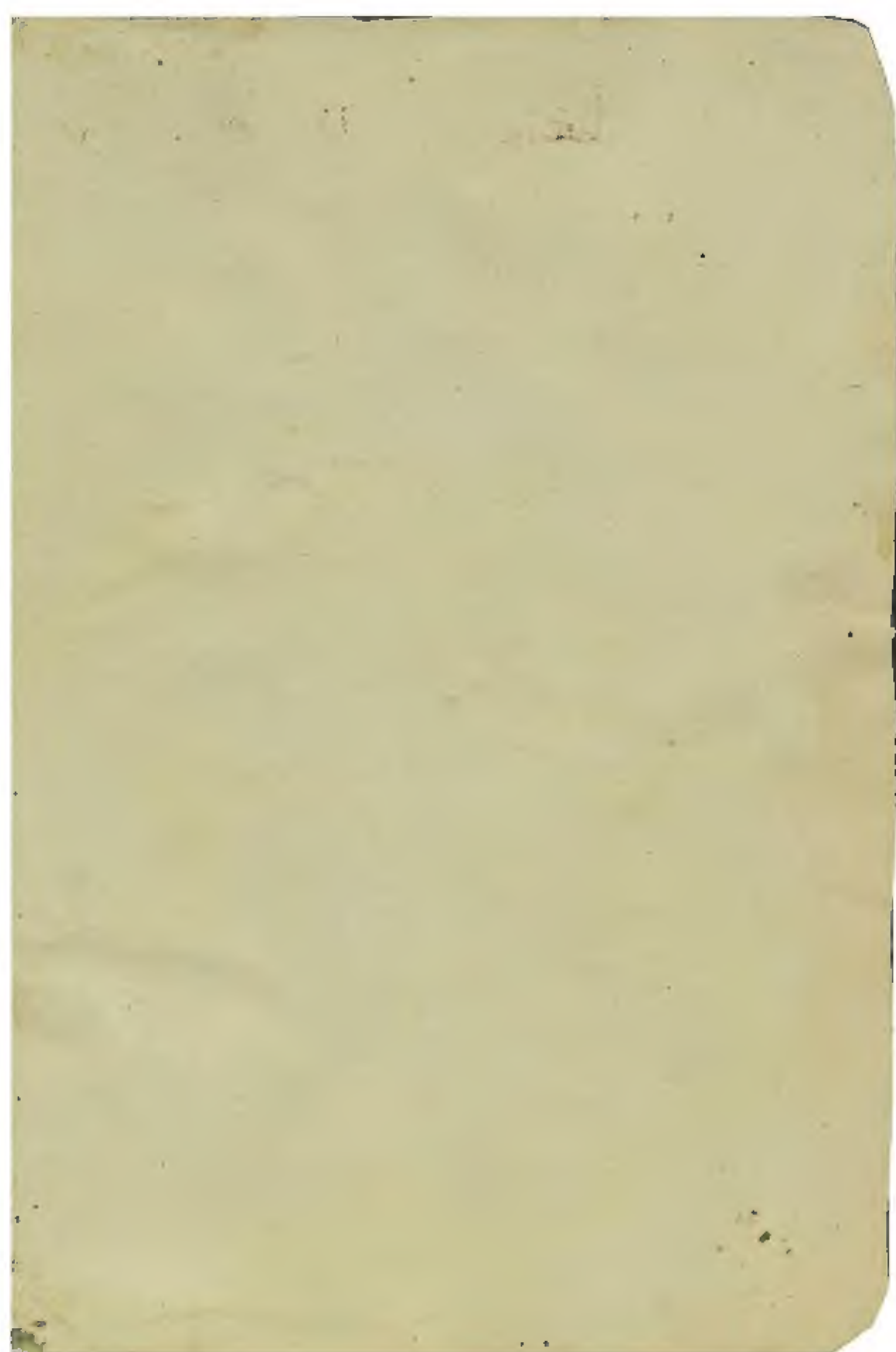
في العهد رحمه الله ورعي عنه وكتبه
في يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر
في ربيع الثاني عام 1184
في رحمه الله ونفعنا ببركته وكرمه

امين
78



كتاب نزعة الابرار مع بطل
النبي المختار صلى الله عليه وسلم
الحمد لله

خزانة المطابع
الافرنسية المشرقة
المطبعة
واغربيه في الدار
والعيسى



بسم الله الرحمن الرحيم صلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
ورفع الله الأبارك فضل النبي المختار
الحمد لله الذي خلقه وجود المخلوقات وتفرع بصفاته كماله عز وجل
الغايه والعتد مومات الغنى عن كل ما سواه من الموجودات واثبات
اليه مائة الكون من الممكنات جل عن التشبيه والعماء ثلاثا وتفرع
بالفناء والكبرياء وهو الله لا يلا عدايات والاخر بلا نهايات سابحات
ليسر كنهه شئ وهذا السمع البصير الفاضل بلا محير وحدير الدهور
بلا وزر جل عن التخييل والتشبيه وعراكم عميت الابصار وتغيرت
في عظميات جلال الوهيتة الا فكأنه ملك السموات والارض وهو العليم
المبشر وحل الله وسلم على اشرف الخلق وقبيل الصدوق صاحب العدل
والتحقيق والبرهان المعفوم والموفق العوردي والعرف بالعمود والكرم
والجود نبينا المصطفى ورسولنا المرتضى وحبيبنا المستقر وشفيقنا
المتنفر سيد اهل السعة وسيد اهل الارض سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعنه
والصالح الاكرم وازواجه الطهارات امهات المؤمنين وبعث
لما كانت جعرة ونجته في فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوده
ملا لا يطق احدا ان يخاطبه فينت في ذلك بنمادة قليلة ابتغاء من فضل
الله ما يوصله الى كرمه وجواره صلى الله عليه وسلم والتمنى من سجدات
من عظماء كثر لقلوبهم البشير وخيرة الوجود الذين شوقوا الى لقاء

دارين قتلوا كل امرأته وانبعثت شعاعته ومراجهته يوم حساب الى جنات

النعيم وجوار الطير على الله عليه وعلى آله واصحابه الاكرمين **فصل**

اعلم رحمة الله ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احد
ان يعيقه به وقد اعجزت سحر ارباب الابصار عن تحويره ولا يفد زاحه
على حصره وقد تغيرت الابصار به فخصيه جميعاً ولا يحيطون بشيء
من ذلك الا ما نشأه الله سبحانه وتعالى الخ عظم واجتهاداً وأوسع
فضله واعتد به المهدي وارشد به العرفه شديراً بفضل الله عليه
السالكين على منتهى الخويم والصلح المستقيم وانزل عليه سبعاً والملائكة
والغفران العظيمين الرحمة والحكمة وشبهه الامية والنفذ من الظلمة
والشبهه للآهل النبوة بعرضات الفياض على الله عليه وسلم واماً
فضله لا يعجزون القدرين ولا يلبسوا العاصي الذين يرمون انهم العادون
ولهم من راسخين لهم شجر الا فهاج وفلا عني الا فكلوا وهو قمر باربع الهج
ولا هتفاج وساحوا بها على احوال ذلك اليك الذي لا يخال بالافهض
والا بكار حتى ادر كهم العجز والهمم جوتامد بير وفنعدوا بطاء ان يجمع
الله من فضله اعلم يا مصلي او كنت من ارباب الابصار والافتنطين
فاستحضرا فهدتك التي تعين بها ما تشاء عندك وما اذن اليك اني
محمداً النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يعيق به عا له ولا جاهل وقد اعجزت
ارباب السموات والارض عن احصائه وعو حقيقه بالسا حل وقد عني

على

وصية بنزله في هذا الخبر

على عدم حجة قول الشيخ العالم امين الشهير واشتهر العلماء سيد محمد
ابن سعيد برجماء الصنهاجي البحر ورحمه الله بقوله ٥٥٥ ٥٥٥
قل من فضل رسول الله ليس له حجة في غير الله تعالى الحق بجمع بلاشك
انه لو كان افضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده لا احاطت الملائكة والملائكة
مخلوقون والمخلوقات لا يحيطون به الا حده له ولا يحيطون بفضله
صلوات الله عليه وآله الله الذي احاط بكل شيء وعلمه واحصى كل شيء وقدره
في غير ما يتبع ان يحيط بمذاهب طائفة الملائكة الذين هم عند الرسل
مكرمون واليه مفقرون وجعلهم امة على وجه وشجرة الرسل
وخرق لهم كنف تجيبوا الخلق سبحانه على مكنون غيبه واستكنه
السموات فانظر هذه المفاع العظيمة الله جعلهم الله فيه عليهم
الخلافة والسلطان ثم لا يحيطون به افضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نشأ الله سبحانه لا يعرف عنه مثقال ذرة في السموات والارض
وهو السميع العليم وانما نشأه وعنه لك شعلة ٥٥٥
الا فضل المصطفى بعد لا تحصى في شجرة واركانه على عتبة تجرهم
بفضل رسول الله محمد بن محمد في الموضع من نعم الله الى ما لا يحصى
ولو ان ارباب السموات كائنا ما هم والارض وما من المخلوقات التي
انهم يفتخرون كغيرهم بما انعموا به فضايل احدة الرسول المصطفى
عليه الصلوة والسلوة واله وأصحابه الابرار في السيرة والجد

فصل ومن فضله صلى الله عليه وسلم عاروا الشيخ
 الغلابي في كتاب الاواران النبى صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام
 قال يا جبريل اني اوتيت ، نالحو قبل كل شئ ، ل و قال اخبرني ان شئ من خلق
 الله قبل كل شئ ، قال انما خلق الله روحه وبعث راسه وخصه
 ببصره ، ونظرت الى عظمة ربه وفردته وسلطانه جفيت مبصرتا
 ما شئت الله شأ خفا مدة تغديتها مائة الف سنة ثم ناداني
 ربه سبحانه جل جلاله يا جبريل فعملت ان انا المخلص وعلمت
 ان اسمي جبريل فقلت لبيك لا شريك لك لبيك الف الف
 لك والفضل لا اله الا انت و قال الله عليك الاعلى سبحانه انتا
 لبيبتني ومجده تنى قال ففدسته ومجده مد ، الف
 سنة ثم قال يا جبريل فقلت لبيك ثم قال اهل علي حبيب و
 وخيرة خلق محمد صليته عليك يا رسول الله مدة
 تغدير مائة الف سنة انتهى عاروا صاحب رايخ الانس
 عن الغلابي رضي الله عنه وفي التسليم للشيخ سيد محمد بن سليمان
 الجبري لم يشرح ذلك الا في غير اتي بعد ثم جبريل عليه السلام حديثه
 بعض العلماء وروا ان الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وقال حديث جبريل عليه السلام فقال يا محمد لعل خلق الله
 لله تعالى جفيت مهملات تحت العرش ثمانية عشر الف سنة
 فلم ادر ما اسمي ولما كلمت تلك العدة قال لي البار جل جلاله

بجای

يا جبريل فحملته اراسم جبريل ثم بعد ذلك تركه سبحانه
عشرة ايام سنة ثم خالصه فقال يا جبريل فقلت لبيك
انت الله ربّي وخالق ورازق ووارث وعين ومعين وواعظ وسبّوح
ومولاي لا اله الا انت مالِك الملك وخالق النّو سبعا نك رب ما
اعظم شأنك وارفع مكانك فقال جل جلاله حمدت
يا عبد يا جبريل انا خالق الخلق وضاغر الرزق وواعظ مرع القوم
في يوم النشور ثم قال احمدني يا جبريل فحمدته يا رسول الله
عشرة ايام سنة وقال فحمدني يا جبريل فحمدته عشرة ايام سنة
سنة فـ رايته سطورا مكتوبا تحت العرش واليمين ربّ فرأته
فانه اجبه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
مخل فقلت خلفا فقل فقال جل جلاله سبحانه نعم فانظر اما قد
بنخرث امام فرائد نورا اخذ حصنه وجماله وحكماله بصري
فقال يا جبريل هذه النور المنه خلفتك لاجله وخلفك السموات
والفلج والعرش والكرسي والجنة والنار لاجله هذا هو
حسين وعين ونعيم وخيرة من خلق اجمعين وهو ابو الفاسح الما
هقر القبيش محمد بن عبد الله الرسول الكريم ثم امره بالمكانات
عليك فحلبت عليك عشرة ايام سنة الحمد لله
الحر المنصور او امل ما خلق الله جل جلاله نوره محمد صلى الله عليه وسلم
فقال اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش وخلق من الجزء الثاني الفلج
وخلق من الجزء الثالث اللوح ثم قسم من الجزء الرابع على اربعة اجزاء

تخلق من الجزء الاول العقل وخلق من الجزء الثالث المعرفة وخلق من
 الجزء الثالث نور ايمانهم وهو التوحيد لا اله الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قيل من الرابع نور ابصار المؤمنين وقيل هو الاول
 انتهى **رواية** عن جابر رضي الله عنه قال قال جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك
 من نوره فجعل الله النور بيد ربه الفة في حيث شاء الله تعالى
 لم يغيره في الوقت لوخ ولا فلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا
 ارض ولا سما فليعلم ان الله ان يخلق الاشياء فخلق في ذلك النور على
 اربعة اجزاء تخلق من الجزء الاول والفلم ومن الثالث الارض ومن
 الثالث الجنة والنار ثم خلق الرابع اربعة اجزاء تخلق من الاول
 نور ابصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله
 ومن الثالث نور ايمانهم وهو التوحيد لا اله الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولما رما الدابع موهلة الرواية ما خلقت
 عليه والله هو العليم الخبير **رواية** اخرى عن ابن عباس رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل
 عليه السلام يا محمد لما خلق الله بعثت ناصرا للو عترتي في جلد
 وعز ثمانية عشرة الف سنة فاجابنا انه يا جبريل فقلت لبيك
 انت رب لا اله الا انت تبارك وتعالى قلت هنة عشرة الاف
 سنة ثم نادى يا جبريل من انا جفدت انت ان لا اله الا انت
 خالق الفلق وباسمك الرزق فقال صلى الله عليه وسلم عسلت عليك
 عشرة

عشرة، الا و سنة فبرأت عن بصيرتك نوراً وعن شمالك
نوراً وفلك يلاهم موهولاً، الميراث يبرهم عن بصيرته وعن
شماله فقال ابو بكر وعمر بن الخطاب ورواؤك في حياة
وخلقاً، بعد موته رضى الله عنه انتهم في رباغ الانس
و روى الله قال النبي عليه السلام لولاك ما خلفت الكون
وقال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوراً وعليه حمل الكتاب
الحقيقي وقال عليه السلام اول ما خلق الله العقل ثم قال
اقبلوا قبل الحديث : والله صلى الله عليه السلام هو نور ولا عظم
والنور لا كمل ومن نور تنسأب الخلق وقال المحدث
بارجزته : من نور خلفت الكون : النبي و عن علي
رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخلفت يا رسول الله
فقال له لقا عرجة الى السماء فادخر التربة ما اوحى
قلت يارب محمد خلفت فقال يارب محمد لقا نكثت السي
صعد يلاض نور خلفته بقدرته وايد عنه لحمة وأخفته
تشرى قاله الى عكمة استخرجت منه جزءاً فسمته ثلاثة
افهمم فخلفتك انت واهل بيتك من الخس الاول وخلفتك
ازواجك واهل بيتك من الخس الثاني وخلفتك من اهل بيتك
من الخس الثالث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولاك ما خلفت الجنة
ولانك انتم قال الله فانه اكل يوم القيامة عاء كل حسب ونسب

الى حسبه ونسبه ورده شاع الى النور الى نور فلما
 خلقت انتا واهل بيتك واحباتك وموحيك جنت
 برحمة فاجرتهم بذلك عن يالحمد الحديث ووعده
 وفي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى قال النبي عليه السلام يا محمد
 انت المختار المنجى وعندك مستنور من نور وكنوز
 هذه الين من اجلك اسكن البهاء وامرج الماء وارفع
 السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار انتهي به
 في التفسير وقد ورد كما نفتح ان نور صلى الله عليه وسلم
 اصل كل عالم الكون من انوار وانفسه **في ذلك**
 في نور رسول الله اعلموا بالفتح : واول ما في الكون خلق الانس
 وما الا من نور النبي محمد : خيرة وانوار من البحر والبحر
 يوم نور نور القبريات تبدد : كشمس وبعث النجوم الزواجر
 : قولوا لم ترم الكون بسمة : ولا تيسر تسعوا ولا ترم من فخر
 : فهو المحيط في القيمة قبل وجودنا : واجر رسل الله بعلمه من النور
 عليه صلاة الله ما دام سرمدنا : والله والعجب الخراج في ذلك
وقد ورد جميع الانوار المنصورة في الكائنات كالشمس
 والقمر والبرق والنجوم والكواكب والانبيا والمرسلين عليهم
 الصلاة والسلام ونور الابيض بالله وبرسوله والمعرفة بالله وانوار
 القلوب والابصار والعقل والافهام والافكار والتدبير هذا

كثر من نور النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي اضاءت
 به الاشياء واستنارت به الاكوان **و** في التسليم الجزولي
 وكتاب الانوار للعرفان نور صلى الله عليه وسلم هو اصل كل
 شئ وبه تنشأ الانوار وامثرت السموات والارض وما
 في العلوية والسفلية وما تحت الثرى بقدرته الله اليه اطمناه
 وعظمه واجتياها فلولا نوره صلى الله عليه وسلم لطمست
 نور الفخري وجاء ان نوره ازهر انوار الانبياء وحسنها
 وابهرها وانتشرفها وبه زبي الله نبوتهم وكمالهم **و** اجمع
 رسالاتهم وما مررت به رسول الا ووصيه فوقه **و** روي ان
 وتفتش ان يكون رفع صلى الله عليه وسلم وثبت الله به الايمان
 في قلوب المؤمنين ويرشد به السالكين مناهج سنته والتا
 بعين صراط المستقيم **و** قد روي ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
 هو نور الانوار ومنه ابتدأت وحجرت منه الانوار ونفرت
 في الاشياء ونزيت في الجرج لا ينزيت الا بنزول الله
 ولا ينكسب الا بطيبه ومنه الكمال فزينت نور الشمس من
 وضاءت من السماء الرابعة الى الارض مسيرة اربعين الف
 سنة بقدره الله الواحد الصمد وكل ما ابصرت من
 نورها وضيائها وحسنها فمر نوره صلى الله عليه وسلم
 الذي هو نور الساطع والقطب النام والحياء الكامن والسر
 المكتون **و** قد قيل نوره صلى الله عليه وسلم اضاء من نور

وروي ان
 من القليل
 من انوار
 من انوار
 من انوار

الشمس سبعين ضعفاً وقيل لا يعلم قدره إلا الله سبحانه
وتعالى ولا نشك أن نوره صلى الله عليه وسلم أفوق ما
البصيرة من نور الشمس وقد ظهر لنا ولا غيرنا من أربابنا بهار
الذي يعرفوه هذا المعنى وذلك على كثرة نوره صلى الله عليه وسلم
وعلمته على نور الشمس وضيائها وأوقافه صلى الله عليه وسلم
في الشمس لم يكن قبح خلق فيها ولو لا كثرة نوره لظهر
منه حينئذ خلق كثير من الممكنات والأجرام ولا نوههم
نحوك أن القمر والكواكب والنجوم ليست من النجوم
في السماء وإنما خلقها نور الشمس لقوته إذا طلعت
وغابت القمر وما سواها بخيل الشمس وقوته نوره
أنه إلى شفاعها جعل استلحقت أن تكثر فيها سعة
أوساعته إلى ذلك كانت أن تخلق ببركته أكثر شعاع
عنها وكذا البرق إنما برق ولمح ليلاً قال الله يكاد البرق
تخطف البصر وهم فيكم من عاقل يتخفى من ضياء الشمس
ويظهر القمر ونور البرق فهذه الكثرة قليل قليل من نور
النبي صلى الله عليه وسلم الله ابتداءً منه الأنوار ولو
استنطقه الله جميع أنوار صلى الله عليه وسلم أو شحرا منه
على وجهه لكان يخطأ البحر الناظري وأعماله ولا يستطيع
أحد أن ينظر من وجهه حينئذ لقوته نوره ولما استنطق
الله على قدر ما يعجز أن ينظر إليه أصحابه رضوان الله عليهم
المرحوم

اجمعين وامّا تشرق من الانوار الباهرات الساطعات من
 الشمس وغيرها فمستعارة من نور صلاته عليه
 وكل نور لا يستنفذ الا من العائنة ونوره صلاته عليه
 ما زال يده بطهنته وضياء من العائنة ومن الارالبافنة
 لا ينقطع ليله الا بدها فحيف ينقطع النور الذي لا يجله
 خلقت الانوار وتزينت الاكوان بحمال نوره وانما تزيينه
 نوره صلاته عليه بحياته وتزيينه هو من وانكر الايمان بالله
 وبرسوله ما زال بعد قبضه من الله والناشر به خلوه في حبي
 الله ابو اجدوا جادة الا كنه نوره صلاته عليه ولا ينقطع
 حتى انكلمت الحيوة يوم تقوم الساعة وتقر نوره يستضي
 به المومنون في نورهم وباعثهم ونشورهم ويوم وفو
 جههم بين يدي الملك الجبار سبحانه لغرض اعقاليهم فمن يوم
 بهذه النور وحاجي هذه النور الشامل الذي لا يخفى سمائي
 ولا غمق ولا افلاكة اقلت الانوار انك لست ميزانه انه اخفى
 للعوازل يوم القيامة وعقرته ثم وستر عييه يوم تبطر السرائر
 وثبت الله اخذ الله على المصالح انما لفت الافداء ويستضي
 عليه حينئذ بنور النبي صلاته عليه وسلم الله اضاءت به الانبياء
 والاغوار وتزينت السموات والارض وتزخرت به الجنة ونوره
 صلاته عليه في اعلا كل نور وينتلا الا وجهه الكريم نور كالقمر
 ليلة البدر ونوره اضاء من نور القمر واقره منه صلاته عليه وسلم

يزيد

و قد روي هذه براهين في مسند الصحيح الى جابر بن
 سمرة رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وعليه حلة حمراء وجعلت انظر الى رسول الله والى القمر
 فلهما احسن من القمر عند **و** عن جابر بن عبد الله قال كنت
 بين يدي رسول الله واذا انظر الى البدر والى رسول الله ورايت
 وجهه صلى الله عليه وسلم احسن من القمر **و** روي عن عائشة
 ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كنت اجثث شيئا بليل
 فاستنحت ابرأه بيدي وطفعت سراحي فلما ابر رسول الله قد دخل
 علي فاحاطة البيت بنور وجهه صلى الله عليه وسلم فرايت ابرأه
 من الارض وفلت الحمد لله فخرتني بنور وجهه صلى الله عليه
 وسلم بلا مصباح فاني نظرت هذه النور العليم الجليل واعلم انه لو
 سقطت ابرأه لا اجد على الارض امر يكذبها ليل بنور القمر
 ولم يجد هذا الا قليل ورأيتها عايشة بنور وجهه عليه السلام
 وكان له الكليل على ان نوره اضاء من كل نور شمس
 وغيره ولتعال ان نوره هو الذي ينزل من وجوه النبي
 يتبعون النور الذي انزل الله وانتم عواصمته وسنته وتلكوا
 بحبل الله لا تعصاهم **و** التزموا دينه او فاته اية الصلاة فانه
 اخذت وجوههم بنور دينه صلى الله عليه وسلم وقد قال
 الله سبحانه **و** وجههم يسبحون **و** وجوههم من انوار
 السجود فطوبى لمن اتبع ذلك النور الذي لا يخفى على اولي البصائر

و قد

وقد اخترت لك النور من - امرين على الله عليه وعلى ما
نوره بقدرة الله ظهر من نور الشمس وكان قبل الخلق
ولا يسبق سابق الله الذي ليس له ولتبتنه ابتداءً وكما
الاخرية انتحاة وهو الاول والاخر سبحانه وقد
ودع عن ادع عليه السلام انه لما اصابه ما اصابه في الجنة
باستغفر فقال اللهم يا رب بعاء محقر ولا عجز
فقال سبحانه من اتيك عرفت محمداً فقال يا رب لما
خلقتني وجعلت مني روحاً فقلت عبيد ونخريش
المرحومك فانه اقيم مسكني والهممتني فرائد ففراحت في
لا اله الا الله محمد رسول الله فعملت حينئذ ان له عندك
حالة عظيمة ومقاماً كريماً جرات نوره ساطعاً من كل ناحية
في الجنة والملكوت يسبحونك ويصلون عليه ورايت اسمهم
مكروماً باسمك فحينئذ عرفتني وعلمتني انه كان
سبحاً لك لا اله الا انت لما كنت من الظالمين فغفر له سبحانه
و ادع ينعمه من نور النور
السالح في الجنة فقال له يا رب من هو صاحب هذا النور الذي
اصابت به الجنة فقال له حبيب وصفي وخير حليل وهو
الذي اجنبتني واصطفيتني ابوالقاسم محمد بن عبد الله
من ذريتك بلأجله خلقتك ولسبابه خلقت الجنة وما
فيها خلد لك ولعمري - امر به واتبع من ذريتك وخلقت

و خلقت النار وما فيها من انواع العذاب ليعرف به
 وكفر بما جاز به فحينئذ يصرخ ادم واجنوبه في الجنة
 وقال الحمد لله الذي خلقني من تراب كيف يشاء وخلق
 من نوري هذه النور الكامل واصطفاه على جميع خلقه
 ثم استودع الله هذه النور في طهر ادم فقال له
 سبحانه يا ادم فاني استودع منك سر ونور
 وخيرة خلق وعز جنتك فذكره في كبره وكبره المكنون
 بين وفد سر وسبعين بكرة وعشرين واغشز وجنتك
 بكاهن منكم ما كان مكنون منكم سر ومخرج منكم
 نور وفعل ادم ما امر الله به سبحانه فانتقل
 في النور المبين من ادم الى زوجته حواء فثبتت
 حواء لانها خلقت من الحى من الزيد فلما ولدت
 تثبتت انتقل اليه في النور وكبره في علم نفعه فاحد
 منه ابوه ادم عليه السلام عهدها وموافقا ان لا
 يضع هذه السر المصور والنور الساطع المكنون الا
 من النساء المصقرات ليحل الرأى الى الرجال المصقرين
 فصار الى النور ينتقل من اصحاب الرجال الطاهر من الاغيار
 والى الخيرات من النساء الطاهرات كذا انتفاله الى عبيد
 الله يبر عبدة المكلين وكان حينئذ يتنزل اوجحه بنور
 بنور النبي صلى الله عليه وسلم وروى النساء العربى يحلبن

في النور المبين من ادم الى زوجته حواء فثبتت حواء لانها خلقت من الحى من الزيد فلما ولدت تثبتت انتقل اليه في النور وكبره في علم نفعه فاحد منه ابوه ادم عليه السلام عهدها وموافقا ان لا يضع هذه السر المصور والنور الساطع المكنون الا من النساء المصقرات ليحل الرأى الى الرجال المصقرين فصار الى النور ينتقل من اصحاب الرجال الطاهر من الاغيار والى الخيرات من النساء الطاهرات كذا انتفاله الى عبيد الله يبر عبدة المكلين وكان حينئذ يتنزل اوجحه بنور بنور النبي صلى الله عليه وسلم وروى النساء العربى يحلبن

في النور المبين من ادم الى زوجته حواء فثبتت حواء لانها خلقت من الحى من الزيد فلما ولدت تثبتت انتقل اليه في النور وكبره في علم نفعه فاحد منه ابوه ادم عليه السلام عهدها وموافقا ان لا يضع هذه السر المصور والنور الساطع المكنون الا من النساء المصقرات ليحل الرأى الى الرجال المصقرين فصار الى النور ينتقل من اصحاب الرجال الطاهر من الاغيار والى الخيرات من النساء الطاهرات كذا انتفاله الى عبيد الله يبر عبدة المكلين وكان حينئذ يتنزل اوجحه بنور بنور النبي صلى الله عليه وسلم وروى النساء العربى يحلبن

ورأوه ثم عبد الله ابن عبد المطلب بالزواج مير غنم هار أبي
في وجعه من النور فابى وامتنع ذلك من حرقته الله
لمن سبقت له العناية من الله ءامنة بنت وهب فزوجها
فلما تغشيتها انتقل منه اليها الك النور فحملت منه
خير البرية ءة وسيدة الامة وشيخ الخلايق عرصات القيامة
فولدت ابنتا سميت او فمكت او تكلمت فخرج في فيها نور
كالبرق الخالق همة او الله قليل من نوره ملو الله ولا يسبقه
او ينكره الا الجاهل الله اعلم الله بصيرته بانها لا تعمى الابصار
ولا كثر تعمى القلوب اليه الصدور وكانت تغيب بعمارها
على وجهها ويزيد فيها النور كل ليلة بما في حشوها فلما
عشاها ما عشاها من النور همة عشتت هو في بيت يدا ءامنة
فابشر ولانها وانك قد حملت خير البرية ءة المنتمجة
من خلق الله المختار من قبل الله الذي لا يولاه ما خلفت الا كوا
ولا كان ما كان

له قوله يا رسول الله اشرفنا الارض بنورك واضاءت
الاجرام وقلت شعرا جاد الك

وه

هنا زال نور رسول الله ينقل: ففلا من الماهر برسالة الرجا
الى الماهرة ائمة من سائهم: حقا كبر من البروج انتفا
وقد ظهر وجل لا بعثنا: كهور شمير جماله من الاف
وجه عبد الله بر عبد ملكه: يراد منه عروا الابصار والغفون
حتى الوفاء فيل من امانته: عناية الله ام سيد الرضا

امانة امننا من كل حافة: سبحان من خصها بالمصطفى الرسول
عليه ازكر صلاته على: واله والتمني والفضل الا زل

حسين
طاهر

في الحديث لم يزل الله ينقل من الاصلاب الكريمة الى الارحام
الماهرة حتى اخرجني بيوا ابوي لم ينفعا علما السراج في
انتصر ولا شك ان نوره جلالة عليه وهو اصل كل نور واصل كل
صهارة وهو صهارة واصل كل صهارة لا يمكن ان ينقل

الغيره

الوغيرها وهو حل عليه وسلم لصارته بنجسه انتشر وروى
عنه انها قالت لما وضعت حلالة عليه وسلم خرج من
بينهما ثلاثة اعلام من النور علم بالمشرق وعلم بالغرب
وعلم على ظهر الكعبة الى عنان السماء فاحاطت به السموات
والارض وقال البصير والانوار سا حصة البيت اية لها وضعت
لأمة اشرفت السموات والارض بنور عليه السلام وارتفعت
الانوار من بين امة خنوماء من قلم الله بحيرته والو الك
اشترعه العباس رضي الله عنه ورجوعه من ثابوك فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقا ولدت يا رسول الله اشرفت
الارض بنور واضاءت الافاق **فصل** اعلم ان الكواكب
جرم غير مستضي بنورها انها واماهي جرم حليل تغفل
الضياء تترث من الشمس والشمس جرم اكبر من الدنيا بمائة
وعشرين مرة وقيل بنيتها وستين مرة فله سبب اجمع برهما العنا
سرى فانه اعانت تفيض بقدرة الله عز وجل انوارها
عن طلع ضياؤها الى ارباصاد اجسام الجنوم والكواكب
الحقيلة ويلتصون ويبرسخ فيها فتستضي بها في كساع
البل ويظهر منها انوار الشمس والكواكب والفجر كل من
بنور الشمس ومع ذلك لا ينقصون شيئا من انوار الشمس

فإنكرها أنه أو انصافا تنلوا به أن باب المحققون وشبهوا بنور
الشمس نور نبينا عليه السلام الذي به الأنبياء والمرسلون
سواء يستضيئون للناس من منة العبر والناس من كمالها
الجهل والظلمة ويدلونهم على سبيل الاستقامة وب
بين نورهم الصراط المستقيم وتلك ما ظهر في أيديهم
من كماله من أنوار الساطعة والمعجزات الباهرة والبركات الظاهرة
فإن لك كله من نور نبينا محمد صلى الله عليه وآله ولا ينقص لك
شيئا من نوره عليه السلام لأن نور أصل الأحوال والأصل لا ينقص
منه العبر شيئا وهو عليه السلام كالشمس والأنبياء والمر
سلون كل نورا كما قال البصير رحمه الله

فإنه شمس فكلهم كواكبها : يظهر أنوارها للناس في الظلم :
وقال أبو جعفر عيسى : أمد الصدوق ع : ع : غير أن نورها لما ورد :
ولذلك كل نبي : ورسول كل نبي : ورسل فيله يدعون لفرجه
أو لافته إلى الحق وللشباع نبينا عليه السلام قالت العلماء المحققون
للخفاء أنه عليه السلام نور أنوار وأصل كل كمال وجود الخلق
وحياة كل حياة وبه تمت الوجود للوجودات وبه امتلأ الله
سبحانه للخلق ما أعطاهم وعلى يده يصل إليهم ما أفسح لهم
من الخيرات وقد جمع جميع أنوارها أصلها وعصرها
ف

وفد قد خذت منه جميع الانوار الحسية والمعنوية وانوار الانبياء
والمرسلين والعلية عليهم الصلاة والسلام وغيرهم ولو كانت سبعة
نور عليه السلام للارواح ما افرت جميعها لله بالربوبية الخصال
الله لهم الست برحم انتهم ولا تشك ان نورهم عليه السلام لا
يستطيع احد ان يترك خفيته في الدنيا ولا خفيته حسنة
وجماله صلى الله عليه وسلم ولا يترك احد منه تلك الامور الاخرى
ولا يشا قد تحصيل سيدنا محمد وتخصيه على سائر الخلق
معدية الا في يوم القيمة الذي ترويه على الخيفة احواله ونظام
بله عليه السلام خير من سعة الله المقطع العمود والوسيلة
التي تهيئ الدرجة الرفيعة التي لا يجمعها احد من خلق
الله ولا يصلها احد سواها ويعطي له الفضيلة بنفس
الجنة لاهلها وغيره ذلك من الامور العجيبة التي لا يعلمها
الا الله سبحانه وانه عليه السلام لا ينال احد من الخلق وزفا
ولا طاعة ولا من حصلت له راحة في الوجود وعلم و
معرفة والمواهب والكرامة والولاية والشفعة والهداية
وخير الدين والتوفيق والرشاد والاستقامة على
الحق في المصاف والاستقبال لا وخرج له ذلك من بين النبي
صلى الله عليه السلام وهو الذي يفسح الجنة بجزايرها

فلهذا اعطى له عليه السلام مفاتيح الخزائن ويتصرف بها
 بلذرة الله وخزائن العلم فيخرج المخلوقات بقدر ما يشاء
 وكل ما تراه في العالم من الحكاية فانما يحكيه له المصطفى
 عليه السلام الذي بيده مفاتيح الخزائن وهذا من خصائصه
 بصفاته خاصة الله به في رسله المخلوق والله سبحانه
 يعلم ويوصل علمه عليه ولم لكل احد نصيبه فلا يخرج
 من خزائن الله شئ الا على يديه عليه السلام بلذرة الله سبحانه
 في رسله ولله في ذلك حكمة وعلم فيهما من بعض
 فضائله العجيبة والخرايين ومن بعض ما فيه من
 المعجزات الباهرة روى ابو الحسن موسى عليه السلام انه يستغل
 من اصحاب الطاهرة الشريفين الى الارحاض الخيرات ويكلمهم
 صحوون وقال لما بكى الشيوخ والمفتون وهو الحق ان
 ابله عليه السلام وامهانة موسى عليه السلام اوله
 واما من نور ما لم يسم من نور كافر فلهذا امره ان
 في رسله من ان تخلق واتر النور لما وصل الى امة وثبت في
 حشواتها من الامثلة وجوهها نوراً وانتبهت الاكوان
 وزادت العليقة في النسيم والتفيسر الصلاة على نبيها
 عليه السلام وترخرقة الجمان وتزينت خيرات حسان فيها

مصل

لما

الوامع
ولباس

وَحَصْلُهَا مَهْمَا أَمِنَ الْجَرَحُ وَالسَّرُورُ وَالْقَلْبُ وَبَشَّرَتْ بِهِ لَكَ
النُّورَ فِي الْإِلَهَةِ الْأُولَى. وَفِي الْإِلَهَةِ الثَّانِيَةِ بَشَّرَتْ بِإِيضًا بَنِي الْمَاءِ وَأَعْلَمَتْ
الْأُمُورَ مِنَ الْعَاقِبَةِ وَالْآجِلَاتِ الْعُلُوقِ وَالشَّعْبَةِ وَفِي الْإِلَهَةِ الثَّلَاثَةِ
نُودِيَتْ بِكَ مَنَّةً لَقَدْ أَصْطَفَيْتَ وَأَخْتَرْتِ لِحُطْمِ مَرْيَمَ قُبُورِ بَعْدَ تِلْكَ
وَبَشَّرَتْ وَأَعْلَمَتْ بِسَالِئِ السَّنَةِ وَفِي الْإِلَهَةِ الرَّابِعَةِ تَسْبِيحُ الْمَلَائِكَةِ
وَتَقْدِيرُ يَسْمُومٍ وَتَحْيَا مَهْمَا وَهُمْ يَرْفَعُونَ أَصَوَاتَهُمْ بِالْحِكَاةِ عَلَى
الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْخَامِسَةِ جَاءَ عِلْمُهُ مِنْهَا بِثَوْنِ الْبُرْهَانِ
الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَبَشِّرُهَا بِحَقِّ النَّبِيِّ صَاحِبِ النُّورِ وَالنَّعْتِ
وَالْمَهْمَةِ وَالْخَلِيلِ فَعَالَتُهَا بِأَبَشْرٍ فَإِنَّكَ حَمَلْتِهَا بِسَبِيحَةِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَمْرٍ سَيَرَوْهُ سَبِيحَةُ النَّبِيِّ أَحْمَدُ بِرَفَاعَتِهِ تِلْكَ الْإِلَهَةِ بِالْجَرَحِ وَ
السَّرُورِ وَفِي السَّادِسَةِ زَالَتْ عَنْهَا جَمِيعُ الْعَمَلِ وَالْأَحْرَارِ وَأَمْرُهَا
الْجَرَحُ وَالْهَنَا وَتِلْكَ مَا نَعَا عَنْهَا فَذَلِكَ وَفِي السَّابِعَةِ سَكَنَ نُورُ
الْمَصْطَفَى فِي بَيْتِهَا وَأَضَاءَ فِيهَا الدُّنْيَا وَعَمَارَتُهَا وَثَلَّثَتْ مِنْهَا
الْمَرْضَاةَ وَالرَّضَى وَفِي الثَّمَنَةِ طَافَتْ الْقَلْبُ بِبَيْنِهَا وَبَصُورُ عَلَى
النَّبِيِّ الْحَبِيبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي التَّاسِعَةِ مَرَّ بِعَالَمِ الْأَوَّلِ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَعْدٌ
وَمَفَاسِدُهَا وَفِي الْعَاشِرَةِ زَالَتْ عَنْهَا الْعَشْفَةُ وَالنَّعْبُ وَفِي الْحَادِيثَةِ
الْعَاشِرَةِ

عشر فثبت بالحقد والثقل عليه الرحمة الأرض والسماوات
رحيم لفرع وضع النبي عليه السلام وفي الآية الثانية عشر وضعت
حبيبنا ونبيتنا ومنبعنا المصطفى عليه السلام بأخاه بنور
البيت وأشرفنا به الأرض والسماوات والآن حينئذ الشك والشك
والتي هي بتبوضع العروة والصدق وأنه عليه السلام لما أولد
خس بساجد لله للعلي العبد ورجع إلى السفلة أصبح مهتهدا
ومنتظرا إلى الله سبحانه وقام في الكون ربح المسك وتعتري الكون
بطيب نكهة إليه السلام وأخاه بنور وجهه المشرق والمغرب
رب وجأت السحابة البيضاء بغيثته في الجبل كما في قوله في أرض
الارض وأفصاها ومشارفها ومخاريفها وعلى روحانياتها
وجناتها وحوشها وغير ذلك يعرفون ويعرفون أنهم
وصفاته ويشهدون بأنوارهم وحملته ربه الله سبحانه
في الجبل فداء الله ربح في ثوب بيضاء من الحروف وفتحها حبر
خضراء وسمعت ما نقا يقولوا بحبوه واستزوه على عيني
الناس وهو محجوب كما يوفاية الله سبحانه **فصل** وروى
أما أمته لقوا وضعت عليه السلام ما أضعته إلا تسعة أسام
بعضها

فجعل ما رأت له جوقاً ثم أرضعت امرأة من بني
سليم يقال لها ثوبية وغيرها من عشرة نسوة وقيل
فيهن ثلثة ابكار على الحميم ثم جاءت البخيلة الكريمة
التي جعلت لها ثوبية خيراً وسعادة وهي حليمة بنت وهب
السعدية وقد علم أسرارها وعزها وهي كثيرة العلم
والشفقة والعناية وهي من نساء قبيلة بن سعد بن
 بكر من الهوازن وقد جاءت إلى في عشرة نساء تسعة ذات
فخما وجندب وجوع شهيد من الناس ومن البهايم وهي
بكل من قكة الرضعة وانما كانت امرأة عجباء لا فيها
شحم ولا لحم وهي شهيدة نازلة الجسم ومعها حينئذ
زوجها وكانت لها ناقة شريفة هريفة لا فيها فكة
من ليس ومع حليمة قد أدركه الجوع لحد الذي لم يصح
في ثوبية ولم يتركها رقة ووما بكاءه لثوبية
الجوع ولم يهد ما يند وقا منها ولا من نازلها ولا ما
بغديه منها ولما جاءت مع الركب نازلتها فنتها
لضعفها وشدة نعالها بكثرة عجزها واحترقها
حتى تعبت حليمة وشققت لها علىها الطريق فالتفت
حليمة فجاء وصلنا سالمين بحمد الله إلى مكة المشرفة

وقد خلت النساء ابتداءً بطهر منها الرضعة فأصبحت
 ما يكلبها وهي فاعدة فد ابتها لثرة فقرها
 وضعفها الرضعة أودت بكفها البصري رحمه
 أم ابنته لينتقم مرصعها فلما عاينته عداها
 فأتته من السعد فتأت فد ابتها بغيرها الرضعة
 قالت فصار لثت تنعكزة حالها ولم تدر ما تفعل وقد
 لمزكها الجوع لفلة بنته عندها فلهذا إليها بعد النبي
 عليه السلام عبدة المملوك وهو بضد ولا تمشي العراض
 له عليه السلام فالت حليمة وهو السنفيل في مكان
 جالسة منعصرة في أمرها جالسا وظن فالت من ابنتها
 المرأة فقلت أنا من بني سعد قال ما اسمك ابنتها السعد
 بنة جاسر عت اليه جوابا فقلت حليمة فتبسم فاحكا
 فبرح منسورا وكفها في وجهه أنزل الفرح والسرور
 فقال الخنخ فني عاك وهذا وربا الكعبة سعد وحلم
 خملتان منهما خير الدقي وعز اليا ابنتها المباركة
 السعيدة يا حليمة ارجي بتيهما سعيدا كمد لنا فيه عكا
 من السعادة والفضل والبركة فليكن لك من الرضاء الله
 وقد عرفت ما را على نسائه بن سعد فابتها لبنتها

فعل ما عندنا من البنين بشيء أنا بلنمسر ففعل
وكرامة من الالباء والامهات والبنين ما عندنا
من نكاحنا وهما انما نطقت ان نرضعهم ففعل
ان يكون خير اليك ونسعد بربه ففعلت فاني
فعلت بعدا ولابيه ان انشاورة على لك فافعل
فعل خير فاني لا اخالجك ولا اعمل شيئا لك فافعل
فالت فافعلت اليه واخبرته بفصل مع عبد
المطلب ففعل الله سبحانه في قلبه رضى وسرورا
فقال يا حليمة فافعل له ولي في الك فافعل
ما تريد يورثه به ففعل الله ان يجعل لنا فيه ما نريد
ولم يجعلنا احب اليه بنو كعب من ابيه وجاهه عند الله
سبحانه فالت ففعلت مسرورة الوعد المطلب
فوجدته في الساب مكانه يستظرن ففعلت يا عبد
المطلب ففعلت زوج ففعل على ما تريد انشاء الله هلم
اليك اليك ففعلت على الله ففعل مني ذلك
عليه ففعلت ففعل عبد المطلب مسرورا فافعل
ففعل ففعل مع ففعلت مع ففعلت على
افعلت بيته ففعلت في الكاوسها ورجلها
يا حليمة ففعلت فافعلت في يد فافعلت
البيت الذي فيه محمد عليه السلام وهو حبس

ثوب ابيض من الصوف وتحتها حور خضر
 وهو حلل الله عليه وسلم رافعة على فها فاهها
 وفيه نفوح منه رائحة المسك وجاست حو
 له لا ابيخا ان في يده من فومه لمارايت من حسنى
 وجهه وجماله وقلوب ينسرفون شوقا اليه كراخ
 اريز يهو وتخرج من حشوا جرحا وسرورا به ومحنة
 قالت فمددت يدي اليه ووضعني في علم صدره الكريم
 وفتح عيني به وفتح فاهها التي لم اكن اعلم عيني
 المباركة فلهذا ابدان نور قد خرج من عيني عليه السلام
 الى السماء وانما انظر الى ذلك النور والى وجهه الجميل وهو
 اضاء من الشمس واخسر من البدر وهو ينظر الى الله
 التي مني سمع الله السلام قالت فاحذره في فاهها
 به وشوقا اليه وذهبت به الى حبل ووضعته
 عرا وجرحا على فمه واعرضته عني فمد يدي
 الا تدي اليمنى فقلت سبحان الله فمدت واحدة ثم
 كما انه هذا الصبي ثم اعلمته اليقين فمدت فاهها
 فمدت فاهها حتى روي واعلمته اليقين فمدت فاهها
 وامنته وعلمت الله عيني وسلم لا يفيا الا اليقين
 فلا لا يزيد عني سواة وكانت فاهها
 فيه هجوة لا يدر منه فطرته لير فاهها فلقا

جسر

هو جسر
 الذي بين
 الدنيا
 والآخرة
 وهو
 من
 اجزاء
 الجنة

وصعد نديهم عليه السلام ذرمة البروقا فاستأجروا
جفا لسم الله الرحمن الرحيم ونحو لا ينطقون منا، حدثتني
العظيم قبله فبشرى من النبي حتى شيع ونشرى اخوة كذا
حتى فزع ونادى اخوة من جينه وقد فزع الكلا نيا بنكاه من
الجموع فالت ففزع ونجى الى ما فتحها المصرونية العجوة
لينظر حالها فوجد خرقها ممتلئة بالنبي فحلب منقلا
ما يحيط بها وما يشع عيرها ونشرى ناجة يعا من كينها حتى
لنت في ما راى خرقه فبشرى النبي كما كان يبركة النبي عليه السلام
فبينما تلك القيلة منبلة ومبشرا عند اهلها اجلسنا لخير
الصباح فزحير مسرور ورجو ونشرى وشكرا لله بما كنا فيه
ما البضال الجزيا والخير الكثير فالت ففزعها ونجى
يا حليلة العلمير بجمع الخير والبركة العظيمة المشهورة
التي اعلم الله علينا بعلوله شجعة مملها قبله فوالله
ان هذه الصبي اسعيت يا حليلة قد بشرى واصلت من هذا
الحبيب وهو نسمة سعيدة مباركة كما كنت تتجى فالت
فوالله اني لاجدته لك وما استرته فالت ففزعها ونجى
اكثر من ذلك ووالله اني لاجدته لك ما لا تخفى من هذا
الحبيب والى جاتها عظيمها عبد الله سبحانه فالت
فخرجنا من بيتنا في مكة مع الرب الرجاء شامعة وركبتا

فافتحها وحملته صراخا عليه وسلم معها على نال فتها قراحت
 حينئذ على نال فتها عجبا انك كانت نسبق الغرور و صار الركب
 خلفها لا يفدرا حنة بالموقفها ولا بمحا حبتها ولا يدنو
 اليها نية فردوا بهم حتى اشر صوا حبتها يفلر قسما
 ارجف واعطى علينا وامطى وويها يا بنت بن ديبا جفد
 ادر كذا التعجب والعشقة والغبلة الشدة سحرنا بفكر يدنت
 بن ديبا هذه ليست بنا فتك الى انيتها معنا فانها والله
 لا تملك قبل معنا منثيا ولم تستطع سعيها قالت فقلت لهي
 والله انها الهول ولعل لها تشار عظمها قالت جسمها
 نال فتة تتكلم وتقول بلسان جليل والله اني نالنا ثم نالنا
 نالنا نالنا وازال الله سبحانه قد رمل بعد احسنه لا يسق ورد
 في بعد مودة حياة وهو الذي تسمى العطنان وهو جرم وانحى
 بناها اولاء النساء التي بنت تحت من نالنا وحلا في عطفه عما
 حملت على فتة كذا من نور ساطع واعققت الله سبحانه
 عز وبيته جلة يا نسلة بن سعي قد ابا تترك بما حملته على
 كنهه يبين جميع النبا ولو حملت ما حملته لسيفنت
 وكنتي كما كنت والله سبحانه قد فضلني واكرم من بعد
 خير الانبياء وسيد الاولياء واهل العرسلين وشجع
 القديسين وبل ثم ويل لمر لمر به من التقلير الجعي
 فالت

قالت ولما خرجنا من مكة وايقظنا بغير اذننا فربنا في بعدنا
ورجعت الى السماء واتتها تعفينا الى الكعبة وسجدت فلانة مرات
ثم رجعت الى السماء فجاءه الله عز وجل فاستقر حاله لما جلت
خير الانبياء والمرسلين وسيد الاولين والآخرين فالت حليمة فارحلنا
فمررت الى منارتي في ارضي سعيد فوجدت ارضنا اجنة بمكان ارضي
قلما وصلنا الى ارضنا من العير ونزلنا في منارتي وسرحتنا فيها بهلونا
مكثت عنده بعدة الله وفضل النبي عليه السلام اذ ارضنا نروح عزيزة
باللبس فيملك منها كثيرا بفضل الله سبحانه ونسبته والناس من اهل ارضنا
لم يملوا فطرية ولا يحدوا شهادا من ضروع غنمهم حتى يشنكوا
وعنهم الفروع نروح جارية ويقولون نزعنا عنهم بما احلهم من اخرج
ونعلم الى تسرحوا ارضا تسرح به غنم بنيت بين يديهم بين ولم نجد
من غنمنا فخرة ولم يملوا ما نالت حليمة من فضل الله وفضلنا فلان
عنهم صلى الله عليه وسلم فالت حليمة فقال لا اله الا الله والبركة والخير
يزداد عندنا عند كل حين نال علم السلام حتى كمل رضاءهم ومغضب
استنابا وهو صلى الله عليه وسلم بين سنت حسنة ولا بين سنة في شهادنا بما احلنا والى
مغضب عليه فنظر كل من كسى بلغ سنة الشجر وهو عليه السلام يعرض ويحس
الذي كل حيا في ملكنا في مبلغه فنظر بينه وبين كل حيث يستريح كذا منه من
نحانبه ان الشجرة ولما بلغ تسعة عشر نكاحا بهما وبهرى ما
لسماع مع الصبيان في مبلغه عليه السلام عشرة الشجر وحقه الله من
عجائب المعجزات الظاهرة منه مع حفره وزبكاته في العلمان وخالفه العبد العبيد

من بيتهم في الساعة ليصعد كان صلواته عليه في حجر عذراء
 يوم وانه ابشاش من غنى فدا قبلته وجاءت حنوز فبقينا عليه
 وسجدت له وقبلة راسه ورجعت الى حنيسها وهذه اول اسم
 لعن من معجزاته عليه السلام وقد عظمته البهائم والوحوش
 بلوا تكاد الجوارح والهوام وكلهم اقنوا به واحبوه وصته فوه
 وعرجية انها قالت ينزل علي كل يوم نور ساطع اجل واعظم
 من نور الشمس فقلت ايضا انها دخلت به عليه السلام من
 لها ولم تبق بيت ولا منزلة من منازل بنو سعيد الا وراثة الحمد
 المسك الادب يروح به ويشقه كل من كان من منزل بنو
 سعيد وقد قال الله في قلوبهم محبة واعزوه وعظموه
 ويتبركون به حتى ان احدهم انزلت به العلة او وجع
 او صدغ او رمة او عاهة او آفة من جسد فيلج
 اليه ويضع كفاه صلواته عليه وسلم على ما احلته فيقول
 منه سر بعاني الحبيب ومن معجزاته عليه السلام انه تخلص حبي
 وضعته امة وتكلم ايضا ويهوى المصعد صبيبا وتكلم ايضا
 جبر بطمته حليمة وحنوا انه عليه السلام قال في كلام
 حينئذ الله اكبر الله اكبر والحمد لله كثيرا وسبح اسم
 بكرة واصبلا وقالت حليمة ما يصغر شيئا ولا يرفع تدنيا
 الا وقال لسم الله العظيم وفي رواية ايضا ارا اول ما قال
 عليه السلام ونكاه به عنه حليمة الصباركية السعيدية

ص

لا اله الا الله فده وشرفه وشرفنا منك العيون والروح لا تخذ
يعتد ولا نوع واماياته ومعجزاته دايمة مستمرة في حياته
الى الابد **جصل** بعض معجزاته عليه السلام قبل ولادته وبخبر فضائله
وبعض انوار الله اخلاء النبي عن اهل بيته واطيعه به دياج
الشوك والكبر فده روى عن محمد بن هاشم عن ابيه وابوه فده بلغ
في عمرة مائة وخمسين سنة انه قد ابرجده النبي عليه السلام
وقد عده المصنف كذا في رواية بعض القائل وهو في ابطم مكة
ويرا انه قد خرجت منه سلسلة بيضاء من نور ساجع ولها
اربعة اطراف الاول منها بلغ المشرق والثاني بلغ مغرب
الارض والثالث بلغ الزمان السماء وهذه هم يستضيئون
نورا كالشمس والرابع حار كشجرة خضراء وكل طرفا من اطرافها
جزهر واشرفتنا بضيائه الاقارب والمباعدة جلها اجمع عبد المصطفى
وقص قصته لبعض خدفاه اهل زمانه فاحبده ان كنت هادفا
جرويتك كما ذكرت جليلي من حليف نور وفسحة يوم من
اهل الارض والسفوات **و** عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
لما اراد الله سبحانه ان يخلق جميع المخلوقات من الارض والسفوات
فقبض الله سبحانه بقدرته وارادته قبضة من نور وقال سبحانه
لتلك القبضة كوني عظمي عليه السلام فهو حي وكنز قدايه
وخيرة خلقه وسواء الى عباد فلما صار في عمود من نور فاشرفت
الى حجاب القطعة وسجد له سبحانه ففعل الحمد لله ففعل الله له لذل

له الله خلقته وسميته محمدًا واصطفته رسولًا جفشت
 الله ذلك النور على أربعة اجزاء الحق من الاول اللوح ومن الثاني المظلم
 ومن الثالث العرفية وسمي الرابع على أربعة اقسام الحق من الاول العفلة
 ومن الثاني المعرفة ومن الثالث نور الشمس والقمر ونور البصار وضياء
 النهار وكل ذلك من نور المصطفى صلى الله عليه وسلم وتبقى الرابع تحت العرش
 بقدره الله سبحانه الميراث خلق الله ادم باسنة وسمي به ظهره
 هو ينقل كما ذكرناه اول الخلق الى اخرج من امة ائمة انتهى ما رواه
 ابن عباس وبلغه مع ليل التسليم واحدة ونقله عن محمد بن شعيب الترمذي
 برضاة الباقين وروى ان نور صلى الله عليه وسلم لما وصل وقت وهو
 الامة وائمة فوذي بانه ملكة الاله فزيدوا جلاله استسبح واليه
 والتفديس والتخليد والتجديد ويدخله فترخر ويدخل حور العيس
 فتزبن وبارضوا خازن الجنة فاجتمع ابوابها بيابها الولدان فما
 خلفوا بحار الطيب وعطر جميع الاملاك وسائر الامم من السور
 المكسوة والنور المصور والبعض المحزنة المنتقل من الاصل الى التراب
 وقد حلفت وقت انصالي من عبد الله بر عبد المطلب ليصل الي
 المنتقل من امة المصونية وينتقل هذه اليلة الواحشاهي وتلك
 اليلة ليلسة الجمعة اول اليلة مرجي وقال ابو الفوارس في ليلة
 انتصاف جواد الثناء ولم يبق في تلك اليلة منزل ولا مينه ولا رجة
 ولا مكان الا وحدها نور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كانت حادثة
 الا وكفته به علم السك وعون عيا سر رضوانه وعمره في المعجزة

انه قال كان مولد اهل جبل امانة رسول الله عليه السلام ان جميعه قلوب
 وبيش فطفت بتلك اليمين و قالت خجل بر رسول الله او قالت جئت
 و امانة بر رسول الله عليه السلام الذي هو سر ارج الدنيا و اهل اهلها قال
 و امانة لما حركت في موضع عليه السلام منته اخضر حات ابوه و انا
 و ايت في نوم و انا في بيت في ضرب بر جله و قال في بعد فزع يدا امانة
 فميتة انك جابشتر و انك قد حملت نور الدرر و سيدة الثقلين
 و خير ماء الكونين جابشتر و جابشتر و انك اهل اولاد ايتيه
 و سمي محمد و جدو عند الله و جيبها محمد و رسول الله الى اهل
 كل رضى السوء و اكتب ستر و نشا انك و قد جعل الله مذكرا
 و ديجا و حدثته بديجا و جعل مولد للمؤمنين ريجا و كان به دين
 الاسلام مصونا مرموما و اكل بيت الشوك و جعله موضوعا و كان
 للخصمات من امانة من شيعا و شيعا و اهل الله سميها و مكيبها
 قالت و امانة ثم اخذ ما يخذ النساء من الطلق عند ولادته
 و انا في بيت ما عند من انا في القصر من يعين في نشا و لم يلدع
 احد من الناس و لا لو حيد في اليمين و كان عبد المكلية يحم و ويد
 هب في حواجم هو حينئذ قال في اسم من المصطفى للجنار و قد
 في عبد الغضير و السوا الى الله و اسوله بعد بطن ابراهيم
 قالت بعد ان منفرعة الى الله في هذا بالخور هذا في كل على بيتنا و انا

وانا انظر الى اركان البيت واطرافها فاذ انما اخته اسبنة امرأه
فرعوه فسلعت علمه وكلمته جفالت لا تخلفه ولا تخلفه في نعم
ابصرت نورا ايضا اضاءت به البيت جاءه اهي مريم بنت عمران
ام عيسى عليه السلام وتشهدت معهما وجوها ك
لبدور لا ادري ما هم من الخلق فانداجماعة من حور العين قد
اسرعى جميعا من الجنة فبشروني ففردت باسرها بشروني
فانك تله ليلتي هذه سيد الكونين فالتفتي
الى الخلق فاستندت على اركان النساء في اعالي رها وفقدت
في ولادة فوضعت النسي العبيد الخلق الذي صلح اليه به
جميع الافكار فالتفت فنظرت اليه عليه السلام فانداه هو عظم
على يديه الكريمة فتشاخصا به صرعا الى السماء كأنه تنظر
علا الى الله وهو كذا الكثرة اسرعت مريم اليه وحلت عليه
واسبنة وفيلت الحور فندم عليه السلام ثم نزل جبريل وميكائيل
يا وامر ايل ومعه الملائكة الى بيت عليهم السلام والاسلام
باجفوة عن البصار وهم يظنون انهم في جميع الاماكن والافاق
وهو هبوا به خارجا من ربي الى الجنان وطافوا به فيها ليخرج
قوة ملائكة الجنة وينظروا اليه جميع ما فيها ويخرجوا نحوته
وصفاته وحسنه وجهه له وغمسوه انهار الجنان ثم

امرهم

امرهم انه سبحانه اراد ان يعبثوا في السموات والارض والارض والسموات
الجنة وحياتها واما الله سبحانه للعليكة ومما في الجنة من اهلها
ان يجلوا عليه ويبسغفروا لاهنه عليه السلام ثم عادوا بالرسول المفضل
الخير في السور طرفة عين فانتهم اسيرة ليعمل عبيدهم فوجدتها
مكسوة لثي بنور الهداية ثم امرت اليه لفضح صرته فوجدتها
مفكوة وهو عليه السلام مخنوق حينئذ بقدرته الله لا يرى
احد منه ذلك فاما الخور العبي فدا قبله اليه بانواع الطيب من
الجنة فوجدته منطويا وطابت راحته واحوله وهو الطيب
ينعس على السك فدا اليه بثلاثة من العليكة الكرام فوجدوا
بمسة من الذهب واربعة من الجوهر وصندل من السندس والا
خضر فغسلوا وجه النبي عليه السلام بماء الابرق ونظفوه با
طيب الجنة ونودي له انه اراد ان يعبث احد امر العالمين ان يسكر
الواحبيب السيد الكريم المبعث في النورية والا يجيل حتى انقضى
عنده وبارك العليكة الصغرى انتهت وروى اهل الحكمة رافعا
فريقه عند وادته عليه السلام الجنة المشرقة كانت ليلة ولادته
تزلزلت واهتزت ثلاثة ايام ولما اهرق من نحره ماء من تحت تلك المدة

وانا انظر الى اركان البيت وطواحيها جلاء اكل اخته السنية اموات
فرعوه فسلعت علي وكلمتني جفالت لا تخلف ولا تخسر في نعم
ابصرت نوراً ايضاً اخلاء تنبيه البيت جلاء اهل مريم بشكهم ان
ام عيسى عليه السلام وشهدت معهما وجوها كل
لبه ولا ادر ما هم من الخلق بل انداجاعة من حور العين قد
اسرعن جميعاً من الجنة حين شرفني بقلوبه باسرافه
بل انك تله ليلتك هذه سيد الكونين فالتمس ان تلت
في الخلق فاستندت على اركان النساء في اعالي رها وقد حصل
في ولادة جو ضعت النسي الهيبك المختار الذي اطلع اليه
جميع الافكار فالت بنظره اليه عليه السلام فاند هو عظم
على يديه الكريمة نشا خصا به صرة الى السماء كأنه تنظر
عالي اليه وهو كنه الكثرة اسرعنا مريم اليه وحنت عليه
واسية وقبلت الحور فد ميم عليه السلام ثم نزل جبريل وميكائيل
واوراجيل ومعهم الملائكة الى البيت عليهم السلام والاسلام
باجفوة عرا بشار ودمر بكم بوبه في جميع الاماكن والافان
ودهبوا به جارجين مسرودين الى الجنان وطافوا به فيها ليوم
يوم ملائكة الجنة لينظروا اليه جميع ما فيها ويخرجوا انهم
وصفاته وحسنه وجمالته وعظمته انهار الجنان ثم
امرهم

امروهم انه سبحانه اراد ان يكتبوا اسمه في اوراق الاشجار وعلى الثمار
الجنة وحيث كانها وامر الله سبحانه للعديك وما في الجنة من اهلها
ان يجلدوا عليه ويبسنت فخره والاهنة عليه السلام ثم عادوا بالرسول ببعض
الشرع في السور طرفة عين فانتهم في السيرة ليعمل عبيد في جودتها
مكسولتين بنور الهداية ثم اسرعته اليه ليقطع صرته فوجدتها
مفطوحة وهو عليه السلام مخنزون حينئذ بفدرة الله ليلا يرى
احد منهم ذلك فاما الخور العبي فدا قبله اليه بانواع الطيب من
الجنة فوجدته متطيبا وطابت رائحة واحوله وهو الطيب
ينعسه عليه السلام فانه اليه بثلاثة من الملكة الكرام فوجاءوا
بطاسة من الذهب وابريق من الجوهر وصندل من السندس وال
خضر فغسلوا وجه النبي عليه السلام بماء الابرار ونظفوه بما
طيب من الجنة ونودي لادبه اولا تدعى احد امر العالمين ان ينظر
الى الحبيب السيد الكريم المبتدع في النورية والاعمال حتى انقضى
عقد زيارته الملكة المغربية انتهت وروى اراو الحكمة وانها
فهرين عند وادته عليه السلام الشحنة المسترفة كانت ليلة ولدت
فزلزلت واهتزت ثلاثة ايام وفيها اهر ولم تفسح ساعة من تلك المدة

وهي خرسا جده كله سبحانه تعظيما له وشكر الناول له جبه الجيب
المطبخ عليه السلام من معجزة صلواته عليه اوسع الرحي عند ولادته
نصائح ونصوت صوتا عاليا يسمعه كل ما في مكة على الجبال والوديان
بولادته منسوتة ورسلته وتمزيق ملك ملوك اهل الشرك والكفر والباطل
الكهانة وكان اهل مكة ايضا يسمعون هاتجا ولا يرون له شخصا
على جبل فيبصر وجبل الحجون وهو يصيح بولادته ونسوته
كما تفزع وعن عبد المطيب انه كان عند ولادته عليه السلام في كواهم
للحجة قال فرأيت جميع الصخرات ساجدة وسفكت جميعها
ولم تبق منها الا حد فلان فتعجبت مما يصفها ونعم واقبسون
ازمنة قديمة ودهور كثيرا وبقي متغيرا بذلك ومتغيرا في حاله
وهو يقول ان هذا الامر عظيم ان هذا الامر عظيم وخبر من شيا فحدث
جواز في تغيره ونجرك فانه ابهوت بصيحة بلساني فخرجت له
في جدار العتبة يقول يا عبد المطيب فاسمع ولا تشعجب فيما رايت
من اسفاح الصخر جفد ولدا الصلبي الذي جاء بالحق وهو الباطل
ان الباطل كان زهوقا وهو النبي المختار صاحب الانذار والا بشارة
وله جاء عظيم عند الملك الجبار وكذب الا فتخار بين العبيد والاحرار وهو
يعتق استنار الكفار ويعزق ملوكهم باذر الواحد القهار والبر بريد بكم من بينكم

بولادته
ونسوته

شعر

وقيل في شأنه

نسبهم الهدى نفس مولانا فوكتة ولما بقا بها الأكرام والفضلاء
منهم الهدى للناس من أجل رحمة شجع لمرائى بأعظم النسب
من الأئمة الأئمة تفتت سكاره وخصم ربه بالخير المقترب
بمولاه تبارك الله رحمة وعناية جملة بآله تبارك
وبه أفنى ما كان وأنت لم تشك في علم العجيب والغريب
عليه صلاة الله بدمه أو مودته صلاة الضوء والهدى على الخلق
ولا تشك في ولادته عليه السلام ثبتت لنا رحمة وعناية
وبخل وكرامة وفخر يسر اجناسه الخلق وفتحت لنا بولادته
عليه الصلاة والسلام مغايب الخراب وابواب الرحمة من الرجل الرحيم
والأنوار بفضل وجهه العظيم وولادته كملت إلهامه
على نبوته ورسالته العامة وأنه لا ملأ ولا عز يملأ أحد
مع عزه وقدره عليه السلام وسر إيلائه الدالة على نبوته
عليه السلام ملوحي عن فاعمة النقية أع عثمان بن العباس
أنها قالت كنت في البيت حين ولدت عليه السلام وأنه أباي
فد امتساكنورا وأظلم به ضياء قالت ورأيت النجوم قد فرت
حفر أقول أنها سترت علي وأظلم بقوهها مولانا وجودها
أنه كذا الله ما روي عن عبد الرحمن بن عوف عن أمه رضى
الله عنه وهي الشجاء بنت عوف بن عبد العارضا أنها قالت لما
ولدت له أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ووقع عليه من
أسكن على يدي فاستهل فسمعت فابلا ولم أرى ولم أدر من

ورأى بعض من يرى به

من رأى جيمته وهو يقول رحمتك الله وقالت الشفاعة
أضاءت أما بيسر المشرق والمغرب وفتح بصيرا حتى نكضت
إلى بعض قصور الروم وعمر عطاء وابن عباس رضي الله عنهما
خرج من نور أضاء له رمايس المشرق فين ووقع إلى الأرض
وهو عليه السلام محتضمة على يديه فآخذ من التراب قبضة
فقبضته ثم رفع كبرقه إلى السماء وهذه أوّل فعل فعله عليه
السلام بعد بروزه إلى هذا العالم وهذه أوّل رطبه على يده عليه
السلام رفعة وسيدادة على سائر الخلق وكذلك دل على أن
تثابته عظيمه وفدوه يرفع جمع ويعلو (بالدين) والآخره وذل
أيضا على أن مرانته لا يصلحها أحد من خلق الله ملكا ولا
أوجاندا والنساء ولا يحكمها غيره وروى أن اسمه عليه
السلام وات حبر وضعته نورا أضاءت له قصور الشمل
في رواية أنها قالت رأيت كأنه خرج من جرح أو من
شهاب أضاء له الأرض حتى رأيت قصور الشمل وهذه
رواية كثيرة عجيلة كلها وأختم في ولد ينشروا في
نيل هو ولد بيل وفيل في نيل وفيها أرفقنا ولد عليه السلام
في نيل في أديبار وفيها النهار وأرفقنا ولد نهارا وهو
الأجمع والأصح ولا ينجيه نيل النجوم أي عند ولادته لأنها
كانت بتعيد العجوة والنجوم ظاهرة عليه حينئذ على أنه لا مانع
من تذلها بعد طلوع الشمس خروفا للعادة والكرامة عليه السلام
محمد النبي الهادي الذي له جوق المراتب العلاء له هو ولد البصائر التي
من مع مدبره أنشأه في أصل

فصل في بعض صفاته ونعوته وبعض محاسنه وجماله
وانما اثبت في كتابه بعض الارصاف ونعوته ومحاسنه
الكاملة لا يستطيع احد ان يحيط بها الا الله سبحانه وتعالى
وفيه الحق في ذلك فحول العلماء وجرسانهم تترأونكم انوا لها
كثيرة واسجارا جزيلا وهم يمشرون في هذه المعنى بمثل
كليلا ويمثلونه عليه السلام بمصباح الحاسر هو جدوه صلى الله
عليه وسلم احسن كل شيء وجهه واعظم كل شيء وعنه الله قدرا
واوسع كل شيء من الكائنات فضلا ورحمة وعلمه واظهره
فليلا واحده فهم فوقه وازكاهم فعلا واكثرهم حلا واعلمهم
شأننا واقر بهم الى الله وابعدهم مكانا واعلمهم درجة ومقاما
ما وهو سيد الاولين والاخرين وخليفه النبي وشهيد امر
سليبي وامام المنتقمين وسيد ولد ادم اجمعين المرجوع اليه
في الامم الاخرى وهو صلى الله عليه وسلم عبد الله وابنه عبد الله وابنه
وخلق من خلقه وبشر من البشر واكرم اصفا واجتباة وقصه
على المخلوقات العلويات والسفليات وقصه على اهل الارض
والسموات ومن صفاته عليه السلام انه كان رجلا رجلا ليس
بطويل المعجز والمفخر هو ان امنه جدا الى طلال احد
وبد الله ثم في رجل في شأبه انه امنه، مدأولا بفصير
من رده المتسرد هو الذي دخل بفضله في بعضه في قصر
جدا ولم يتصف عليه المكاره والسكان بهاتين الصفتين لار
الرجل انه اطل جدا او قصر جدا في صفاته جينته من موهبه
والله عليه السلام لم ينصف في الصفات الملهمة من بل هو محمود

في صفاته وافعاله وافواله وعيانه وهو عليه السلام
 في جلالته وعيانه لا معه احده جميع الحاسر كلها ولا
 ينقسمه الدينه وبير غيره خلفا وخلفا فكيف ان يتفعل
 السلام بغير الصفات المحمودات وقد اجتمعت فيه جميع
 الحاسر وهو عليه السلام اهل من مرسوع الفم وافم
 من الطويل المشدب وهو الطويل الباهر في كثير اوراقه
 عليه السلام انه وقد يبر الخوم اعلاه جميعا تعظيما له
 ولا يجلوه احد من الناس اذ كان بينهم لانه عليه السلام
 اعلاههم قد راوفا ما عند الله سبحانه وانه عليه السلام كان
 ربع الفم معند الخلق في الحصى ولم يكن مسترخي الخم طويل
 الذراعين واسع الكبير طويل الاصابع ليس القدمين ليس فيهما
 شقوق وفيهما موضع لانتاله الارض وهو وسطهما
 وانه ارفع من الله عليه وسلم في المشي رجليه يرفع بقوة وبفهم
 في مشيه اي سريخ المشية وهو يمشي هونا في سكينه
 وتواضعا له سبحانه وهو في مشيه كانه عليه السلام يمشي
 من الحدة ورفق الخدرنا في صوب وقد استوى بكفه

يرفع
 يمشي

وصدرة عليه السلام ولم يكن احنا اي واسع الظهر اعني
 انه ليس عليه السلام بواحد البكر وهو واسع الصدر بحيد ما
 بين المنكبين وكان جرد الجسم اي ليس فيه شعر الا لانه
 راعين والمنكبين عاري الشد بين وعاصم وفي ما بين الفخذين
 والخصرة خيط من شعر يبريس الفخذ والسرته وهو عليه السلام
 منهوش الغيب اي قليل لحم الغيب وانه القليل عليه

السلام

السلطان التفت جميعاً ولا يستروا النظر من التفتنا اليه
 وانه امتناع اصحابه يسوفهم امامه ويغورونهم
 لا يلبثوا خفا وان كان يمشي يمشي وفارفا ولا يمشي
 بسرعة ولكن انما مشيت اصحابه خلفه فعملوا انفسهم
 قلوباً كما فتها وانه لغير مجتهد نجسته مثلاً لغوته عليه
 السلام وار الأرض لتكوى له في منتهى عليه السلام فصل
 في صلات وجهه الكريم عليه السلام وروى انه عليه السلام
 كان يسيل الوجه ويستدير ارجح طوله، وخطه، الصيرة اسيل
 ليس كويل حم ووجهه بلا استدارة رعي رفعة الوجه وحسن
 تناسجها واستنواها ومرت وجهه بالطول رعي الخدين
 وحسن كويلهما وانه صلى الله عليه وسلم في حسن
 الاستدارة وحسن الطول حار استدارة الوجه ان الم
 يكر منها طول مند مومة وكذا الطول الخ ليس
 بمستدير من صور وهو عليه السلام في غاية الحسن
 والجمال من الاستدارة والطول وعمره اربعاً عشرين سنة
 انه قال كان وجه النبي عليه السلام تدوير قليل من
 سهولة خديه واما حسو وجهه، حل الله عليه وسلم
 ما رواه البخاري عن الربيع انه قال لورائته عليه السلام لفلان
 الشمس طالعته وعمره اربعاً عشرين سنة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابيض ما يبا كان ابيض اللون مشرباً بالحمر
 وجميع صباه الجليل كانت على غاية من الامور في مونه
 ونشوره وفطه وعبرته الك وعبد الله بن عبد الرحمن

اع
 في
 النظر
 في
 العين
 الد

في
 النظر
 في
 العين
 الد

1871

المبراء

وسعد وعائشة وأنس في إحدى الروايتين عنه وجد
رواية عنه حسر الجسم ازهر اللور وجفع العلماء
ببر ما حاديت بوجوه من هذا المشرق بحمرة منه
ما كان الشمس والرياح كالوجه والعين والاذن
الصاعد غير حمرة ما تحت الثياب منه ووضع بعض
بعض الصابة رضي الله عنهم فقال راية ساقه في عز
الركاب كأنه جمارة يعني في البيت الأبيض اللون انتهى
وهو عليه السكك شدة يده سوايد العنبر كهي الشفار
وهو ازهر اللور وقد يقول لاعتة لم أرى بقدره وأقبله
مثله عليه السكك وهو واسع الجبهة وأرج الحواجب أي كان
شعر حاجبيه مفرساً واسعاً غير فريد وبينهما عرق يدر
الغضب أي يملأه ما إذا غضب وهو عليه السكك أغنى
الغنى أي طول الأول لا ينف له نور على العنبر بحسبه
من لم يتامله انتم وهو غير انتم وهو عليه السكك
ضيق الجسم أي واسع الجسم وتلك صفة حمرة في الجسم
عند الحرب وأما أنه كان الجسم خبيراً جداً كجم الجعنة فصفت
حينئذ من مومة عند الكل وهو عليه السكك لم يتصفاهم
من مومات فقط وهو صلى الله عليه وسلم والسكك العنبر و
عنه السكك أي لا يحتاج عليه السكك إلى العنبر ولا ينفد ولكنه
يستعملها كل ليلة عند النوم ثلاثاً لكل غير فليبد باليمن
ويقول باسم الله يجعله الكون نذر ما مرأته فيه أهل الدولة
أو ليتخذها الناس منه سنة أو ليتعلموا الرغبات الجاهل والله اعلم

وهو عليه السكك مبنية عظيمة الاشكال له كسور
شبههما وكانا له محبس وكان فيهما مزج من حرة فار نكش
اليه فلتا السكك العيين وليس له عمل وانما هما كانتا تجلويان
من اصلهما من عسر انقيد وبيضا ضهما مزج من حرة وامتزاج
بيضا ضهما من حرة صفة حمودة ولم تنصف عليه السكك الا
بصفتا حمودة لانه الجسم والعينين وغيره اليه فانه عليه
السكك احسن الناس وجهها واحسنهم عنقا وجيدا جلد له
رايت منه ما خلد للثدي والربيع كانه فضة مشربة
بالذهب وهو يتلأله بياض البضة وحمرة الذهب واما
كل من عليه السكك تحت ثيابه فانه كالقمر ليلة البدر وانه
عليه السكك احسن من البدر وامور منه واكثر منه شدة عاوي
سعياته يروكع بسند الراء اليها فليس له رجل البراءة
عن النبي عليه السكك قال اهر مثل المسيف قال لا بل هو مثل
الخنجر جئتوا له على اربعة اشياء عن الاشراف او اضاة او طول
استداره فقل كالخمر وزاد مسلم كالشمس وعيا به وبره
انه عليه السكك ابيض كانه صبيح من فضة وزاد بعض مشربة
من الذهب وانه عليه السكك كل ما يترفيه شعر منه عليه السكك يكون
اموارا لا تؤثر فيه الشمس ولا يعلو الغبار كوجوه غير الارض
عليه السكك اجود من نور الشمس وانه لا يؤثر فيه ولا تنقص من نور
شبه انشور واما راسه عليه السكك كرايا كمالا جميعا في
صغيرا ملتهما كالكورة ونداء صفة منه مومة في الراس وراسه
عليه السكك ليس كرايا وهو عليه كمال مكمل كل عضو وليس

فيه عضو ضعيف وله نغيس وهو على الله عليه وسلم احسن
الحاسر واجمل كل شئ شجرى قلته
تأكل وهرتز وكمثل حمير خالفة وخلفه فل لا يا صديق الفول
فيها حبة او حبة النبر وهو خمسة كشمير النخيل زاد منها بائيل
يدفعه جمع من الحاسر كذا كما جمعته منه جميع الحاسر
يدفعه شمس اقول بعدته وهما ونور رسول الله ليس ياكل
عليه الصلاة والسلام والله اعلم طر في الجود والبذل

في شجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه
وترجله وعن محمد بن شريك سمعت ابي قتادة بن عامر انه
سال انس بن مالك عن شجر رسول الله كيف كان قال كان شجرا جديا
سوداء لم يرا شجرا احسن منه ليس بالجعد الفطير اياها
جدا ولا بالسبط اياها ليس فيه انكسارية ووجه شجرى عليه
السلطان حموية اذا ترجله تكون فيه انكسارية قليلة وهذه
صفة حموية في الشجر واعلم ان الشجر سبطا وهو عدم
انكسارية كذيل البعر ليس محمود بل هو من موم اذا كان
على هذه الحجة وشجرة عليه السلطان السوداء جدا ليس طيبا
لحيث تفسوم فيه انكسارية اذا ترجله كان يبلغ سمعة
اثنيتين والتسرحل هي تسرح الشجر وتنضيفه ونحسينه
ونكسينه بالزيت او بالماء والله اعلم السلطان يسرح شجر
بكالزيت او بالماء صحح السحاب بن موسى انه نهارى بسند
الى عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت ارجل شجرة عليه

السلطان به مهر و ملاء وانا حاضرا فيهمته وعن يوسف بن
 عيسى بسند الى انصر بن مالك انه رعى السلطان بكثير
 دهر راسه وفسر بجمته ونسب مع لميته وبيكر الفناع كثر ثوبه
 ثوب زيات وهذا الحديث للربيع بن صبيح وعلو كنهه بالفناع
 خرفة تجعل له عمامة تفيها من الشعر والوشج وصرى
 الهراء بالشوب الد، يكون به الفناع، وعن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ الجملة اى ما غرت
 المنكبى و دور الوجوه اى ما يبلغ شعبة الاذنين و عمر اى عظام
 بنته اى كماله واسقطها ما خنة وفيل عتيقة وفيل هنة
 اى كنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاسلعت عاصم البقيع روت
 عنه صلى الله عليه وسلم سعة واربعين حديثا قالت فذكر رسول الله
 عليه السلام مكة وله اربعة هذه اى اربعة كفاير وهو بفسح
 شعره على اربعة ويخفى اربعة كفاير وعن اسرار شعري عليه
 السلام كان الى نصف اذنيه وعن حميد بن عبد الرحمن جل
 من اصحابه عليه السلام قبل هو المحكم بر عمر او عبد الله بن
 سرجيس او عبد الله بن مغفل وهو اقرب من اصحابه عليه السلام
 قال كان عليه السلام ينثر جل عتبا اى وقتا بعد وقتا واحدا لميته
 عليه السلام كسنان كسفة جده اى لم تكو حفيقة ولا له بنة
 جده او اهد شبيه عليه السلام فانه صلى الله عليه وسلم افلح بمكة
 هنته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام اى بسنتين سنة وثلثات العكيرة وبس

بهد الس

في راسه عشرة شعرة بيضاء اعني ولحيته وسيل انفسه صلى الله
عنه هل خطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ شعري
عليه السلام محل الخطابة انما كان في صدغه عليه السلام شئ
فليل ولعنوا بوجوههم صلى الله عليه وسلم خطبه بالحناء والكتف والسبع
وهو اكرز بالبرية وهي شجرة معلومة معروفة عندنا
وفي رواية عن امرائه قال ما عدت شاة الا اربعة عشرة شعرة
بيضاء في راسه عليه السلام وفي لحيته وعن سفيان بن عيينة
انه قال سئل جابر بن سمرة عن نثيبه عليه السلام فقال قريب
من عشرة شعرة بيضاء اخذها من راسه فوجده شاة وانه
يخضع منه وعنه امرائه قال فثيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة ونثيبه وعن ابن عباس انه قال قال ابو بكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ثيبك فقال عليه السلام ثيبني هود والوانم
والمرسلات وهم ينسبوا لوانم الشمس كوزن والشياطين
مما يدل على الغيابة واهوالها ونباين احوال سعداء ورا
نشفيد الا هو بالاسنفاعة وهذه الاجل الهنماعه عليه
السلام لا مته في الخطبة واعتما ما لاجلهم تحوفا عليهم وعن
تميم الداري ان الرباب جمع رب وهو خمسة فبذل عفسو
ايد بهم رب في الجملة فلهذا معنوا الرباب صمغ نيم قدز
البيت النبي عليه السلام مع ولد ورايته عليه السلام بقلب
لما رايتك فلهذا نبي الله ورسوله وله شعرة في عناه نسيك
احمر وعن جابر بن سمرة انه قال لم يخطب في راسه عليه السلام
في موضع نقره الا عشرة شعرة بيضاء يسترهم ويسترهم

والله اعلم انتهى **في** اسماءه الراكبة عليه
السلام اعلم ان اسماءه كانت مشتقة من اسماء الله عز وجل
اجلا لا وتخصيما له من الله سبحانه وتعالى **شعبي** **حسان**
قال في قتاله من اسمه ليحمله في ذوالعريش محمد وهما **الحمد**
في اسماءه عليه السلام التي شق له من اسماء الله **عقود** **واحمد**
ونور ومبهر ومهيم وعزيز وجبار وحواوولر وشديد
وشهيد وروفي ورقيم وغير ذلك من الاسماء واسماءه
عليه **كند** **ووجدت** قبل وجوده كما روي من حديث شجريل
عليه السلام انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اني نظرت
سكرا مكتوب في ساق العرش ففراحت فيه لا اله الا الله
محمد رسول الله فجللت انك قد سبختك وكان ذلك ليلا
على اسماءه **كند** **وجدت** قبل وجوده عليه السلام واسماءه
محمد الكثرة الحمد وقال عياض الشافعي محمد **مفضل**
مبالغة عن كثرة الحمد واحمد افعل بها لغة من صفة
الحمد ولا شك انه عليه السلام هو افضل من حمد واجل
من حمد وانه عليه السلام واسماءه **كند** **سماء** الله **كند**
محمد في قوله عز وجل محمد رسول الله وما محمد الا رسول
وغير ذلك وسماء فيه ايضا احمد معاروي عن عيسى عليه
السلام انه قال لقومه ان رسول الله اليكم محمد فاعلموا
بيدي من التوراة ومبشرين برسول ياتي من بعد اسمي **احمر**
وقال صاحب الفاعوس التمجيد حمد الله مرة بعد كثرة السهيلي
ب اسماء محمد واسماء احمد اشارة لكونه خاتما لارحمته

مشروع

مستروع عند انقضاء الامور واختتامها انتهى وكل جاء به
من لا اله الا الله انها فاتحة خاتمة لا فتاح الا سلاسلها واختتامها
عنه بي عن الموت فاعلموا ان كل عليه السلاسل (احمد قبل ان يكون)
محمد كما وقع في الوجود لا تسميته احمد وفتح في الكتاب
السابعة وتسميته محمد وفتح في القرآن وفي الك انه احمد
ربه خيرا ان محمد الناس وكذا الله الاخرة محمد الله عليه السلام
عليه وسلم به عز وجل في عرصات القيامة فيشجعهم الناس
بعد شدة احوال المحشر فيعينهم محمد كالناس ان يسمي
وفي الحديث عنه عليه السلام انه قال ان الله اعلمكم خصال
لم يعرفها احد قبل فسميت احمد ونجرت بالربك الحديث
فوله شقبت احمد قال لواء الحمد لانه هو الذي وصل كل
الحمد ورواية جل الحمد بين الرسل وكان الرسل محمد ورر بعضهم
من حو النعمة ومحمد صلى الله عليه وآله محمد من حو الرحمة العظمى
التي بها عنه الاله والنعمت جلته الذي كان عليه السلاسل احق الرسل
بلواء الحمد للرحمة اخلصوا وجر انتهى وهو صلى الله
عليه وسلم احمد محمود و احمد الحامد ومعه لواء الحمد
يوم القيامة ليتم له كمال الحمد وينتصر عليه السلاسل في القيامة
بصفته ويبعث الله في العرصات القيامة مقام محمود كما وعده
سبحانه فيعينه محمد الاول والاخرين لشفاعته صلى الله
عليه وسلم لهم هذا لذكورهم حينئذ في شدة واهوال عظيم
جامع تسميته بالحق اذ هو وهو عليه السلاسل يسمى محمدا
واحمد لكثرة خصاله المحمودات انتهى واما اسمه عليه السلام
محمد فاسم مكمل مطابق لانه انه محمود على السند العوالي

[illegible]

أي بقدر صميم وهم خلفهم مع من الشبهة وبالد المنفوخ
تذكر الغزالي عنه وأما اسم العاقبة فالعاقبة الذي ليس
بعد أحد من جنسها الدرجات وفي الصحيح أنه عليه السلام
قال إن العاقبة الذي ليس بعد شيء انتهى ومع أنه عليه
السلام عاقبة الأنبياء وخاتمهم وهو أول الأنبياء خلفا
وهو آخرهم بعث وفي الحديث أنه عليه السلام قال إننا رسول
الرحمة ورسول الراحة ورسول الملاحم وفيه شبهة
عليه السلام بالملاحم لأنه يوم يقاتل بالسيوف وغيره
وهو يسمى بنبي التوبة لأنه بعث بها وهي مقبولة
من الله بالنية أو بالقول خلافا لما قبله من الأمم الماضية
لم يقبل توبتهم منهم ولا نفع إلا بقتل أنفسهم والله أعلم
وأما اسمه صاحب التاج فالناب هو العمامة ولم يكن
حينئذ إلا للعرب والعمامات تيجان العرب وأما صاحب
الفضية فالفضية هو المصنوع من الحديد الطويل الذي
يمسكه عليه السكك ويقطع به وأما أعداءه مع
غيره فثبته ذلك كمال وأما المصراة فهي العصا على
التي كان يحدت الحوض إذ ولد الناس منهم بعضا
وأما اسمه فيم إليه مقيم السنة والموفد وعمره أورد
عليه السلام أنه قال اللهم إبعث محمد مقيم السنة
بعده الجتر والقيم معنا، والله أعلم والفتوح فهو جامع
الخير الكثير وأما اسمه نبي الرحمة فإنه كان عليه السلام
سبب الرحمة وهو الوجود لقول الله عز وجل لولا أن
بنا محمد ما خلفت أفلاك ولا شيعا من الممكنات

في الارض ولا في السماء، وقد جاء في نوح الاصول
 في ذكره القاسم رحمه الله قال جعل الله للجسم بابا في الدنيا
 وهو باب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبسمي باب الرحمة وباب
 التوبة وهو منه خلقه الله جل ثناؤه مفتوح لا يغلق ولا يفتح الله
 يغلق انه اطلع الشمس من مغربها وانه اغلق لي يفتح لي
 يوم القيامة وهذه احوال باب التوبة وباب الرحمة وهو الزايد
 من ابواب الجنة وبسمي باب الرحمة العظمى واليه تدخّل
 الى الله توبة عباده المومنين ولله في ذلك قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انا نبي التوبة وانا الرحمة وهذه انا واعلم ان
 نبينا عليه السلام رحمة ومولد رحمة وحياته رحمة
 واماره رحمة وفنه رحمة الى يوم القيامة تحفة تلك الرحمة وامانه
 قايده امانه وفيه قيل ان الله مائة رحمة وكانت جميعها هذا
 النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واعلم ان ابواب الجنة كلها غير
 هذه الباب المعروف باب التوبة والرحمة ابواب الاعمال مفسومة
 على اعمال البر والطاعة فمنهم باب الصلوة والصلاة والزكاة
 والصوم والحج وغير ذلك من طاعة الله سبحانه انتدبهم
 واما الله ان يفتح بمعناه معنى الحاف وفيه المنبع كما
 في سائر عليهم الصلاة والسلام فيكون ثم طوبى لمن
 اتبع المرسلين فيما جاء به من الهداية واتبع امر الله
 المستقيم وويل لما خالفهم واتبع هواه واما امته
 عليهم السلام فهي امة موحدة على سنة الله عليه السلام
 وقد يرحم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض وقد قال
 الله ورحمهم وتواصوا بالصبر والحق وتواصوا بالمعسر

رحمة

فيقول

صوا
وع فلوله وتوا بالخير وتواخوا بالمرحمة لانه عليه
السلطان بعث رحمة لامة ورحمة للعالمين ورحمها بعضهم
ومترحمها ومستغفر لهم وجعل امة مرحومة ووصفها
بالرحمة وامراها بالتواحم وفيه قال عليه السلام ان الله يحب من
عباده الرحماء وقال ايضا عليه السلام الراحمون يرحمهم
الرحمن واوحى عليه السلام امة بالرحمة فقال الراحمون مع الارض
يرحمهم من السماء انتظموا اما تسميته البحر الثافي اذ الخلاء
لحمه وعرا لا رجع من الرواية وقيل يسمى به لانه يفتح في به عليه
السلطان ويفتح ويبيد للناس مناهج الشريعة على ما جاء به
من الامم بالعمود والنهي عن المنكر كما ان نعم الثافي معروف
يصنع به الناس البر والبحر والله اعلم اما تسميته اجبر
فانه عليه السلام يغير امة من النار ويخلصهم من العذاب فانه
بهم رد رحيم واما تسميته جبار فانه يسمى به عليه
السلطان اما لعلو منزلته وتكبير جلاله عند الله ولعلو شرفه
على سائر البشر ولا صلاح امة هالكة اية والتعليم او لفساد
اعدائهم وغير ذلك مما يليق به عليه السلام واما ما ذكره
التكبير وتكبيرها وفيه نفى الله عليه التكبر والتكبر بقوله
وما انت عليهم بجبار واما تسميته جاثج ففيه تاييدات
كثيرة ومعار كثيرة وكل ما ذكر من معانيه محمدي
وهو عليه السلام جاثج جميع المخلوقات عز وجل المخلوق
فانه لانه عليه السلام سبق كل شيء خلقا جلولا ثم تبعه
لهم الاغصان وقيل معناه الجاثج وقيل انه عليه السلام جاثج ابواب
الرحمة الى امة وقيل جاثج ابواب معرفة الحق والايضا بالله

ومعرفة سبحانه والابصار بالرسول وتحمدهم فيه لجاوبه
عليهم الصلاة والسلام وهو اول الانبياء خلفاوا اخرهم
بعثوا وولادته وقيل انه عليه السلام جدت له الغلو من الشرا
يع لانه اقر الله عليه وحيتة ويثينه ونشرجه وبسكه ما
انجهم منه وقنع ما اخلو من مشكلاته جاء فخره الذكاه
التي في واما تسميته عليه السلام بدعوة وهو ظاهر من
عليته وقهره وبطشه اعداءه واما تسميته عليه
السلام صادق فظاهر ايضا من محمذاته واثباته للاتصال
صدق عليه الصلاة والسلام اظهر واما تسميته عليه
السلام صاحب المعجز وهو زرد من حديد يصنع الحية فيل
يوضع تحت الغلوسه على الراس وقيل يشعل الوجه والرائه
وقيل يوضع في غير الراس والله اعلم انتهى ويسمى صلى الله عليه
وسلم باسماء كثيرة كما جاء في صاحب دلائل الخيرات وغيره
منه وسر العلماء ومنها صاحب الفضيله والوسيلة والدرجة
الرفيعة وصاحب التاج والمعراج والادواء والفضية وراعي
البراق والنافعة والتجنيب وصاحب الحجة والسلكان والحق
تعالى والعلامة والبرهان وصاحب الهراوة والتعليق وغيره
من اسماء الزاكيات وقد يسمى الجليل البار فيلظ معناه انه
يعرف بين الحق والباطل و جاء في بعض الكتب السابقة انه يسمى
بجملته ماء جمعنا طيب كخير واء الفاض واثبت في بعض
الافعال يسمى دوق جمعنا محمد والله بخير عاقل واما
تسميته المصطفى فمعناه المبيى امره ورسالته والمبى على
الله ما بعثه به كما قال الله لتبى الناس ما نزل اليهم

ويعلم علمه انطباع الحكمة الفاضلة اشارة من بعض الحكماء
الى خلع النبوة التي كانت بين كنفية مما جاء به العلم عند ذكره في كتابه
وغيره عن ان افلاطون الدبيل الا وفلان جيد البصيرة فلهذا في كنفه نبينا ١٥١ كعبه
وسمى كنفه انطباع النبوة بين كنفية بالاراء وفيه خفي عليه عاريا في ذلك والله اعلم المستغنى

واما تسمية عليه السلام بالمشاهير فيل معناه العالم المبين
وقيل لكونه شهيدها على امة يوم القيامة **واما**
تسميته الخير فيل المعلى وقيل المعجل وقيل كثير الخيرات
وقيل كثير الجود والا حسانا وقيل كثير السطحة وقيل
كثير العفو وقيل كثير الخلق وهذا كله دل معناه على التبرع
انتهي **واما** تسميته العفد سراج الطاهر من جميع الذنوب
وقيل المعصوم من المعصيات وهو كذلك وقال الله سبحانه
ليعبدك الله ما تفتح من بينك وما تخر وقيل معجل مس
الخلق الله ميمه والاوصاف الدنية **واما** تسميته عليه
السلام بالهادي ومعناه وفد دل التسم على معناه لكونه
عليه السلام بهد الناس الى صراطها مستقيم ويدفعهم على الله
سبحانه ويدفعهم اليه كما قال الله سبحانه قل هذا سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعني **نشر** **فان**
به تنبه من نور العقل والعلو بذكر المصطفى سر الوجود
بحقه اجمع **الجمود** **ومس** به الشجاعة يوم التناد
به نبى هادى معصوم وهو بهى **جميع** **العالمين** **الى** **الرشاد**
احيد وهو عتق عبيد **نا** **ايوم** **القيامة** **والعبادة**
هو **الماح** **الحشير** **وهو** **محو** **به** **المولى** **دين** **الشجر** **العصاة**
وبنصر **ديننا** **الاسلام** **نمى** **عز** **من** **اد** **ايها** **الى** **الاب**
عاقبة **لسر** **بعد** **نسى** **خاتم** **المرسلين** **بلا** **قن**
بلسما **الزكيات** **فاعة** **عنا** **وجد** **واعف** **لنا** **واحد** **وسل**
ولفت **الشهادتين** **لدا** **معنا** **وبسؤال** **الح** **س**
عليه **والله** **وكره** **حبا** **حلا** **نور** **البار** **الصمد**

انتهى ما امكن من شرح اسما عليه السلام **فصل** في بيان
 خاتم النبوة التي بيروكتفج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجاء عمر بن الخطاب بن سعيد الشافعي وهو المعروف بدينه
 ابو سعيد بنسطة الى السائب بن يزيد انه قال وفيه
 خلف ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت الى الخاتم
 بيروكتفج عليه السلام فانه اهو مثل زواله عن بيضها
 فالجمله خير مطلع وهي بيروكتفج عليه السلام ما يله الى كتفه
 اليسرى وقال الفرابي الاحاديث الثابتة تدل ان الخاتم النبوة
 كونه شيئا بارزا احمر عند كتفه اليسرى اقل جعل عبيدة
 الجمجمة وانما اكبر او كثر جعل كجمع رءوس اصابع الكف
 وعجابه من سفرته انه قال الخاتم عفة جهر مثل بيضة
 الحماة وعمر بن الخطاب بن احقر بن عمر بن الخطاب بن نضاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي باريد فلتا بيدي
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي قال امر من جامع ظهره قال فر
 بته اليه وكتفت اوسع ظهره اليها وكتف عليه السلام فوقع اجمع
 على الخاتم قال عطاء بن كعب الخدع قال شعرات تحت عات
 وعمر بن سعيد الخدع بن رضى الله عنه ان خاتم النبوة كان في
 عبد الله بن علي السلام بضعة مرتفعة على الحسم وعمر بن حنبل
 ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بجم غفير من احابه عليه السلام
 جدت من خلفه كهذا جعل عليه السلام طاريد عنه فخرم الرء
 مدحني الخريم فرايت الخاتم بيروكتفج فيه مثل ما يروى وروى
 صاحب انه اجتمعت وحولها خيل الى حبة تكفيها الجملد

رُحْلُ حُرْدُثْ

—

مثل الحمير جماعه وفيها كانه تعالى ليس بتعالى
 قالوا يا ربنا فقلت الله خير رسول الله فقال عليه السلام
 ولك فقال القوم استعجزوا لك رسول الله فقالوا فقلت
 لهم ولكم فقال عليه السلام نعم ثم قراوا واستعجزوا
 لذئيبك وللمومنين والمومنات الآية **وعرسلنا**
 العارس من عماره هو عن نفسه انه كان مول حبيبه
 واجتمع في الجوسية حتى صاروا يفتخرون بهم وعرضوا
 للنصارى واعجبوه فذكرت الكلابيه ففتحه وقال ايديكم
 وديرت ايديكم حتى من دينهم وكان سالف عمل دينهم
 فقالوا يا رسول الله فاعلم اليهم انما جاءكم احد من الساع
 بلا خبرونه ففعلوا بمثل الفيد وتوجه اليها فسانحوا
 من اعلمهم فذكر عليهم وكان خدمه الى ان مات في خدمه من دينهم
 مقامه فلما احتضر قال له بهوتنوصني قال بطلان مجاهد
 واخبره وخدمه فلما احتضر قال له بهوتنوصني قال بطلان
 بنصيبين مجاهد واخبره وخدمه فلما احتضره كره له
 انه قال بطلان بمجوسية هو ارض الروم فلما احتضر قال له
 في ذلك قال يا بني ما اعلم احد اعلم ما كنت عليه امورك ان تاتي
 وانه انقل من ما في نفسي هو مبعوث بدينهم عليهم
 السلام يخرج من ارض العرب بها جمر الارض بينا خريتي
 به علامات لا تخفى بالكلية ولا ياكل الصدقة بيني
 كنفية خاتم النبوة **فامر السنته** ان تلحق بارضهم فابعد

فاجعل ثم ما جمر به هاء الاء النجر من كلب فطلب منه
 حمله او اخذوه الى ارض العرب فاعطيه ما عندك فاجابوه
 فلما بلغوا واد الفري فملوه فباعوه من اليهودى السد
 باعه من ابيهم من بين فريضة المدينة فحمله اليها
 فخرجها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم به فاعلم
 ذكر انهم هاجروا المدينة فبيعهما هو يحنه لسيد ثم
 جاءه ابراهيم فقال قد اتى الله بفتح قيلة الاوس والخزرج ارفع
 الان العجز عودا فقبلا على رجل فخرج اليهم من مكة اليوم
 يزعمون انه نبي قال له امان فاحذث رعدة فتشبه
 حتى لا يكون سقفا فنزل فقال السيد هاء اعدا لك
 هاء افضض والحمد للحكمة تشبهه وقال له مالك
 واهلنا اقبل على عقلك فلما امسوا جمع شيئا وذهب
 به لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فبا فقال له هاء
 صدقة فامروا له باله واكسوه ولم ياكل منها شيئا ثم
 جمع شيئا واخر واتاه وهو عليه السلام المدينة فقال
 هاء هدية فاكل هو واهله فاجاب بالبيع وقد تبع
 جنازة فحعلن كثر الفهم فراء خاتم النبوة وقصر عليه
 حديثه وامره صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا فكتب على اربع
 ثلاث مائة نغلة وتحدثها حتى تفر واربعها وفيه
 من ذهب فخرس عليه السلام الفحل فاشترى بها عامها الا نغلة
 واحدة فسال عنها عليه بفيل غرسه عمر فخره فخرس
 بالثمن

والخزرج

شراء

جاء ثمرنا بالحبي جاعطاء، مثل بيضة من ذهب فاستوفى
 منها الرعيان وفيه ذهب انتهي ما اكلت من ذكرا اكلت الخسائر
 النبوة اعني النبوة فخرها في خضر صور الله صلى الله عليه وسلم
 مع هذا المصطفى في البرية نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نبى الهدى بالحق جاء، ورمى بشيئ الارباب الطاعة بحسنه
 بطوبى لمر راعي الفوائد، به خاتم النبوة والرسالة
 في شجر الله المصطفى بن حنيفة، انه احسن الخلق
 عليه الصلاة ثم انكر تحبته وانه والحمد العلى خير امت
فصل في سيادة النبي صلى الله عليه وسلم وعن فضيله
 علم جميع الخلق ما جاء به الاطامر في الصحاح المروية
 من محاور العلماء والايضا المسلمين الصالحين اعلم ان الجسد
 المحفوف في معنى قوله تعالى ورفع بعضهم درجات يعني محمد
 صلى الله عليه وسلم والى من الخلق فضله واعكافه، والى
 لما فيه من الصفات من انهم من العلم الذي لا يشك فيه
 لم يفتقر الى ما لا يتيسر من تلك الدرجات ان اياته ومعجزاته
 اكبر وابهر والى ان لكل نبى ومعجزة وله مثلها وابهر واجل
 منها ومعجزاته عليه السلام لم يقع ولم يكن فخيرها الا
 من النبيين عليهم الصلوات واليسلوا اعظم معجزاته عليه
 السلام الغرابة العظمى فانه لا تنقض اياته ولا تنتهي معجزاته
 وارايتهم في حضرة الله من بين الامم واكثرهم خيرا واجرا واعظم
 عند الله فضلا كما دل على فضيلتهم وتعبيدهم نحر كتاب الله كنتم

حيوانه اخر جنت للناس تامرون بالعرف وتنهون عن المعاصي
 وقومون بالله وغير ذلك من ايات الله الدالة على تعظيمه
 وان خيرية الامة تستلزم خيرية نبيها وابعاضها من فيها
 ولا شك ان خيرتهم بحسب كمال دينهم المشرق المستلزم لتمام
 نبيهم عليهم السلام ولا شك ايضا ان اتم وجهته اعلى
 واجل من كل اتم وجهات وقد اجتمع فيه عليه السلام جميع
 ما تقر به الانبياء من الصفات المحمودة والذوات الكاملة
 والخمس والفضل والبهاء والكمال والزعامة والشجاعة
 وقد ذكره فدايان وخبر فيه يوم القيمة انما قامت الخلايق الى ان
 نبينا يستفتحونهم واحد بعد واحد وهم يقولون ما كنا
 للشفاعة اهلنا وانما هي للمحمد صلى الله عليه وآله يشهد
 الى ربهم فيفتحهم فيهم ويظهر حينئذ انه سيد الخلايق جميع
 وفي الحديث انه عليه السلام قال اني سيد ولد ادم وفي رواية
 انما كبرهم على ربنا وفي رواية انما سيد ولد ادم يوم
 القيمة متولد من ثم قال سيد لواء الحمد ولا يخرج من لواء الحمد
 احد من جنسنا الا تحت لواءه وهذا الحديث على ان اجمع عليه
 السلام واولاده دخلوا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث
 ايضا انه قد انزل سيد العالمين ويعلم في ذلك افضليته على
 الامم والملوك لا اله الا الله عليه السلام من العالمين والعالمات
 كل ما سوى الله سبحانه وفي الحديث انما سيد الاولين والاخرين
 وشمل ذلك انبياءه والعلماء من صلوات الله عليهم اجمعين
 وفي الحديث

وهو الحديث انه قال عليه السلام اذا اول من تفتش عن التراب
باليد من الجنة من اجل الجنة ثم افزع عيسى العنتر ليس
احد من الهلكة بخروج الكافر من غير وعو السراج
البلقيع فتاويه انه تعالى قال له يا محمد قد مننت عليك
بمسبحة اديتها اوليها لم اخلو بسعوتك والارض اكرمك
علي وعنه ايضا ان جبريل عليه السلام قال له ابشر فانك خير
خلف وصوت من ابشر حبارك الله بعالم الخشب احدا
من خلف ملكا صريا كان او نبيا مرسله تنظر عمر ابو
جبريل المنع الخيمه وانه عليه السلام اكل كل روعة عالیه
ودرجات درجات الواصلين في عالم وهو مختص عليهم السلام
فذلك الدرجات الرفيعة التي لا يعلاها احد ولا يتنقص من
اليها مخلوق ولا لاحد اليها الحق والحاصل ان حقيقة الكثرة
ومعانيه العظمة ونعوتها العظيمة ودرجاته الرفيعة ومفاتيح
العالیه لا يستخرج احدا منها ولا يشاؤها وقد اخرجت الانبياء
مع كمالهم الاكبر وتشرعوا في العلم عواد راى خلقا صفات
العالیه في اخر غيرهم مما سواه ومن فصله على الانبياء انه
لما اخلوا في نور الانبياء عليهم السلام والى انبياءه
ان ينزل الى نور الانبياء عليهم السلام فيقتبضهم من نورهم
انهم فهم الله في ذلك لو ايا ربنا من غيبنا نورهم فقال
نورهم بعد الله ان امنتهم بجعلهم انبياء فلما امكن
به ونسبوتهم فقال الله تعالى انشدهم على كل قلوبهم

قوله تعالى وانه اخذ الله ميثاق النبيين لواء انتم لكم
 كتب وحكمه ثم جاءكم رسول معصدا لما معكم لتو عن ربكم
 ولتتصرنه الى امتنا هدية الالهية وهذه الآية دللت على انه عليه
 السلام كان رسولا الى الانبياء والى غيرهم من امة مع فتكون حينئذ
 رسالته الى جميع الخلق فهو عليه السلام نبي الانبياء واولادهم
 كلهم وعليهم السلام والاسلام جميعهم تحت نوايم يسوع
 الفياضة واما حسنه وجماله عليه السلام ولا يخفى هيبه فيه
 لاحد وانما هو جرد في جلالتة وحسنه وجماله وذكر يوسف
 ابا يعقوب عليها السلام بالحسن والجمال وقد عرفت ان
 منه ولا في حاله الا تشكر من جعل نبينا عليه السلام وحسنه
 عليه في كل على التلذذ من جمال السلام بالحسن والجمال لا ينال في السيرة
 لانها بين البياض والحمره وكذا الكذات الحسن عند العرب
 وهو كذا انه وعنه هيبه السلام انه خيرا الخلق ورحما وخيرهم
 احبا وعمر الطبراني ان الله اختار من الخلق منه ادم وموسى
 بنو ادم العرب وهو العربي نبينا عليه السلام وقد جاء ان
 الله سبحانه ما راى الخلق من الناس ابداء وامهاتة ولم يكن
 في ابراهيم وادامهاتة الا هو هو مختار معطى ومخلصهم
 مع خيرا لنفسه وانه عليه السلام لم يزل يترقى في مواضع الاعمال
 حتى رآه مولانا نهارية له وانه عليه السلام له عمله في صفة
 الكرم الممودة وقد تشرف في جميع ائمة عليه السلام

حما

من خلقه

و هو عظيمته على الخلق ما لا يورثه غيره من رضى الله عنه
 او الله عز وجل او حوالى نبيهم ورسوله وروحهم عيسى عليه السلام **البشور**
 فقال له يا ابن البشر البشور انوا وحيث اليك ان تو من محبيهم وخير
 خلق الله اماع العرسليين وانه سيد ولد آدم اجمعين الموصوفين الذين
 به العلاء من ربي صاحب الوجه الجميل والظفر المشمّل واليد
 اللامع والذكر واللسان السيل المبعوث بالرحمة الواسعة الخلق
 اجمعين الحسن لسنته والجار لعلته وبلاد الدنيا يوم القيمة
 من ثلثان عظيم ومفلح كريم لا يبلغ احد من العرسليين وهو سيد
 الاولين والاخرين والهم الخلق خلق وسيد العالمين تصديق قال
 عيسى عليه السلام الحق وسيد وموكل انت تدرك الا انك
 وحدك لا تشريك لك وانا عبدك وابن امتك انت خلقتني
 كما نشيت واهرتني بما امرتني به واهرتني بما وانا جهنتني
 بما مررتني لك افر اقبيل في ملائكة النبي الكريم والرسول
 المبين واهرتني بالايها به وتصديق نبوته ورسالته
 ما الله الا هو العزيز الحكيم وسبيلته واظهر الخلق يوم
 القيمة من تشييعه وهو سيد بر عبد الله من عبد الملائكة
 العربي الغريبي ان موسى العلي انشأ من الله نوكا ما
 خلقت ادع ولا حواء ولا نبيعا ولا رسولا ولا نبيا
 هو الكائنات او سمته رحمة للعالمين وشفيها للعبد نبيها
 وبشيرة لاهل الجنة وتذير لاهل النار معجزة بانوار
 وغضير يوم التلاق فمولى ثم شوبى عيسى بن افسر
 به واتبع ملته ولم يخاله سبيله وسنته واعتكف على

على شريعته فلم يبرح القيامة بشجاعتهم وتعددت قضاياه
واو كرافته 2 حقائق انهم معهم وحكمه، مودع الصور
والارض ويستغفرونه وهو النبي الامر وقبيلته اليمانية
ودينه الخنجر وقبيلته السجبة المشرفة فهو من
يا عيسى وانت منه فانه يفتح صلاته بالتكبير ويختتمها
بالسلام لا يعترع عن كبر ويضع بالصور صدره وتفتح
قلبه وانما مات من العيون لم ينم قلبه ويعيش لسرا وجهه
ولا يخاف لومة لائم وينصره ولا يخاف احد اعير
وينصر الحق وهو مع ابنه كان وينطق بالحق ولا ينطق
عن الهوى وهو صاحب الولاية والفضيلة والدرجات
الرفيعة وهو اول الانبياء بعثا خلفا وارضهم بعث
ورعت له الشجاعة يوم القيامة ولا مته جنات القبر
د وسر والدرجات العاليات خالدين فيها ابدا
قال عيسى بن مريم امنت به ورضيت به كما اقرت
بما جعلني اليه من امرته وارزقته شجاعة انتهي
قلت **عيسى بن مريم** انما هو خلق اذ لم يبق فيه روح
طوبى لمن مثله يفتن بسنته قد باز فورا بما يظن ان الله
وقلبه بنور انواره يري حشوا الجرد سائما رايه من
حلت شجاعة له انما انتشره صحابة الخلق يوم القيامة
له الدرجات العلى من ثم له اعلا عليين الجرد والخلد
في صلبه الى الابد من النعمة العجوة وما ملكت يمينه من الابد

بصل: حق

فصل في بعض صفاته وبعض زهده، وبعض فضله
عليه السلام، وما يوجب الايمان به في حق النبي عليه السلام
انه جمع انواع الفضل وبلغ غاية الحسن والجمال ووصل نهاية خصال
الاشراف والاكمال وتلك املت صراوصاف الاحسان لله من العلم
والعلم والكرم والتجاعة والخلق الحسن وغير ذلك بل انه على اسم
عليه السلام كان في ذلك كله لا يشترك به ذلك الاوصاف احد ولا
يشاركه في غايتها غيره، وانه يجب على كل احد ان يخضع فيه
ارائه عز وجل سبحانه خلق به في الشريعة كما شاء، على وجه
لم يكن على احد من الامم ميسر وغيره قبله وبعد، عليه السلام
لانه خصه الله بفضائل الخلق في ذاته وعبادته وتخليقه
وتخليقه وحسنه وجعله وبلغ به في ذلك منتهى الغاية التي
لم يصلها غيره، فذلك النبي المصطفى في برهنة وجهه الله سبحانه
به وهو الذي تم معنا ومورثه ثم اصحابه حبيبا بارا في نفسه
منزه عن شريك في عاقله من جوده الموفق فيه غير منقسم
بل ذلك كله لانه جمعت فيه حقايق الحسن والجمال وسم
تتضمن ذلك كله بينه وبين غيره، واما حسن وجهه عليه
السلام فتعد في صدر الكتاب وما اجمع على البراء به على رضى الله
عنه الله عليه السلام كما احسن الناس وجهها واحسن خلقنا
وعز الهميرة رضى الله عنه انه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول
الله صلى الله عليه وآله لان الشمس تجري في وجهه، ومما خص
الله سبحانه اياه خلقا ما يشبهه من نبي واربعه وعشرين

ميسر
الحسن

الباطل في كرامته وفضيلة ودعوة مستجابة له في الدين لا ينسب
 محمد صلى الله عليه وسلم له حاقبة ما كلفه الخ خيلة وما في ذلك كرامة
 ودعوة موجهة الى يدي القبلية تستجاب له بشهادة في اعنه عليه
 السلام وقد خصه الله سبحانه بتلك الكرامة وغيره من صابر الخلو
 فاما كل انبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام كذبت له علامة
 في جبهته انما انقح بعرفته جبهته فتاخذ عايشته رضي الله عنها
 الباقية من نكح فتعسع بها عرفا جبهته عليه السلام وتجعله في فوار
 من زجاج فاما انما ان تكبير فتاخذ شيئا من تلك القطنة فتكوي
 قوائمها الطيب من كل ناحية ولا يبقوا احد من المدينة صغيرا وكبيراً
 الا ووجد كبيت تلك القطنة ورثتها بعرف النبي عليه السلام فكان
 الخاتبة العليا ويجوح في ذلك ارباح الفسك واربعة كيمياء
 روى عن انس وغيره من روايات الحديث عن الجبراني واما يعلم ان رجلا
 جاء اليه عليه السلام يستعاض به في تهيئته فاستند على
 بغارورة فيها من عرفة عليه السلام فقال صر لها فلتكبير
 فكانت اذا تكببت به عمدة ذلك الحبيب اهل المدينة كالحق
 وتلمع ما فيها ونفع حبيبها فسحوا بيت المكبيات ويروا له
 عليه السلام بطريقه فصر الناس منه وجدوا رفته وعي
 فوايد الله انه مؤمنه عليه السلام انتهي من مانع الخمية واما
 غاية طيبه صلى الله عليه وسلم لا يستطيرح احد ان يدرك حقيقته
 فانه عليه السلام هو الكبيات بنفسه ومنه نتشلت تهييج الحبيب
 وروى الترمذي في خلاص من عرفه وفيل من عرفه جبريل وفيل من عرفه

اذ امر

البراد

البواقي لا تنهض واما التاج الذي عليه السك يسبح سريره
 العلم على اللوح المحفوظ وهو جالس منزه و يسبح في المحور
 في الجنان وغيره الكمال تسبح ولا يدركه سمعنا في الترمذي
 انه قال عليه السلام تسبح ما لا تسبحون واما العلامة التي في صدره
 صلى الله عليه وسلم فانه انما انظر الى السجدة في تحت له سماء بعد سماء
 و حجاب بعد حجاب لا يستقر بصره الى الجنان و برأيه فيها
 والى العرش وحسنه و برأسه مع اسم الله العظيم الكبير
 مكتوب في العرش وحيث كان الجنان واوراق الشجر كلها لا تملك
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما العلامة التي في لسانه عليه
 السلام فانه لا تملكه ونحوه ولا يملكها بل لسانه من فرع
 ولا من امر ينطق بخلق الجواهر و يدعي البيان بجميعة اللسان
 و امر به استأخر واشهر وانه عليه السلام قد ارتقى في الكمال غاية
 التي يدركها مخلوق فطرا واعلم معجزة في الجميعة الغرر و هو
 الكتاب المكنون والسر المكنون الذي لا يقدر احد من البصائر ان يكتشف
 بمشقه ولا ان ياتي احد بسورة هو مثله وقال الله سبحانه عز وجل
 في كتابه المنبئ عليه السلام فلينزل من الجنة كتابا لا يشرك الجبر على انما
 بعث هذه الغرر لا ياتو بمشقه ولا كان بعضهم ببعض خفي
 فكمن في الحرك انما انما يخلق بمشقه في غير الله سبحانه لسانه
 حنن صارت الحبيبات في حنن منه ويتعجبون من خفي لسانه
 وقد روي الشيخ ابو عمرو الداني في تفسيره الكتاب العزيز انه
 لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله العظيم والارض والسموات

في الكلام على
 في كل الغرر
 لا يتجلى

غرقوا والنفس متخفا والسبح لله سبحانه وتعالى فبارك الله
 ان ينطقوا بمثلها فغير الله لسانه فقال والزراعت زرعوا والظلمات
 محضها والخبايا خبايا فحينئذ يضحك منه كل من سمع كلام
 بهر من الجبال ولا يستطيع ان يتكلم بينه ولا ينطق بشيء
 الا والله اسير بضمك منه واسما القرون فانه كلام الله
 وقد صانه سبحانه عن التبدل والتغيير وقد نزل في كل واحد
 الائمة العرب ومعناه الك الحجة الائمة عن ان ينطقوا بشيء
 مثله وهو معجزة عظيمة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وآياته
 وحكمته ونوره لا يزول ولا يكابد اياه انه انزل الله سبحانه
 بلسان عربي مبين على نبيه عليه السلام وجعله نورا يستضيء
 به ارباب المعرفة في الحلال والمحال وهو كلام الله القديم والحق
 المبين انزل به الروح الامين على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم وجعله نورا ساطعا في قلوب المؤمنين ولا يزول في قلوب
 حاكمتهم ابدا وقد شهد نائه الك منهم خلافا لغيره من سائر
 الكتب ولو غفل حاكمه فهو راعيه ولا ينسبه الا من اراد
 الله به شرا وانه الك لكثرة النور الذي لا يزول ضياءه في حاكمة الغراني
 وكثرة البضايك التي جمعت فيه فله الك سمي الغراني فانه
 كما روي عن الشيخ سفيان حسبي بر علي بن الحسن الرضا حي الشيخ شامي
 قال القراء ان هو اسم من الحايطة من كلام الله تعالى كما سمعت لها صوت
 منه توريته واخرى انجيبا واخرى زبور واخرى مصحفا وهي كلها
 تندرج في الكلام واعلم يسمي الغراني فانه ما خونه من قولهم

ان ينطقوا بمثلها فغير الله لسانه فقال والزراعت زرعوا والظلمات
 محضها والخبايا خبايا فحينئذ يضحك منه كل من سمع كلام
 بهر من الجبال ولا يستطيع ان يتكلم بينه ولا ينطق بشيء
 الا والله اسير بضمك منه واسما القرون فانه كلام الله
 وقد صانه سبحانه عن التبدل والتغيير وقد نزل في كل واحد
 الائمة العرب ومعناه الك الحجة الائمة عن ان ينطقوا بشيء
 مثله وهو معجزة عظيمة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وآياته
 وحكمته ونوره لا يزول ولا يكابد اياه انه انزل الله سبحانه
 بلسان عربي مبين على نبيه عليه السلام وجعله نورا يستضيء
 به ارباب المعرفة في الحلال والمحال وهو كلام الله القديم والحق
 المبين انزل به الروح الامين على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم وجعله نورا ساطعا في قلوب المؤمنين ولا يزول في قلوب
 حاكمتهم ابدا وقد شهد نائه الك منهم خلافا لغيره من سائر
 الكتب ولو غفل حاكمه فهو راعيه ولا ينسبه الا من اراد
 الله به شرا وانه الك لكثرة النور الذي لا يزول ضياءه في حاكمة الغراني
 وكثرة البضايك التي جمعت فيه فله الك سمي الغراني فانه
 كما روي عن الشيخ سفيان حسبي بر علي بن الحسن الرضا حي الشيخ شامي
 قال القراء ان هو اسم من الحايطة من كلام الله تعالى كما سمعت لها صوت
 منه توريته واخرى انجيبا واخرى زبور واخرى مصحفا وهي كلها
 تندرج في الكلام واعلم يسمي الغراني فانه ما خونه من قولهم

فانه

الماء
فوات في الحوض وفوات النافذة لئلا يضره الضرع اجمعنا الماء في
الحوض وجمعت النافذة لئلا يضره الضرع وسمى الفوق الخالك
لانه جمعت فيه الفصص والابخار والاوامر والنواهي والوعد
والوعيد وغيره الذي انتهى في الحديث فيه اخبارا ونبأ فبالكم
وتجمل ما بينكم وخبر ما بعدكم وهذا الفصل يسر بالهزل
من تركه تجبر الله الله وهو بتسخي الهداية والرشدة
في غير اخله الله فانه هو اصل الهداية والرشدة والنقوى
وقال الله سبحانه انه لقول فصل وما هو بالهزل وهو حبل
الله المتين من المتين فكيف استمسك بالعروة الوثقى
التي لا انقطاع لها وهو الذي باليكيم والهر الى المستقيم لا تبس
به الا السنن ولا تنقض بحايبه ولا يشبع منه العلماء العارفين
فانه لم تنقض منه المحررات سمعته فذا لوانا سمعنا حروا
عجبا بعد الى الرشدة فكل منا به ولم نشرك بربنا احدا
وهو الحق الفاعل وهو حكيم به عدل لا يجاد زيدا ولا ميلا ومن
اعتصم به فقد اهتدى ومن يتبع غير سبيلا فقد ضل سوا
السبيل وهو النور المبين والشفاع بذاك وهو ملك الله لا يعاين
شئ وقد وجب ان يكون غير صائلا في نفسه شيئا مما له فضل
ومقام رفيع واعلم بفضله لا تقص ولا تذكر على الاستفحاء بطلان
لذكر منها جملة هي اقل الغليل من غير فضله الذي لا يحيط به غير الله
وانه لا يسأل الله سبحانه ان يرزق فيتحصيل فضله وخبره واحسانه
جلله هو الجواد الكريم الغفور الرحيم وهو الشفيع عن النبي عليه
السلام انه قال فصل الغفر ان على سائر الملائكة فضل الله على خلقه

وعمر انهم انه قال قال عليه السلام الفراء ان عنهم لا عنى دونه ولا
بعده وهو عصم من رتبته ونجالة من رتبته فافقوا و
الله عز وجل يدرككم بكل حرف عشر حسنة وعراة الدودة ارض
الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفراء ان افضل كنيسة دونه
الله عز وجل فهو قمر الفراء ان فخذ وقمر الله ومن لم يوف الفراء ان فخذ
استغفرت عن الله عز وجل وحسنة الفراء ان على الله كرمه
الوالد على ولده وعمر على بنته رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
حملة الفراء انهم الفراء من حجة الله الملبس من نور الله المملوك
كلما الله جهر على فخذ عاقل الله ومن والاه فخذ والى الله لا كل الله
هو الله في صدره ونوره هو الله الكظمه وجوههم وبه نور الله
فلو به واحد الله به الى صراط مستقيم ويخالف عند الموت وبعد
من سوا الملوك من الغير وهو رجة الله ووفائته وهو نورهم في قبور
هم وبعثهم ونشورهم وينقل الله به موازينهم يوم القيمة ويجوز
فيهم من على الصراط الى جنات ويرجع الله به درجاتهم وعنه عليه السلام
انه قال قيل لهم يا الجنة افراد ارفى واعلم ان حملة الفراء ان اهل الله واحباؤ
جفال الله تعالى حملة كتاب الله تحبوا الى الله يتوفىو كتابه يزدحم
جبالا يحبكم الى خلفه وار الله سبحانه يد مع عوق يستمع الفراء ان
الدينا ويد مع عزنا الفراء ان بلوى الآخرة والمستمتع اية من كتاب
من كتاب خير من ثوب ذهب وفضة وثلاثة ايات الله من كتاب محمدا
وجل خير مما تحت الارض والسموات السجلى انتهى عمر على بنته
عنه عليه السلام روى الشيخان بسند صحيح انه يرفعوا السجلى
وقال عليه السلام انشأوا حملة الفراء او وقال الفراء ان
شريع

شمايع مشتجع وما حل مصداق ومن شجع له الغراء انما هو محل
به الغراء ان يوم القيامة كعبه الله لوجهه النار واحسن شجع له الغراء ان
اهله وحملته واوله موثله به موثله عنه وضعت وروى القسوما
من انصار قالوا النبي عليه السلام الى تزيار رسول الله ثابت ابتر فيسرك تنزل
من اية البارحة يزهر فيها وحولها امثال الصالحين فذل الله عليه السلام
فجعل في سورة البقرة في سهل ثابت بر فيسرك فذل الله عز وجل في سورة
البقرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال من اجتمع فوج في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدرسونه
بينهم الا تزلزلت عليهم السمكة وغشيتهم الرقعة وحفنتهم
العليكة وذكرهم الله فيمنه عند وفي البخاري خير من موثله الغراء
وعلم انتقص وما في الغراء الى رضي الله عنه الغراء جامع
العقائد والاحوال وفيه تشبها للعالمين وفيه ما يورث الخوف
والرجاء والصبر والشكر والفتن وما في الاحوال العمودية وفيه
ما يزرع عرسا في العبادات الفات مومات فيمنع ان يغراء العبد
ويرده الالة التي تحتاج الى التمكن فيهما مرة بعد مرة اخرى ولو مائة
مرة ففوات اية بهم وتبعي خير مودعة في غير تدبير انتهي واما
الغراء في هذا في جوامع الاطلاق وكل كلمة موكلة في غير من غور الحكمة
فانظر هل ترى ما في هذا في جميع ان يحكي في غير فاضله وحكمته اذ لا حد
لذلك البحر العظيم فان العجزت عن ان اراكم عجزا كبيرا فاستل
الله سبحانه ان يحسننا من الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه

وقال

واريفته عنا بل افوا الى العظيم وليريو فينا للتباعد او امره واجتهاد
 تواجبه واريفته عنا به في الحيلة وبعد المعطيات انه هو الغفور
 الرحيم **وصورة** حجة ان عليه السلام كلامه كله واحد يشتم
 كلها على حجة واحدة اما حوته عليه السلام جردى ابرع على كل حال
 الله نبي فكم الا بعته حسن الوجه حسن الصوت ووجه
 نبينا حل الله عليه **رسم** احسن كل وجه ولكونه احسن كل
 صوت وقد روى البيهقي انه قال خطبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حنفي السمع العواقر في جدد رطوب وروى ابو نعيم
 انه عليه السلام قال للناس بيوم الجمعة على المنبر اجلسوا
 فسمعهم يمد الله برؤسهم ووجهه في بين يمينه فجلسوا
 و ابن سعد انه خطب بضمي وفتح اسماء عظم فسمعوا
 وهم بعنازلهم انتهى **واعلم** العلامة التي في صدره عليه السلام
 انه انه انام نامت عيناه وكذا ينوم قلبه ولا يغفل عن ذكر الله تعالى
 ولا يستغفر في النوم فليتم لار الاستغفار انما ينولد عن نوح القلب
 وعقلته المتولد من الشبه المعبر به وهو عليه السلام كسائر
 الانبياء كذا ينال عيناه في رقبته ولا لك لم يفيض وضوءه عليه
 السلام بنوم ومسرته الذي كمال حيلة قلبه ويغضضه رده
 مشهود له **واما** العلامة التي في صوته فانه عليه السلام
 وليه من نونا مسرورا كما هو من طهارة تجليها ونعطيها له ليلا
 جبر الحسد سوءته وفقد استوى الله سبحانه في ذلك امر
 الناس

احسن مكر

الله

الشمع

ص

الناس انتهي واما العلامة التي تحت اقدامه فانه عليه
السلطان انما انشئ تحت الارض فانه لها قعدة وتنفذ بمشييه
عليه وتنفذ بلسان بجليع عربي مبين وهو تقول الحمد لله
الذي فضلنا بظهور النبي المصطفى على خلقه وهو خير خلقه
صلى الله عليه وسلم وانه عليه السلطان انما اوضع قدمه على الصلوة
الصماء كظهره عليه لثرف قدمه وصارت لبنة له وتواضعا
والاستيلاء منه عليه السلطان واما العلامة التي اقامته عليه
الصلوة والسلطان فانه ما فعل احد من الانبياء والمرسلين وغيرهم
في الشمس والقمر الا وله فيهما لعل غير نبينا عليه السلطان
ليس له كل في الشمس والقمر كما تفعل لان نوره اقوى من
قورهما صلى الله عليه وسلم عليه واما العلامة التي بين كتفيه
فخاتم النبوة فيهما سكران مكتوبان بالنور في السكك
الاولى **لا اله الا الله** وفي الثانية **محمد** وبسوال الله صلى
الله عليه وسلم واما بصره فيكتفك منه قوله سبحانه ما راى النور
وما كفور وعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه عليه السلطان يروى لصلوات
اليل كما يروى في صياحه النهار ويراه من خلفه كما يروى من امامه ويرى
انه عليه السلطان انما كان في الصلوة يروى من خلفه ويراه من وراء الجدار
وغراب الجوزي بسنده انه قال انما لا علم ما وراء جدار فيلانة رآه
العلم من الوحي فيل من الاعمال فيل من الجدار بصره وهذا معناه
من الوحي لما خلت نوافته وفاربع من المناقب فيل من الوحي وغيره
بعد خلت نوافته محمد وهو يزعم انه علم الغيب فلما وصم ما

المنافق قال حاله عليه وسلم هو الله ما ان لا اعلم الا ما علمت
رثة وفده لني رثا عليها وحني موضح كذا الحنينة شجرة
تخكها معها جدهوا هو جده وها كذا الحنينة عليه وسلم
انما ريفه عليه السلام بان شجرة الاصل هو الصدع والاسفل
والا وجاع فك من مرفق فديم ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وآله وبريقه
جس فدمح انه يوم خيبر يستل عن علي رضي الله عنه فيل كان بعينه
رعد فلما جاءه وثيل بعينه جبر في منه لو فية في الحبر كل
لم يصبه شئ فله فاعكاه عليه السلام الراية فجعل الله على يديه
بهركة النبي عليه السلام وقد كثر الشجر والدواء في ريفه مرارا
بعد مرار وفيه سوعكهم الذي لا يعلم الا الله ومنه انه حج في بيبر
فجاءه منهم راحة العسك واعنه با ماؤه بريقه عليه السلام وجاء
ايضا انه بزق في بيبر مرارا العدينة فحارثا ماوا طيبا واعنه با ولم
يكس في العدينة اعنه با منه وغيره الذي هما شجرة منه
الحياة رضي الله عن علي اجمعين واما حنكة عليه السلام بان
انه اخبر منه السرور يتنسم كمار واه البخاري عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت ما رايت ضاحكا قط ايه مغلا الى الخد
بطلية انما كان يتنسم عليه السلام وفيه الرضخه اذا كثر
بجود حنكة بعدت نواجه بالله الى العجوة من اعني الاخر وهو
لا تشاء تحضر الا عند المبالغة في الخد والله اعلم
بمعص الاحاديث ارا شرا وفاته النبي صلى الله عليه وآله
بكاؤه فانه كان عليه السلام يبيت مو غير شهي وروحه حسوت

والكر

والنكر كذا ثبت عينا، فطما سار حتى تفعلوا، وتسمع له هزيرا
يملك رجة القيتا وخوبلا لامة ومن خشية الله وغنى سعادته الفراء
ويك/ جنانا في حلة الليل جاء انه عليه السلام، حيث هو
التساوي وجاء ان كل مني، طسا الله وقد قيل ان الله
لهم نزل عليه فلي ولا على ثوبه وند الله شريفا وعنه ما
له عليه السلام، واهل بيته، الكريم فانه صلى الله عليه وآله اهل بيته
النصار كذا يزول في وقته ومنه انك ما روى عن شرجيل الجعفر
كدام يشنك بعلة في كعبه ومنعته له فيس سيف وعنان اية
وجاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السلا
يد، وصار يحضها بكم المباركة الشريعة فبعض الكذالك حتى
بريت في الجين ولم يبق لها يد، اثر كانه قد علم من اهلها و
ارانا زيدا نهار في قد مسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته وكنية
وقد انسخ جمل فوصل في عمره بضع ومائة سنة ويكبر بها
في الحسين ولا فيمن في وجهه وانه اهل بيته، الورم فينده
في وقته واد فتاة هجر النعمان اصبحت عيتم يوم لحد حتى وفعت
علو وجنته جرد هذا على السلا في برلتا لو فتها فكانت احسو
من عيتم الاخر ومنتها معه دبر عجزاء فطع ابو جهل سر
بدر يد، لجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد عليه السلام
في علم فيحد عليه والصفى فلففت في الجير وبريت ببر كانه
عليه السلام ومنتها ما جاء في خبيب بن يساف احيى علم عاتق
بخرية يوم بدر حتى ما تشفع ميلا فردد عليه السلام ومنتها بعظم

وجاء ارمعه بر جاكه وهو كهل قد جاءت القدر على راع
 وجاء الى النبي عليه السلام فمصص عليه وتبل فيه ودها له
 فبراه الخبي انتهي واما ابطاه عليه السلام فما جاءه من كثير
 من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين انفا كالتا ابيضتين
 لا شح في بياض ابطيه وكان يسيل منهما راح الفسك واما
 جفاهم عليه السلام فمدح وثبت عمر واشهر انه اعطى قوة ثلاثين
 رجلا وعمر الاسماء عيسى اربعين وزاده ابو نعيم عرجا هده من
 رجال اهل الجنة والرجل في الجنة يعطى قوة مائة رجل
 عن الترمذي وجاءه اربعين مائة باربعة الاف ولا زاد الا
 له بغيره الله له العطاء في الامرين ورواه والنبيا عليهم
 الصلاة والسلام لم يختلفوا في لارم الك من الشبه الكرويه
 معصوم مور منه لاسيما بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وهو
 معصوم من كل شئ، صدموم احتلاما كان او غيره، وهو
 اعظم من كل شئ، وسيد كل شئ، ولولاه لم تكن الخبايا شفيها
 من كوار وقد سجدوا او الخشاب انه سيد الاولين والاخرين وكيف
 ان يكون كذلك وهو قد بعثه الله سبحانه الى صابر الخلق
 وعرفه الله عليه السلام قال ارسلت الى الخلق كتابه ومع عليه
 السلام انه كان رسولا الى العالمين ليحكمهم، ويحبهم، وينصروهم
 ويجلوا عليهم ويسلموا عليه تسليما والى الناس والنجي وهم يومئذ
 يتحدون نبوته ورسالته واتباع جميع ما جاء به صابرا ومريدا
 لتبائعه وبلا جنته ما نوهى عنه وعينه الك ولهذا ثبتت سيد

لمبادنة

سيادته على جميع المخلوقات كيف اولى يكون سبيحهم وهم يستشفون
به الى ربهم يوم القيامة اذ ابرزت الجحيم للغاوية وقبضت
بيهم وهو سبيح مشجع لهم يهدى بعلمه انه عليه السلام
سيدهم واما عفة عليه وتديرة ورأيه فانه عليه السلام
لا يخاصه بغير انك احد لا عفة عفا كمال ولم يكن من المكنة
احدا كمال من عفة وتديرة فهو كمال من كل من اشبهه
عفا منه ففة ثبتت كبره وزند بفته وحق ان لا يلدن به
عفا وتديرة هو تعظيم عليه السلام لا تغار في الصفة
فكبح احواله كلها وهو اوفر الناس بحالته لا يستطيع
احد ان ينطق به بحسب ما يغض صوت وصواب ولا يفد راحة
او يشبه النكر اليه اجلا لا تفتكضيه عن عفا رابر العفا
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأت
منه عيش فحبا حياء منه ومهابة وتعظيمه **ما حياؤه**
عليه السلام يكف منه ما روى البخاري عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
العبد رآه في خدرها انداد كل الزوج عليه عليم وفات عفا
ما رآه ولا رآيت منه عليه السلام حياء منه عفا انهم ولما
ثبت منه هذه الاوصاف المحمودية فليت جبرانه عليه السلام
افضل الخاء واكرمها على الله سبحانه لا اله الا هو والصفاته
والوفاء لم تتركه الا من البخلاء وانه صلى الله عليه وسلم
افضل مما سوى الله سبحانه وتحالي بان فليت بالحق

تكون من الامراء وان كانوا كل واحد في نفسه الذكك خوفا من
بغيرهم لما شهدوا منهم من التسليم والخلل العبيسي
واما من بعدنا محمد صلى الله عليه وآله فليس نجلنا على احد وانما
هو عليه رحمة للعالمين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام بيدي يديه
ونظروا اليه فاحذت العدة كانه محموم ومهابة عظيمة
فلما نظروا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام كذا ذلك فقال له
هو عليك فانه لست بمالك ولا جبار انما انت ابرار صواب
فربيت كل الفدي بمكة فميت من حق الرجل مما جئت
وقد الغنى الله سبحانه عليه من المهابة العظيمة فلا غاية
له وانه اتكلم عليه السلام في مجلسه فكمثنت احواله ورواه
كان عليه الطير لقوة المعصية خاضع للامانة والعظم
عليه السلام والسلا ولا يخفى احواله عند التمسك بكلمته
وانه عليه السلام كثير السكوت لا يتكلم لغير حاجة فكم
في مجلسه ومجلسه مجلس العلم والحياء والارادة والامانة والارادة
منه والاصواب وغيره ذلك من الصفات المحمودة فانه لا يشك
الاستوى مجلسه ولا ترفع فيه الاصول ولا تنتهك منه الحرم
وهو عليه السلام اكمل الحياء من جميع المخلوقات واكل العقل
والافتكاح كسائر وتسعة عقله عليه السلام اتسع اخلاق
فجسمه الكريم اتسع على الاغنية كما اتسع خلفه
العظيم والعلم والعفو مع القدرة والصبر لا يسبى له

سبحانه

في الشدة ايدها والحرب وقد كان يحبس عليه السلطان في نفسه
على جميع ما تكرر ويصبر على ما يؤذي من الحرب وغيره الكثيرة
شجاعة عظمى وهو صابر عليه وسام لا يخطر الخوف من عده
في قلبه فلما وهوا الشجاع جمع قبال كان الشجاع منه
في سائر الخلق كبر كبراً عظيماً وكذا الذي من قبال يظهر عليه
السلطان وكذا الذي من قبال كان من الناس احسن منه او احل منه
او اجود منه او فاضلها عليه السلطان من العدة او فاضل
من هو افضل منه او اكرم منه على الله او ابرح منه او اطيب
والنعمه منه او اصبر منه او اعلم منه في رايه وغيره العسا
من الخصايل الحمودة فدان في ذلك كله يرمي من عفة من
الخير وانه عليه السلطان كان يربك نفسه بحبل الصبر في جميع
الامور الشدة ايدها للسياسة والحروب انما استعرت نيرانها
وتخللت عفو الشجاعة فيها فيمنه ثراء عليه السلطان
لا يتأجل عظم ولا يتحرك فيه خوف اعداءه فكل حلي
عليه الله تعالى واعلم ان صبره عليه السلطان لا يكون مثله في العالمين
ويكفيك من صبره ما ناله يوم اشد لها حاربوا اعداءه في
كسر رايه عيته وشجوه وجهه وسال عنها الدخ على وجهه
الشريفا واستند في ذلك على الحياه رضي الله عنهما جميع
فقالوا له حينئذ لو دعت عليه يارسول الله فقال عليه
السلطان اللهم اعبر لغوي بما نفع لا يعلموا وزاد بعض
والله قوع بلانهم لا يعلموا وروى عن عمر رضي الله عنه

انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك واهل بارك رسول الله لقد
 عمو فوج عليه السلام على قوم فقال بارك لا تذر على الا رضى من
 الكبرياء وباركوا فموا بدعاه جميعا ولو دعوت عليه
 مثل دعوتك لهلكنا جميعا بل قد وصى الله كل واحد منكم
 وجهك وكسرتك وما عيتك وصبرت على البيت ان تقول الا خيرا
 بقلت اللهم اعني لغد وان لا يعلم به فانك العجز الجليل
 الذي حذر الله سبحانه به نبينا عليه السلام بفقد صبر لقوم
 صبر احسن من الله سبحانه بالايمان على من شاء منهم واليه
 الخفيف بعباده وهو العجز والرجيم وانسه عليه السلام لم يفهم
 لنفسه فلي وانما كان يتكلم به انما تشبهك حتى مات الله
 امتثالا واقبالا على القول مع عز وجل ما يهدي الله به هذا
 الكفار والمنافقين واعلم انهم لا يخفون ولا يخشون الله عليه
 وسلم الا نريهم وانه عليه السلام كان
 يصبر حبره لم يبق على صبره احد وقد صبر للمنافقين
 مع شدة ايديهم له بما قد يصبر عليه بشئ وهو فاجر على
 فتنة **فحضر هذه الحكاية الدالة على صبره وشجاعته**
على الشيطان ما به البخاري عن البراء بن عازب انه قال اجروتم
 عن رسول الله يوم حنين فقال الكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان هو ازر وماتنا وانما قلنا عليه انك شفيق
 ولا كبشنا على الغنائم فاستقبلونا بالسيف والقد رايتك
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البيضاء وراى اسعيا
 ابراهيم عليه السلام اخذ من ماء حها وهو عليه السلام يقول انما النبي

هكذا

محمد بن يحيى

لا كذب انما ابراهيم عليه السلام وثبوته حينئذ نهاية الشجاعة
كيف وقد جري جيشه عنه ولم يبق ولم يبق معه الا بضعة عشر
رجلا فوجدوا خوف مولاهم على بخله لا تخلص لك
ولا لغيره وهو مع ذلك يركض الى وجوه العدو ويقتلهم بايديهم
ليعرفهم من جبهته وروما راى يترخلف لعنه الله جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول امين محمدا لا تموت
ان هذا اسمي فقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرية مولاهم
ابراهم عليه السلام وقال عليه السلام بعد ما ارادوا ان تعرضوا
سبيله فكف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه طعنة
بقتل الله بها فجلس الخبيثة اللعينة الى النار اشتعل والله
عليه السلام لا تستأجره عن ثبابة كثيرة العدو ولا تستأجره
وانما يزيد له ذلك ثباتا وشجاعة الى لا غاية
لذلك والله عليه السلام يستند على كل احد والغير لم يد
هشوا وبيده هشون انه ارادوا ويخافون منه لكثرة قضا
بته والشجاعة واجلاله وتعظيمه **واعلم** تواضعه لله سبحانه
عز وجل فقد اثنى عليه صلى الله عليه وسلم بها لانهم جفا
الكلمة الى ان لم تكن من غير ولا يدرك ثباتها الخلو
وهذه هي ان عليه السلام لا يرفع حرفة كثير الى السماء
تواضعه الله وانما يكثر انفسه الى الارض ومنها يوم فتح
مكة كراجه جيشه هائل عليه من الصلابة رضوان الله عليه
اجمعين ولم يزد له ذلك الا تواضعه لله وشكره وحل
وعباده وصبره ولما دخل يوم الجمعة مكة في تلك

الجيوش فقاموا بها ابو سفيان فقال له العباس لعله اجمع ملك
 ابن اخيك ملكا عظيما فقال له العباس ونحك يا ابا سفيان
 ليس بعظم ولا كبريا نبوة قال نعم وهو عليه السلام
 على ناقة فتم الغصون في كتيبتهم الخضراء بين ابي بكر
 واسيد بن حضير جاءه انه وخرج واسم قوا ضعالة لما
 رءاهما بكر من الله به من الابلح حتى دار واسم بعسر جله
 شخر الله وخضوعا لخصمته ان حله بلادا وتم فصل
 احد لا احد قبله وتواضع له لا يطيعه ارجحها بوجه ولا يطيعه
 ولا يحكي كلاما احد من صبره وحلمه عليه السلام يكفينا
 منه ما جاز له مع فرسهم وغيرهم انه اخوه بافعالهم البنا
 سدا انما لا يظن حمله ولا يصبر لمثله احد غير
 عليه السلام انه اكرم الله بالخير والحلم واسلم وحسن
 للعالمين واما فرسهم فقد يضر بونه ويخففونه واعاروا
 عليه سبحانه واهل بيته وصغارهم بضر بونه ورجوه بالجملة التي
 اراهم قوارجلية فسال من هذا الدم على نعليه وسجوا
 وجهه وكسودا ربا عينيه ورقوة يال لغيره والله خلدته
 والجنون وغيره الك وصبر صلى الله عليه وسلم لا الك كله
 صبرا جميلا وتعلم من مرة قوا عدا على قتله وحصول
 لجله بن هاشم ويمنع عبد المطلب في شعبة مستنبي
 حتى ان اهل وامن الجوع وقد خذ الك من الخيل ومنع
 من حديثه على شية رضى الله عنها انما قالت للنبي
 عليه السلام هل انت عليك يوم انتك من يوم احد فقال

لقد لعنت موفومك ما كان وانشد ما لعنت منهم العفنة
وذكر ما من موعدها الى تقيف باغاروا به سبعها وبع وحيث اسمهم
بخرى ورجعوه ثم صبر صبرا جديلا وتكر ما وحلما
وانه عليه السلام لما خرج الى تقيف بعد موت عمه ابن
طالب يدعوه الى الله ويستنصر به عار فريش قال وما
نكلفت وانما تظفرون على وجهي فلم استحق الاوان
بقرون الشكايا وهو ميفات اهل الجبال فربعت والله
فلا انما سمعته قد اكلتني بنكرت فانه ابيها بغير
عليه السلام فناداه فقال ان الله قد سمع قول موفومك
ومارد واعليك ويحيى لك ملك الجبال فامر بهما
فشيئت فناداه ان ملك الجبال يحثني ريثك اليك لتا مرس
باصرك ان شئت اراهم عليهم الا حفتين فقال
صل الله عليه وآله بل ارجوا ان يخرج الله من اصابتي من يعيب
الله وحده ولا يشرك به شيئا وكان الامر شامرا جوا
صل الله عليه وآله انك تحمي فانه يخرجك من الخلق مثل هذا
الصبر الذي هو ثباته وعادته ومزيتة المستمر هو
عليها ولقد عن عليهم الى الله سبحانه لا نتقم منه انتقاما
كلينا ولكن تار حينا وقد قال لها بعنوا به ما بعنوا يسوع
احد اللكم اعبر لغوه فانه لا يعلموا ولو علموا بما
هو به علم يفتنوا لا تفهموا ولطش سبق لاه من الله
فذلك ان جعلوا من ان هو الله لا يعلم علم من يشاء منهم

وكان صلى الله عليه وسلم اجمل الخلق وقد بلغ من العلم السمي
 غاية لم يصلحوا مخلوق لان الله تبارك وتعالى هو الذي تولى
 تدبيرهم بنفسه وادبهم عليهم من خلقهم وقد سمع
 مالا غاية له ولا يطلع ببلخ الوافدون خلقهم في ذلك منه
 وقد قال الله سبحانه انه عليهم السلام خلقهم وادبهم
 بالعرفان واعرفهم عن الجاهلين وجسودها جبريل عليه السلام
 للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأل فقال يا محمد ان الله يا
 موك ان تصل من فضعت وتحتكي من ختمك وتعبوا
 عن من ختمك واعلم ان كل موثر له حكم واحتمل عرفت
 له زلة او هفوة تنادي المعلم الا نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فانه لا يزيد على كثره الا على الا حصر او على جعل
 الجاهل طلب وان بلغ الغاية الا العلم وانما فكرما
 دخل عليهم السلام في غزوة فبلغ حكمة على غير بشروهم
 جسدوا به الصلوة الحرام والصلوة يستنظرون امور
 فيهم من قتل وغيره قال انهم ما تكلموا انما جعل
 بلح قالوا خيرا اخ كريم فقال عليهم السلام اقول لكم
 كما قال اخ يوسف لا تشربك عليكم اذ ذهبوا اوان
 الخلفاء الحديث واما حكم عليهم السلام كما في سب
 منع الكيفية ان علمه واسع علوه الا واهل من الشر والنجس
 والعلم لا لان الله تعالى اطلعهم على العالي فجعل علوه الا واهل
 والاخرين ما كان وما يشور منه وحسبكم في ذلك

الفرد ان الله اوتيته وحصله معه كما جمع عنه وقال الله سبحانه
ما جبر كتاب الكتاب من شيء وان الفرد ان قد احاط به علوم الاولين
والآخرين وانه عليه السلام قد احاط به علوم الفراء ائمة وعلوم
الاولين وانه قد اوتيته جميع علومه جلالة وسلم فلا احد اعلم
منه عليه السلام في ذلك زمانه سبحانه وقد علم الله علم الانبياء
وانه عليه السلام قد بلغ من جميع العلوم الظاهرة والباطنية افلاك الغيايات
التي لا يدركها مخلوق وللا اله الا هو جميعهم المعلوم ولم يمتد له
علوم ما كان وما يكون من الممكنات العلوية والسبلية كما
في علمه عليه السلام كقوله واحدة في عباد التمر واعلم بار علمه
وصبره وحلمه وعفوه وصحبه عليه الصلاة والسلام لا يفصي
ولا تستقصي غايته ذلك منه لا ريب ان من صفاته العفوة ان
الذي لا يبلغ احد غايتها وقد جمعت فيه هذه الصفات
التي لا يجمع لهم يجمع لغيره وهو عليه السلام في ذلك بحر
واسع عظيم العلم والحلم والصبر والعفو والشفقة كما مر
وعبره الذي خلا من نفسه الزاكية وصفته العالية ولا شك ان
بحر علمه وبحر حلمه لا يقاس بمثل من غيره لانه تنزه عن شره
في ذلك كله من المخلوقات وكل ما املت من عبور الجود والعلم والصبر
والشفقة والطبيعة وحسن الخلق وغيرها فاعرف ان ذلك كله
منه راجع في نفسه وبحر وكبريم وعليم وحليم دخل تحت
هيكته كرمه وجوده عليه السلام انتهي وامان هذه
عليه السلام بحسبه فيه ما روي الشرح في انه علم الله عليه وسلم قال

عرض علي من ان يخرجني بالحمام مكنة في هذا فقلت لا يارب
 ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا اجعت تضرعت اليك
 وقد كرتك واذا اشبعت فتكرتك. وحمدتك وروى الخبر
 ثم ان عليه السلام تلا وهو جبريل على الصباء فقال له يا جبريل
 والله بعثتك بالحق ما امدني الا بمحمد سبعة من بني ودا
 هو يوسف فلم يكره يا مسوع حرار يسقع هذه موا السباء اقم
 عنك فقال صل الله عليه وسلم امر الله الائمة ان تغفون فقال
 لا ولكن امر اسرائيل ان ينزل اليك حين سمع كلامك بل
 تلا اسرائيل السبع من حرفة عيسى فقال يا رسول الله
 ان الله تعالى قد سمع عذركت فبعثت اليك بمحمد
 خرابي الارض وامرني ان اعرض عليك ان اريدت ان ايسر ملك
 جبال تعهدة زهر جدا ويا فتونا وبضة فعلت وارسلت
 نبيا ملكا وان تثنيت نبيا عبدا جا ومن اليه جبريل ان
 وضع فقال نبيا عبدا ثلاثا جسا انظر اليه فمقتله العداية
 كيف عرفت عليه خرابي الارض جا عرض عنها وابداها مع انه
 عليه السلام لو اخذ هذا لم ينفقها فكلها الا على طاعة الله سبحانه
 وتزهد عليه السلام في الدنيا وفيه علم ارفدها قدر خلسه
 وكيف ارضيها بوجه والاعمال وان له لولا لم يخرج من العبد
 ولا يكون بيها ما كان موالك الهات ومنه قال الجبريل في برده
 واكتت فهدم فيها ضرورته ان الضرورة لا تعد على الحاصل
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من له لاه لم يخرج الدنيا من العبد

أياك ارتفع علمه السلام بالقبول وهو موجود بالزهد كظاهر أو بالعلم
 وقد حكم أهل الشريعة والسنة بالكفر على من زعم بجفر عليه السلام
 وعن التفسير السبكي في السيف الموصول عن النبي صلى الله عليه وآله
 اللانة نوسية قد حكموا بالباحة مع من وصفه صلى الله عليه وسلم
 بالعرفي فكيف وقد راودته الجبال عن نفسه أن يكون له ذهباً وفضة
 جلابي عليه السلام وقد ذكر الزركشتي أنه عليه السلام لم يكن في غير أهل المال
 فكل بل كل راحش الناس بالله سبحانه وأنه صلى الله عليه وسلم قد كفى
 أمر نفسه بدينه في نفسه وعياله وقد يقول عليه السلام اللهم
 احسن مسكني ما يريد بكلامه استكشاف القلب لا العسكينة الذي
 ليس له من كبريته ديناً لله ولا يجد ما يرفع موقع كبريائه وقد ضل
 من يعتد منه عليه السلام عدم كبريائه بل هو الغنى عن كل ما سوى الله
 انتهى وقد سمع عنه صلى الله عليه وسلم أنه استخاره بالله من فتنة النفس
 كما استخاره من فتنة الدنيا وأهل الدنيا فإنه عليه السلام
 كانت لديه بحقيقة خبيثة لا يرد إليها غفلاً ولا يميل
 إليها فكذلك **وعنه** أنه صلى الله عليه وسلم رواه أنشأتا حقيقة
 فقال الذي نفع بيده الذي نيا هو من على الله عز وجل من هذه
 الشاة على أهلها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله سبحانه
 جناح بعوضة ما سقى منها كتاباً بثوبه ما روي في الخبر
 الحسن الذي يملحونه مملوء ما فيها إلا ذكر الله وهو والله
 وعلم ومتعلم **وعنه** أن أبا بكر رضي الله عنه دعى بشراً بكلماتي
 بهاء وعسل فبكر حتى بكى عابه ثم بكى ثم مسح عينيه
 فسلطه فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأيتك بدع

استغفر

يدفع عن نفسه منسك فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسه
فقال هذه الهة التي قبلت منك فقلت اليك عن ثم رجعت فقلت انك
ارسلت مني فقلت مني ثم رجعت و **و** من جعلته الحديث المشهور
انه عليه السلام قال يا الله ما العز اخشن عليكم ولكن اخشن عليكم ان تملك
عليكم الهة نيا **ك** اسلمتكم من قبلكم فتناستوهن كما تناسوهن
وتهلكن **ك** اسلمتكم **و** اعلم انه عليه السلام قد عيها وند محمد
والناس **و** انها ههنا ان كانت على غير طاعة الله او كذا صاحبها متروكة او شهوة
او كبر او فسد بها تعضيها او يخرجها على العساكين او يدا منة او ريسا
او عجب او لم يستعز بها علم العمال الصالحات فانها حينئذ مدمو
مة واهلها عند الك وقد تعارضت الادب حديث في حدح العمال ودم
لانه تعالى مع ما سبق **و** من **و** نيا سمي العمال خيرا **و** الحديث
مع العمال الصالح المعز الصالح وكل ما جاء به ثوب العدة والضيافة
والاحسان والكرام والنجح ونحوها فهو صحيح وكان ذلك ثناء
على العمال لانه يتوصل اليه **و** روي البيهقي انه عليه السلام قال انك
الفضل ان يكونوا كسوا ولكن مع بعضهم انه عليه السلام قال اللهم مني
يا مؤمن وصدق في كل شيء وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك
فلا يقل من الله وولده وحبته اليه لئلا يكون عجلاله الغضا ومن لم يرمي
به ربه يصدق **و** يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فكثر مدله
دولاه والكل عسى وخرقة كثيرة مختلفة منها **و** ع الشينيين
انتهى **و** مع ذلك مع انه عليه السلام قال اللهم اني اعوذ بك من
الغفل الا اليك قد عنيت يا مسكين عفا اجاز ما مكل بفسا
انه عليه السلام مزمع هذا الدين **و** يعلم اليها حرمة غير ولا يترك

فيها

فيها انتهت **و** من فضله عليه السلام انه صلى الله عليه وسلم
 انه احشرت الخلق يوم القيامة وهم في كرب عظيم وهم وشدة
 وكل نفس ومهند بها كسبت وحبنته من خير او شر فذا اليوم عسير
 على الكافرين غير يسير وهم يومئذ يبحرون في ظلمات وهو الله
 ويرون الجنة وزخارفها فيومئذ يوم شديد وفيه تنظر كل نفس ما
 ملائمة فتا وما تارخت من صالح اعمالها وقصداها فيومئذ
 تشخص قيم ابحارهم مصداق منفعته وسحر لا يبرقد الهم
 كرمهم وايقظهم هو الله جانه تزهرة جهنم زجرة لا يغنى
 لاحد من الملئكة ولا من الانبياء والمرسلين والاصلح الا وخر
 جاثيا عن ركبتهم خائبين من النار وكل واحد منهم اشتغل
 بنفسه الا صاحب الوسيطة والفضيلة وهو النبي المختار سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم قد اشتغل بحق امته خاتما بها جلاله
 وهو في اوله السلام **ا** مع بارك الله لا اسئلك بغيره ولا اسئلك
 بغيره الا **ا** مع فضل الله سبحانه عز وجل يا محمد لا تخف بامتك
 ولا تخزن فناء الاخر بك فيها ابد الهم اصحب جنتك ولبا وحبيبا
 واجتنبينك نبيا ورسولا واخترت اسقك بلا سم
 وعذرك بلا عسر وشغقت بك اسمك من اسماء المسلمين
 محمد او انا محمد وسميت اسمك المسلمين وانا السلام
 وسميتهم المؤمنين وانا المؤمن وكيف اخزيك يا محمد من
 اميتك وانت رسولا وقد فضلك على جميع المخلوقات وجعلتك
 تشيعا وفضلت امك بك وبرسالتك اختمت الرسالات
 والكرمت بالعبادة والرحمة واستقر بها الدين ولم يجلع احد

ختمت

من الامم الاولين على عيوبهم وفضلهم وغيروا جميعا وخصوا
 اخيرهم فيهم بنوهم وجعلت لهم ليلة القدر المجاوز فيها
 الخصال عراقتك عالم تجاوزت عراحتك من الامم وهي خير لهم وكرامة
 وبخلوا كرمهم بها وهي خير من البذل شحوا في المال العليكة والروح
 فيها باذن ربهم ليس شحوا فيها اعمالهم ويستغفرون ربهم
 العباد في حقها واكرمهم بيوم الجمعة وجعلت لهم حجة مبرورة و
 عمرة مقبولة وجعلت لهم كبدارة ومغفرة لما بعد الامم الخطا
 يات والذوق الى الجمعة الاخر فكيف لنا وبما ننتفع يا محمد وانا اخبر
 لك شجاعة الى هذا اليوم العظيم والاعطيتك الواسيلة والفضيلة
 والافعال المحمود لك وعنده لك بابتشار يا محمد وانا ارحم منك
 من اممهم التي ولدتهم وانا اكرمهم الاكرمين وعزة وجلال
 وعظمة وكبريائي لا كرمك من اممك كرامة يستمر بها قلبك وبغيتك
 بها الاولوا والاخرون ولا اخبرك منها ابدا وانا ارحم منك
 منك يا محمد ثم قال له سبحانه يا محمد فقال له عليه السلام لبيك
 وبوسعديك وانا عبدك ولدك الطيب وانت نبيك ومولدي
 فقال له سبحانه يا محمد كل جهنم اربوبك عراحتك بلانا امنا
 لهذا ان تسمع منك فولا وتطيع لك امراخ ناداه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا جهنم بقات له جهنم لبيك يا رسول الله لبيك
 صلى الله وسلم عليك انت الامر وانا الطيع بقات جهنم يا عسلا
 العفلا يسمعها كل من اصابه في الدنيا ومكرهه بيبيك ليعلموا
 ان الله قد اذن الله وجعلها عظيمك يمينهم يعرفهم المومنون به
 ويريد الكافرون في الهفت والعنايا الشديدة فاحر يا محمد

يا منك

وتطيعك

بها شئت

فكلمة شيت ما اكرمك يا رسول الله على ربك انت سيد الانبياء والمرسلين
فقال يا رسول الله عليك باحبابك وخط الحجاب بلبسك سمعيل
عليهم السلام فاحطت جحشهم امره عليه السلام فوالله قد نفست
الخطايا واستراحت فليلا من ذرات جحش عصمنا الله منه ونجيت
الملوكه عليهم الصلاة والسلام وحكم يفتو راس الملكة فها
الفرع تكلم جحشهم ويزجرهم لا مراه صبي فيعد بصوت عالية
يا ملكة الجنان ان تعلموا ان محمد ابراهيم عبد الله نبي عبدكم قد
احبط الله اليه الانبياء واجتنبوا وجعلهم نبيا ورسولا جهم تكلم
جحشهم وان جرحوا له عند الله جلا عاليا وها ما عليها انت
وعمر ابن عباس رضي الله عنهما عن ابيهم عز وجل او حتى الى موسى
عليه السلام قال يا موسى اربع شئ اراك في ابيك وكن شئ اراك في
ابيك من جسدك واذ في ابيك سر وحك الى جسدك قال بل اوقان
نعم يارب قال في كثير الصلاة على جيبه وخيرة خلفه بعبده
الله خذني النبيين والهرسلين فان يا موسى او حيك بذا وخط
من عندك ومن امر بك من السواء بل امر من محمد مني محمد
او كبريه قال فلا سلطان عليه في الحشر الزبانية ولا سلطان
يويل ثم وجيل من كبريه او حجد رسالتك جلالة لا يراة ابد او لا يرا
جنته ورجنته بقل لهم بان محمد ارسلة رحمة ومغفرة
وبركة لمن آمن به وحده فم يراة الله المومنان لم يره فهو احب
احبيته ومن افضله افضله ومن من يراه جنته وعجرت له والجت
له رجنته وجنته ومن انبهم انبهم باخبره وثبتت افداه على الخلق
انما زلت ادم يا موسى ارحب الخلق الي من احب الله ادم

وقد كثر على نفسه ان من يقين وهو يشهد برؤيته و
حدائيق وبرسالة جيبه فهد فليس عليه ان يكتب له براء
من النار وانه خلقه جنته برحمتك وارسله الموت ياخذ برؤي
من احبه والتبع سبيله وارفعه او نكسر ولا ير وعادته عند
منسلفة بل يقبضونه ويبطلونه وفاروقا ولا يسئل شيئا
في القيامة الا اعطيتهم ثم قال اليه يا موسى او عزه وجلال الوهم
تقبل الامانة بالمعصية رسولك لغير نكاح ولا تفسد
في جنته من المنفعة وارا النبيهيا والرسولين في امنوا
به وحده فوه واحبوه واتبعوه بلوكا ما خلفت نبيا
ولا رسولا ومن لم يؤمن به ولم يعبهه وكما انشأ في اليه حرق
له ورجع وكما بر اجنته واعماله وحسناته موددة عليه
يا موسى فحبه بانه جيبه واحبب الله بانه جيبه فحبه
كما تحب نفسك التي بين يدي جيبك واحبب الله ما تحب لنفسك
بل انك ان احببتهم اجعلك ولا منك حظا في شفاعته يوم
القيامة يا موسى يا الله يصلوا في صلوات المجر وضات عليه
ببركته والنهار ويستغفرون له يا غير اللهم واعطيتهم
في صلواتك ما ير ضيقهم من ضوائف ويظهر في اعطاهم في التوفيق
كما امرتهم في اعطيتهم في كل فطرة ففطرت من ما هو
هم ففطرت في الجنة ويصومون رمضان يا غير اللهم في ذنوبهم كما امر
واعطيتهم لهم ليلة القدر واعطيتهم بها من ذنوبهم مالا اعطيت
غيرهم من الامم من الله بشدة هم صلات صنع في زمانه
هم اعطيتهم اجرة فلا تثنى شهادته بل در جنته كلهم

جبرتك

بسم

الحمد لله واهله افتتح حديث موسى مع ربه سبحانه
الحديث انه عليه السلام قال بدخل الجنة من امة سبعون الفا
بغير حساب فقال له عمر رضي الله عنه هل لا سالت لورثك
الزيادة يارسول الله وقال له حل الله عليه ولم يار عمر سالت الله
واعطاه لكل واحد من سبعين الفا سبعين الفا اذ قال
له عمر هل لا سالت لورثك الزيادة يارسول الله
فقال له ابو بتر رضي الله عندهما عديا عمر لا تكفر عليه
فقال له عمر عدي ياربك لا تسع ب رحمة الله فقال عليه
السلام قد استزددت فاعطاه لكل واحد من السبعين
الفا الثانية سبعين الفا واعطاه ما كانا اوهما
ثالثا لا يعد ويضعه حنظلة الله واياكم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة بغير حساب انتقل بلطف الحديث
في سورة الاحزاب وفي رواية اخرى لموسى عليه السلام
لما نزلت عليه التوراة جبرأئيل بها شجرة جسد الله
لربه سبعين مرة فقال له يا موسى لانها لله عليه
السلام بلا احد اقرب اليه فأنظر هذه الفضل العظيم
الجليل الاجل الذي اكرم الله سبحانه هذه النبوة العزيم
وخصه دور سام خلفه بهذا الفضل الذي لا يصل
احد غلبة وخص بها هم العظم عند امة ونصها
على سام الامم الهاضية فاستل الله اربع علفنا واياكم
من امة التدبر لاحقوا عليهم ولا هم تحزنونا والحمد لله على
عناك واذا فضل عليه السلام بانه لو اجتمع ارباب العول

الكائنات على ارضهم له ببحث وحساب والحالة لهم
 في ذلك البحث فليس يحيطوا الا باقل القليل منه لانه صلى الله عليه
 وسلم قد احاط بجميع الفضائل وله الك خفيت عنه فضله
 جميع الفضائل المنصورة من غير موانع نبياء وغيرهم كما خفيت
 انوار النجوم انه انصعدت عليهم انوار الشمس وهو عليه السلام
 بحر الفضل انه لم ينقصه الجود والعطاء وقد تكدر طسول
 الازمنة والدهور وانما هو اجود الناس عطاء واعظمهم
 جودا واوسعهم فضلا وعز انسائه فان كان حاله عليه السلام
 اجود الناس والتجيع الناس واحسن الناس وقد جمع في ذلك منه
 وعلم ان جميع فضائل الملائكة والانبيا والمرسلين والانس والجن
 لو اجتمع في ذلك كله لكان في فضله عليه السلام تحفة رسول
 في رمل الدنيا كما في ارضه لو وضعته منه فطرة على جبل الدنيا
 لآدم ابنه جميعا فانه علمت انه عليه السلام انصف بقدر
 الصفات الجليلة التي لم يتصف بها مخلوق من الفضائل والجود
 والا حسنا والعطاء جلته علم انه عليه السلام مختص به ربه
 وابوابه جميع المخلوقات العلوية والسبيلية ولذلك خفيت
 فضائله غير من فضله عليه السلام كما مر وهو بحر جود وفضل
 وغيره كغير قليل وتلك الغديرية يمكن ان يكون اصلها فضا الا من ذلك
 البحر الذي هو فضل جميع الافكار من الارض والسموات
 ولذا قال الصيرفي لا تغسر يا نبي الله الفضل خلفه فهو البحر الذي افاضه
 وكل ما وجد في العالم من الفضل لانه من فضل هذا النبي الاكرم
 على الله سبحانه من الملائكة والعزيس والانبيا والمرسلين عليهم السلام

الحالة

أجلته والسلطان وكل ما فيهم من الباطل فإنه محنة اليهم من
عصر مضى وعلم يديه وكل آيات من أنبياء وانما هي من نور
عليه السلام لأنه صلوات الله عليه وسلم هو الشمس وبجانبه من النسيم
والكواكب لا تستضيء بغيره وانما هي مستضيئة
بنور الشمس فإنه أغلقت كنهات أنوار الكواكب للظلمة الليل
فقد أضاء نور الأنبياء والفرسطين في وجودهم وبإذن منتظم
مستقيم من الله من نور عليه السلام وببين نور لهم
في دورهم من الجنترايع وهم قبل وجوده عليه السلام يكفون
فيهم وأنوارهم مستفيدة من نور عليه السلام جلتها كنهات
فيهم كذا النور الكواكب من نور الجنترايع ونسجت نورا
يعلم بنور عظم عليه السلام فيهم من نور جنته ومن عظم
الأنبياء والمصلين وقد أضاء كل نور من نور وكل فضل
من فضل وهو أنوار كل آية تحت مشهوره أيده وهو
كثير كل شيء آية وأكثرهم معجز وأوسعهم فضلا وهو
عليه السلام كثير العطاء الذي قد ركنها الملوك
لهم صوبه بالسخاينة والجلود وإن عليه السلام قد اكتسب
بهم جميع الفضائل واجتنب به جميع الرذائل وإن صلى
عليه السلام ما سئل فك شيعا إلا أعطاه سأل به وأغناه
جميع جابر إن عليه السلام ما سئل فك عرشه فقال لا وبأنه
كانوا هم عليه السلام إن كان عتده المفسدون في عظم
الأنبياء وأما ما جاء في قوله تعالى قلت لا إله إلا الله
عليه فهو عليه السلام ليس يمنع العطاء بل اعتمد

حيث لا ينفع السكوت كمثل السائل ورواه عليه
 السلطان جده رجل فاعطاه غنما بين الحبيلين ثم رجع الى
 قومهم فقال لهم اسلموا جاري محمد اعطاه عطاء من ابي
 الجبل واعدوا لحيوان برامية يوم خنفس حين اسلم ما لية
 هو الغنم ما لية ثم ما لية وادخل على نهاية جوده عليه
 السلطان ما اعطاه يوم خنفس فكار ما اعطاه فسر ما
 الجبل اليه فادخل نهاية الجوده الذي لم يكن له احد مثله وانه
 مع هذه الجوده الواسع والفحل العظيم يعيش عليه
 السباع يعيش الغفراء المزهدة والدينا وانه يات عليه
 شظايا لا توفد موبينه نار وكم مرة ريك على يخته
 الجمار من كثرة الصغى والجوع ولا كره عليه السلطان لا يضرب
 الجوع كغيره ولا تحب تشير الاكل والتسبع واوصاه
 العالمة الشريفة لا تحصى ولا غاية لعل انت تسمى
واما معجزة التي هي من باب الارهاق لار المعجزات
 لا تشبه حفيظة الالبعد النبوة والق فليكن لا تشبه
 عنده معجزة بل من باب الارهاق كما تدعى ومنها ما
 كثر منه عليه السلطان من البركة بحيلة السعدية عند السر
 ضلع واسفلها اشرفه ايوار كسرى وشقه والحداء نار
 فارس وتغوير ما ساوة وساوة بلدة معروبة عندهم
 ومجبرتها كان طولها ستة اميال وعرضها كسد الك وغير
 في الك ويحرقها كل ليلة مولد عليه السكار وبعد وانه
 عليه السلطان لما ولد اصبح مشور كسرى وهو ابو شروان
 ملك

في
 السعد

سلط على فارس والفرس كانت امة عظيمة قوية وهي
من شمل العراق منشقا وكلار بنسبانه بناء واسعدا ليا
متبنا بحكم بالاجر والحجارة المنخورة الكبار وكل حجر
لا يطيع حمله الا تقو عمة حول الناس والجبر والنجس
وقد قيل انه مكن في بنائه نيفا وعشرين برصة جمل اشق
تلك اليلة التي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع لشقته
صوت عال يله وسفحت هذه اربعة عشر شراقة مع
امتدانه وهي من اعلا حيا بنينا الى نيل سبعة وامتدانا
وانه خير من يراله انه لم يخطى قدمه الا نعمة الحور ونفقة ابيهم
ولادته عليه السلام ليكنوز الك حزننا لافله وليعلموا
ان ملكهم زابل وان لا ينفق في حيا ملك مع ملك عليه
السلام ولا عز مع غيره فمست ذلك اربعة عشر شراقة
التي سفحت في ابوابه التشارة التي لا ينفق من ملكهم
الا اربعة عشر فملك عشرة منهم في اربعة عشر سنين
وبعد اربعة الزمر عتبا رضى الله عنه فلما كان
زمان عفر رضى الله عنه فبلغ اكثر من اقليم فارس وكسرو
واهلان غاية الهوان وشنة ملك في قتلهم رماهم رضى الله
عنه ورا جميع ملكه وانفكح وقد اخير الله عليه السلام
ان كسروا في امروا ملكه لا يكون كسروا بعد ابدأ وزا ملك
الا من جميع ارا خبر اركنوز واما والة تنقفا جميعها
في سبيل الله وفوق ملكه فمربا كليا انفق في سبيل تعريفا
ملكه ارسول الله صلى الله عليه وسلم ارسول الى كسرى كتانا
ملفا فورا فمرف ودا على عليه السلام فمرفا ملكه فمرفا

وقد بشر عليهم السلاخ امة يوم الخندق وياهم
 سيملكوه ارض كسرى وقال عليه السلاخ لسراخ وهو
 من وفراء الصمان وخوان الله عليهم اجمعين كيف بك انما
 البست سوارى كسرى فلما اتا بقها عمر البست
 اياه الخضر والعجزة وند الك عندهم مبيع وفان الحمد لله
 الذي سلبهم كسرى والبست سرافة انتهم حكاية
 هيمنة اعلم ان كسرى لما رآه ليلة المولى ان ملاجرو ووقع
 في ايوانه من انشفافه واشترافه شرافته تغير قلبه
 وتزلزلت به الارض كداء ان يخرج عقله من الك ودهش به
 عكسها ثم اعلم به الك علماء مملكته جميعا انه رآه ايلاصها
 بل نفوه حيلة عرابا فطعنا دجلة اية كلمة وانتشرت
 في بلادها واجزع عن الك كسرى فسال الرأى وقال
 حدث بيكم من نا حنة العرب فلما فخر عليه الك ارسل
 اليه اتهم ابن العنذر ملك العرب ان يرسل اليه علم من راضيه
 من العرب فبعث اليه عبد المسيح بن عمر الغسيل وكان عمره
 عاشر سنة وحسب سنة فلما جاءه وحكى عنه خبره
 فادله على خاله في الشاع فقال له سكيلح بيعته كسرى اليه
 ليس تخبره عن الك فلما وصل عبد المسيح الى سكيلح وكلمه
 فتمسكه عنه ولم يرته كلمة ما ولا جوابا فانتشأ عبد المسيح
 تشعرا يقول: احم ام يسمع غطريف الهمى اع فلهذا باربع شيئا
 والعنبر والخطريف هو السيد الشريف وقلنا ايه مات
 وقتنا العنوا الموت فلما سمع سكيلح تشعرا رجع

البست
 في ايوانه من انشفافه واشترافه شرافته تغير قلبه
 وتزلزلت به الارض كداء ان يخرج عقله من الك ودهش به
 عكسها ثم اعلم به الك علماء مملكته جميعا انه رآه ايلاصها
 بل نفوه حيلة عرابا فطعنا دجلة اية كلمة وانتشرت
 في بلادها واجزع عن الك كسرى فسال الرأى وقال

راس

راهم ونفراهم ولم يكلمهم وقد وجدوا جسد نوحسده فقال
له عبد المسيح يا خال ابكر افد جاءك عبد المسيح على جعل
مشيخ ايمسرع فيسير جلاء الركبيليم وقد اوفو عظمى
الخرنق بعثه اليك ملك ساسا لارنجاس الياوان وحمود
النير لارورق بل الويد ان وهو عندهم القاض الكبير قد راء ايلان
صعابا تفور ونبلا عرايا قد فطحت دجلة وانتشرت
في بلادها قال يا عبد المسيح انما اكثرت التلاوة وكفهر
صاحب القراوة وخعدت تار فارس وعاخت بحيرة
ساوة وعاخر واد السهلوات وفيل سماوة وهي قرية بين
الكوبة والشار فيمينه فليس لك جميع شلح وليس لهرسا
يا بل عفا ما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرف
انفس عوطا في ايوان كسرى وكل ما هو اثناء انا في فضلى
سبح نعيم مكانه ومات في التلاوة تلاوة الغروان
وصاحب القراوة سيدنا عيسى عليه وسلم لانه يمسك بيد
العصا كثيرا عند مشيه ولذلك كانت العصا سنة
وكانت ايضا علامة المومنين وكانت سنة الانبياء عليهم
الصلوة والسلام وفي الحديث ان من بلغ ان يعبر سنة ولم
يلخذ العصا بيده عذله اذ عطا للكبر ولهم يزل كسرى
في قزعه وخوفه بماروا حتى بعث اليه النعمان كتابه
بلا خبره يفتقروا النبي عليه السلام بعلم ان امر سيصير
اليه فلما رجع عبد المسيح الى كسرى وعاخره بذلك

فاعلموا ان الله لما سمع من عباده الفاسق ثم قال
 كنا ملوكا الى تعني منا هم اربعة عشر ملك ولم
 يبق منا ذلك حتى انتهت الزمان ولم يكن بعد ذلك
 الا ايام معدودة فهلك ثم هلك بعد ابنه هرير
 بن شروان ثم جعل الله بين ما بعدهم الاختلاف والفتنة
 ففتنة الله امرهم تشتيتا ثم اجتمعوا على نبي
 وهم قدم عليهم المسلمون على اطراف ارضهم
 ثم كانت حروف الفادسية معهم ونهجم السلطان
 الكسريون وقاتلت بلادهم على يد عمر بن عبد
 الله بن مغي قليل منها الى خلافة عثمان رضي الله عنه فمروا
 ولم يبق لهم اثر وكانت هذه ملكهم ثلاثة الاف سنة
 واربعة وستين سنة انتهت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم في تلك الليلة ولد المصطفى في تلك الليلة الحفباء
 نار الفارس سميت العرس لغير استنهاية الشجاعة
 وكسرو من اجل ملوكهم فالحفباء تلك الليلة تاردهم
 التي يعمدونها وخضعت بيوتها بعد ما شد ولبد
 ايقادها وبوقد ونفا بيا ونهارا وجبسوا بها احبا
 سا وهي لم تحمد فلما في العشر والابكار منذ العشرة
 وكان في اقليم العرس مريوت النار الموقدة المكنة
 من السنين لم تطفئ فلما في تلك الليلة التي ولد فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انطفأت فيها ساعة واحدة

ص
 ا

اء شروان

الف

مع تكه

فلما

فلما انكسرت مساعدها وخمدت بدو فتها علمنا
العرس تلك الخمود الامر عظيم قد حدث في الحال
وهو كذا ولم يعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كبير
ونجار عظيم وكان عليه السلام سببا لازالة ملكهم
وتفريق شملهم وقد روي انهم لما خمدت نارهم
في بيوتها جازوا الى الجحيم ولها خطبا جابت النيران الى
خمودها كائن الماء جابتها عليها وبردت برحمتها
حزنا لا اهلها لما انتقلت النار الى حالة التي هي غير حالتها
وانتقلت ما فيهم الى غير وجهها وذا الك كذا يكون حزنا
لا اهلها واما النار والماء لم يتصفا بالحز لان الجمادة
كلها قد تجرح بولادة النبي عليه السلام وتنتهي بولادته
وروي ان كسرى لما رآه امارا جزع من ان تجاسر بولادته
فلا يصح ما روي لم يرد ان يظهر حزنه وانزعاجه
لغيره من قومهم ثم رآه انه لا يكتفي هذه الامور من قوم
وتجعد له فارس الىهم حتى اجتمعوا عليه فلبس
تاجه وجلس على كرسيه فقال القوم اتدرون ما ارسلت
به اليكم فقالوا لا الا ان نخبرنا بما تريد جازوا الى الجحيم
هذا اذ له وان عجم انه ورد عليه من صاحب فارس كتاب يخبره
بالجلاء النار وخمدت بيوتها تلك الليلة لما ولد عليه
السلام ولم تخمد قبل ذلك بالذمة فبينما هم في حيز
لا اهلها النار اذا جاءت اليه كتاب من صاحب الشرا باروا في

السموا

مسموعة
المستوفى

وہیرو اور اسویشو، پتھر کو اس کے لافنیہا کے ایک اور پتھر

卷之四

محمّد بن قاسم

واعزده بين الغريم ونصر حزبه وكان يريد العزة بالله العز، جوا
انتهى شجر قسمة

فما جرة المصطفى نرجس مروج بهل قصصها يا مدعي الخير
وويذكر لا تجل لها الاطيفه فانك لم تحصىها بالنترو والشعر
وقد بهر العفو ادر كحرفها بهر بسطع حصار الرمل والقطر
واعظمها الفرة ان يكبر سره محصور من النبط بالله والسكر
فمسيك به تغوز باعلا رتبته انما احشوت الخلود شدة الحشر

مح
انه

فقه **فصل** في اجاءه في شوقه عليه السلام وفي اخذ قوا الفهر
له حاله واعليه وقد جاءه شوقه عليه السلام وهو كاهلها عبيته
وزوي عوايه معلوم والى نعيم وعرايه عسا كبراته عليه السلام كراهه
الانفطاح عنه حليمة السعدية وكان يبرع مع اخيه بالرضاع غنما
في مراك بلده هم فيها هما كذا كذا ان يوم انه هرب
اخوه الى امويه فوجد هما في المنزل وهو بشدة التعب
لجويانه كثير اليها وعليه اثار التعير فقال له ما فعلك فقال
كنت واح المجازي برعاية غنمنا ان جاءت اليه ثلاثه رجال
ابيض الثياب واحسن الوجوه فاحقوا اخ المجازي فلما
ضجعوه على فلاة ثم شقوا بطنه وقتلوه قالت حليمة ففند
اليه من سر غير خا بغيره وقد دخلت داره وعنه ورعة
بما نكر لنا الاب قال فلما جئنا فوجدناه فليما كان
لم يحبه شئ قط ولا يرى شئ غير اوجهه كما منفعنا
وكان على نور وجهه نفع وصلة وهو تشبه بالور الهوتى

وع

وعمر اب يعلى وادرجيم والعليلة جاء، والرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم ثلاثة جلسوا عليه وردوا عليه السلطان وقبلوا
لأنهم فعدوه بنسبه، وقد كانا بيتا أحدهما حاسنة من ذهب
والثاني حبيبة في نزل غريبه وأنها ملكت نالجا واجمع
لأحدهم على الأرض فجاء الصبا ورفع الشوق ما يبرم
صدره إلى منتظر عانته وكلام عليه السلطان لم يجد له الك
حسب ولا المال ولا ما كان له لم يمسسه بنسبه، ثم أخرج
أحسنا، بلكنه جميعا وهذا عليه ينكر إليه فجلس له الك
التج في أعلاه مكانها وأرسلته أخرج من صدره عليه
الشرية فجلسه شفا ثم أخرج عنه مضمة سوداء جرمها
بها ثم أشرار بيده كأنه يتناول شيئا فاعلم حاله من نور خ
به فلبس عليه السلطان فاعلم نوراً والك من نور النبوة، ثم
ثم أعلاه مكانه بأكبر وأشلت من يده علم موصح
الشوق والتسلق فلبس فيه وصحت حد يثها فيه وأتبعها في تحت
أمر عسا كبر انتظري فهذا، والله من معجزة الباهرة الخرفه
العادة أنه العلة، أر من شوق فلبس من الناس ما تابوخته وهو
عليه السلطان شوق صدره وبلكنه وقلبه شفا كلبا ولم يجد
لذلك المال ولا وجع ولا ير له ما ولا يضره الك بنسبه، ففقد
الله الذي كان إذا قال الشوق كرم يكون ودل الك على خبره الذي
لا يطيع أحد حمله ولا بنسبه، ومن دانه لو وحتت فكم واحدة
من خبره على جبال الدنيا لا ذابهم وأب الجوزي قال والله
وما شوق عليه محففة شوق صدره أشر به حال

صباء استخرج ما صر منه تصغير، عرفنا هو الصبا ليكون
 حينئذ علم اكمل صفات الرجولية ولله الك نشأ على
 اكمل الاحوال وشرح العباب ووضوح الابصار والتميز
 بالقلب لا ليل لها عليه اكثر اهل السنة ان العنصر
 في القلب كما دلت عليه الآيات لادب الدماغ والله اعلم
 وقد الت امر خفي لا يعلم الا الله **و** رواية انه عليه
 السلام كان مع الصبيان عند حلبة تحمل من فباء ثم
 المنيكة فبهرت الصبيان مسرعين الى الخوف فجمعهم
 احدهم فاجتمعوا على الارض صليبا على الصبيان ثم قالوا
 يا محمد فاحذر الى منتطفي اعانتني وانا انظر اليه في اجد
 لذي الباسات اخرج احشاه بكن ثم غسلها بدمه الذي
 انما في فاع غسلها ثم اعادها مكانها ثم فاع الشاة
 فقال لصاحبه تنح ثم اخرج بدمه في جوفه واخرج
 قلبه وانا انظر اليه فاحذر ثم اخرج منه مصفحة
 سوداء فربما بها ثم قال له اشتر بدمه مبيضة
 ومبيضة طائفة يتناول شيئا فانه اخطأ من نور بحار النور
 لخرقونه فخرج به على قلبه فامتلأ نورا ونور الك نور الك
 نور والحكمة ثم اعاد مكانه فوجدت بدمه الك الحار
 في قلبه ثم قال الثالث لصاحبه تنح فامر بدمه
 ببر صبر وهدوء الى منتطفي اعانتني فالتفت اليه الشق
 بانظر اليه ثم اخذ بيده فاندفعه من مكانه فارتد الك
 الى مكانه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه

نفس
 صدره
 صبر

هو

فجمع خاتم النبوة والرسالة واهل شوق فليعلم عليه
 السلام بانه من خيرة العادة والتعظيم له عليه السلام
 مما لا يتركهم العقل وقد الك ما يجب الايمان به حقا
 وصحة ذلك كله من موجبات الايمان به حقا عليه
 الصلاة والسلام فمن جحد او كذب فقد كفر بالله
 وبرسوله وقد قال بعض الصالحين تعلموا اولادكم
 او قال صبيانكم شيئا تنسوا فانه عليه السلام وولادته
 بمكة ومنه المدينة يترك حديث الاسر
 عليه السلام وحديث طهرته من مكة الى المدينة
 الحديث ان شوق صدره عليه السلام كان ثلاثا مرة في حياته
 بعد ان قطعه عند حليمة كما مر في الثالثة عند نزول الوحي
 عليه السلام الثالثة في ليلة الاسراء وقد بسطنا الكلام على
 التي في حال حياته وستاء الباقين في ان شاء الله فاما
 التي عند نزول الوحي فتثبت شوق صدره الشريف عند
 انشائه اليه جبريل عليه السلام بالوحي على ما روي الحارثي وال
 في مسنديهما وكذا ابو نعير وجبريل وهما يكتل عليهما
 السلام شوق صدره الكريم كلالا ولي وغسله كما مر ثم
 قال له اخرا باسم ربك الآية وهذه الآية نزلت عليه
 صلى الله عليه وآله على الاربع وفي الحديث والحكمة في ذلك
 كمال التفتيح والتفوق علما بلغ اليه من افوال الثقلين
 بطلب قوي في اكمال الاجمال والتفكير وما الت عند الاسر
 فانه عليه السلام قال ليلة الاثنين على المشهور في رواية ابن

السوس

وهو في
 الحارثي

اوائل القصة

حية في بيت امره هان. وبينهما عند شقبة (ك) طاب. وخرج
 عن سفح البيت الذي نام به عليه السك. فنزل الملك عليه
 السك. واخرجهم الى المسجد وبه اثر نعاس. فاجتمع فيه عند
 الحجر بين عمه حمزة وابن عمه جعفي فالتا، جبريل عليه
 السك. وميكائيل ومعهم ملك، آخر وهو عليه السك
 مضطجع بينهما فقال احدهم خذ سيده العوفم الا وسك
 بين الرجليين فاحملوه، حتى جاوزوا به زمزم واستغفروا
 على خطيئته، فتنهوا، منعه جبريل عليه السك. فاستلج
 جبريل الى غرة غرة التي يمشي بها شوق بلاء اية. ولا مع ومن
 بعد صلى الله عليه وسلم لك الملك. وجع انهم قال جبريل لميكائيل
 ايتني بكسبة من ماء زمزم حتى اروي فاهي فلبه ولشرح
 صدره واستخرج قلبه فغسله فغسله ثلاث مرات ونزع ما
 كان فيه من اذى واختلط اليه ميكائيل عليه السك بثلاثة
 طرائف من ماء زمزم ثم اتي بكسبة من ماء زمزم فغسله
 واجهار ووجعته فيه ثم اطبقه وحسنة هذه الشق
 التحفة للفرج الى الملك اذ علا والنفوس على ما شهد
 تلك الليلة انتهى وفي الخبر روي عنه انه شق قلبه
 فيها وهو بالسك قبل ان يخرج به الى ركوع البراق فشق
 من غرة غرة الرعانة فاستخرج قلبه ثم غسله بكسبة
 من ماء زمزم انتهى روي الشق ايضا وهو عليه السك
 عشر سنين او نحوها ورواه ابو نعيم في الدلائل عبد الله
 ابن الملك احم. بن زائدة مستند اليه بلكة قال ابو هريرة
 رضي الله عنه

وضوءه عنه له عليه السلام بار رسول الله ما اول ما ابتدأت
 به من امر النبوة قال اني اتي حراء واسعد امنيته برب عشر
 حج انما برجلين فوق راسي فجعل احدهما صاحبه
 اخو قال نعم يا خذ اني واجتهد في الحلاوة الفجاء ثم شفا
 بطنه وكان احدهما مختلف بالماء والخصبة من ذهب
 والاخر يغسل جوفه فقال احدهما لصاحبه اقل
 صدره فداء احديهما اري مغلوقا لا اجد له رجعا
 ولا الهامة قال له اشفق قلبه فشفاه فليس فقال اخرج
 الغل والحسد منه فداخره شبيه العلفه فنبذ به ثم
 قال له اقل الرحمة والرافة قلبه فادخل شيئا كهيبة
 البعثة فدر عليه ثم نفوا بهما مع ثم فقال ان شفا
 عند فرجعت بعالم اعند به من رحمتي وراحتي
 للخبير ان شفا والامر المنة العائمة وليس ثبوت
 روايتها بعد اصلها من معجزة صلى الله عليه
 الباهر لم يثبت احد من الانبياء بحثلها انشفاوا الفم
 له عليه السلام وهو مكتة وذلك قبل الهجرة بكهف من
 مسبيى وهو من اعلم الحجاج حجراته التي لا يجد لها شفا
 عن ايات الانبياء ومعجزاتهم وقد دل على صحتها قوله
 نعم اني افترقت السلاعة والنسوق الفم ولا ينكر هذا الا
 الكفر من الذين جحدوا عليه السلام في الكذب وخبرها وهم
 دائر بر واداية يحضوا ويقضوا اسعر مستعرو وكذبوا واتبعوا

للمعنى

فصة

انشفاوا

الفم

أهوواهم الآية وأنه لما كتب عليهم السلام بفعل وفعله
ومجدوه، وبلغوا غاية من الجبر والاعتناء ثم أبو جهل
لعنه الله والولي غير مغيرة وغير مهادرة، وسر كدار مكة فدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بهم أبو جهل أن تعلمون ما تريد
موتة إلا من الله بحفثه وعقبت به فلو بهوا واشتغلنا بهم
عن عبادة الله، انهمنا قالوا ليس لنا من الله شيء ولا ندر ما نريد
نأجل الأمر اليك وانظر ما نأخذ من الله قال لهم بل إن أراد الله
بكم هذا من عجزه عليكم من الله لا يستطيع ظنه فها هو
بغير علم استبنا قالوا ما هي فلان اشتغلنا الفهم ونزلنا
بل إن لا يمكن له أن الك جاز لم يفعل فلنعمل في غير ذلك من
نصروا فتراها فقال له الوليد هذا رأي حكيم الله سبحانه
عنه محمد قد ذهبوا جميعا إليهم فقالوا يا محمد أنا نسلك
دابة تدلنا على صدق نبوتك ورسالتك وهو ان ينشق
القمح نصيبين ونزوله إلى الأرض فقال نصف على ربه فييس
ونصف على الأجرى بالمعزة وكلانت تلك الليلة ليلة
الرجة عشتو بفعل عليهم السلام ان بعثت تؤمنوا بالله وب
رسوله فالواهم فقال عليهم السلام ربه سبحانه ان يعطيه
من الله ليكون ما عجز له وليعلموا ان حاكم عليهم السلام
عظيم عند الله تعالى فحينئذ انشق له القمح جرفتيما
كما انشأه ونزلت ففرقة مع عليا فييسر من فلاحية المشرق

والصوفى الاخرى نزلت دور الحمل من ناحية المعنى وهم
ينفخون النار الك الاموال العمى وهم ساطنون ولم يتكلم
احد منهم لاحد وهو رواية عن الفخر اسبقا فرفعت
جرفة على الحبا وجرفة على المرونة قد رما ببول العصر
الى البلى وهم يتجكرون فيه ثم غاب فقال لهم عليه السلام
استخذوا اليه يريد بوجهه ابنة الله وريو بينه وبينه
رسالة عليهم السلام فقال ابو حنيفة لعنه الله ان هذا
سحر من محمد فله سؤلوا السجار واهل الاقلام هل راوه انك
اراهم سحورا عينا فلما جاءك السجار من كل جهة فسا
سرعوا اليهم يسألون عنك فلا خبروهم انهم راوه عسقا
فجندت الله قالوا هذا سحر مستقر واعلم ان انشقاق الظر
لم يختر به اهل مكة وانما اهل جميع الناس من
اهل الاقلام وغيرهم وقد تواترت كتابه الاحاديث وكما
حفظه التاج السبك وغيره من اهل السنة وفيه صرح
بانشقاقه الفراء وروى الك كنه اسلافه وتصديقه لسنو
عليه السلام ورسالة الواحد بينه وبينه وان ما عرفت
الكجار بل كل لا ينفع ولا يضر وراى انشقاق العمرى لم يبين
عليه السلام ولا يبيع لاحد غيره من الالهاء وهذا من محض
الاعتبار بالحقى وقال العاصم بن خزيمة اجمع واشيقان
نفر نيز كل متها نفا مستقيفا بغيره ثم في عنده من
طبع علمه من الحديث ولم يعد عنه العجوة امدا

كل انت كصغر هذه ملكوت السموات ولله انك تشهد هذا
الحاضر والبادر ولم يمتنع بها اهل مكة لتوفر الدواعي
على نقل الجبابرة وقد راوا اهل الارض كلهم في ساعة واحدة
ولا فرق بين الغربي والبعيد انتصر واقتل من قاتل
في خلج جيبه وخرج من الكرم هذا الذي اطل لبيد له اصل
والسند وانما لك الملك والدين يربط من خداف
هذا وقع الحق الخبيث ولا يسمع لما يقولون جاءها معجزة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تنفخ لاحد الله من عصي اليه بصرة
وتجبرته وانما كتمت معجزة عليه السلام بالهزة من حيس
ولادته التي بعثه صلى الله عليه وسلم وتشهد لها منه كل من رآها
عنه ومن رأى اليه من نوره عليه السلام وهو في حشاه
اهم ومن اسفاط الصنع بعد قيامه التوقا من السموات ومن
تصوت الجحش على رؤس الجبال وهم يصطرون ويصيحون
بالاستنابة في ذلك يسو لادته عليه في ليلة مولده وينبؤة
ورسلاته وتعليمة وتحييد ومن نشق ايوان كسرى والنجباء
نار البر سر وغضاه ماء بحيرة وانفك كراع جسر ياب والاسموة
وعيرة ذلك من معجزاته الدائمة في حياته وبعد موته
الي يوم القيامة ولا ينظر معجزاته وحضائمه الا الباسفون
الذين منعوا عو حاح الدين ويسعون في فسادهم وفي
الغيبا طبع الله على قلوبهم وبصمهم وابلصهم واولئك هم
الذين لا يرجع اليهم في الاخرة هم الا خسفون والهم المستولون

قال

السلام

الجمعة

ان يجعلنا ممن تمسك بنسب ريعته المتصفين بمجيشه
 واريز قنوا اياكم الصدق بنسبته ورسالته واتباع
 سنته والحمد لله على ذلك **فصل** في بعض معجزاته عليه
 السلام وبعض صبره وبعض ما جرى له مع عشيرته من العرب
 وخروجهم من ارض العرب وهجرته مع صاحبه ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه الى المدينة يثرب وانه عليه السلام اعطاه الله
 من حواري المعجزات وآياته الباطنة ما لا يعطى لآخيه من
 النبيين والمرسلين ولا لملك من ملك **وعنه** عن علي رضي الله
 عنه انه قال كنت مع رسول الله امشيت في بعض نواحي مكة فمما
 استجب لنا جبرائيل لا يخرج الا وقال السلام عليك يا رسول الله ومن
 معجراته العجيبة انه عليه السلام يعلم كل حرام ويبس على
 واركنفتة الذل انه مات او ليس في فيه روح كالحجر والخشب
 وغيره **الك** وروي البهقي وابو حاتم انه عليه السلام غشي
 عنه العباس وابنته بملائكة اببر دابة فقال له اركب هذه اعمى
 وصنوا له وهؤلاء اهل بيته فاستترهم من النار كسفرة
 اياهم بملائكة هذه فقالت اشكفة الباب وحواليه
 البيت اعمى اعمى اعمى ثلاثا فلما نظر هذا العجايب
 الخ في كتابي الحواشي التي لم يمكن نطقها وانما انطق
 الذي انطق كل شيء معجزة له صلى الله عليه وسلم مع ان الله ليس
 فيها حياة ولا لها سنانا وقيل انما خلق الله فيها حياة
 وسنانا وادراكا حتى تنطق وتعرف ما تنطق به كآلهاسنانا

في بعض
 عليه
 بعض
 مع
 من العرب
 في
 في
 في

فجميع ما بيننا وبينك من كل ما اراد الخلق من غير ان يشر عليه
 وتبين ثنوا وفاء وخبرة وبعثت بعينهم عليه السلام وهذه اهل
 الذليل على ارض الله خلق من الحيوة والشوق والعقل حتى
 حزنوا ورفقوا معك في كل ما امكن جميع العبادات عليهم ان حق وان
 وهذه الاشياء التي اراد الله ان يخلقها في الدنيا من الحيوة استلزام
 العلم وانه اعلم حاله عليه وسلم ما يعقل المحي والتميز كما يلتزم
 الغايب اهل الله سبحانه في شجوة ورسالة عليه السلام فيسكن
 بعرضه في وقد شهدت له بالرسالة في فصول الخلق والاربع
 البيان جميع المعطيات الصالحة كما ان الحاصل ان يسبح في
 كرم ويزيد بكره في الذكر رضي الله عنه ويسمع تسبيحه
 من كل من علمه وجميعها جماعة على الارض وعلى من سجد
 رضي الله عنه انه قال في كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذات يوم
 في كل الصلوات سمع تسبيح الكعاب وفي سجدتهم
 بعد ان غاب الكرام من اهلهم وضح انه صلى الله عليه وسلم كان على
 حبره وقيل على احد هؤلاء ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
 ثم يتحرك في فقال صلى الله عليه وسلم اثبتت وضريه برجله الكريم
 فعلى عبيدك ان يبنوا صديقين وشهيدين ثم ثبتت بوفته انظر
 وضح ايضا انه عليه السلام طلب اليها من رجل عربي فقال
 الا عربي هل لك من شاهدين في هذه الكرسية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الشجرة قد علمها عليه السلام وهي كانت على شجرة الوالح
 في فلبس ثنوا الارض اليه ثنوا حتى وثلثه صلى الله عليه وسلم فقلت

حشر

ص

الله

بسم

يسرى يد يد عليه السلام واستفتحها صلوات الله عليه وسلم ثلاثا
فمسحدها ثلث سنون وروى عنه عليه السلام ثم ولت الى موضع
منبتها **وفي رواية** انه عليه السلام قال للاعربي فل لتلذذ الشجرة
فرسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوك فاستجيب له قال فما
لنت على وقتها يميننا ونشملنا ويديها وخر خلفها
وتفصحت عرونها من مكانه حتى لا يبقى فيه شيء ونجس
بعر وثك حتى وفقت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم يوسول الله فقال الاعربي هل ترجع الي
مكانتي فامر بها عليه السلام فارجعت الي منبتها فثبتت
عرونها من منبتها واستفرت به كما كانتا فقال له الاعربي
ايذكر ان اسجد لك فقال له عليه السلام لو كنت اهرت لاحد
ان يسجد لاحد لا هرت المرأة ان تسجد لزوجك انتقلني
واعلم ان هذه الشجرة التي قميت على الارض بلا فم يعينها
على المشي ويوجهه عند الكلال انفسار غيرهم ممن يمشي
بفد من بلخ الك منها كله من خارق العادة وكذا ذلك
من معجزته صلى الله عليه وسلم **وفي الحديث** انه عليه السلام
ذهب لفضاء حاجته ولم يبر ما يستنويه لا ولا شجرة تبي
بشالح الواد فذهب اليها فاحد عليه السلام بعض
من غصاني فقال لها انقذه على ياد الله فاني فضاء
مع صلى الله عليه وسلم ولا كلب غير المرسوم فجعلنا لثانية كذا
حقرا جنتنا جد حل يمشي فقال الفتاة على ياد الله

التمت

اسماء

روى
عن
سائر
الرجال

قال

خ

اد

ثم التفتنا عليه فلما قضى حاجته فامرهم بالرجوع الى اماكنهم
 فخرجنا كما كنا انتهي عن الاسماء بزيادته قال كنا مع
 رسول الله في بعض مخازيم فقال لاهل نوى مثله الحاجة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفلت اراها ما فيه موضع بالناظر
 فقال عليه السلام فقل نرى من شجرة او حجارة قال وفلت له او الخليل
 متفانين في انطلقا فقل لاهل نوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا مريكم ان تاتيوا لاهل نوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل الك قال وفلت لاهل نوى الك امرة النبي صلى الله عليه وسلم
 بوالد بعث لاهل نوى ما تم كلامه مع اهل نوى فقال ريت الشجر
 واجتمع من الحجارة يتعافى ان الشجرات والحجارة حتى صرى
 وكما ما تلجس فلما قضى عليه السلام حاجته قل لاهل نوى
 قال وفلت لاهل نوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبى فاس
 مرفقته وتلك واحدة منهم فخرج الى موضعهم ثم امر عليه
 السلام ان يذهب الى ام الجعدة ثم رعى عليه السلام يستند اليه
 ان اوله ان يخطى فلما صنعوا له عليه السلام المنبذة الثلاثة درجات
 فلما كذا يوم الجمعة واراد صلى الله عليه وسلم ان يخطى فخطى حتى دخل
 ودعوى الجذوع التي سفحت عليها المسجد فلما صعد عليه السلام
 على المنبر بصلح الجذوع صيغته هائلة بيته واراد صلى الله عليه وسلم
 صوتته وبصوته روايات بعضها انه ينفذ كخوار الثور حتى ارفع جميع
 المسجد لخوار وبه روايه انه لا يسمع ويصور حتى تشق وبه رواية
 انه يصر ويهتف كاسن الحصى وبه رواية انه يهتف كاسن الحصى
 انه افتزع منها حبيبه وعمر النبي صلى الله عليه وسلم
 وضم

وضع اليه رتبة اختار سكره **و** رواية ايضا انه عليه السلام قال
 سمعته ورحم به فخر او منعه به **ب**سكة و قيل ضم و ضم
 وجاء انه يحكي لما جند عنه من الذي **و** الحديث انه عليه السلام
 قال والي نفسه بيده كونه التزم لم يزل يصوت هكذا الى يوم الدنيا
 ثم حزننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم جند من اعلى المعجزات منه
 عليه السلام **و** بعض الرواية انه عليه السلام خيّر الجند بين
 ان يعود الى مقرهم ويكون محلة هنأ فيقول كل من ادخل
 ان يفسر ان يفسر في المحلة يكون من محلة استجارها تكل اولها
 الله من ثمرة ثم اختار ان يكونوا من استجار المحلة فيلزمهم
 فدبر انتهت حديث الجند **شعر** فقلت

يا اعلم بكم خير الرسل معجزة **و** بالقرية لا يدان سوال بالمتل
 في هذا متعلق له القوي يستند **و** ليل جميع ما **و** ليخصاره الجبال
 كذا استغنى اعدا كسر ام سلفهم **و** من شروا عتيدي بالمتل
 ومنه عده نارا لم يرفق **و** انما شروا مروت الكبر وخال
 كعوضه مخيرة **و** سائرهم **و** فليح ملو و اسعد و ميسيل
 و قد لا شجرة في جنة بعد عونه **و** شاد طدة بلان سبيد الرثيل
 عليه رية و ماله اسن اجمعهم **و** ماله ام ملك **و** الجلال
 واعلم ان معجزة انه عليه السلام لا تقهر عجائبها ولا تنحصر
 بحفل ولا يدان علم الباهر ولا يصاحبه الا السننة و اربعة الله
 و افرجه و انعمت الله لا تحصى **و** معجزة انه عليه السلام
 انه كان نبيها من اجوبه و معجزة الله الصف صلى الله عليه وسلم

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

كرامة وكبيعة جاحلة وشيخ حسيمة فلا احد من الناس هو
 تدينه كان ابيه او غيره، لانه عليه السلام مات ابوه عبد الله بن عبد
 المطلب وهو صلى الله عليه وسلم بحضرته ثم بعد ذلك باسغ
 من العلوم والآداب ما لا يبلغ احد من العالمين ولا يصدر
 لاحد مثل علمه واتم اياه ونال من ذلك ما لا يناله غيره، بل
 وقيل له من موته ما لم يعلم وقد تعلم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علمه لا تعلمه غيره، فله خلق من العجايب انه عليه السلام كان
 من العجايب والاعجاز وقومه امثرون لا يعلمون الشئ
 ولا يدرون الحق من الباطل وكان فيهم عليه السلام امثلا لا يكتب
 كتابا ولا يفرق، ومع هذا كان علمه الله سبحانه له علما كانه
 وبالحق والتميم ان ابا كليليا وج الحسد انما عليه السلام قال
 اني نبي وعلمي اعلم ان هذه العلم وهذه الآداب كلنا من
 معجزته العظيمة صلى الله عليه وسلم ومنه عليه السلام تصدر
 للخلق جميع العلوم والآداب وهو اصل العلوم والصواب
 والآداب كما هي، وكان عليه السلام في قومه يتتبعها مدققا
 لا يهمل احد يشتركه رايا في ما يريد من طاعة الله سبحانه
 ولله ما يستحق به في قومه فمع ولوفنا كان عليه السلام
 يتتبعها ولا يترك صلى الله عليه وسلم معصوما محفوقا
 ممنوعا لا يستطيع ان يبدل شئ بسوءه وهو المخصوص
 بالرعاية والحفظ والمنع الذي لم يفسد الخيرة من العباد
 فكيف من نظام مرصه بسوءوايضا حتى جاءه ونظر من تحته

اياه

ص
 الجاهل

عليه السلام في هابه وغلبته المهابة جهره منه
ولم يقدرا زينا وله يفكره ولا يمايونه وقد كثر
منه عليه السلام علامة النبوة من اجله وتعلمه ومن
نور النبوة الذي كان في وجهه الكريم ولا يحصى لاحد
منه في الك غير ان احبارهم ورهبانهم وكهانهم
تخبرونهم بان عليه السلام هو نبو ورسول وانه يملك ارضهم
ورقابهم ويحسد دينهم الباطل وينقطع بمبعثهم
عليه السلام ويستنتج امر ملوكهم ويمزق ملكهم ترقيا
وينزلهم من على الانبياء فيلغون في قلوبهم الك وابتغصوه
بعد ما ظهر لتفهم الحق من الصدق والامل والعهد والوفا
والرحمة والسماحة والراية والحياء والجود ويعلمون انه صا
في افعاله وابعاله عليه السلام ثم انكروا بعد ما نزل
منه في الك واكثر وفاء عهدهم بصيرتهم في الحال والمعاد وايشهر
ما كثر منه من بريق الحق الذي لا يخفى عن من اراد الله به خيرا ولا
يراد الا النور الا من سبقت له العناية من الله ومنه قال امرؤ القيس
يا لكره حال الحق جل فلا يرا الا بالتخصيص من الله الصفة
وقد بعد تفهم الهداية التي تحمل القلوب وابد لها بالضلالة
التي تحمي القلوب التي في الصدور فسبحار من يضل من سبل
ويهدى من سبل وهو الرجب والخبر واما معجزة الباطل
وخلفه الحسرو يدع حباته العالية فقد شهدا منه
الحاضر والبادي معواجه ومرعبه الا بضد فها من احب

والاسود من مطايا براسد بر عبد الغزى وهو استيعاد الاسود
 بن يغوث بن وهب بن مناد بن زهر بن جهم بن هيرى والوليد بن
 مغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو مخزوم بن يعنهم الله والعاص
 ابن وائل بن هاشم بن عبد بن سحهم وهو مشهم بن عبد الله والحارث
 هو من الصلابة وغيرهم ممن اتبعهم من كبدار مكة ومع الذين انشدوا
 له عليه السلام عداوة وبغضاء وانكره بعد ما علموا معجزاته وعلموا
 انه رسول الله وجاءه كما بالباطل يدحضوا به الحق والحق والحق والحق
 الله في ذلك وقد غرر الامم والشيطان بهم ابغضوا عليه الصلاة والسلام
 قبل بعثته لما علموا انه سيخلفهم ويقيمهم ما يعبدون من دون
 الله ولم يزد له عليه السلام بغضهم وعداوتهم اباة الا الصبر
 الجميل والعلو الجليل وهما وبغضه صاغرا واحرسه جد عبد
 المطيب فلما مات قام على حرسه عمه ابو طالب بن عبد المطلب
 وهو من ذرية ابيه ولم يستطع معه احد ان يقاتله بسوء وقد
 حبسه الله ولحرسه بغير عناية ومنعه بوقايته التي لا يجاوز
 بار ولا اجر بها الا صل الله عليه وسلم عجزوا عن حبسه الله سبحانه
 في صخره الى ان بلغ موافق الجلال والتعظيم التي لم يبلغه نبى
 جاء بغضوه بغضا بالغا اذ وه انشد الايداء وينشقوا ردد عليه
 بقتله حتى كذا ذلك من اناسهم وحيبانهم وليس منهم
 من يعينه عليهم ولا من ينصر منهم الا عمه ابو طالب
 كما امر ولما بلغ كفيه السكارا ثلث عشرة سنة خرج
 به ابو طالب الى الشام مع مومنه من فومنه فلما وصل

فَمَنْ
 خَمِيَّة

الاسود بن عبد الله

التي تصروا وكان فيها راءب له لبيها جاء عيجه وادلهما
يقتتلوا راءب اسفه يحترق فلما راءب عوجه بصيادته
الكاهنة كما نعت في التوراة عند هم والاعمال فقال لهم
هذه اسيد العالمة فسلحوا لها الشرفته من العفصة
سجدت له جميع اهلها واهلها ولا ينبغي مودة الكاهنة
الا خسر له ساجدا ولا يسجد له الا لبيروا لا عرقه بل طاق
النسوة فيكون كغيره مثل النجاسة في طلبة عقه اريد الى ام
الفرى خا بوابه من اليهود وانشوار النصارى انتقدوا واهل ابو
ابن شيبته وجساه انه لما قبل عليه السلطان الي البصر ويراى تحسيري
عليه غمامة تكلمه ومع انه قد قبل اليه من الروع حينئذ سبعة
من انصارهم ليقتلوه فمضوا يحترقوا لانه علم انه رسول الله صلى
عليه وسلم ثم رده بوفته نعم ابو طالب وروى ابو نعيم والبيهقي
انه لما قبل له ابو طالب بصرى فراء تحسيري وعليه غمامة
بيضاء تكلمه ببسوفه ثم نزل عليه السلطان تحت شجرة هنالك
فولت اعصاه اليه حتى اكلته وعمره عساكي وان نعيم
اراحته الشيفها بنت خيلته فدراته في الخديرة تكلمه
الغمامة انه اوقفه عليه السلطان وفقت معه الغمامة واذا
سار سارنا معه ولما بلغ ثمانين ثمانين عشرين سنة خرج
سافر الى الشام للنجدة ومعه فيهما ابو بكر الصديق رضي الله عنه
فلما راءب التحسيري فقال هذا انبي الله ورسوله وكان له السبب ايمان
ابو بكر على نوال العذبة وفيل سببائه غير هذه الرواية ثم خرج
ايضا

ايضا وله من عمرو عليه السلام خمس وعشرون مائة مرة
قال في تجارة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ومقامه
بغلامها ميسرة جوصته ووكنته اولا ثم قال امره
وارتبطه وبطيقته وكل مفعود ومرغوب واريد اليه
عقله ونجته مارة آمنه فذهب معه كما امرته فلم يزل
كل وقت الهاجرة فرأى ملكين يخللان من حر الشمس فلما
وصل الى بحري فنزل تحت شجرة عالية فخللته وكان بهار رها
فرواها تكلم فقال ما نزل هذه الشجرة الانبيى فالتى ميسرة
فساله عن عينييه هروجا حصة فقال له نعم لا تغرفهما
فكنا فقال له الراهب هو الآخر الانبيى وسيد الخلق اجمعين
يا ليتني أدركه اند يوم نزل وجه فساله هل تعلم باللات والعزى
فقال عليه السلام ما خلقت بهذا فكنا فقال الراهب لميسرة
هو نبي الله ورسوله وحقوا في تجده اجبارنا بعتيق منحت
ومو حوف بعجاجة الجليله فحجك نكلك منه ميسرة فلما
رجعوا راء ميسرة ملكين يخللان في الهاجرة فخللانه
حيث خرج للتجارة فلما اقبل الى مكة وكانت خديجة في عليته
لظلم مع جماعة من النساء فرائير منه نكلك فتعجب من
راير فلما جاءها ميسرة فاجبرته بهارات منه ثم اخبرها
بهارا وبفحة الراهب وما قال منه وبفوله عليه السلام
انه لم تعلم باللات والعزى فكنا فحجك جماعة من اياك السا
مع النبي اخ فريته خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الشام فلما وصلوا بحري فصرخوا بالراهب فميرى فريها

عليه

خ
من غفوا

ثم خرم وهو يخرج لاحد فيه ويتخلل افواه احتوا ختم
بينهم بيده السلاخ فقال هذا سيد العالين وقيل
رب العالمين رواية البيهقي هذا بعثته الله رحمة للعالمين
فقال من اخبرك فقال انكم لما اشرقتهم من العفة لم يبق
نظم ولا خبر الا وخر ساجدا ولا يسجد عند الله الا لله ولا
لا غيره فخلق النبي نبي كنعاني فوجع ثم صنع لهم كعكا
فما اقداهم وكان عليه السلاخ في رقبة الا قد لواء ارسلا اليه
بل ورسلا اليه فلبا فيل وراوا عفاة نكله عليه السلاخ ووجد
قوم فذسيفوا الى الشجرة فجلسوا الى موضع تحتها فيه شمس
ثم ما نخل الشجرة عليه فقال انكروا الى كل شجرة حال اليه انشده
عراي موسى الا شجرة ورووا ابن السكاف والبيهقي في الله لا اله الا
انجيلان فريش لافوا في احوال صومعة بحيري فصح
لهم فحدا لانه يبرأ العفاة نكله عليه السلاخ بين الفوم
ولم مد وما هو منكم وداهم الى العفاة يعلم منكم
فما اقبلوا واستكسلوا في كل شجرة فريش منه فبكر الى
العفاة فذاتبعته الى الشجرة التي نزل بها فبرأ العفاة
فدعالت اليه بكلها وانكبت عليه صلى الله عليه وسلم حين
استنخل تحتها انتهم ورووا العفاة نكله وهو
عند خيلته وكذا الذي كان نكله وهو مع اخيه الى خلع
من الرضاع وفي كل العفاة له عليه السلاخ روايات كثيرة
في الجحش وتارة ان قبل نبوته عليه السلاخ وتا سيما
لنبوته وكذا الذي ما جبراته فيل الفيل لا معجزاته لا فخر
فما نسوت

جلست شهدت منه قد نجم بنت خويلد حارث بن النضر
والعجرات الباهرات واخبرها عبيد بن حمير بن عمار
ومها خبر به الراهب بن عيسى بن عمار بن حبيبته واشتاقته اليه
عليه السلام ورغبت منه الزواج بسبب مولاته
ومد بها عندهم بلان سيدة الخلق الجعفرية ورسول رب
العالمين ونشيج وخاتم انبياء الله والمرسلين ورجت
رضي الله عنها ذلك لكمال عقلها وبها سبق لها
قبل وجودها عند الله من الحانية التي لم تكن مثلهما
لغيرهما من النساء ولم تبلغ عناية فضلها احد يعرف ولا من
غيرهم وقد بلغت من الامانة جميع ما نقتضيه عنه عليه
السلام احسن بلوغ التي لم تبلغ المرأة من هذه الامانة
فانها رضى الله عنها سيدة النساء واخذها هؤلاء اليهودي
والمجوسية انه عليه السلام فاذ خذت سيدة النساء وقد
تقهرت في جهات تلك السيادة التي جافت بها جميع اجناس
وانها رضى الله عنها اذ ركت بصدق وبكمال عقلها وبمحبتها
عليه السلام كل ما نقتضيه وما تاملت من الخير والاحسان والطهر
جات العاليات النبوية والاخرى في قلمها حجة اتاها ووت
ثم انك البطل الكامل الذي خطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالزواج وعرضت رضى الله عنها نجسها عليه فبالت له ان
لم عينت منك احك لها وايت وعرفته منك وانها حينئذ
بنت اربع سنين وبلغ عليه السلام به سنه خمس وثلاثين سنة
والله اعلم

اعني

وكان له الك قبل بختة عليه السلام فلما عرضت عليه نفسه
 عليه السلام فلا خير بدالك عقم ابا طالب وهو الذي كثر كليله
 بعد موته جد عبد المطلب ولم عليه السلام حينئذ ثمان
 سنة وفي سنة وثلاثين سنة والى اهل وكان بعد موته جد عمه
 كليله فلما انشأه فخر خديجة فخرج معه ومعها عقم حمزة
 فذهبا الى ابيها خويلد براسه بر عبد القريظ بن قصى
 اركابا فخطبها اليه با جارية وكانت رضى له عندها امرأة
 جميلة حسنة وهي من اجدال النساء واحسنهن خلقا
 وخلفا لها هرة وقد سميت اولاد بالصغيرة وكانت له اثنا
 عشر رجلا وفيه وعند الو نسب واخره حسنة باخي قنبر
 وجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصادق مطلق عندهم وهو
 عشرون بكرة وفي اصد فها رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر
 اوقية ذهب ونصف اوقية وفي كل اوقية اربعين درهما كرم الله
 الله ولابى وغيره وحضر معهم عند الخطبة ابو بكر الصديق
 ورضي الله عنه وروى عن ابن مسعود عن ابي طالب في الف الف
 الله الف جعلنا من ربه ابراهيم وزرع اسماعيل وخيضر واهل
 معه وعنصر مصر وجعلنا حسنة بينه وشوا امر حرمه
 له العنود لاسر وجعل لنا بيتا بمجوزا وحرمنا له عند وجعلنا
 المحكام على الناس ثم ان ابراهيم هذا الحمد بر عبد الله لا يوزن
 بر جل الا وجمع به واركانا المال قبل المال في ليل وامر
 حبارا ومحمد من قوم عن قريش فرائسهم وقد خطب خديجة بنت
 خويلد وبدا لها من الحداد ما ارجله وما ارجله من ما كذا

خ
 نسبيها

خمسة
 ح

وهو

وهو والله بعد هذه النبأ عظيم وخطر جليل فزوجها
ابوها منه انتهر وهو رضي الله عنها بوالها في العفو واللا
بصار وانه كان لها بصيرة العيون والقلب وهو اخذت من
كل حادق في جميع الاحوال الظاهرة والباطنة ولذا كانت
اول من امر رسول الله صلى الله عليه وآله من النساء **فصل**
في مهنته صلى الله عليه وآله وقدره وروى ابن جرير في منيع الكيمياء
ما جاء به في حقه انه عليه السلام لما بلغ من عمره ان يعق
سنة بعثته الله سبحانه رحمة وهذه الآية التي سائر الخلق قد
وبسوا اليهم اجمعين كما قال عليه السلام ارسلت الى الخلق
كلهم وادى الي الخياري وغيره من الائمة وكانت بعثته صلى الله عليه وآله
يوم الاثنين كما رواه مسلم في صحيحه وهو مضارب قبل من
تسار من يوم الاول وقبل كتابا في رجب واول ما بدا اليه
عليه السلام من الوحي الرؤيا الصالحة فكان عليه السلام في رؤي
رؤيا ان جاءته مثل قلوب الصبح وكان عليه السلام بامه حرا
فيتعبد في الليل الخشوع ثم يرجع الى خد يمينه فيستزود عندها
فيرجع الى حراء للعبادة حتى جاءه جبريل عليه السلام وهو
بخار حراء فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فقال له اقرأ فقال له
عليه السلام لا اريد ان يكتب ولا يقرأ فغضب جبريل حتى طاف
به جسمه ثم تركه حتى تنفس فقال له اقرأ فقال له ما انا بقارئ
فقال له اقرأ فقال له ما انا بقارئ فغضب جبريل حتى طاف
به جسمه ثم تركه حتى تنفس فقال له اقرأ فقال له ما انا بقارئ
فقال له اقرأ فقال له ما انا بقارئ فغضب جبريل حتى طاف
به جسمه ثم تركه حتى تنفس فقال له اقرأ فقال له ما انا بقارئ

الاكرم الذي علمه بالعلم على ان يسلمنا على يعلم مرجع ومولد، تزجد
 حشره خل على حشره بمذاق زكوا، زكوا، زكوا، حشره حشره
 روعه بمذاقها يا حشره على واخبرها الخبر ثم قال قد خشيت
 علي نيل من العلم الضرورى بالجملة، جبري وخشيت
 على ان لا اقدر على حمل عباءة الرسالة او يفتلن فوم ولا بدع
 بلان بشتر مما انت لم كذا استشور اليك لا تخزيك الله ايد انك تهل
 لتصل الرحم وتجدوا الحديث وتعمل الكل وتغير الضيقت
 وتعمى على ثوابك الحياتي انطلقت به حبيبتك الى ابر عفا
 ورفقة وكلاء شيخا كبيرا قد عمى وهو من تنصرى العرب
 وعمر الانجيل بمذاق الاسمع من ابي اخيك باخبره على الله عليه
 وسلم بمذاق هذه الفاموس الذي انزل على موسى في الايام التي
 ملكك جد على ان يتجبال لا بدع يا نصرتك اعترفت جد
 فومك فدا عليه السلام او يخرج حتى هم فلا نعم لا يات احد
 يمثل صلا وتثبت به لا عودى واربعه ركن بوقت انصر
 فصرامه زرا ثم لم يشك ورفقة ابو توبى وقبتر الوحي فخره
 فخره رسول الله صل الله عليه وسلم ويهتف مرة بعد مرة اسى
 ورسول الجبال المشدعة يبرهن جسم جبري لم جبري عليه السلام
 بفدا بل محمد لك رسول الله حقا فسمنا لك الله فليهم وذهب
 حشره واخرج المتبلمان وغيره انه صل الله عليه وسلم قال جاورتنا
 البحر شمل الاطباء النبوة بانها موهوبة لا تنال بك سببا
 الله اعلم حيث يفعل سلطنة بلما فضيت جوارى هي طقت
 بسوديت بنحضر بل ان شيا جبريت ورس جبريت شيا بل اثبت

ان حشره
 حشره حشره

جفالت

آق

١

له فانيته خديعة فقلت شروفاً ثروفاً وروفاً خلقاً هذا
بارداً فنزلت يا ايها المدثر الآية وهو بعد نزل اقرار باسم
ربك وبعد فتوة الوحي واراد ان ينزل على الامم اقرار باسم
ربك وعرف بشعبي انه قال نزلت عليه السطع النبوة وهو عليه
ابن اربعين سنة بقرن بنسبته اسرافيل ثلاث سنين يعلم
الكلمة والشيء فيل انه يعلم علمه الا يوم ربنا يظهره والاسم
اعلم ولما مضت ثلاث سنين قرن بنسبته جبريل عليه
السطع فنزل عليه الخراء ان على لسانه وروى انه لما اخبر خديجة
الخبر فالت اهل بيتكيم او تخبر به بهذا الذي ياتي في انك
قال نعم بلما اناء جبريل اخبرها به فالت اجلس على هذه البعر
فجعل خفالت اقراء فالت نعم فالت اجلس على حجر فجعل
فالت اقراء فالت نعم فالت خمارها ثم فالت اقراء فالت
اقتنت واستقر في الله انه لمالك ما هو تشيكل ثم بعد
الفتوة ونزول قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانه ربهم فلاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم صابراً الى امتثال ما امر الله به ولم يحش
عليه السطع من احد الاله واجتهد جداد الانذار بامر
الناس بل لا يسان بالله وبرسالته وينهاج عن عبادة الاوثان
والاصنام ويدعوهم الى التوحيد والى معرفة الله وعبادته
وحده وطاعته وترك المعصية الكافرة والباطلة وينهاج
عن الكفر وعبادة الكافرة وينهاجهم الى محض الله والمنك
والعقوب يا مومنان يقولوا لا اله الا الله فمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واراد ينشر كسوايه شيعا وهو الواحد الذي ليس بمثل
شيعا وهو الواحد الفخار السميع البصير ويا مومنان

فيما جده من الا مريد المحرود والنقص عن المنكر ونحو
عبادة غير الله معاهم عليه من عبادة الاوثان والاضلع وذا
اول ما وجبه عليه صلى الله عليه وآله الا نذار والعسا الى التوحيد
من معرفة الله وبالايمان به وتصديق رسالته عليه السلام وقوته
فلهذا علم اليك وانذارهم كما هو موو خو فجم الى الانذار
بالعبادة اراهم يومنون وخالفوا في جميع ما امرهم به عليه السلام
واتبعوا اهلواهم واعتكفوا على عبادة اوتانهم واحترامهم
وحرفهم الشيطان على طاهم عليه وهم يعلمون ان تلك من الجملات
لا يضرهم ولا يبعثونهم ويعلمون ان تلك من الجملات
وقد امر الله ابطارهم وجعل على قلوبهم اكنة لا يسمعون
ولا يفقهون وقد امتزجت بظلمتهم الحفرا من اجابهم
لذا ايهاد واء ولا تنجيه الا طبا وانتهت لهم ذلك العمو
التي كانت امتوا اجهل بعلومهم انباء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والايمان به لانهم لا يسمعون موعظة منه عليه
السلام ولم يتعلموا بما يسمعون اولئك كل الذين لم يلهم اهل
واولئك هم الغفلون **وقطعنا** حال الله عليه الى الايمان به
والاسلام معه وبالنسجاء بالايمان بالنبو عليه السلام واجبه
منعق لا ينهم ايمان الابه ولا يصح السلام الا معه وقد كنت
على ذلك ايات كثيرة جمعتها قوله تعالى فسادوا باله
ورسوله والنور الذي انزلنا جاء منوا باله ورسوله النبي الا
هي ورسوله لم يؤمنوا باله ورسوله بل انما استندوا بالخبر
سجبر او غير ذلك هو الايات الدالة على الايمان بالله وبرسو
له فلما ثبتت منونه عليه السلام ورسالته وجبه الايمان

ب

الايمان باسم النكاح بل للسان وتصديق القلب في جميع
 ما جاء به عليه السلام وقال المفاض الوالفضل والايمان به عليه
 السلام هو توحيدها بنبوته ورسالة الله له فمن شهد بذلك
 بل للسان وحده بالقلب فقد جمع بينهما مع الله عليه السلام انه
 قد امرت ارافاتل الناس حتى يشهدوا بالدين الذي لا اله الا الله ويؤمنوا
 به وبما جئت به فاذ اجعلوا الله عصبوا عنه ما هم واوالم
 وحسابهم على الله فاستشهدوا باللسان وتصديق القلب بهذا
 هو النجاة مع من الشقاء وقال الله ان جاءكم المتكفرون فقاتلوا
 انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المتكفين
 لخذلون فالايمان يحتاج الى العهد بالقلب وبالنكاح باللسان
 ومن لم يعتد به في قلبه لم يجمع النكاح باللسان والمكافى
 ينكح به ولم يعتد به ضحية ولذا لم يجمع في الاخرة
 وامامه الذي قد عصمت بنظرة به نجاسته وماله لقول النبي
 صلى الله عليه وآله امرت ارافاتل الناس حتى يشهدوا بالدين الذي لا اله الا الله
 وارحمهم رسول الله مع عبد الله برحمته ورحمة الله عليه
 السلام جاء الى النبي عليه السلام فقال له اخبرني عن الاسلام فقال النبي
 عليه السلام ان تشهد ان لا اله الا الله وانه محمد رسول الله وتذكر
 اركان الاسلام من افعال الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان ور
 الحج ثم سلمه عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملكه وتسلم
 واليهم والآخر والقدور والسرور والبعث والعزاة والحواف والرخا
 والحرارة والجنة والنار وقد تقدم ان المتكفين لا يعتدوا
 بذلك وقال الله يقولون يا استغنى عما ليس في قلوبهم ولذا لم

ايضا

المحدث

خرجوا عن اسم الديان ولم يكن لهم في الفخر حكمه اذ لم
يكلمهم ولم يلقوا بالكفر في ذلك الا سجدوا من الشار
وبقي عليهم حتى الامسح بالاضفار ثم طهارة اللسان ولما ثبتت
قبولته ورسالته وجب الايمان به عليه السلام فلهذا وجب الايمان
به وحبته كما عت لا رما جاء به هو الذي افترض على من آمن به
ان يتبعه فقال الله وما اتيت الا رسول فخذوه وما تخفيكم عنه
فانظروا امر الله عبدة بكهنته وكهنة رسوله فقال فلما جعل
الله والحبس والرسول والحبس والرسول والحبس والرسول
الحق ترحم فقال تعالى من يحض الرسول فقد اطاع الله وقال الله
لرسوله فلان كنت نبي الله جات به وغيرة الدين والديان بالان
يجعل الله كاهنة رسوله كاهنة وفرن طاهنة بكهنته وودع
الله سبحانه على كاهنتهما بمنزلة الشوايا واودع على كاهنته عليه
السلام بسوء العقب وروى عن محمد بن عبد الله بن سهل عن
نضر بن الاشعث قال وما اتيتكم الا رسول فخذوه وما تخفيكم عنه
فانظروا وعنه عن محمد بن عثمان بن سعيد عن الربيع بن
رضي الله عنه انه عليه السلام قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصى عصى الله ومن اطاع الله في صلته رسوله لله عليه
السلام لم يلام الا بكهنة الله ولذا جعل الله كاهنته في كاهنته
عليه السلام وعنه عن محمد بن عثمان بن سعيد عن الربيع بن
الحجة الا من ابي قالوا ومن ابي قال رسول الله قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصى عصى الله فقال عليه السلام من اطاعني عصى الله
وقد اطيع الله ومن عصى محمد اعد الله جعلنا

الله

الله دايماً مع الحق الله ورسوله واتبع ملته وسنته **فصل**
 اعلم ان صلوات الله عليه السلا كان اول رسالته تخليها لامر حتى امر
 الله له سبحانه بالظهور امره بقوله تعالى ولا صدع بها ثوب من همس
 فليحجب السلا وقد قيل ان ذلك امر الخفي كان بعد النبوة بثلاثة
 سنين وكان عليه السلا يحجب الله قبل النبوة في حرم كما مر اول
 ما فرض الله عليه من الصلاة فيلج البيل كما جاء في سورة المزمل بل يطأ
 المزمل فم البيل الا قليلاً نصيب الاية ثم نسخته بحلوات الخمس
 العوجيات ليلة الاسر وهو عليه السلا بعثه فيلج البيل اجترحت
 صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لقوله تعالى وسبح
 محمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي رواية صلى
 الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلا في صورة حسنة والحيب
 والحنينة فقال له جبريل يفر بك السلا ويقول لك انك لو سول
 حفا الى جميع الكائنات والجن فادعوكهم الى الايمان بك وب
 رسالته لك ثم كثر وكفى عليه السلا الارض برجله فشبهت منه الماء
 بنو ضا فيها بنو ضا صلوات الله عليه وعلى آله وسلم في الصلاة فقام
 اربعاً من جملته ان يحلم الوضوء والصلاة ثم صعد جبريل
 الى السماء ثم رجع صلوات الله عليه وسلم وكان عليه السلا في بصر علي
 في حجره ومد برأيه وغير ذلك الا وقال له السلا عليك بارئ
 الله فرجع عليه السلا وقد امنت ثلاثاً فلبه فرحاً وسروراً حتى
 جاءه خديجة فاخبرها ففرحت فرحاً عظيماً حتى كادت ان تخنق
 عليها فامرها في نفسها رسول الله صلوات الله عليه وسلم فتوضعت فصلى

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كما فعل معه جبريل عليه السلام وكان
اول من رآه كعتير بله كما قال صلى الله عليه وسلم وشهر اذار
جد ايدعوا الى الله سبحانه كما يدعوا من وبلغ عليه الرسالة ويخبرهم
بالعتاب ويستثمرهم بالجنة وينقذهم عن جهنم فيمنعهم من عبادة غير
الله كما امرهم وخلع عليهم السلام في الاسلحة وجار ونساء ودفنهم
السايفون والاولون كما في سورة العنكبوت لعنوا له تعالى والنساء يقولون السلام
يقولون وسيد المفلحين في جنات النعيم الذين واروا لهم خد لحيته
من تحت خويلد رضي الله عنه هذا من وجها صلى الله عليه وسلم كما امر
ثم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو اول من آمن به من الرجال وهو
رضي الله عنه ملازمه في اليسر والضيق ثم من الصبيان علي بن ابي طالب
ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهو ابراهيم التليق وقد حج اسلامه
مع صبا كما نال رضي الله عنه سيفه في الاسلام في الاخير اما بلغثا واول من
من الرجال في بعد ثم بلال بن رباح وهو من الانبياء وورثته الخلفاء من
مع الاسلام كدار من اسلم من الرجال ثم هو من انعم الله عليه
بالاسلام من الناس وهو عليه السلام فنجبنا امره كما من بله
فمن عليه ما صدع بعد ثم من خلفه الى الناس بعد عندهم الى الانبياء من الله
جهنم وكمل بها يومه وكان عليه السلام يسير الوشعرك مكنه وديارها
ويدعوا اهلها الى الله سبحانه كما قال الله تعالى ونهارا فاموا خونه
في بسم الله الذي يقول عليه السلام وحدوا على السبيل وانحروا ما حله
به من الحق ونفروا وابغضوا بعضا كلبا ورجلها على عداوته الامم
رحم الله وعصمه بالاسلام او ثبتت محبته فيه كتابه طاب كان منعم
وحقق عليه وفاء دونه بالمجد ولم يستطع احد ان ينافسه في محبته

فلا تشكروا

وجعل يسلمها على حد شدة البلد بعد، فقاتل كلاً من ابي ابيك
 محمد بن سبه ابو جندل ويوسف ابويه واجداد، فحضر حينئذ حرم
 رضي الله عنه فخرج يسلم على ابي جندل فغضب الله فوجد مع ابي ابراهيم
 فربطه ووضعه في غزوة في المسجد ياتقرون على قتله على الله عليه و في
 عليه فخرهم بعض من قتلهم فسالته عن راسه على وجهه فقامت
 عليه الحلة باليفة ثم مع حنة ومولى معه من بني هاشم في حق الله عليه
 حينئذ بالاسلام فقال لهم هل كان حنك من يستطيع ان يبرح عن عمرهم
 فقالوا لا نعم الا الله انشدهم في هذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاسلم رضي الله عنه فدخل على ابي علي السلام وكان ربه
 عنه وكانوا من اركان الاسلاف فجعل الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسلم عمر رضي الله عنه بعد حنة بثلاثة ايام فزاد لرسول الله
 عليه السلام عزاء كثير وانما الله بعد ما امر الله لا يحل عليه في الشجرة
 في الحبشة سنة خمسين من النبوة وكان اولهم عثمان مع
 زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولادة فريش
 بينهما وروى على قتله ليالي في اياما كثيرة وكان ابو جندل ابو
 له همة الله ان يحضرهم على قتله فلما احس منهم ابو
 كلاً من ذلك وبلغ خبرهم بعث اليه هاشم وبنو العصب
 فمعهم في شحيتهم ومنعهم من بيعها في احد من سنة
 اراوا من اظهر الاسلاف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وسأ
 بعثهم المصطفى عليه السلام منهم ابوبكر وهو اولهم اليه وعمر واهل
 سقيته وصحبه وبلاد القعدة رضي الله عنهم فبذلوا استظلم
 بالثقة ابراهيم على الخبر وضفت عليهم الا رغبوا رحت وكنوا

ورند

السلام

محمد بن
 ابراهيم بن
 محمد بن
 محمد بن

ابراهيم

ان ليس لهم ردة فتطرح وتعذب بجملة العذاب وانعقوا على
ثم لك فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم جفد حبه الله ومنع
بهم اية الحالب وعشيرة كما امره ابو بكر منعتهم من ذلك فوسمه
وقامت المشركون لغيرهم ما يخذونهم ويعدونهم
بانواع العذاب الشديد ويضربونهم بالسوط ثم راع
الحديد وحبسوه بالربك في شدة حر الشمس ليعذب
بوسمها وانما ذلك على من لا يدين احل حلوته
من مراءاة عذابهم وابو جعفر لعنه الله كان يامر بتعذيب
شعبة الخ عيسى بن مسعود وكلنت رضي الله عنه تعذب
عنه ابناء العنقة فقام الملعون ابو جعفر بحسنة في جرحه
فما انت **واما** بلال رضي الله عنه فم اهلان نجس عليهم الله
عز وجل وجبر هذا فخره وهما على فوجهم عذابهم
فجاءوا بحبيلهم وسلطوهم عليهم فجعلوا في جريد جبل
ويجربون به في شدة حره وبين يديها ويضربون
ويؤنسونه فتارة يضربون وتارة يبيت على الله سبحانه
وهو يقول اللهم ارحلوه الايطان بك وبرسولك يذهب عني
مراءاة عذابهم على يضرني ان اريدوا به ضررا ود ينجفون
ارادوا به خيرا فاجعل ما انت له اهل فانك اهل ان تقوى
واهل الخبرة **وعن** النبي جعفر بن عمر رة ارايا بكر رضي الله
عنه اعتق سبعة من كان يخدمه في الله منهم الزبير بن العوف
بالزاه المشورة وكسر النور المشقة وتيروي انها عقيبت
فقد انت المشركون ما اعماها لاد الاث والقرى ففلا العسا
جسر الفرقك الك وانما اعماها الله ثم ردا الله بصرها عليها

فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ الرسالة والوعاء كما
كما اعراسه له به ولا يقتصر عن التبليغ وذلك مع انكاره وشك
في جميع ما جاء به من الحق باعوضوا المستحضر واستكبروا ولم
يزال عليهم السلام يبعث دعاءه بان يعبدوا الله ويحسبوا
الذي هو المعجود بدعي فابوا ان يطيعوه فبقيهم كفروا واؤذ
وايطم له ولما جاء به عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم مع انكاره
واؤذوا ان يطيعوه وبطروا في بلادهم على الجميع وهو يقول يا ايها
الناس اني قد اتى بمرحمة وانتم كواذبوا بكم فلما سمعوا منه
ثم انكم كذبت عقولكم وانتم كذبت فلو سمعوا اني قد اتى
معجزة لعنه الله ياتي بغير منه عليه السلام يقول يا ايها
الناس فوهموا انتم ته فريش ما امشوا ويرمونه بالسنع
واخطااته كما هو صبر على الله عليه وسلم لما سمع منهم من السب
فصار الت فريش مع دعاءهم عليه السلام في حق عصمه والحق لسانها
عزة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من النبوة
بمعة عشر من الهجره وهو ان الله عليه وسلم منع عثمان بن عفان وزر
جنه رفيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من النبوة
فيها ويعتد الاسلام في الفبا بل زلزاله انهم يبتعدوا في غصا
واجمعوا جميعا على ان يقتلوه وبلغ امرهم الى ان اصاب ملك فارس
الى بن هاشم وبن امية وقاتم بطن الحية ثم جاءوا جهلاء ولم
يرضوا ان يفتح فريش خدامه فلاحوا عليه السلام فبقيهم
واحرصوا على ان يقتلوه فاحلوا فريشهم ان منع وعلموا
انهم لا يمكن لهم ان يقتلوه معهم ولا يستصحبوه وتشاوروا
ان يكتبوا كتابا يتعاهدون فيه على بن هاشم وبن امية

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or name, appearing as "عبدالله بن محمد" (Abdullah bin Muhammad).

أربعين منهم واحد يشبه من الشياطين كذا ليبيج وانكاح و
يقول منهم الصالح ابيد اخنوخ يتركوا القوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلوهم وراودهم به الك هوانا بوا فلما
يرضوا منهم كتبوا ما نكحوا في ذلك عليه من الصبيحة فسلطت
بهم كاتبة وجعلوا الصبيحة حلقه في جوفها الطعنة لحقها
وبقاء هذا ما دعى الك من الحرم ستة سبع من النسوة ثم ذهبت
بها هاهنا ثم ورسول المصطفى اليه كما ابجد خلوا جميعا شجيرة
ابن ابي بكر رضى الله عنه اربع كذا مع فر يشترط فاما ما روى العا
مستبين او لما لا حقول كذا مع اربع كذا لا يجل البطل شيطاني
في الشياطين او سوا روى اربع كذا كذا في حلال ثلاث كذا حكم رضى
حبا يريد به عمة خذجة بنت خويلد رضى الله عندها او حلى
بلذ ابناء جليل كذا في وخلق به ارباعا من عمة بل تنحصر به عمة
لم اباوا المظنري بن هشام بن العارث بن عبد الله بن جلال بن سبيح
جاني اربع كذا في ضربة في شجرة وولده وولده في شجرة
مع عراة شجر فلما مضت تلك الصدة المذكورة ففلان هشام
ابن العارث بن جعفر اربع كذا او هو خا مسهم وكان يلقب بالهلال
عراة شجر ليل الو الشجرة في الجلع خلعهم ويضرب حتى يدخل
ونفذ كذا في هشام بعمة الامم الذي هو خا عبد المطلب ثم اذهب
الزخير بن عبد الله بن عبد المطلب ففلان رضى الله عنه ان
قلا كل الجلع واليسر الشياطين ونسج النساء وطابت لك الحياة
واخوك على ما علمنا من فلة وحصر ففلان له لو وجد شرا كذا مع
لنفذتها نفذا وعرفتها نفذا ففلان هشام بن العارث

الاسدي انما معك لا اسلمك لاحد ابدا فقال لو وجدنا ثلثا لنا
 فذهب الى الرب البختري وذا كره له انك فقال وهل من معي
 على تلك الصيغة فذهب الى المكنع وذا كره له ايضا مثل ما ذكرنا
 فقال له ايضا خامسا فذهب الى زمعة فقال له هل من احد
 قد كره الحجاب جرضي ثم اجتمعوا على نفي الصيغة فقال
 لهم زهير ان اول من تعلم فاعلموا صبحوا وذا صبحوا الى ما
 نعداه واهليه فذهب زهير يكوو سبعة اثم اقبل على
 القوم جالسين فقال زهير يا اهل مكة انا قد كره الحجاب
 ونسب الثياب ونسب الشاة وبنو المكمل جيم علمتهم
 فوالله لا أبرح حتى انشق تلك الصيغة الطالعة انفا لعمري
 فقال ابو جهل لعنه الله غا ضبا اليه فقال له كذبته والله
 ولا تشفقها ولا نفسها بشقا وغيره فقال زمعة
 انت والله اكذب ما رضينا ما كتبت انك كتبتها فقال
 ابو البختري صدق زمعة ما رضينا ما كتبت في الصيغة
 ولا نقره فقال المكنع صدقنا وكذب من قال
 غير ما قلنا فاجر نسر الى الله تعالى منها وما كتب فيها
 فسكت ابو جهل لعنه الله ساعة ولم يدع ما يفعل ولا ما يقول
 وتغير عليه كثير فقال فلان اهو فضي بيل غير هذا العمل
 وكان ابو كالب جالسا فقال المكنع لبشقا الصيغة فلما
 ذهبوا اليها فوجدوها قد كتبت في الارضة لا باسم
 اللهم والرسول الله صلى الله عليه وسلم فذا خبرهم ابا كالب
 بالاسم الذي كتبت في الارضة على الصيغة فلما كتبتا لم تترك
 فيها الا اسم الله ومحت منظر الكحل وزفقيرته واليهما

اكذب

شمال

بفعل الربك / خبركم بعد ذلك بفعل الله عليه السلام نعم ولا خبرهم
 أبو كلاب بما قال عليه السلام بفعل الله لهم انزلوها تنظر بها صدق
 بلا تفكحونك اعد لا يهدية فيجها والادح جعتها اليك ينظرها
 بفعل الله كما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي في الارض الا وهو في شرف
 حزنا وغضبا وكنتوا الذبح لا يفد رور على شئ مما يؤملون ولا يبد
 الله رايهم وخدب سعيهم وجعل على قلوبهم اكنة ان يفقهوا
 وباء الله انهم وقراو على ابصارهم غشاوة ولا ينجحون ولا
 يسمعون ولا ينصرون كما فيهم ميثون بالنسبة الى السلام
 والعلوية وهذه ثبنت عند اخباري عليه السلام قبل وجوده وهي
 خبر عليه السلام اخبارهم ورعيانهم وكهلا تنمخ ولم يخف
 عن احد منكم عليه السلام الا من اعصى الله بصيرته ونشطه ولا معجزاته
 البهوت كما تنقلون الخبر وينقلون كسر الجلاء نار البارس
 ونحش ماء بحيرة وقطع حيزان وادله معقوك ونجيبنا الهوت
 وشهدنا فاجيبنا المسئلة والارض واسفله اصنام مع ليلة
 ولادته عليه السلام وعين الله مما كان بعد مولده عليه
 السلام وخبر ولادته كما علق الجبل ان جاء وابه الله ان عتبة
 المستوفية وكان في الله طاع ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان بين ولادته وبين القيل خمس مئة وما جاء في طاع الله بركته
 عليه السلام ونشأ عنك عنه طاع خبرهم ثم انزل الله على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الوحي فاجبر بما فعل الله به بفعل الله تركه جعل
 ربك يدحك القيل الى اخره فيسبب ذلك ارايرته وهو
 ملك اليهم من قبل الحكمة النجاشية بني كنيسته له

جريان
 س

3
 البسيط

مضغساء فلما اتم بنينا فها وز وفتها بانواع التزيين وبنوا
ها بنينا ناعجا وكتب الى الخياشني واخبره بما بنى فقال
له قد بنيت لك كنيسة عجيبية البنيان واريد ارجع
بهذا العرس فجاء رجل من بني كنانة فاجلست في بيتها اذ رآه
بها واخذها واخذها واخذها فوجدوا ذلك منها فاجلست
بها ابرهة فغضب غضبا شديدا واولو له ليمسك ليدها
كعبته العرب واما امر الحبيشة بالتطهير البيضا ثم سار بعد
ما بعث الى ابطال فرعون فاجلست عليه بعساكر كثيرة
فخرج بهم ومعه الجبل فيل واحد يسمى محمودا و
فيل كثير فخرج عليهم ملوك فغضوبهم واسمهم الى ان
فرقوا الى موالم فمصر من عرفه فبلغ خبره عبد المطلب
فاجتمع فرينثي فقال لهم ادخلوا فوالها جاء به ابرهة
بانة لا يحيل الى البيت بل لهدم داره ويا عفاكم مما
تعدون ولستم تفلحوا الى ما لا يحصل اليكم فيه حرف
الجبيل ثم ارسل ابرهة خيلا الى ابل فرينثي فها وابعثها
جسا فوها جميعا وكذا الكابل غير مع من معهم وكان
عبد المطلب من تلك الابل اربعة مائة ناقة فركب عبد
المطلب في فرينثي فدماروا حتى وصلوا الى جبل قبيس ف
استند رتد ابرهة غرة فموا الى عبد المطلب او على جبينه
كذلك لاهلاله فاستند شعا على الكعبة كذا السراج
ولم تغفل احد فقال عبد المطلب لدم ارجعوا فقد فلتهم
خيرا فقال لهم ما استند رمت هذه النور الجبل الا
ان يكون الضعيف فارجعوا جميعا ثم ارسل ابرهة

✓

رجعنا من عند الرب عبد المصطفى وهو سيد فرير فقال له فقال له
لا حاجة في أموالنا وقد ما لهم وانما يريد ان تعكفوا اليه
لا احد سلك به ان يعكف فانه يجيئهم ولا يفلتوا منه ولو موروا فيكم
فيما جعلتكم فجدنا في عبد المصطفى فاعلوا اليه
ثم اقموا له خمر في البيت اليه فاجاب خمره ففعلوا
بفعل ولا يشاء ففعل ما فعلوا في الخمر ثم اكرموا وجلس
معه يسأله ويساله عن حاجته عنده فقال ان ترد علي ايل
فقال اريد ان ارجع منك انما تطلب في ايلك في البيت
الذي هو في بيتك وديك ايلك الا ايلك فقال ايلك في بيتك
وايلك ايلك في بيتك وديك ايلك في بيتك
جميعا فرجعوا فرير بشروهم في بيتهم وبيتهم
من عند ايلك ففعلوا بهم وفعلوا بهم في بيتهم
الي سلف الجبال والاشجار في بيتهم ففعلوا بهم
وذهب عبد المصطفى مع جماعته من فرير بشروهم
ففعلوا بهم في بيتهم وديك ايلك في بيتهم
روى في بيتهم في بيتهم في بيتهم
عليه ورواه عنهم ففعلوا بهم وديك ايلك في بيتهم
مختصين وخلاصا لثوار القديس ففعلوا بهم في بيتهم
المصطفى فقال في بيتهم في بيتهم في بيتهم
المصطفى فقال في بيتهم في بيتهم في بيتهم
فقال السلاط على القديس في بيتهم في بيتهم
انتم في بيتهم في بيتهم في بيتهم

هذه التي رويته ثم ان ابنه عبد الله ثم الواع النبي صلى الله عليه وسلم
وامته كما كان ينتقل من اهل البيت والاباء والارحام المصطفات على الترتيب
نبي حق وصلح الذي نور الله له وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امه كما مر وهذا النور لا يثرب هذا انتقل جميعهم الى امه
ولم يبق من نسله في عبد الله باخرى عبد المطلب وجعفر الطيب
النوري صاحب النور الساطع اهل المرسلين وسيد القديسين
محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبق من نسله الا حذر ولد له رسول
الله كما ثبت بعد البقيع خمسين يوما كما مر ونور الله عليهما ونور الله
رسولهم يبقا لعبد المطلب ولا يخبر غير امته عليه السلام بغير
بيعتهم عليه السلام الى يوم القيامة واهل النور في هذه رتبة
عبد المطلب وفداه من الله سبحانه ونعم عليه به ليخلص به
هاله ونفسه من ذلك المليك وجند الذين بلغوا غاية العتو
والجرأة على الله وبينهم الذي اجمع الاعم من ان يدبروا على تعظيم
وصيائهم واحدا ان نورهم عليه لم يكن نور اهل البيت من نور ونور
عليهم هو اعظم من كل نور وهذا يستظهره الله في وجهه
عبد المطلب تكريما وتثمينه في القدر النبي المصطفى وكان له
جبهة جده جبهة كذا الشمس ولا تخرج البقيع عليه السلام
ليعلم الخلق بها نبي الكثر صديق ان جميع ما وقع في قصة
البقيع انما هو كمال الارهاص لتحقيق نبوته فينبسط محمد
صلى الله عليه وسلم على وجوده عليه السلام مع الاستشارة الى الله سبحانه
دينته على جميع الاديان ونور النبوة فيه اهدى من اهدى النور
يسلم له من خوارق الاحاد والاعجاز انما يظهر
ونبات البادهرات ملائكة الله مني موسى ولا تملك من

لله امره عظيم ونها ونج لاجل تعظيمه عليه السلام وليعلم
الندس بعد وجوده عليه السلام في ثلاثة نبوته ثابته قبل
وجوده وقد شاهدها من معجزاته انما هي طلائع النبوة انما هي
كما تشهد انك هو كان قبلهم من دمهم الواعنة ويحفظها
او كل يوم او رسول يستقر فوهم الواعنة به عليه السلام ولما بلغ برزخ
اصبح ابرهنة راسه من نهيها جندك وعساكره انما غيبة
وقد هو القيل لدخول مكة في برك القيل مكانه وذل الذي على
انهم لم يريد خلو الحرم وقيل دخلوه وانما برك القيل لها وصل الي
وايد محبهم ولله اسكن يدك لان فيهم عياضه جلي ابرهنة
بضربوه واسمهم وغيره من بدنه حتى صرخوا بالحديد لانه علم بتعذيب
الحكمة وتجليه عند اسم جده وجهوه الى اليمى جفاه والى نحو
السلطان فيهم وكذا الذي اوجوهه الى ناحية المشرق فيهم
والله ايد متوجه الى الحكمة فابى وهذا كذا يفعلون به
وعبد المصلي وفوهم سعة البطان من خروجه اليهم ويشتكروا
يعولهم وقد علموا ان البيت محروسة ومحفوظة بحماية الله
سبحانه ثم رسل الله تعالى خيرا ابدا من ابرهنة خطاطيعه وكل
فكر منها لم تلتزم الحجار من سجيل حامية حجره منقوش وحجرات
بحر جليبه كالمثال العداست من ميم بها جانبها نصيب احد ائمهم
الان فتلتهم خروجا راسا وهم يتساقطون من كل صريخ واصيب
البرهنة بتساقطت انما طم انملة انملة حتى وصل صنعاء وقلوب
كثير من الخبير ورسالة الله الصديق والذوق وما ملئت حتى تنصدم كجبر
فليم وقد جاءت هذه الفصة الصليحة بسورة القيل كما جاءت
انما المترف فعل بك الواعنة انما جعلت كعصا ما طول

وكانت لغة الفحجة عبارة لمن فتح بصيرته ولم يحكم عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلو قدره وقد يعلم انك اذا استقرأ
 الحسان والاعمال في القرآن الخلق من الله فانه كما عرفت انهم هم من نور عليه
 السلام لا تفتح عنهم حد افنتهم شيئا وقد تنفعهم عفو لهم
 وقد كان الله تعالى وجعل على قلوبهم اكنة ارى قد فهموه وبه اذا
 وفراوه فوله بل ان على قلوبهم وقال ايضا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
 وعلى ابصارهم غشاوة وغير ذلك من ايات الباطل والاله المات على ان
 اولادهم بشر اولادهم خير لا سمعهم ولو اسماهم لهم لتوهم
 وهم معرضون لا قلوبهم اختلطت الحشر وامتزجت به
 امتزاجا بالغا لا نفيل على الايمان ولا تلتفت الى من عاها
 لا يعلم وقد مرحت قلوبهم من ظلاله واهله وفوله تعالى
 في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم لا من ناب ولا من
 وعمل عملا جادا لا يبدل الله سبحانه خلقه جسدات وكان
 الله عنهم رازحيا وصرا احميا في قلوبهم خلق فيهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه من الجسم رسول الى جميع
 الخلق وبعده لهم على الله ويرى لهم المعجزات الباهرات وينفذو
 كلامه عليه السلام موافق جملة الله في قلوبهم بعثه عليه
 السلام فحدثت اخبار اليهود ورجال النصارى بعثه عليه
 السلام ايضا واوله كتبهم من صفة خلقه صلى الله عليه وسلم وصفات
 زمانه وكذا الكفار والعرب يخبرهم به لا تشييد كين الجس
 لا يجيب كينهم عن خبر السماء ونسبتهم السمع من
 المكنونة وثانما يخبره الك الى كطانه وتخبره الك طانه
 من الناس في

الله فلهذا لا يرد، تكلم الجرح عن استنوا، لا سمع، وحيث بدأ
الشيء بالخير وكانوا لا يجدون إلى السماء إلا وقتها جواً بشهراً
ثلاثاً من تبار السموع، وخافت بجمع لك جؤ السماء، ولا يجدون
مكاناً يستريحون منه السمع من العلية، المتكلمين وحيث
بينهم وبين خبر السماء فتعيرت الجي بدالك، وانفطحت
الخبارة عن هذه، وسالت الكهنة عن ذلك الجرح، فالتوا
أبصاراً من عظيم حدث، ولم يكر فبينا فضا، فلما بعضه لبعض
بأخبر، وامتنعوا في الدار، وخرجوا بها وجوها، فبيناها والنفس
ما حال بينهم وبين أخبار السماء، فخرجت كما بقية من جرح نصيبين
باليهما قبل تها، لم يجثوا عن حال بينهم وبين السماء، لأن
لهم في الخبر قد انفطحت عنهم، ولم يجدوا إليه سبيلاً فوجدوا
رسولاً لله صل الله عليه وسلم، فحفظ في صلاة الصبح، ينظر إلى الخلة
موضحة من مكة، والصالحين، وظهر الذين في رواية، فلهذا لا يرد
فبدا اليك نورا من الجرح، لا يترك فلما صلى عليه السلام الصبح مع أصحابه
وهو يجزأ، واستمعوا له، فقال بعضه لبعض، هذا الذي حال بينهم
وبين خبر السماء، فاستلموا، ودلوا إلى قومهم، منذ ربي فبدا نورا
الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذين في رواية، فلهذا لا يرد
الذين في رواية، عبد الله بن عبد الله، والذين في رواية، يستمعون له
من الوحي، وإله جيز بد، وريها عشتوا، لا أكثر فيكون، فاستمعوا
حقاً، وعابز بد، وبالحلا جفذه، الاستماع من الملائكة، وكانت
الجموع لا يترقبها، فبدا ذلك فلما بعث عليه السلام، منعت
الجن عن امتنعة الاستماع، لا يأتوا أحد في الرافعة، إلا رفق

بشهادة من يعرفونه كل ما اصابه فشكته الشياطين الى ايهم اليهم
لعمري الله قد خبروه بما صنعكم من الاسترا والسمع فقال لهم
ما هذه الا امر عظيم قد حدث فبعثت لعمري الله جنودهم يهين
الارض وتلكما لم يقل لهم كويوا به مشارق الارض ومخارجها
وانظروا امر هذه الامم اني حدثت في قلوبهم اثم وجدوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو يصحح الصلح مع الصحابة بين جبهة واحدة
فمرجعوا الى ان ليس لعمري الله بالخبر ولا بالخبر النبي صلى الله عليه وآله
وبما جعل في الصلاة والفراة فلما اخبروه بذلك تكسر راسه
ازمنة من السماوات فاجبروه وهو يتخفق ارا الامم اعظم فقال
لهم لعمري الله لقد اذن صدق عن سبيل السموات وفتح عن مفعد
كم للسمع وارهنا النبي هو الله اعلايته جميعا يد ويد بطل دينا
والنبي من الكهنة وغيرهم ومنع لكم ما اذن عليه من استرا الله مع
رواء النساء وعجبه الترمذي وعواين كثيران خورجه عليه السلام
عليه السلام الى الخليفة كان بعد موت عمه ابا طالب وانه ما تشا
بمسنة عشر بعد النبوة وماتت خديجة رضي الله عنها
بعد موت ابا طالب بثلاثة ايام وعواين ابي شيبة عن ابي
مسعود رضي الله عنه ان الجرحي على النبي عليه السلام وهو
يتكلم فقلت في وجوده واجبه بفرا القوة ارا يلما سمعوا فرائده
قالوا انصتوا فانه الله علم رسوله وانه صوفنا اليك نجر من الحي الانية
وهذا اصح رواية ابي عباس رضي الله عنه يفتي انه عليه السلام
لم يجر حينئذ فمخوره في تلك الساعة وانما استشفعوا
فراة فمرجعوا الى الله اعظم او الى قوم مع منة ربي ثم بعد ذلك

الانوار

[illegible]

صبر عليه السملح لموانه، ولم يخصص على احد لنفسه ولا لغيره
 وعواذير عباد الله رضي الله عنه امر الشياطين قبل وجود النبي صلى الله
 عليه وآله فاجابوا عن السملح وكانوا يدخلونها ويأتونها
 خبرها ويلغونها على الكهان. فلما ولي عيسى عليه
 السلام منعت الشياطين عن ثلاثة منها اي من السموات
 وكانت تامة البافيت منظر حتى ولي نبينا صلى الله عليه وآله
 منعوا من السموات كلها فما منهم من يدت مفعة
 الا ويرمي بشهاب من نار فلا يخطى ابا ولا ينجوا عنه فيه
 احد فمنهم من قتل ومنهم من حرق ومنهم من جعل
 في جحر عولا يضل الناس في الجبال ويؤوي امر هذا الرجم
 لم يكن قبل مبعثه عليه السلام ولم يدر كثر فكل قبل مائه
 ولم يظهر ان في اول امره تاسيس النبوة انتهي
 امر امر الله اعقبي حيرة فريش وقد شفعه وامر النبي
 عليه السلام ما لا يحصى بل احد من المعجزات وعلومه انه نبي
 الله حقا ورسولا صادقا وحققوا نبوته ورسالة بالحق
 الباهرات كما امر غير مرة وعلومه الى الانبياء والمرسلين كانوا
 قبلهم وثبتت عندهم اخبارهم وبما جعل الله تعالى في
 بعض عصاه وخاله امهم مثل عاد وثمود وقوم ابراهيم
 لوطا وقيل نوح موفيل وقوم موسى والحجاب ليكن وغيرهم
 وايضا انهم علموا ان لسان نبي ورسول معجزة يات بها
 لقوم ويتعدهم بالعذاب ويستشرون الجنة ثم يشترى
 بشيئا محصدا صلى الله عليه وآله فلما جاءهم بالحومن

انك اعادوا
 عيسى عليه السلام

عن

عند الله انثروه واسوا ان يؤمنوا به، فمنهم من
يؤمن بالسحر ومنهم من يؤمن بشيء آخر تنسب به، ريب
المنون ومنهم من ياتقر عليه بالقتل كما به جعل والويلد
وعينهم من سجدوا الفروع وانكروا رسالة بمخيلهم
وهو عليه السلام يتعجبهم عن حاله عليه من الجهالة وكثرة الضلالة
وهم يسبحون منه ويبالغون في ايدائه والسخرية به بعد علمهم
انه عليه السلام ليس خاضعا بالرسالة وقد كانت الانبياء قبله
وهو صلى الله عليه وسلم بعد احابهم من قومهم من سوء وضرب وقتل
وسب وغيره الا من انواع الضرر فحضر صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف
كما صبر اولوا العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام وكما مودة حزن
عليه السلام بايدائهم اياه والسخرية والاستهزاء بهم بعد جأبه
من الحق بعد ما علموا انهم يهتكم وبعد ما شهدوا منه
العجرات الباهرات كما مر مراراً ومنها السراوة اكلية السلام
بين ايديهم مومنة الي بيت المقدس ثم من بيت المقدس
الي السماء ثم من السماء الي حيث شاء الله ولا خلاف
في الاسراء به عليه السلام وثبت بنحو الغرابة قوله
تعالى سبح الذي اسرى بعبدك ليلا من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصى الآية وعلى سبيل الاجمال فمن شك
فيه فقد كفر بالله لانه كان على الله يسيرا وعمر الشيخ عبد
الوهاب الشنقلا في الاسراء به عليه السلام كان
اربعاً وثلاثين وكان منها واحدة تجسد عليه السلام
وثلاث وثلاثون بروح الشريد في ليلة الاسراء تجسد

عليه السلام هو ليلة سبع وعشرون من ربيع الاول وقيل
 وقيل ليلة سبع عشرة من رمضان وهي ليلة الاثنين منه
 وقيل ليلة الجمعة وقيل ليلة السبت منه وقيل في
 من رجب وقيل من شوال وجزم النواوي رجا في الروضة
 او الحجّة او ثالث عشر ربيع الآخر وجرأ عليه النواوي في
 فتاويه واختار الحافظ عبد الغني رجا عنه بالاجماع
 العفوسني وقال ابن حبة يكون يوم الاثنين ليواقي الك
 الولادة والبعث والهجرة والوفاة واختاروه في حبة وهو
 الصواب والله اعلم وجاء انه صلى الله عليه وسلم قد مات
 ليلة الاسرى في بيت ام هانئ اعلم ان ليلة الاسرى عليه
 السلام والمعراج من امته هي العجرات الواضحات والكل هي البراهين
 الساطعات البيّنات واللايات العتق هورات وافوى الحج
 وادى الانبىة وتلك قال بعض المفسرين هي افضل
 من ليلة القدر لاخر ليلة ليلة عليه السلام لانه اوتى فيها
 بصاله فيك بالحد وقد سمع في تلك الليلة ببنت ام هانئ
 وبينها كانت عند شعب ابى طالب فخرج عن سق
 بيت ام هانئ الذي تاج فيه عليه السلام وتلك بعد المبعث
 فخمسة سنين ورجم النواوي اول عشرة او واحد عشر
 او اثنين عشر اموال ورجح جمع كل منها فهو ثم فزل
 عليه الملك عليه السلام واخرجه من البيت الى المسجد الحرام
 وكان به صلى الله عليه وسلم ولد الك قال بعض بيبر النواوي
 واليقظة فلما اخرج منه الى المسجد فاجتمع عند الحجر
 بيومهم حجرة وابرعه جعفر بن رضى الله تعالى عنه هفا

قصة
 الاسرى

فلما جبريل وميكائيل ومعهما ملك اخر عليهم
الصلاة والسلطان وكان عليه السلطان مخرجها بين يديه
وجحى وقال احد الملكة خذ سبعة الف رجل من
بني اسرائيل حتى جاءوا به ومن بني اسرائيل على كثره
فانشقوا ابطنه ايدى صدره فانشق بعد ما انشاق الرند الذي جبريل
عليه السلطان بلا الم ولا دهر ولم يجد له الف رجل فسلوا بماء زمزم
كانت بكاسه ذهب ثم اخرج قلبه فبنته ثلاثا ونزع ما كان فيه
موانعهم ثم اختلعه اليه ميكائيل عليه السلطان بثلاثه كاسات من
ماء زمزم ثم بكاسه من ذهب ايضا مملوءة بحكمة وابعد
ووضعت في بيت الطبقة فلو تى يدانية ابيض يسمى بالبراق وهو
دانية مود واج الجنة وكاروى الحمار ودور البخل وليس يذكر
ولا انشوي يضع خطوة عند انتحاه **بصرى** ويسمى بالبراق
لشدته سيرة يميلونه بالبرق وفيل من البرق وفيل كاري خلال
بياضها سواد **بصرى** البراق المنصور وهو يفتح منتهى
بصرى خطوة واحدة **بصرى** ال ولد الذي يفتح ما بين
السماء والارض خطوة واحدة لانه بصرى الذي بالارض
يفتح الى السماء فبلغ اعلى سبع سموات في سبع خطوات
وهو رواية اول جناحين وله خذ محمد الانسان وعرو **بصرى**
العبري وفواهم كفواهم الابل والخلاو والذهب كالبقر
وكار صدره يا فونة حمراء ومنزل مسرجها ما لجماع وعنه
عليه السلطان **بصرى** رواية لانه لما اراد ان يركبها استنصب فقال
له جبريل مدحمتك على هذا بانه والله ما ركبك احد فكم افضل

من هذا ولا اكرم على الله منه وصح عن النساء والبراءة
 في صريح روايتهما في البراءة يسخر للنبياء قبله عليه
 السلام وكانوا يركبونه ولم يطلع عليه لخصم ونقي
 الركوب عليه لغير نبينا صلى الله عليه وسلم انتصاعا له حتى
 اراد ركوبه لانه لو الف الركوب لم يكن مستصعبا ويغفل
 جبريل لما جعله على هذا وهو جبريل عليه السلام على كفه
 على البراءة ورديعا له وهو جبريل عليه السلام على كفه
 حتى الى بيت المقدس وكان له الخذة في الهبوط كما ان يدا
 وفصرت رجلاه وانه اخذ في صعود طالت رجلاه وفصرت
 يداها فلما وصل الى بيت المقدس نزل عليه وادخل جبريل عليه
 السلام يدا في الصخرة فخر بها ونفذ بها البراءة وفيل يدا
 بالخلعة التي يربط به الانبياء وارتفع بها
 لما مر ابيثريه نزل به جبريل فيجعله وكذا ان يريه
 عجائب الى بيت المقدس فينزل منه جبريل اذ انتصعا كما
 من هذا فاع الصلاة الى جبريل عليه السلام ونزلت العليين
 من السماء وبحث الله له اذ على السلام وقرنه وانه من
 الانبياء والمرسلين بالجدس ادهم وارواحهم باخذ
 جبريل عليه السلام بيد صلى الله عليه وسلم فقدمه فحلى
 بالجميع ركعتين اجلالا وتعظيما له عليه السلام وليعلموا
 علوه مقامه بل يزدادوا علما بعد هذا علموا ان مقامه عند
 الله اعلا كل مقام وجاهته اعظم من جلاله عند الله سبحانه
 وهم كانوا سبعة صفوف من النبيين والمرسلين ثلاثة

والصفوة من الانبياء
 والمرسلين اربعة صفوف

صغوف من الانبياء والمرسلين واربعه صغوف من سائر الانبياء
 وفيل ثلثه صغوف من الملائكة والانبيااء والمرسلين واربعه من الانبياء
 وهو الصحيح عند من رواه وكان خلق كثر على الله عليه السلام
 عليه السلام وعن يحيى بن اسماعيل وعن يسار بن عمار عن الله عليه السلام
 ان النبي صلى الله عليه وسلم روى انه عليه السلام على يوم بعد العرج
 وفي الحديث رواية الصحيحة انه اتى يارواح الانبياء واجسادهم
 كما مر في رواية عليه السلام فلما عليه السلام قد خلت المصيبة
 بحروف النبيين بين راعى وساجد وفارح ثم اخبر مؤدبه
 بلقيس الصلاة فقالت صغوف يا شظير من يؤم بنا فما خذ جبريل
 بيده فبقى من وصلته بغير وفي الحديث مذهب علي بن ابي طالب
 بضم وبيت الصفه سر بعد العرج وفيه رواية في تلك الصلاة
 فيل صلاة الصبح ان كانت بعد العرج وفيل صلاة العشاء
 ان كانت قبل العرج وفي رواية ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ان من لم يركب من الامم منهم نجاة له المعراج وضعت
 له المرافات من فضة وذهب وعن يحيى بن ملائكة وعن يسار
 بن عمار عن جبريل عليه السلام هو وفيه جبريل عليه السلام
 حتى انتهى الى باب السماء الدنيا وفي الحديث ان صعودها كاد من
 الحجرة على المعراج الذي تخرج فيه ارواح بنى النع وبيته مرافات من
 ذهب وفضة فيل عشر مرافات سبع الى السماء والثامنة الى سدرة
 المنتهى والتاسعة الى العنقود والحاشية الى العرش والاربعون
 وذلك المعراج التي تجتاز العرج وسرويه لؤلؤ بعضه على بعض
 عن يحيى بن ملائكة وعن يسار بن ملائكة بضمه صلى الله عليه وسلم هو
 وجبريل الى المنتهى الى باب السماء الدنيا يقال له باب المصطفى

فان قيل عليه السلام يارب الارض والسموات والعرش والكرسي
 من انفسه فقل ان جبريل عليه السلام هو الذي افاض الله عليه السلام
 من انفسه في يوم يبعثون من غير ان يامرهم

عليه ملك يقال له اسماعيل يسكن الهواء بعد
السماء فكل ولم يهبك الى ارض فكل وكما تحت يده
من الملكة سمعور الد ملك وتحت يده كل ملك منهم
سمعور الد ملك اخرها استفتح فقال لهما الملك صي
الموكل عزه الد الباب من يستفتح فقل له جبريل قال ومن
معك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل بعث اليه لهما
سري قال نعم ففتح لهما الباب قال عليه السلام فانه ابعث
وجدته في سماء الدنيا جرحته في عظامه ونشكره وهو
على غاية الحسنى وقد تعرض عليه ارواح ثلاثة العومين عوى
بيمينه عليه السلام فانه انظر اليهم يضحك سرورا وكانت
ارواح الكافرين تعرض عليه عن شماله فانه انظر اليهم
يمسح حزنا عليه فخرج منه نبينا محمد عليه السلام الى السماء
الثانية واستفتح ففتح لهما ما قيل لهما من الاول هاتذا
الى نبيك سموا واتا جدد وجد عليه السلام هو الثالث عيسى
ويحيى عليهما السلام فجرحاه ورجلاه وشكره ودعا
له رغبير كلان عليه السلام وفي الثالث وجد يوسف عليه وعلى
نبينا السلام وفي الحديث البيهقي وعنه عليه السلام فان
في الثالث فانه انما جلاي يوسف احسن من خلق الله قد فضل
الثاني احسن كل الخلق بليته البدر على النور شبه عيسى نبينا محمد
صلى الله عليه وآله في الترمذي ما بعث الله نبي الا احسن الوجه
حسن الصوت وكل نبي يتكلم احسن منهم وجده ارا احسن
صوتا ووجده الرابعة ادرى من عليه السلام وفي الخامسة
وراء السادسة محمد موسى عليه السلام وفي السابع المسمى

سليمان

غريب كما سميت الارض السابعة حريبا وابونا ايراهيم عليه
الصلاة والسلام وجد، علي كيسي من نور وكدر مستند
كهي البيت المعمور فيل هي مقابلة الكعبة من السماء
السابعة وفيل البيت المعمور بجبال الكعبة ويضع هذا الكعبة
وعند خلقه منذ خلق الله الخلق كل يوم سبعون ملك
وهم لا يعودون اليه ابد او مع لذلك اراهم فيهم
الصلاة والسلام اكثر من الخلق واختلجوا به رؤيته
لها اولاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيل واحد الروح
الله عيسى له نبي عليه السلام ذرعه الي السماء بجسده والخلد
في ادر يسر والمعتق من الله رجع بجسده بعد من اخذ الموت وذل
عليه قوله تعالى ورفعا مكانا عليا في السور في تفسير
اراد ربي عليه السلام هو جبر السماء الرابعة او السادسة
او السابعة او الجنة اذ خلقها بعد اراهم الموت ولم يخرج
منها واختلج اياها الذي صلا معه عليه السلام في بيته
المقدس فيل اراهم وفيل الجلس معهم وفيل رجع
للنبي عليه السلام الجدا بقره اجمعهم في نورهم من اجل
الذي اخبر به وفيل رجعوا عليهم السلام تلك اليلة لتلك
الموضع اكرامه وتعظيمه له عليه السلام وقد مع عند
المتقين اراهم جميع الانبياء احياء في نورهم لا يتغير
اجسادهم اية اولاد يتبدل حالهم وذل علي ذلك قول
ما ذكر صاحب الشجرة عمر الفاضل الي عبد الله التميمي عمر الحسي
ابن محمد بن عمر الحارثي بسندهم الي عبد الله بن فضال

فبرأه من ذنبه وهو الحيوان الذي يبلغ نجسه في السراح وعلى
 كل رفة ملك يسبح الله تعالى وملكه واخرون يمشون
 نهارا كأنهم الغرباء يزودون اليه مدشنتين اليها متبركتين
 بها زوايا يوزون الناس الكعبة المشرفة وتسمى السدة
 لانها شجرة نجا كانت من يمين الحرم ثم وارتقا يغشها
 من كبر وغيره انتهى ورواه الله عليه وسلم عند جبريل
 عليه السلام في الصورة التي خلفه الله عليها وله سنت مائة
 جناح وكان جناح من اجفاحه عليه السلام يسد الابواب فتتأثر
 من راحته النفاذ واليد واليا فوات مملأ يعلم الله سبحانه
 ثم غشيت السحابة تلك الشجرة بعنه ذلك تاخر جبريل
 عليه السلام ثم النبي عليه السلام عرج في تلك السحابة
 حتى كثر المستوي يسمح فيه حركة الالاف اذ اكتبته
 الملكة ما تكتب من الافضية وتلك السحابة يعبر عنها
 بالمرقد وعمران جبريل فقال عليه السلام انك لو جبريل
 حتى انتهى الى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى فان
 جبريل تفزع يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم ثم تفذمت حتى انتهيت
 الى سرير من ذهب عليه جرات من حوير الجنة واتد الجبريل ارفع
 ناعلي من ورائي يا محمد ان الله يثني عليك بالسمع والجمع ولا
 يذهب لك كلام ثم بدلت بالثناء على الله سبحانه المديته
 ولما وقف جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
 مثل هذا المقام بتوك خليلك ليلة فقال له جبريل ان تجاوزت
 هذا المقام اختلفت بالنور فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم
 يا جبريل انك حاجت الى ربي فقال يا محمد تنسب الله على وجه

معناه
 السحابة

أَرَأَيْتَ كَيْفَ أَجْنَحُ عَلَى الصَّوَامِ لِحِوَانِكَ كُلِّهَا عَلَيْهِ قَالَ شَمَّ
 رُوحُ النُّورِ جَا حَتَّى حَرَّفَ السَّمْعَ بِالدِّجَابِ لَيْسَ فِيهَا حَبَابٌ
 يَنْتَبِهُ حَبَابًا وَبِ كُلِّ سَمْعٍ حَبَابٌ خَمْسُ مِائَةٍ عَلَى وَانْفُصَحَ
 عَنْ حَسْرَتِكَ فَلَمَّ فِي عَمْدَةِ الْكَافِ سَتِيحًا شَرِيحًا وَبَعْدَ ذَلِكَ
 نَادَى مَنَادٌ بِلُغَةٍ لَيْدِيكَ فَفَارَ رَيْكَ بِصَلِّ فِيهِ يَنْتَبِهُ لَنَا أَنْ تَقْطُرَ
 بَعْدَ الْكَافِ جَا فَوَلَّيْتُ بِسَبِيحِ أَبِي بَكْرٍ وَكَيْفَ يَصِلُ وَبِ جَا ذَا النُّجَا
 مِنَ الْعَلِيِّ إِلَّا عِلَّا لَمْ يَلْحَاقْهُ أَذْرَى بِأَخِيرِ الْبَرِّيَّةِ لَأَذْرَى بِأَخِيرِ
 لَأَذْرَى بِأَخِيرِ رُبِّ حَتَّى كُنْتُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَبَأْتُكَ لِي فَكُلَّ
 فَا بَ قَوْسِي أَوْلَادِي قَوْلًا لِي قَرْبٌ وَفَوْسِي قِيلَ رَأَيْتَ
 وَفَا بَ قَدْ رَفُوسٌ مَعْرُودٌ جَلَّ لَهُ لَعْلَى بِمَوْلَاهُ جَلَّ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَبِهِ حَقٌّ سَخُورٌ وَعَمَّ وَتَنَدَّى زَادَ الْعَرْبُ لِي قَرْبٌ مِنْهُ قَرْبٌ مِنْزِلَةٌ
 وَتَنْشُرِيهِ وَعَزَّ وَتَحْكِيمٌ لَأَذْرَى مَلَكًا تَعَالَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَمَّا
 الْحَلِّ وَالْمَكَانِ أَعْلَى بِهَيْئَتِهِ سُبْحَانَهُ لِي الْمَكَارِ وَهُوَ مَدِيرُ
 الْأَزْمَنَةِ وَالْأَهْوَرِ وَالْمُظَلَّاتِ وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ مَا سَوَّلَهُ
 وَاجْتَنَزَا بِهِ كُلَّ مَا عَدَاهُ سُبْحَانَهُ وَتَحَدَّى قُلُوبُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَاحُ وَيَسْلُحُ
 وَيَسْعَى لِي وَبِ قَلَمٍ اسْتَكْبَحَ أَرْجِيهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَضَعُ قَلَمٍ
 وَجَلَّ بِهِ عَلَى كُلِّ بَلَا تَكْثِيرُ وَلَا تَقْدِيرُ لِي يَدُ اللَّهِ
 لَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ مَنْزِلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحَدَّى قُلُوبُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَاحُ وَيَسْلُحُ
 عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى مَا نَشَأُ فِي عِلْمِ الْكَافِ عَلَى
 كَمَا نَهَى إِنْ عَمِلَ لَمْ يَلْقَ عَلَى حَقِّهِ غَيْرُهُ وَعَلَى خَيْرِ مَا جِيءَ بِهِ
 مَرَامُهُ بِتَبْلِيغِهِ إِلَى الْعَالَمِ وَالْخَلْقِ مِنَ الْفَسْرِ وَالْجَمْرِ وَالْمَلِكَةِ
 وَسَلَّ إِلَيْنِي صَلَاتَهُ عَلَيْهِ تَارَةً عَرَفَتُهُ الشَّيْخَ بِلُغَةٍ لَيْدِيكَ
 وَعَرَفْتُهُ سُبْحَانَهُ فَفَالِ تَعَالَى أَنَا الْغَنِيُّ عَمَّا رَأَيْتَ لَأَحَدٍ

وانما افوت سبحانه سبحانه نسفت رخصت عنصه انزل الله الي
بصل عليكم ومملكته ليخرجكم من الغمات الى النور وكذا بالعموم
رحمنا بصلاته ورحمة لذكرك وارحمتك يا محمد بيان موسى
كذلك انما هو بالحق ولما اردنا كلام فلما وما تلك بيبيتك
يا موسى فالله عصى وشغل بنكي العصا عنك الهيبة
وكذلك انت يا محمد كذا انما انتك بها حباكة في بحر
خلفنا ملكا على صورته ينادي بلخاته فمظلل ولا في جميع
احبك وحبك ولعل المراد به من محبك من كذا فاحالك به ذنك
على ما يستتلك وروى انه عليه السلام في روى انه عليه السلام لما روى الحق
سبحانه وتعالى خسر ساجدة الله فقال صلى الله عليه وسلم يا محمد
الي ما اوحى ورواية انه عليه السلام قال ثم انجلت تلك البهانية
لي عتد وصوله عليه السلام الى سدرة العرش في الف نفوس
التي وقف فيه جبريل عليه السلام فانصرف سر بعد جنة على الهم
عليه السلام فلم يفلح شيئا ثم روى عن موسى عليه السلام بعد ما
رجع عليه السلام موسى الاسرا بالاسوار والحكمة والنجاة وعمر فلة
الفرح والاستبشار وقد كمل له عليه السلام السعد والحبور ثم اعتقوه
موسى الكليم صاحب الصور فقال يا ايها الرسول الكريم ما في امره
علم منك من الصلوات فقال صلى الله عليه وسلم يا محمد الله اعلم
بيري اليل وانها وخمس سكر عانة فقال له موسى يا ايها النبي المفضل
يا رجع الي ربك فلم يزل منه لا منك التحقيد بما رويها عاجز وضعفها
ولم يزل يوشح الى الله سبحانه ويسفك امره خمس خمس احسن
جعلها خمس صلوات بيري اليل وانها رايته حاله عليه السلام في رايته في رايته
لا حجبوا لذاره شقيقا فامروا به الخمسة بالرجوع فقال عليه السلام

استحييت موريا ورواية انه قال علمت انها عزيمة موريا
ارجع بلال رجعه فقال له تعالى هو خمس البرصية وخمسون
في الشواهد لا بيد القول الذي وهذا انما يخصه للعبيد في حكمه
في هذه في هذه الليلة انه على الله عليه وسلم لها شهادة تعبد الله
وكما فمنهم قايمة وراية وساجد ومسبح ومصل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا عطاء الله سبحانه وتعالى له منه في ذلك
في ركعة يصليها الواحد او لا يصليها ويؤدها بشئ وكهلا واذا
في هذا روى ان موسى عليه السلام اذا امر بشئ من الله عليه وسلم
بالجوع الى الله للضعف على امته بل انه اخلق على ضحك امته وعلى عباد الله
الجليلة ثم اطلع تعذيبها وتغلب بها عند الله فيمنع يد نزال الله
اجعل هذه الامنة الكريمة امته فقال الله تعالى يا موسى بل انما امته
احمد عليه السلام فقال اللهم اجعل مني حديتة منتهورة
في كل خلة العلماء رضي الله عنهم ارضوا الله عنهم
عليه وسلم ومنهم فلان رواه بغيره الله ومنهم من يلقه في
في ذلك الصغار العبد الذي لم يملكه الخلق ولم يكن لغيرة اليه المحسوس
وعليه عباد الله صلى الله عليه وسلم رواه بغيره الله ومنهم من يلقه في
وهم عنه ايضا رواه الطبراني بسند صحيح بوثق ارجح ان الله
عليه السلام رواه من تاجر مرة بالعين ومرة بالقلب بصدق الله تعالى
خلق في القلب ادراكا لادراك البصر وصح عنه ان الله يسمع من
انه صلى الله عليه وسلم رواه واخلاق الرواية ينصير للرؤية العين وكان الحسن
المصري رحمه الله تعالى ارسوا الله صلى الله عليه وسلم رواه وبذلك قال غيره ومنهم
في الحجة ابراهيم بن محمد بن كعب بن الحارث بن الزهري ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن
الشافعي رحمه الله الشافعي وانما في كل سنة رضي الله عنهما وآلهم وصحبه

الشمع

من

الرواية

لها

الرؤية قال ابو الحسن او لكن خالفنا غيرهما من الصحابة والصحابة
انما اخول لا يسوء قوله حجة انما فاولا حجة لعلها في
في مسلم عن هذا او مسعود فافان لم انكسرت الرؤية التي يقول
ولقد رآه انزلنا الاخرى ففالت اننا او هذه الامة سأل رسول الله
صلواته عليه ثم جففت بارسول الله هل رايت ربك جوفان انك رايت
جبريل في ذلك انما سألته عليه السلام عقاب الامة فاجابه
بل في بيده في قصة الامة وانه حجة لعلها في قوله تعالى لا تذكر الا بغير
لعل المراد به لا تحيك انما بصار تخفيقة ثم انه العلي بدليل الذي
يا كثر وانما اختص رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤية
ربه حقا في غيره في الدنيا واما الاخرة فلا يصح ان يرى
في الجنة كل من اختص الله بهذا الي بالرؤية واما الدنيا فانه
لا يراه غيره فيشرى ما صلى الله عليه وسلم وانه مسلم انه قال علي
السلام واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تقوموا بهذه
دليل على ان المؤمن يرى ربه في الجنة لا في الدنيا ومعنى خبر
مسلم عن ربه انما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
انما رآه في التوراة بين يمينه وبين يمينه ببصره فكيف يراه
مع ذلك وقد قلنا ان ربه في مرة بمحبه ومرة بقلبه وهو
سبحانه منزى عن التشبيه والتشبيه وانما سبحانه لم يتصف
بصفات المخلوقات ولا يكتسب مكان وهو الغنى العظمى والحمد لله
وفد جمع منه عليه السلام الرؤية بحسب راسه كماله في كل شيء
كل على ذلك ورايت كسائر انما منتهى رات وكذا انما في
بالله مرات وانه لا يخلو عن كل شيء فكذلك في الله عليه السلام
لا يقبل من الله سبحانه في رؤية عيسى بن مريم في الدنيا

تشعشعوا ولا يبين نظير من تقوى ونجدة. وبأمر الفقيه لا يجوز أن يفتي
 وأما حصود الخيال النورانية لا يبنية إلا بالاول والتمسك به سهل
 أحمد رضي الله عنه عرفوا على شدة من زعم أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله ربه جعدا عظيم الجريته على الله فبهم يد فج
 فوبه قال يد فج بقول رسول الله صلى الله عليه وآله ربه
 بقوله عليه السلام أجل وأعظم وفدا ذكر صلى الله عليه وآله وسلم
 ليلة الأسر من الخوا كنوا منهم جواراة الباهرات لا يفتي بمغل
 بها ولا يفتي بغيره وإنما عليه السلام بها وجسع ليلة الأسر
 وفجر على فومه ففتة الأسرى وما أمانة من ملكسوقا السملوك
 وأخبر بها الهراة له أن يخبرهم بعد ما نظروا على شدة ربه
 لا والله تبارك وتعالى زال الحجة عنه وتشتت له العوانع الفقهية
 وكفى له الأرض وفرب العنجد الا فصي إليه وأخضره سبحانه
 بيما يده قدرته جفا إلى فم لا يحمد وأنظر من ملكسوقا
 كل شيء وأخبر فومك بها فتحدثت ثم قال له سبحانه أيضا
 النبي قد تشهدت أن لا تشهد علي قال لا يارب وبها تشهد
 عليك قال تعالى ان تشهد علي أنه من جاء به وهو تشكك
 أن الله إلا الله وأنك محمد رسول الله عنبرته له كل من يك عقل
 به سر وجهه بلعنا تشهد صلى الله عليه وسلم في البحر
 جمع الوفوم به ليلة واحدة ثم فصر عبيد السلام صعوده عليه
 من بين المفدس إلى السماء ذلك من مكة إلى بيت المقدس
 ومن بيت المقدس إلى السماء في ساعة واحدة من البر والبحر
 إلى مكة وبين المقدس من حجرة تنظر إلى القدس وكذا عليه
 استل كلما سألوا عن شيء وأخبرهم به على الخيل
 در حشمة

والعشاهد وعرض شيخ شعيب المحرري في سنة فلان فيل
لرسول الله صلى الله عليه وآله انما هو عند منكر ارجيس
عليه السلام كان يمشي على الماء بلا واسطة فقال لهم
عليه السلام ووارث الممشي في الهواء لكان في الك
ولاكن لزم الماء مع صاحب الاسر وكان يد الك بمخو
صا به المصطفى صلى الله عليه وآله عليه بن حيدر بن الوالي السملاء وفتح
ارجلوا وتكشف له عن الك فجاء هو يفر والك جاز
من الخلفات والممشي في الهواء اعظم من الممشي على
الماء والهواء الخفيف جدا من الماء وايضا بلان الابراة العج
وانه عتيبي والك جري يمشي على الماء بواسطة
كسبغينة والواحد واما الهواء لا يفد رار يمشي فيه رار
ية الربانيه وعرض بعض العلماء المحققين ان
المصطفى بن جبريل عليه السلام كان في حمار رسول الله صلى
عليه وآله وسلم في الاسر وهو مع في الهواء وغيره وكان
صكاهل واخذ ابركابه وكان في الغاشية بيد السرا فيل
عبيد السلام والربيت سليمان هو الذي له عليه السلام
والله عوني بن محمد بن علي بن علي بن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في الدعوة له فاب في فوسبي اوانه في الخلق
على الشجرة له في عصا امته عليه السلام في ذلك فدا له
ونسوف بعصبة ريك فترني انشده في عرض الشيخ
الاسود في الخروج ابر الجوز مائة سنة في فلان في
الي جبريل عليه السلام في فلان في جبريل في فلان في جبريل

واعترف مع ربوبيته وزعمه مصرفه عظيم نشان
وقدرته فانه قد مننت عليك بما سمع منه ما اوحى
اليك فقال جبريل عليه السلام السلام وسيد دمولار
انت الطيف وانا عبدك الضعيف وانت الله الغادر
المفتدر وانا عبدك العاجز المعترف سبعا تكلام الله
الا انت وانا العطيع لك والممتثل لما امرك فقال
الله عز وجل يا جبريل ما مسك بعلم الهداية وبراق العنا
ية وخلقة القبول والعز والولاية ولباس النبوة والرسالة
وهي لنزولك مع سبعين الف ملك الى باب حجة الرسول
وهو مشيع الانام وسيد العرب والجمع وهو الموهوب
بالفضل والجد والكبر ففد بابه فانت صاحب ركابه
في هذه الليلة الى سدة المنتهى فحينئذ علم جبريل انه
لا يزيد معه عليها السلام فوق تلك الصفا وفيه ميكليل
نخلة علم القبول بيدك وانزل مع سبعين الف ملك الى باب
مشيع الانام ومصباح الخلال وفخر التاج فانت الليلة حلا
على شيتهم المامور فنه منته بيتا اسراييل فاجل انت وعز
رايها فجل جبريل ومكاهل وكسوف الليلة بمرسيد
سيد الاولين والآخرين ويا جبريل فزد من نور الشمس والقمر
واجعلها نسمعتن بيسا يتلى في الرسول سيد الكونين فقال
له جبريل عليه السلام السلام فجل في السابعة فقال لا ولاكن
جميع خمسة اربعة واربعه على الارض والارض والارض
خلع الضياء والاسوار بيشاهه ملك ملكونه فانه تعلمت

له يا ايها النبي وانا ارسلناك بشهادة اوحيى من رب
ونذير افسال اليك يا رب انت شرف عت الارشاد هذا يشهد
لاديعاير وقلت له من سر يك اينما التبت هذا العلقوت
الا على وخبير عالا عيار يعا وانه العين من الجنة والنيران
فانزل عليه جبريل يعا تو من جعفر الرسول المخصوص وبه
لصدق والوجاهة في الارض في هذه الليلة وكره ويحيا
خدا وما من معك من الملائكة بل لو شئوا وانزلوا وهو
عليه السلام راقد في بيت له في مكة كما هو جليل يا ايها
الرسول المصطفى فقم الى حضرة الكريم الوهاب في دار السلام
ينظر في قدومه كما قد جبريل عليه السلام السراف
وركيم والستوى عليه والملائكة خلبه واهله وبهينه وشماله
بارحيق به عليه السلام ويخبر بالرحلة عليه والرسول وكذلك
من مكة الى بيت المقدس كما مضى في قصة الاسرى فلهما
رجع ورضي عليهم قصة صعوده الى السماء ورجوعه
في الساعة واحدة في ساعة واحدة من الليل وشك من شك
وكذب من كذب وصدق من صدق بعينه من يومه
وصدق واسلم ومنهم من خسر وكذب وملت كسار في
وتجدها واستيقظت بها انفسهم كلها وعساو الخ
ارتدت الفلاس وقد اسلموا قبل ان الكف بها سمعوا منه
عليه السلام قصة الاسرى ووصو يفرع عليهم انه كان يمشي
من مكة الى بيت المقدس ومنه الى السماء ورجع في ليلة
واحدة كما مر وجد وامنه في ذلك وانكره وارتنه

لذ لك فوج السملوا في بيت المشرق كون حينئذ الى ان يركي
 الحديق رضى الله عنه وهم يكلمونه اذ امر بقتلهم
 ولم يعلموا بان الله هو الذي خضع بالخير وخصه
 بالايثار والله يفتخر حنته من يشاء ويعود العظم
 فلما جاءه وندكر له انه صلى الله عليه وسلم تغير الله
 في مكنه التي بينت العهد سر والى السمل ورجع
 في ليلة واحدة وهم يرجون ان يشدته متلهم بالمل
 انتموا ما يقولون فقال لهم ابو بكر رضى الله عنه ايه وربي
 انه لحق ومحمد صدي في جميع ما قال وما جاء به
 جاء لصدفته وان كذبتموه فلهي اخاف عليكم عبد
 يوم عظيم فانتروا عليه صدفه ففدا انه لا علف من قبل
 ومن بعد فوالله ما قال محمد شيئا من اخبار السملوا
 الا حفا غداة ذروحة فله الله سمى رضى الله
 عنه الحديق رواه الحما في مستدركه وامر السمل وروي
 ان ابا بكر رضى الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان الناس يقولون انك لثيت النبوت
 بيت المقدس فذل ان نعم فقال صلى الله عليه وسلم
 يكون يصعب له كما عرته وما كان ولم ينشئ السمل
 في وجهه شيئا لانه رجع اليه لمحل وجهه وهو ينكر اليه
 ويحبهم واو بكر يصدفه وانما اراد ابو بكر في قوله صلى الله عليه وسلم ان
 يريدني على من تشكك في ذلك ووجه له حتى
 ينظر رواه البخاري ومسلم وزاد ان الفوج للالو عليه

السمل

السلطان من انبياء فيه ثم تحفظها بمغير في ذلك
 ما تغير في مثلها ورفع له اي بيت المقدس اما بمثلها
 او بنفسه ووضع فريدها منه ليتحقق ما سألوه عنه والتمس
 انه يرجع له السجدة حتى ادنى اليه ويثبت ما فيه عنده
 عليه السلام ثم لما را خبرهم بما سألوه عنه ولم ينكر
 في ذلك شيئا ثم انكروا وقد تقدمت لديهم اخبار
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان سليمان عليه السلام كثر
 عيسى ولم يفتضحوا عن احد علما او جلا ولا كسى
 بخبره بالحنو والخلالة فهو يريد الله ان يهديه يشرح صدره
 للسلطان ومن يريد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا وايضا
 انهم علموا انه عليه السلام في يات فكم من بيت المقدس
 ولم يذهب اليه ثم بعد ذلك اخبرهم بوصفه كما علموا
 وبما جبه فلهما كتبوا فلانهم اراء اية صدق ما افول
 لهم انه مررت بمغيرهم في موضع كذا الواء مكان خذوا
 ولان قد ضل في غيرهم في موضع كذا فقد جعل احدهم عليه
 مسج اسود وعز ازنان فلهما كلان البوع الذي ذكر في مسج اشعري
 الفلاس ينكرون حتى كلان فريدها من نصد التظلم اقبلت اليغير
 حملا وصد وحي واية الله عليه السلام اخبرهم بان عيسى عليه السلام
 بوع اراهم جلا كذا بوع اراهم جلا كذا بوع اراهم جلا
 ولهم نرات ولم يقدوا جد على الله سبحانه فحسب الشمس
 حتى جاء وتما وصد صلى الله عليه وسلم فوجدوا ما وصد
 عليه السلام فوجدوا من ان نشار والخلالة وهاجنت

جيب
 تفتي
 في بيت المقدس

فيهم عداوة عليه السلام وهو من آل بيته عموماً والرسالة
 مع انكارهم وأمرهم عليه السلام أن يعبدوا الله وحده
 ولا يشركوا به شيئاً وهو المعبود الذي لا يعبد غيره وهم
 يزادون عداوة وانكاراً فلهذا طال ما بينهم عداوة، عليه السلام
 لا يزالون حتى اتفقوا على قتله ومن معه من آل بيته وأهل بيته
 على إبطامهم كما اتفق على حبسهم في ذلك لا يعمرون ولا يعمسون
 البصرة فتلك العداوة الكافرة منهم كانت تنز
 له فيهم بعد ما شذقه وأمنه عليه السلام معجزاته
 كثيرة فحمدوا فقتلهم بعد مشاورة قريشهم عليه السلام
 بينهم وبينهم مع كثرة نعمهم ووخدة عليه السلام وليس
 له ناصر ولا عضد إلا الله سبحانه وهو الذي أحسنهم
 نجر أسننهم وحققهم بمقتضى ما زال عليه السلام يمد عليهم آل بيته
 سبحانه حتى نصرهم الله عليهم كما روي عن أبي عبد الله السمرري عن
 ابن الحارث قال للزبير بن العوف أنشروا فربما يشركوا بالبحر
 ما يفعل بهم صلى الله عليه وسلم من سبيلهم وسبب الحقن بما
 زاولوا ذلك حتى أطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
 حتى استسلموا له كركوكهم وهم في البحر فباعوا قريشهم انفسهم
 بسببهم ذلك فبضروا قريشهم بالسباوة كذا في بسبب
 عليه السلام بل لم يجدوا ثم قتلوا بالسباوة وهو فوق عليه السلام
 ثم قال لهم سمعوا يا معشر قريش ما وادى نجس بيده
 لقد خيبتكم بالبيع فما خذتمكم كسبته وترفعتم منها
 جراً وضع غضباً لها تبيعوا منه وقالوا انصرفوا بالانفاس

هذا
 ما
 خروا

سورة

فوالله ما كنت جثولا بل ما نهى وارجتم عواليه بعد ذلك الى الجحيم
لما جعلوا به كذا اوتوا اليه وثبتت رجل واحد في بيتهم لاسبه وانفتحت
ثم اخذ بعضهم رداً عليه السلام وجمعهم ليختمهم به ثم قال
ابوبكر الصديق رضي الله عنه فمضوا منهم وحال بينهم وبينهم كرا
متر فمضوا من اعراس القرموه بالقتل في حوسه الله بعفائهم
سبكانه وروى انه عليه السلام لما انزل مع له عليه في موضع اختلاروا
له موضعاً وشجرة تكلم عليه السلام في بيضه هو ذوات يوم اذ جاء
اعزى فوجد ندها تحت شجرة في سلسية وفقدتته فقال
له اعزى من يمنعك مني يا محمد فقال له صلى الله عليه وسلم انه عليه
وجل وقيل الخ الحول بين المرء وقلبه جارتته في الجحيم في اعزى
وسفكاً سيقه من يد الى الارض ثم ضرب براسه الشجرة حتى
سلالت دمه كما روى وفيها رواية في حجة ايضا عن بعض
الحباب السيواري عروة ابن الحارث قد وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ندها تحت شجرة في اختاره سيقه صلى الله عليه وسلم
ثم اسيفخ عليه السلام من نومه فوجد في يد فقال من منعك
من اليوم يا محمد فقال له عز وجل ما رتعدت يد فسفكت منه
السيف فاختد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال
له كن خبيراً اخذ بعداً عنه عليه السلام فرجع الى ابيه او الى
قومه وقل في جيتهم من عنده خبير الناس وروى انه عليه
السلام قد وقعت مثل هذه مع منابوا اتبعه ليقطع في عروة بدر
اذ خرج عليه السلام لفضله حاجته ثم وقعت له ايضا خسر
مع رجل كل سبيد فومه شجاعة وجوده وبغيره انما اختروا على

فتلده بماء، ثم رجع اليهم مسلماً بانكراد عليه ما هو عليه
بقاؤه ما شئت بك فقال نكحني الى رجل البين هو يدفع في صدر
يوقفت لي كهي وسقط السيف مريع، فعلمت انه ملك
والسليمته وقد تشهدت من عليه السليل ابضما يشهد را
من ارج جعل الخنزير من لحيته الله وكان من انشد عداوة للرسل
عليه السلام وقد كان من يشا فدا جمل عوايو من جلاء على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبدا في انذارهم وديب، الهنتع ونسجهم
احدا مع ثم كثر له منهم تشدة اللبلاء والمنيع بد نصري
عنهم حزبتا عليهم اذ ابوا الا نذروا ان يشلقوا زوايا
الضلالة والخسار فقال لهم العدا وابو جعل لعنه الله يا
معتز فربش الله نعموا ان محمد لا يريد ان ما تروا باله تفسلون
لا حذر فعلت به ما فعلت به عاهدت الله لا جلت له عدا
يخرج ما لا يكيو حمله او ما يكره حمله جاذ السجد من تحتك راسه
به جعل تمنعوه من عبيد هذا ان جعلت في الله به جفا سوا
وانه ما سلمك لهم ولا يغيره بلما اصبغ لعنه الله بشير قبل اح
اخذ حجر كعادك جذع به اليه عليه السلام بلما سجد صلى الله عليه وسلم
كلما سجد له على عادته وفريش بن كثره اليه بفصده لعنه الله
يخرج اقبل نحوه بلما دني منه فوجع عسر عا ومنقلى بلما تنفع
لونه جاز نعدت اجسامه كانه محفوع وبدا في يابا تسلط على الحجر
بقاؤه رايه منبر يمين بقاؤه ما تقا نك يابا بالانكسار قال لها
فلمت الى محمد كذ بعون ما افول الى بلما فريش اليه عرض السبي
دونه محل كثر لهم اراه شتم من الابرار اراه شتم راسه فطارد مثل

النداء

ببستان

صورة

وهو سورتة ولا مثل اليبس فكل ثم فصد في امره كذا لو ردت
 الى محمد ونكرانه عليه السلام انما هو جبريل المودني من لا كذا
 وفحصه ثم بعد ذلك زاد عنه اليه عداوة ولم يتبع بها
 رواه عليه السلام من العجرات الباهرات والبراهير الفاضلات
 وروى امومة اخرى منه عليه السلام مثل ما رواه الاول انه جاءه اعرابي
 وهو كاهن يصرحهم بركه كاهن يصرحهم بركه كاهن يصرحهم بركه كاهن
 وهو الاراشي منسوب لمحمد في راسه جاءه بابل لمكة ليمسح بها ثم
 اشترى اهلها منه ابو جعفر الحسن بن علي بن ابي طالب له ثمانه ومطعمه حتى
 طالت عليه الايام ثم ذهب اليه اشقي حتى وفاه الله على اشراجه
 فريش ففعل لهم هر كل مني من تخلف مني من اهل الحكم ففعل
 فلان عزيه بانه غلبه على حقه فقالوا لا يستطيع ذلك الا محمد بن
 عبد الله وقد فصدوا بغيره من هراة ثم ذهب اليه اشقي الى نبي الله
 محمد صلى الله عليه وسلم فقال له يا هذا اريدك الفوق ففعل
 عليك ففعل مني من اهل الحكم ففعل غلبه على حقه واتي به يقض دينه
 ببرحمه الله ثم فلاح حينئذ معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذهب معه اليه وهو به ارم الخاوية وامر دوا واحد ارمينهم
 ليعلم ما في ابيهم وما يصنع بهما لانه اشترى عداوة النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما وجدوا ابواب داره وخرى صلى الله عليه وسلم
 داره فقال من ابواب فقال محمد فلا خرج اشي فخرج اليه
 مسرعا وقد تغير لونه فقال عليه السلام لولا علي هذا الوجل
 حقه قال نعم قد خالني جعل في خرج اليه ولا يسرح من مك
 حتى اخذ جميع ثمانه ففعل معجزة عظيمه فلما جاء

الله وانتم الى الفرس بفصل عليهم ما وقع له مع ابو جهل فاساءوا
 وخزنوا خزنا فصار الوالد حزنهم له جاء به ابو جهل فملا
 ويحك والله ما راينا من الرجال مثل ما صنعتك وليس بمثل
 هذه امرينك فقال لهم الويل لهم الويل لي بواله انه لما ضرب
 عازلا لم يسمع صوتي بعليته فليس عبا وارثا بعدت جيرا
 ثم خرجت اليه وار من موني راسي ليحكي لي ليل لم يروا
 فكم مثله ولا مثل صورته وانما لم ولو منعت لكان له
 ولو كلفت سلاقة منه لم يمت لم يمت من معي فبهاها
 ليس هذه من محبة عليته وقد تشبه هذا عدو الله
 صرا ولم يتفكر في ذلك بعد سبق له من الخسران المبين وقد
 ضل واخذ كثيرا وفضل عن سواه السبيل ثم مضى فادعوا ابو جهل
 والفرامة زاد ضللا ليكون عندك شيتك هلاكه وارثا
 نظار من انصلي وكن هلاكه كفي بعد اعطاه النبي عليه السلام
 حتى نبتت دعوته فيه وبالنظر وهم الذين انشروا في
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل وهو انشرف قوم لعنه الله
 وانشدوا اية الرسول عليه السلام ومعه عتبة بن ربيعة
 وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعتبة
 ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد فملا ولده الذين بعدت
 فيهم دعوتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهلكهم الله يوم بدر
 ثم سجدوا اليه فببدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح الحجاب
 القليب لعنة فسميت دعوتهم عليه السلام انما قد تم فيهم
 انه صلى الله عليه وسلم كذا انما اتى يوم بطلت عنه الكعبة وانتم في يميني

عتبة
 ربيعة
 عتبة

في محاسنهم فقال فابل من محسنهم بما عشت خريسترا لا تنكر
الوفاة اليس منكم رجل يذوق الرجز وراة الجلاء قليلا بغير تفهم
وسلاها ودها بليضع عليه انما السجدين كسيفين في البعث
اليه اشفي الفروع ابو جطل لعنه الله وفيل غير، فحمد اليه الك
ونقوا الشد الناس عداوة للنبي والغير، امنوا محم عليه السلام
فلما سجد صلى الله عليه وآله وضع الك بغير كسيع رسول الله صلى الله
عليه وآله وثبت عليه السلام في سجود، لانه لم يعلم بما وضع
عليه ولم يعد الصلاة لانه احفل بركوبه في نافلة وايضا ان تلك الواصفة
وفعت قبل فرض صلاة الخمس ولم يكن يومئذ من الصلاة فرض
الا عليه سورة الضم من صلاة البلاء قوله تعالى لا يجمل
الضم من اليل الية جملاروا ان الك تحو احتني كده بعضهم
يقيم الى بعض ثم انطلق منهم منطلق الوسيعة في الحمة
رضي الله عنه وهو يومئذ جوبيرة في خبره بالواصفة
فما ادهم اقبلت نسعي وثبت صلى الله عليه وآله في سجود احتني
الفئة عنه واقبلت عليهم تسبيحهم وتسبب الهنهم في
فرض رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة فقال اللهم عليك
بخرين ثم سمر اللهم عليك بحصر برهشتان وهو ابو
جطل وقومه لانه لعنه الله اشفي الناس ولتند في عداوة واذا
رسول الله صلى الله عليه وآله في اهلكهم اليه بد عوثة الناجدة فيهم
يوم بدر كما مر ففهم من مات بيد عنة الله بغير غلبة عمر عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رايتهم سرعي بالقلب يجر الكثر
وروي ان عمارة ابن الوليد مات لعنه الله بارضا الحبيشة على بشر فقله

بالسبب انه تعرض لزوجته النجاشي وهو ما لكان الحبيشة
فلما علم به جاءه من سائر من قومه فبلغه في الحيلة من محسوس
عقوبة له ثم وحشيته ووفيه في سائر مع البهائم حتى اصاب
في خلافة عمر رضي الله عنه انتدبه في منى معجزة الله على الله عليه
وسلم ما روى عن حمالة الحطب وهي امرأة ابله لثوب مشتمة بامر
الجميل فذكر عمتها بما ليس فيها من الجمل وغيره وانها قيل
الشوك في ثوبها لزوجها ابله لثوب لثوب الله وتطرح حذاء في طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت تبنت يدها لثوب الى اخوها
بوجها خبر السورة بغضبت غضبا لم تغضب قبله وبعد
مقله بما خذت الجذارة التي ملأته كجها فنهبت بها تنكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في غاية العجالة والسورة
الشديدة على قدر لها فتعاقبوا ولم تدركها بعد علمه بالسلاح
فقد اعمت نارا الغضب في جواردها وهي تنكس بشع و
وتلجج بكلام يوجبهم لشدة غضبها وزادت غضبا
لما قيل لها انه عليه السلام يسبها والفتنهم وفيه اعتقدت
او لا الله والاهل والفتنهم كما اعتقدوا اننا منهم يفر بهم
الى الله زلجا وهي وقومه في غاية العصي من البصيرة وفساد
عقوبتهم الممتزجة بالكبر ثم ولت غاضبة ولم تزل عليه السلام
بكيه تزاها وقد اعصى الله بحضرته عنه وبصيرته لها وروى انها
ملازمت تطلبه ونهت عن حتى قيل لكان الله في المسجد فذهبت
اليه وبجدها ما يملأ كيمها من الحجر فلما رآها ابو بكر رضي الله
عنه فقال يا رسول الله ارام جميل فذا قبلت غاضبة اليك بلو

كان

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

فمن

فمات فقال عليه السلام ان هذا امر تراءى فجاء ثلثت بيمينها
وشمالها كذا ونشر النار تفوح من مقلتيها لشدة الغضب
ولم تزل، فقالت لاء بك اي صا حبك يا بيا بك فانه يسبن ويحسين
بهم من ما يقول محمد من العيب وكيف يدعيون في الله
لو وجدته لضربت جاء بهما الى الجاهل وقد قيل انه ينشد
بعيب من علي فقال ابو بكر حواله انه لا ينشد من علي
فك ولا ينكحوا عمر القوي فقالت ان صدقتك فانصرت
قال ابو بكر فقلت يا رسول الله بان هذا الصم ترك فقال له عليه
السلام ما زال ملك يستتره بمخاضه منكم وفي رواية
فداخذ الله عن بصورها وانه عليه السلام يقول لا تجسبون
لما يصرون الله عن من اذى في ينش يسبون ويلجئون وانا محض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصم تشددوا منه عليه السلام
بغير ما ذكر من العجرات ان القاصات وانه عليه السلام كلما ذكره
لهم الى الان بعد من حده والى كاعته سبحانه ولما عت
رسوله جعلوا لها بعدد اذانهم واستخلصوا ثيابهم
واصروا واستنكبوا الاستكبار واذا من عداوته عليه
السلام ومكروا مكرا كبيرا فلقا يهسر عليه الصلاة والسلام منهم
بعد مكثه عليه السلام فيهم عشرون سنين ينتج الناس عن هذا
وهو اسمع يعني وغيره فيقول من يحضره حتى يبلغ رساله
ربه الجنة كما زال كذا حتى اذ الله فوها ليسوا من عشيرته
ولا من قوم ولا عر فوا هذا عرفت في ينش من الله ان علي واهله
ونال الله عليه السلام يعرض نفسه الكريمة في العوسع بلحي

وغيرهم من جميع الغيايل كما كان حاله عليه وسلي
يضع في كل موسم وفي بعض المواسم بعض الخبز الجيبي
عند العفنة فقال لهم ما انتمم فقالوا له نخرج من الخبز فقال
لهم عليه السلام اقبلوا تجلسون اكلما تجلسون في جلس
معهم فبدا لهم الى الاسلح وعرض عليهم الايمان
وقرأ عليهم من القران وهم عرفوا نعمته بها عطف من العلم
وابدا ان يقولوا المدينة يقولون للخروج ان نبيما يبعث فينا
نتبعه ونقتل لكم معه ولد الا جابوا الخبز خبيثة
ان يسبقهم اليهود اليه واسلم منع حينئذ ستة
رجال منهم سعد بن زارقة وعوف بن الحرث ورايع بن مالك
الحجاري فكتبه بنو عامر بن جذبة وعفنة بن عامر بن ثعلبة وجميع
ابن عبد الله فلعنوا اسلموا واجابوا بدلالة فقال لهم عليه السلام
تفنعون كنهرا حتى تبلغ رسالة ربي فقالوا له قد عوفونا
الى ما دعونا اليه بنحو ان نشاء الله مومنون بك فيما جئنا
به من الله سبحانه فان اجابته فومنا بلا احد اعز منك ابدا
الرسول الكريم فمؤعد ان نشاء الله العوس الغيايل فلعنوا وصلوا
الي اهلهم في المدينة فاحبهم به عليه السلام وبما عرض عليهم
من الايمان والاسلح وبما قرأ من القران فخرجوا جميعا بها
جاء ومن عليه السلام ولم تنش داره من دياره الا وفيها ذل رسول
الله صلى الله عليه وآله عند الرجال والنساء ويستثرون به عليه السلام
بل جاءوا مؤعده واقبلوا اليه في الموسم الذي هو مؤعدهم
بدثنى عشر خمسة من الاولين وخمسة من الآخرين ولسم

الخز

الخزرج جميع الارجلان من اوسر ومنع معاد بالمارشا
وذكوان بر عبد فيس وعباد بر الحامنت ومزيد بن ثعلبة
والعباس بن عباد و ابو الهيثم بن التيهان وغويبر بن سامة
وهم سبعة غير الخمسة الاولين وهم من الخزرج الا رجلين هما
نخع وهما من الهذيل الثانية وقد اسلموا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضوا جميع ما اشتركه عليهم
ثم رجعوا الى اهلهم بمدينتي يثرب بها عقد وامر عليه
السلطان من اهل يثرب والاسلام وقد حضر الاسلاف على وجوههم
وكان سعد بن زارة يجمع من اسلم بالمدينة ثم ارسلوا
الحاب من اهلهم الاخرى ان يبعث اليهم صاحب بن
عمير وقد اسلم على يديه جماعة كثيرة منهم سعد
ابن معاذ ونفوس سيد الاولين ومعهم الاسلاف الشيد بن خفي
ثم اسلم بالاسلام منهم بنو الاشهل جميعا رجالا ونساء وهم عبد
في يوم واحد الا رجلا واحدا يقال له حبيز عمر بن ثابت من
بنو عبد الاشهل وقد جاء ابن عبيد الاشهل
ليسر جمعهم من اهل يثرب ومن جفنة ولهم اخلصوا ايمانهم
والسلامة لله فلما جاء الموسم الثالث فامته منهم
سبعون رجلا هو عبد النبي صلى الله عليه وسلم وهي العفنة
الثلاثة قبل يجمعهم على ان يمنعوهم عليه السلطان بما يمنعون
ونفسهم ونساءهم واولادهم وعلى حرب من عادى عليه
السلطان بنو الحمر والاسود وفي الحديث انه قال اللهم على
ان تنصرونا انا افنت عليكم يثرب فتمنعوا بها فنحو

به انفسكم واخذوا حكم وابناءكم ولعم الجنة وحض
 العباس رضي الله عنه هذه المداينة فاكثرت عليه لرسول
 الله صلى الله عليه وآله الكعبة فحينئذ امر عليه السلام لمن يقضي مع
 من المؤمنين الى المدينة بالهجرة فذهبوا جميعا اليها
 وكان عليه السلام ثاويبا ينظر من الله الانوار في الحجرة ثم
 قال اليه ابو بكر رضي الله عنه استأذنه في الحجرة مع انصاره فقل
 له عليه السلام لا تفعل محسني الله ان يجعل لك صاحبا فوجا
 ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ اخبار
 عليه السلام فريش الله بويج وانه امر من امر معه او يهاجروا
 الى المدينة وقد ظهر امره صلى الله عليه وآله وبشأ عنه خبر
 من فريش غيرهم ممن معهم في مكة ثم اجتمعوا في دار ابي
 الهيثم واورثوا على ان يمسوا عليه السلام او يقتلوه او يخرجوه
 فجاءهم ابليس لعنه الله في صورة رجل جميل واستطاع ان يسمع
 النصيحة ونسب لهم نعتهم فقال لهم انا موبق جليل
 وامرهم الدعي على ان يعرضوا عليه رايعهم ليختار ان يعطوا
 لهم ويندو نور عليهم رايعهم فقال حضهم غيبه حتى يموتوا
 فاجاب له الشيطان فقال فلانة حينئذ ينزع منكم ويخرجكم
 فربما دينكم واللعنة فقالوا لا يخرجهم في ارضنا ويهاجروا
 الى ارضهم فسمع منه خبر فقال لهم الشيطان فمبيلات فلانة
 لانا يا مسبح بها لافقة لكم به فقال لهم اني جاهل عنه
 الله ما اري الا ان اخذوا من كل قبيلة غلاما فربما تعكف
 فينجاوا فيضربونه كل ضربته فينقروا جميعا في ارضنا

ط

فلما يفسدوا أحدهم أهله على حرب أهلهم فيمتهذبا خذون
دينه ممن قتلتم في الغيلة فقال لهم ابلس الله دركيا يا جهل
هؤلاء أهول الرايم الحجاج الذي سينفعكم منه ولا تستترقوا
منه إلا بقتله ويدهم المشيكن عليه ويرضعهم على قتله
ثم اجتمع فريش على ان يغيسوا ويقتلوا او يخرجوا
وجلسوا له ببلانهم عليه السلاخ في الليل ينتظرون منه النوع
فلما جاء جبريل عليه السلاخ فقال له لا تشبث بهؤلاء
الليلة على فراثك للنوع فإرا انترا فريشير صدور نومك
ليقتلوك فامروا الله عليه ورجع عليه رضاه عنه ان النوع
مكساة ثم خرج عليه باخر الله سبحانه فاحذ الله ابحارهم
واعملهم ولم يروه وجعل على راس كل واحد منهم التراب
كل في يده وهو عليه السلاخ يتلوا سورة يسر التراب يبرون
وقد صح ان الله التراب ما صاب منهم احدا الا مات كما جرى
او قتل كل واحد من واحد منهم يده على راسه فوجد منه التراب
بحسوا انه قد خرج عليه السلاخ فيلوي هذا من اذ يصكر بك الذين
تبروا بيشبنتوك او يقتلوك او يخرجوك الا بته في اذ رايه لنسبه
عليه السلاخ في الهجرة الى المدينة فلما اندر الله له عليه السلاخ بذلك
فقال له ابو بكر رضي الله عنه فقلت معك الحجة يدر رسول الله فقال نعم
ود خلايت ابكر وقت الكوفة وكان عليه السلاخ ينتظر الاذرج
الخرج مده كويلا حنفي جاءه من الامر من الله سبحانه في الهجرة فقال
عليه من يهاجر معي فقال له جبريل ابو بكر الحد يعارضني الله عنه فحينئذ
كله منه الحجة فلما هم هذه منه ثم انكلا عليه السلاخ الى ابكر دار

في الظهر ومكث عنده عليه السلام الى الليلة العقبية فجهز نفسه
 على بيته رضي الله عنه فبشأت مكبوبة فوجعلتها في مزودته وشأت
 فبشأت بمكفة الشقراء ونظر ما تشد بها المرأة ونسجها ثم
 جعلت لهما مائة فريضة وريضة فبشأت بها في من تلك المكفة
 فبشأت ليلها بعد ما استأجر عبد الله بن الربيع فبشأت ليلها
 لهما على كبري السلافة وكان لا بد لهما فبشأت ليلها فبشأت
 درهم ثم منه عليه السلام اخذها باربعة مائة درهم وقد
 قال ابو بكر خذ يا رسول الله اخذها فقال عليه السلام يا كبري
 وذاك فبشأت ليلها لله ولا يكون فيه مائة واحد ولا اثنان
 منه بالتمتع خرج من مكة كرهها ولم يرضها فخرجها منه لانه ارادها
 الف ولذا فيه ومرة هاهنا وكذا روي عنهما وروي ابا بصير
 وكان احب الي الله من كل الرضى والى رسول الله وكان سبب خروجه عليه
 السلام فيم اذاية في سفره واهله والذين امنوا به ولا سيما
 الضعفاء منهم كبلال وغيره رضي الله عنهم اجمعين وصبر عليه
 السلام لئلا يكفر الله به من الله في الخروج مدة كمالها فبشأت
 اذن الله به فخرج مع صاحبه في الليل فبشأت ليلها وكان ذلك الخروج
 بعد العقبية الثلاثة بثلثة اشهر يوم الاثنين اذ انقضى الشهر
 بلبه فبشأت ربيع اذ اذن الله له فبشأت يوم الاثنين فبشأت فبشأت
 اذ خرج من مكة كان يوم الخميس فخرج من الغار يوم الاثنين
 وخلف عليا عند خروجه ليودع ما عنده من الودائع فخرج ليلها
 كما مرود على ابو بكر راحته ليعيد الله به ليلها وواحدة على
 جبل ثور بعد ثلاثة ليلها فبشأت ليلها فبشأت ليلها فبشأت ليلها

فبشأت

فبشأت

فيل انه يشبه محور موسى عليه السلام في الصورة ثم تحييا الى الغار
 مع الصالح و دخلوا كسجدوا لها فعدته في ينشر في كل يوم في مكة
 ونوا حضا امكلا واسجدوا له ثم بعدوا من يغتصب
 اكثر من كل ناحية وجعلوا العوردة مائة نافذة في وجد الذب
 يلتهس اثره من جهة الثور راثره هناك ويحيزل في شبيهه
 حتى انتهت الى الغار ثم انقطع وهو مع جمعة من فرينش واسم
 محمد ثم استنجدوا علفمة بركر زليفص اهر اثره عليه السلام
 وكلا يصنع بهيئته وشملا ولا يحير بقدالهم جاراثر محمد انقطع
 من هذه الغار ولم ادر اصدع الى السماء ام لا فعدت بباب الغار
 وبدا الى حال الشجرة والى الله سبحانه لهاد دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر بنجرة العنقار فيل يفر كبد العجمية وفيل غير هذا
 وقال بعضهم في ام عيلان فينبتش في وجه الغار وسميت
 ما هي من العيون فيفرد عطا وفيل الله عليه السلام في عدا بنجرة كل ذلك
 املح الغار في قنلت حتى وقف على باب الغار وكان ذلك فامس
 في نساوا وبعث الله عنكبوتا بنسجته ما يبرم به وبعث الشجرة نسجا
 متراكما بعض على بعض كمثل نسج اربع سنين او اكثر وارسل الله
 حملا متين وحشيتين في لونها بيضا فيمض الكفة فيسودا وقد
 فيل جعل الحريم من نسلها بلع بال مفتد الاثر بلع الغار فبال
 لئلا فعد انقطع الاثر ولم ادر احذ بهيئته او شملا لا في صعد الجبل
 بول على جزل وجتيدان في ينشر على باب الغار وهم اذ دعوا به فجل بعضهم
 لينظره الغار فلم ير الا حملا متين وحشيتين مع عنكبوت في وقال لهم
 امة يرخلف ما خا جتم الى الغار بلع عليهم العنكبوت كان

يجعل

نسج

أخذ من ماله فهدى ولود خل الغار لا يفتح في ذلك السبع
وانكسرو فيها حمارا وحشيتهما ما تلبذا الانسان
ولود خل عليهما لجر قنار منه وبيع الغار ببضها في الحار
بوا ولو وكما هذا لان كسرت فلنفسه من غير الغار تمجها
امية تر خلف لعنه الله الى باب الغار وبان فيه وهو
عليه السلام وصاحبه ينظر الى الله فقال ابو بكر جاز
يرانا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
توكلن العبي يملان ما فعلنك الك وقيل ما فعل هذا
وقال لهم ابو جهل لعنه الله جوا الله ارحمهم ليوانا واننا
اكنه فوبدا وما اخذ على ابصارنا عنه الا بعض شيء
فانصرفوا جميعا وروى انه عليه السلام يقول اللهم اعم
ابصارهم بقميت ابصارهم عن دخول الغار ودهم
يغربون بغير الغار وشماله ينظرون اثره وكفوا
ان الحمار لا يحوم حومه ولا تشيع عليه الحنثوت
ولم يعلموا ان الله سخر له عليه السلام جميع المخلوقات العلو
ية والسفلية والجمادية وكل خالقه امومه وحده والكل
عليه السلام بسبح من سخر من يشاء من خلقه من يشاء من
عباده ولم يعلموا ايضا ان الله سبحانه يقول في حقهم ودنا
وسنوي من اعين اعداه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اية الله اعنت عمر مضاعفة من الدروج وعمر حال من اللحم
وذكر الحمار كثيران بعض اهل السيرة ذكر ان ابا بكر رضي الله
عنه قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حدهم تكفى الى هذهم

لا بصرة

لا يصحروا اولوا النكت فدمهم فالله عليه السلام او دخلوا
هاهنا فخرضا وقيل لا ههنا فهاهنا فنكر الصمد رضى الله عنه
الى الغار فانه اهو قد اخرج من جانبته وانه المحرف قد اتحل به
وبه سبعين النجاة والوفاية الى جانبته فحينئذ انزل الله
سكينة على قلبه بكرهته فليس وسكنت روحه
ومع منج السمية انه لما قال ابو بكر لو نكرا احدكم الى فدية
لما فعل الله عليه السلام ما كنتك بدتسعين الله تبارك وتعالى
وقيل لما لم لا تخون الله معناه وقد صرح بهذا البعض القراء
في قوله تعالى لا تنسوا انهم هم هذا الخبر انه يقول لصلحهم
في تخون الله معناه لما نزل الله سكينة على اب بكر فثبته
فدبه لما مروى ان اب بكر لما رآه الغابة الى ان افتتحي
اثر لما استند جرت فقال رضي الله عنه ان قتلت فلان
او بكر من احد وان قتلت انت هلكك جميع الملائكة فقال
سلي الله عليه وسلم لا تخون الله معناه يعني بالحقوبة والصدق
بل انزل الله سكينة عليه اب بكر فثبته هو الذي انزل على
عليه وسلم امته فنكر تسعين النجاة وانصره الله بمشرو
الله عليه السلام الصلاة والسلام يصبر فورا ابصار الصحابة
عليه لا يرونه ولا يكلمونه ولا يرونه عليه السلام وروى اب بكر
رضي الله عنه لما نكر الى فدية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخبر ينكروا ذلك لانه عليه السلام لم يكفهم الحجة بعينه
فكف بمتى بكاء بلغا وروى ايضا ان اب بكر دخل الغار قبل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم بشيئهم من ليلته مع

ماء الغار من الحيات والبقع وغيره الذي صابوه ، وقد
 اختار هذا كنعيسه رضي الله عنه مرهلا ك النقي عليه
 السيلج فلما دخل الغار رآه من شجر آ وجعل يلطم الجمر
 بثوبه وغيره حتى القه جميعا فبقوا شجرة واحدة والقم
 برجله وفي الله عنه فجعلت الحيات والافار على تحريمه وتلدته
 او تلسعه فكذلك د موعده رضي عنه تمخرو وصبر صبرا
 جبلا وع رواية الله تعالى خلا الغار المجلس به يكن جعل رسول
 الله صلى الله عليه وآله راسه على فخذه لا يك ونال فلدغت الحية
 ابطه بك برجله فصبر وسكن ولم يتحرك ثم بكى وسقطت
 د موعده على وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله فاستيقظ من
 نومه برأه بيك فقال ان مدينتك فقال له عنت فنبه
 صلى الله عليه وآله على رجله فزاد وقتها ما يجد من سيم
 ثملة ليل الحية بمكة في الغار وكذا عبد الله برأه بكر مع صفر
 سنة بل نبيهما ليلة فغير فريش يكون عند ظهما في الغار
 الى سحر فيصبح بهما وكذا علمت به فقيرة مولد له بك
 ياتيهما من البر بما يغد ودهما كل ليلة وقد اختلفا
 عبد الله بركو فيك ليد نهما على الطريق فمهما رآه فعا
 لهما واحليهما وواعداه غدا ثور بعد ثلاث ليل اعدنا
 هما وسار معهما عاترة فقيرة فدخلت بهما فخرى
 البحر ولسل ابرار فيك خلاف وقد قصد بهما سراجة
 المدينة المكيينة به عليه السيلج وكذا هجره صلى الله عليه
 عليه وسلم من العجايب والغرائب ما يظنون به العفنون

١١٧

و روي انهم لما صروا على ارج معبد الخزاعية قد يمد اسمهم
و حلبوا بطنها لبنا و يحملوا يشترونه منقلا و يبيعونه اثني عشر
له يبعه بنحو و سوال الله صلى الله عليه وسلم الى ثلثات مجعوبة
مجهودة تركتها الخنزير ضعيفا و نهيهم ان يمسوها بمل
هذا لصغرهما بسا اهل عليه هل فيها ليس فقال له نهي
اجل قد منع اليك فقال اهل عليه السلاع انا قد نهي ارا حليها
فالت فاعلم بما بها و ملبس ضررها و سمى الله قد رت
و سفي القوي حتى روي انهم يشرب صلى الله عليه وسلم اخر
ثم حلبها بعد ذلك و تركوها و قد ذهبوا و جلاء
رو جحلا و فصحت عليه الخبز كما جوا بنعيم من ذلك
و ذكرت له او صابه و نحرته عليه السلاع فقال هذا او الله
لصاحبه في يشر و لو انه ركنه هذا لا تبعته و عمار بن سعيد
و ابن نعيم ان تلك الثلثات بغير عتقهم عندهم
الذي من عمر رضي الله عنه مما زالت فحلبوا بها ليلة و نقلوا
الي تلك اعدة العذوة و روي البعير حفراته مر عليه
السلاع بعبير عا عنها فاستنسخها لبنه فالتها
بثلاث ليس فيها فخر من لبن قد عار سوال الله صلى الله
عليه و لم و جعل بها جعل ثلثات ارج معبد و رت الثلثات
بحلبها و سفي الى بكر ثم شرب صلى الله عليه وسلم و هذا المحمول
على سبي العبد مع كسر رداءه انشط و ذكر بعض اهل السير
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها قالت لما
خفي عني هذا المور سوال الله صلى الله عليه وسلم جاء و تذا جفنة
من اشراق فزيت و معجم ابو جهل المحم و من لعنه الله

فذلت فقال ابو جحل ابراهيم فقلت والله ما اذره فذلت
 بكم نعمته الله وجهه او نحن نطعمه خرج منها فرج ولها
 لم يخالج ابراهيم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلذ ابراهيم من
 الحق ببسمعه صوته ولم يروه وانشأ يفسون
 • جزى الله ربنا الناس خير جزاءهم • وفيه من حكا خبيثا او محبدا
 • كما نزلنا ليرثكم ثم ترككم • فابلق من القسار وبق محمد
 • قبيلا لغضبي ما زلت الله عنكم • به من محارم الجوارى وشوذة
 • ليطلع بركب عداة فناءهم • ومفحة هال المؤمنين بمرصد
 • سلوا اختكم من شانهن وانما بهن • فذلت ان نسكوا الشكك تشهد
 • عداها بشايات حايلا وتعلمته • لم يهرج صرة الشكك مزيد
 • وروى الله صلى الله عليه وسلم • وسلم له واصل في سفر فخرته الى فدية
 وهو موضع قريب من اربع اابيع سوفة بربك • به جحشتم اشد
 عليه السباع ليقتله لو يرد • الو فربش وانهم جعلوا له ينسوا
 لهم قتل او اسواء • فلما سمع سرافة ذاك • خرج من قبل
 ليلا بينهم مع عتبه • ديتهم وكان يفتحه اثرها ودر شهما
 • فديده قال سرافة • فلما د نوث اليها عثرت به فوسه
 بسفها الى الارض ثم فله بركبه • بد نالها حتى سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفره الفراء • وهو يلبثت اليه فلي وكان ابو بكر
 يلبثت وراءه • لينكر من ينجم • وهو بيكر • رضي الله عنه قال
 يا رسول الله جاءنا سرافة بربك • ودا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بد عوة مستجدة • بغدا صفت فواهم فوسه
 في الارض حتى الى ركبته • فخر عنها الى الارض ثم زجرها بالاهمز
 فذهبت • ولم يخرج من الارض يدركه • فلما استنوت قدامها فذلت

الكتير

المحصى

ع

يداء

١٧٠

بأن يرد بها نفعا و غبارا مسلح في الهواء كالدخان و ذالك
لغوة جهده لانه كان صاغنا جيدا من صابونات الجسباد
الذين يغمور على ثلاثة فلكهم والرياح بينهم عوطفون هاهنا
وكلان رفيفة النمل في صيرة الظهي وهاكذا احبته معه وحت
في الخيل على ارض اسواقه ملأه امن تلك العجرات الباهرات
نادى بعد ما خرج اليه صلى الله عليه وسلم الامان يا محمد الامان
يا محمد وانه لما علم ان قواهم الجوسر غاصت من الارض وفسد
به الارض وايضا انه لا يقدر لانه ايتته عليه السلام شجيرة العجينة
نادى الامان الامان ووقع صوته بالنداء لكذب تخليصهم
وقد يفرقهم و قد يعلم انهم لم ينجي ولا يعثر فطر بلا
سبيها لما غاصت قواهم في الارض وايضا ثم دعوته رسول
الله صلى الله عليه وآله نادى اليك جنادي و حزام الامان الامان ثم قال
انه لا علم انكم قد دعوتم علي قد غواني ثم ركب معه
ملا من عسالة حتى جاءوها فسلوا و قد دعوته في ربيع جبريقيش
منهم ما لقيته ان لم يكن فطر امر رسول الله صلى الله عليه وآله في جابونظا
بالخير ما تريد بعض الناس فقال وعوضت عليها الزاد والتمتع
بالتيار ياخذ امنه شيئا فذال عليه السلام اخف عنها قال سوانة
بمسألة عليه السلام كذا بلاء امر به فلامر على الله عليه وآله امر به فلامر به فلامر به
فكتبه في مرقى من ادع قال فلامر به فلامر به فلامر به فلامر به فلامر به
له عليه السلام واهم بلع كتب له عليه السلام في ذلك الكتاب
بول عنهم راجع الى اهلهم وكنتم امرها واستر اخبارهم
ولم يجمع فيهم احد او سطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وحاجهم اليه ويومعهما علمه بهما فحيرة فلا حد بهما مدينة
 يشرب كما امر الله سبحانه له بالهجرة فلما سمع المسلمون
 بخبر مقدمه الى المدينة افترعتا جلودهم وكادت تكبير
 فلو بهم يشوفوا الى لفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوا
 يخرجون كل يوم الى الحيرة فينكثرونه الى قرية الكدور ففعلوا
 كل يوم ثم انكثروا الى خالدة الوقت فجددوا اليه يسوتهم وكان
 يهدونهم على موضع عال فواء ثم صلاح يقول بعد اجمع
 يا بني فيلة يعني به اللوسر والخروج فخرجوا اليه يزجون فملا
 ويسرعون اليه بسلا حطم جراحهم منسرد بها يحضكون وتطم
 يستنجسثرون به عليهم السطاح ويجلوا ويسلعوا عليه فمضوا
 صلى الله عليه وسلم بها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ابو
 بكر للناس والناس يحسبون بالابكر لله رسول الله لانه اسرع اليه
 المشي مع صفر سنا صلى الله عليه وسلم ولم يعيزه احد
 الا قليل كالدبي جاء وعنده بالحقبة فلهذا صار يشهد الشمس
 كضل عليه فخرجوه حينئذ وقد كان يوحى اليه ان يمشي
 فمروا به بريح الادل وقيل انهم عشتو منه وقيل غير ذلك
 وصح بعضهم يوحى اليه انهم عشتو منه فخرجوا به الى
 شجرة ابرج خيمة كماروا في فحة الاسرى ثم جدوا على
 ابرج كماله رضي الله عنه وكرم وجهه وادركه بغيا وبعثه
 بعد من مكة ثلاثا ليلهم ثم امرو رسول الله صلى
 عليه وسلم بالتنازع وكتب من خيبر الهجرة ورافاه بغيا او دعة
 عشتو يوما وركه مسلح والسلم عليه السطاح فمسلح

يوحى
 راجع

٦٥

وهو اول مسجد بني الاسلام وعوا اليه ان يقولوا ان الله
على النقيض من اول يوم وضع يوحى خلقت به اراهم في وهو مسجد
فبذلك في البخاري ثم ركب صلى الله عليه وسلم من قبل يوم الجمعة
وصلاه في مسجد الجمعة العظمى ثم ركب وان كل ما مر به ارمود
الانصار انك وسالوه بالنزول عندهم وهو على ناقته فيقول نعم خلوا
سبيلها فانها مأمورة ثم ارضيها فمسلها الى ان يركب
هرطاهلا موضع باب المسجد ثم فاعت وهو صلى الله عليه وسلم عليه
حتى يركب ثالثة بملابها اراهم ابوبكر وياسر بن الحارث اخوان
عبد المطلب ثم تارنا ورجعت الى موضعها اول و يركب فيه
ثم صوّنت بكل ما هذا ونزل عنها صلى الله عليه وسلم وقال فلهذا هو المنزل
ثم شاء الله وان صلى الله عليه وسلم فتنزل الى المدينة ولبيسها الله
بنزوله عليه السلام و يركب فيها ولذا انك سميت بالحيث
واحيته مذبيها من الخبز والاشربة وغيرهم من الامور من خفي الخبز
احبته عليه السلام جنتها وغيرهم كالجودات وتزك
تتو فلا عجبها العشرة وما بيها من الجمادات ومجودها وحشها
وحشها الامور منسب به عليه الصلاة والسلام لانك انك كسمه
به عليه السلام وحده واحبه وان عليه السلام كان رسول الله
جميع المخلوقات من اهل الارض والسموات حتى الجمادات
لتصونهم خير مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم اني جعلت راسي
الحق كناية ولذا انك تشتمل اليه حكمة وخفة لغيره
وانت كمنسب الجذع اليه وغيره على الحقيقة انه صلى الله عليه وسلم
وسلم فلاحبه وانك في اليه كل ما خلق الله سبحانه الا الكافرون

ونعم الجاحية ومن فر بشر وعير مع بها زان رسول الله عليه السلام
 بينة يهجر اليه الناس من كل ناحية ويزيد الايمان اليه وبخلة الاسلام
 بفعل الله وادبها باله وبرسوله وبانيه العظيمة بالذين هذا جردا
 من مكة خوفا من فرينته الى الحبشة وغيره وادبه الله سبحانه
 ينصره وكان عليه السلام مع نصره وعززه على لاه احكامه وادبها
 ولا يصد منه فتنة فكذلك على غاية العدل بالكتاب والادب
 وقد انبغذوا ان كانوا من اهل صلى الله عليه وآله ارحبه حبلا جمل
 وان كانا مؤامرا له وقد كان صلى الله عليه وسلم بالامر صديقا
 رحيما لينها هينا لا يضييق ولا يخضع لنفسه ولا لغيره
 ان يذفك وكان صلى الله عليه وآله زاهدا وجوادا وبتجيبا ومنه
 عليه السلام كملت ثلاثة خصال من غيوره من خلقه وانه
 وجب على الخاف ان يعتقده انه عليه السلام لم يكن له بشر بتمه
 هذه الخصال ولا يظاهم فيهم احد وهذه الخصال هي
 انك مثل تخلصت في سائر الخصال ولو جمعت شجرة
 جميعا كانت كجبة رجل من الغلات هو تجلعه عليه السلام
 وكذلك عطاءه موجوده بانه لم يملك مثل عطاءه وقد تجرت
 العلوك عراياك مثل عطاءه وجوده عليه السلام وكذلك
 حسنه خنفا وخلفا بعد مثله في جميع الامور وفه
 حاز على الله عليه وسلم اكمال الشرف ويبيع غيوره غايته
 الكمال في الصفات الحمودات كما مر اولاه الكتاب وفه
 تفد انه عليه السلام لا يتصور الاكمال الصفات والشواهد
 من الجود والخلق وقد صبر صلى الله عليه وسلم لعل الفوم بعد ما
 حصل لهم من اذيتهم ايلا، وعنتوا عنتوا كغير حق ارك

الله بر حمته من يشاء بما امنت كثير منهم به والخاصه وعزروه
وعكفوه حتى صاروا من اخابار اعدائه واكابر اعدائه من الله
عليه ورحم ثم قال الله بر حمتهم فلو بلغوا حبوا **و** محبوا اليه لان
عليه السلام كان بين الفلبس ورحم ليس من الله عليه ورحم محبوا
الفلبس وقد قال الله سبحانه فيهم رحمة من الله لنت لهم ولا تشكروا
تليق النبي عليه السلام لهم وعكفهم عليهم وصبرهم عليهم برحمة
الله لهم ولولا ذلك من الله لبعث الله فيهم فلو بلغوا ولا يشكروا
الله بر حمتهم ولنت فلو بلغوا ذرا من ما يظن الكفر والظن واليه في عدا
وزالت صلابته فلو بلغوا وانهم من الله عليه وسبوا جميع
ارواحهم ونواحيهم وذلك كله برحمة الله تعالى وهذا ايتهم
لا تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفوته وقد قال الله سبحانه
انك لا تحصد من احببت ولكن الله يصد من يشاء ومن يزل بين
النبي عليه السلام في ابد لهم حتى جلا في دفع الرحمة والهداية
من الله ونور الله بنور الابصار فلو بلغوا جميعهم على
انه دعوا الحق من رجليه ويشتت بشرون بها اقام الله من بعدهم
وذلك دعوا الفصل العاشر والله عليه السلام لهم بزل هذا كله
حتى ابد الله بنصره على اعدائه واعطاه من النصر مائة مائة
له بلا واسطة من قوة المال والرجال والنفوس الى عب علي
فلو الناس جميعهم من اتبعه رضى ومنهم من لا يتبعهم
الا بفتح بلا وهو والاستبحال مشا فنتهم وكان ذلك منه
عليه السلام بعد ضججه وقله ابتلاء ثم بعد ذلك سخر الله
له بر حمتهم وبضله وهذا ايتهم جميع المخلوقات من الارض

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الصلاة والسلا وار كل ما ظهر من الفضائل والكرامات
من العليكة والاشروا الجبر وغيره الك فهو من فضل النبي
الك في علي الله من سائر الخلوقات ولا يصل اليهم شيء الا
على يد صل الله عليه وسلم وكذلك كل آية من انبياءه ورسوله
مختصة من نور فدانه صل الله عليه وسلم نور كل نور ومن
نور قصبه جميع الانوار كما تصدر من فضله عليه السلام
جميع الفضائل وقد جاء ان كل نبي ورسول قبل وجود النبي
صل الله عليه وسلم كانوا يكفرون بفضله من فضله ويتعدون نور
من نوره وفضله عليه او تسع من كل فضل ضاهوا به او
وقد تفدح بسكند الك او كما انما الم تعلم ان الله خلق آدم
الاسماء كلها واحدا بها انما هو مشتق من حوامع
الكلام المخصوص به نبينا عليه السلام وروي ايضا ان الله سبحانه
ما اعظم له حد من الانبياء ورسوله بفضله ولا كبرائه
كما هو في كتابه لا واعظم نبينا صل الله عليه وسلم اعظم
منهم واشرفهم واوهمهم وهو عليه السلام احسنهم
وكرمهم جميع الفروع كما سيره جميع الائمة وهمجوه وجاء ان
عليه السلام قد خلقه الله بيده تعالى الله عن الجحيم واعظم
له في الك تكريمه له وتثنيها له قدره ثم اعظم نبينا
صل الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك وهو شوق صدره ونسله
وقلائه حكما ونبوة فتولوا من ادم الخلق الجسمي وفعلوا
من نبينا الخلق النبوي وروي انه لو لا فضل وجود نبينا ما
وجد ادم وهو اهل وجود العالمين ومنه ايضا ان سجدة الملائكة

ولا مدح عليه السلام في الجنة انما سجدوا لنور نبينا صلى الله
عليه وسلم الذي كان يستنضه في وجهه اذ سجدت
له تلك جميع الملوك لانهم عليهم الصلاة والسلام يفيضون
من نور وجهه في اعينهم عنه الشيطان لا يراه فلا يرى
ان يسجد له لانه لم ير شيئا من نور وجهه في جبهة اذ ولد اذ قال
ابراهيم رضي الله عنه وعلما مقامه

في كواكب الشيطان حلقة نور وجهه اذ كان اول من سجد
وصحبه ذلك الشيخ الرازي وقد صح ايضا ان الله اعطى لادريس
مكنا على القول تعالى وروعه مكنا على ما اعطى لنبينا
صلى الله عليه وسلم مقامه على اعلا من مكان امر به عليه السلام وهو
العرس الذي لا يدرى احد من الملائكة وقد عجز
الملوك عن رايهم ولا يجمع منهم احد الحق في البسمة
والله عليه السلام كلون تحتوى السبع الكبار وتحتوى في وقتها
سبعين سجدا من نور ومثلها من جلال الكلمات وملا يجمع
الا انه حفر في قلب فوسين او ادنى كما من فحة العراج
ومنها ان نوحا عليه السلام اعطاه الله السبعين قبر كعبه
ليجوا بها هو وصن امر معه من ماء الكوفار فاجل الله من ذلك
الماء ثم اعز الله فوقه وانقلوا جميعا واعطى لنبينا
صلى الله عليه وسلم الشجاعة في امته في الدارين وانما لم تعلق يدك بها
في الدنيا كغيرها من الامم الماضية وقد جعلها بعضه
عليه السلام من جميع المعصيات كالعرق والدمع والحرق والخسب
وعترة الله من انواع العذاب كما جعل بالذبح من قبلهم وقيل
الذي جعل

الذي

لله جل جلاله الى يوم القيامة ثم يستبجع فيها صاحب الشجرة
نبيينا صلى الله عليه وسلم وجلاء الخلافة منذ نبوة وري غفور رحيم هذا
هو روضات الباقين لم يبق مني وعن الشيخ الرازي في تفسيره
ان الله اعطى نبيينا عليه السلام مكان السبينة اية سبينة متوح
انه عليه السلام دعى حجر او هو كان على شكله الماء ان فزع
من مكانه بدعونه وعلقت اليه وهو يسلم حتى وصله والشهد
له برسالة انتهى كلام الرازي ومنه ~~الرازي~~ ابراهيم عليه
السلام لما رماه الفسود على ناره بقدره الله سبحانه وجعله
ربه عليه بره او سلاها فلما جاء الله منه ولم ير بالله فلما ثم
نحى الله سبحانه نبيينا صلى الله عليه وسلم من نار وحرب اعداه كفى
وغيرهم من الاحزاب الذين يعر موناه بالقتل وغيرها وهم يمارون
موكلنا بحية جاء الله من نار حشرهم وقال الله كلمنا او فدا
نار الخرج اهلها الله وعن النساء في ارضه فدا حرق النار
جلده جميعا فاشوه التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى
عليه فكان حياها وفنه وايضا ابراهيم اعطى له من
الجنة ابي بكر خليل الرحمن ثم اعطى نبيينا محمد صلى الله
عليه وسلم من الجنة الف اربع من كل صفة وهو عليه السلام حبيب الله
وخليله وقد جمعت منه عليه السلام الجنة والجنة والرازي
وغيره من ان نبياء في تلك لهم الشجرة في يوم القيامة وتغنى
لنبيينا عليه السلام ومنه لما اعطى كبر اديم بنده
الجنة ثم اعطى نبيينا عليه السلام موضع الحجر الذي
هو روضه في الجنة لما بنى من يشر وكان النبي معهم قبل
النسوة فو صلوا الى محل الحجر الاسود واختلجوا من بعضهم

به علمه وكل يري به ان يضعه به ليبتكره وتنازعوا عليه حتى كادوا
 البتة تفزع بينهم ثم اجتمعوا جميعا وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم معهم فحكموا اليه فقالوا هذا هو والد مير العادل
 الذي ارتضينا به حكمنا له فأتوا امهم اليه فاما هو عليه السلام
 بوضع الجوز ثوبه وامر كل ريس في بيته منكم ان يمسك
 بكره ثوبه ثم امرهم ان يرفعوه فرفعوه كما امر عليه
 السلام حتى بلغوا به التي يحمله فاحسده صلى الله عليه وسلم
 فوضعه في مكانه ويطحن بعضهم بعضا وزالت الغفوة
 بينهم فقال فلان منكم والى فلان منكم اعدل فجميع ومنهم
 انه لما اعطى موسى عليه السلام قلبا فصاح به اعطى بيضا
 حاله عليه السلام حنين الجند في الدنيا من تحفه ورفاهية
 ولم يكن من اهل الصبي اجمع منه عليه السلام كما مر وروى
 راجح له قال ما رايت احدا اجمع منك يا رسول الله فقال له
 عليه السلام وما يمنعني وانما انزل القرآن ارسلا لسان
 عربي مبين وقد تغدق فصاحة القرآن في الكتاب عمر الاحاديث
 واعطى منتهى يوسف عليه السلام فكم شطر الحسن وتاويل
 الرواية ثم اعطى الحسن منه لثمينه امارته عليه السلام كما في الحديث
 وتغذ ايضا انه لو جمع جميع حسن الخنايا كلها فمقرب كذا
 او غير ذلك من ذوات الحسن لكان في حسنه عليه السلام مصباح
 من نور الشمس واما روبا حاله عليه السلام فمناجيره لا يدخلها
 حصودا يستطيع المنع من ان يحصرها واما روبا يوسف
 وانما كانت تعبيرها ثلاث ملأ في سورة يوسف
 في ثلاثة مواضع في قوله انه رايت احد عشر كعبا الانية وفي قوله

وفي قوله

وبقوله اما احده كما يبيع ربه خيرا واما الاخر فيجذب الالبسة
ومنه فانه اعطى له اورد عليه السلاسل تليق بالمدينة ثم اعطى
لنبيينا محمد صلى الله عليه وآله ان يعود اليها بسرا خضر يسري دون
نشاط لم يعبد درت لبناء وبناد فكلما بركة يديه انه مسح بهما
عليهما ولا عاها كما مر به فحتم فحجرتهم عليه السلاسل ومنه
ان سليمان برغ اورد عليهما السلاسل اعطى له كلال الخبير واعطى
لنبيينا عليه السلاسل انه كلفه البحر الجمود وسلاح بكم المحمل وكلم
د راعى المتكلمات المسمومة والخب والظن والذنب والمحمل والبير
والنجر والجندم اليها سر كما مر به فحتم الخدع وقد اعطى سليمان
الرايح التي عذرها تشهره وراحتها تشهره ونجره يذمره بل ماله سبحانه
ثم اعطى لنبيينا البراء الذي له واسرع من الريح ومن البراء
الحاقد محمله من البراء التي اعرضت في لحظة واحدة وافل منساقه ذاك
سبعة الاكسنة وما جوى العرش ربي المستوى والبرود لا يعلم
ان الله تعالى كما فحتم معراجهم عليه السلاسل وايضا الرابح سحر سليمان
محمله الى نواحي الارض ونسبها عليه السلاسل جمعته له ربح حفي برب
مستل رفها ومغارجها وسحر الجن سليمان للعمل كيف يشاء ثم
سحر الجن لنبيينا عليه السلاسل بلا من يبي يديه وواوهم وصده
وسحرت الخبير سليمان موجهة جنوده وسحرت الحماقنا
والعكبت لنبيينا وهذا الجرب الاشياء انه سحر الحملات
لحمالته عليه السلاسل من جنود اعدائه الكثير ومنه
اعطى له ابراهيم الدكر والبرص واحي الموتى بل الله ثم
اعطى لنبيينا لنبيينا عليه وعلى جميع ان نبي السلاسل وراعي
بعد مدس فطنتهم محله الى يد صاحبه فحتم وفيتها

بعد ذلك احسن مكره انت انك اوعز اليه اني عليه عليه السلام
 منكم سرها فمشتبهت وعسى ان يصدق في رجله قال النبي
 صلى الله عليه وآله من يد حتر نخ لا ينش وقد كانت في غير هذا
 امد امانتي عليه السلام فمروا مع ابي جهم فاجابوا
 بنتم في الحين واعلم ان حبيب الجند وتسيح الحصى وكلام الحجر
 على ابلغ من كلام العبد لان العوت افرق الى الكلام واليضا انتم
 من جنس من ينكم خلاف الجمادات التي لم يعرفها الله
 السلام بالحد بل ان خصا به النبي عليه السلام ومعجزاته في
 ولا تستنقصوا ولا تفتروا خلاصته في ذلك بعد حبه وتبيين
 شئ من وجهه ما استنطقوا واما حصرها بعد فقد منكم
 عجز الخلق في امر احصاها في ذكر الرازي وغيره ان ايا جهل ارا
 اذ يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنس او على كنهيه
 تحب ان يبين عكيقتي لم يرفك مثليتها قول امر عوبا
 يرتعد به حتر سقطت منه حجر من قول من
 ان موسى اعصى ابيد البجاء من غير سوء وهو تغشيبا
 ابصره آية له عليه السلام واعطى نبيها انه كان عنده
 عباد بن يونس والسيوف بر خضرو فخر جاليل مضموما ويبد
 كل واحد منهما عطاء فاجزاء لهما عطاء احدىهما بمشلا
 في ضوئها بلما افرقا اضاءت عطاء الاخرى كل واحد
 منهما بعد افرقا فلهما استضاء بضوء عطاء عجم
 الحيا وكذا ذلك كله من معجزاته عليه السلام ومنها
 ان موسى اعصى افعلى افعلى البحر فاجزاء الله منه وعزى
 برعوى ومرتحم واعطى نبيها صلى الله عليه وآله السلام ان يلقا

فسر

البحر المسمى بالمعجوف وقد نقلته كذا بين السماء والأرض
وارجعل بالنسبة إلى البحر الأرض لكان غراد أرض فيه كقشرة ماء
بحر المعجوف وفيه تجري قبلة الاسرى لنبيينا حل الله عليه وسما
ومنهما ارموسى عليه السلام اعطى له ايضا تججير الماء من البحر
ثم اعطى لنبيينا عليه الصلاة والسلام تججير موسى اصابه
وهو ابلخ وار البحر كان من جنس الماء في الله تنبع الماء فيه
خلد الماء ابلخ وقد ابلخت معجزة الاصل من معجزة البحر
ومنهما ارموسى كمن سبها كمن موسى نقلها في اعطى
لنبيينا عليه السلام مثل تلك البرية والبرية والبرية
من في فحة الاسرى والذين الى فذاب فوسيو اوان في ومنها
ارموسى اعطى له مناجاة ربه فو جبل الطور واعلمت
العناجة لنبيينا حل الله عليه في فو والعرض كما تفرد ومتفرد
هنا ومن عليه السلام قد اعطى له الجحاح بللسان العبرانية ثم
اعطى سيدنا محمد عليه السلام الجحاح بللسان عربي مبين
والعبرانية ليست بفصاحة قبل كانت فصاحة فالعبرانية
اجمع منها وايضا ارموسى اعطى له الجحاح بللسان
فصاحة لنبيينا عليه السلام عند الكل لانها انشئت من
في اخبار المعجيات وايضا ارموسى اعطى له الجحاح بللسان
وبصاحة نبيينا باقية الى يوم القيامة كما تقدم في الكتاب
وذكر الشيخ الوارث والبيهقي وغيرهما او ما يحيط من الانبياء
والعلماء من البصاحة والنضال والهجرات ومن فضل نبيينا
حل الله عليه في ذلك الله كان قليل الخليل من فضله عليه السلام

واصل معجزاته عليه السلام لا تحصى منها الشمس ان ردت
 على علي بن ابي طالب بعد غزوة النهدي صلى الله عليه وآله وقد كان بعد مغابته خفيف
 وقد جاءه الله صلى الله عليه وآله في ذلك يوم كان نازما وجعل رايته
 على يده على بيابان طالكه رضي الله عنه بالصبا موضع فربما
 حبيب وجاء وقت العصر ولم يكن له ان يفرط تعجبه له
 عليه السلام لولا حنانه له ان يوحى اليه فلما استيقظ قال له
 هل صليت عصر فقال له لا فحينئذ دعني اتي سجدة
 ان يرد الشمس على ليحيا العصر لانه رضي الله عنه في طلوعه اليه
 ورسوله فركبها الله له كرامته صلى الله عليه وآله وسلم وصلى
 في الرواية التي تجلت بهذا الحديث وقد اوردوا في وجبه
 فوالله سموا في الرواية العالمة برأيت الشمس طلعت بعد
 طلوعها حنن وفتحت على الجبل وعلى الارض وقام على رضي
 الله عنه ثم توضع في حلق العصر ثم غابت وفي رواية سيدها
 صاحب حسر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الشمس فتأخرت
 ساعة من نهار وقد تغدع انفا فحدث له في قصة الشمس وتذكر في
 في حجاج الحديث ان الشمس لم تقبض في حد الا ليوشع فربما
 عليه السلام حين قتل الجبل في يوم الجمعة اذ برت الشمس وخلا
 ان تخيب الشمس قبل ان يفرجها ربه من فتاح وتدخل السبيل
 فحينئذ لا يجل له فتلق في السبيل فدعى الله فقبضت الشمس
 فسيح حنن فرغ من فتاح الله رتشم ومن معجزاته عليه السلام لهذا الفتحة الجبل
 في حصى يوم بدوا تشتت الحج وحدث الوطيس بلغت انفلوك الحناجر
 في الشمس يلهل الا بطل فدللت بلا بطل يومه وكثر حضهم
 يرد يعني احد من المسلمين فتناول حينئذ صلى الله عليه وآله وسلم

كفا

في
 حديث
 في

يؤلفه

صليته

يؤلفه

في

كفرا من الحصى بسبعت الحصى وكعب جهمي ان روى به صلى الله
عليه وسلم وجوههم وفدا ثلثاهت الوجوه اية فاستجاب
واظهرت بلاء يهضي احد من العشرة كذا قد خال عينيهم ومانحهم
وذ الله مع كثير منهم وقلة الحصى ثم انقروا جميعا وقتل الله
من العشرة كذا من قتل من حنانيا في بيثرو وغيره كمن يخرج فيل
مثل من حنانيا سبعة واد السور من ثلثهم سبعة واد
الرومي منه عليه السلام واد صلفا الله سبحانه لا عين تمشي مناخرهم
والعشرة الرومي والواحد لا تدبير للمخلوق ولا حركة الا بالامر
وذ الله عليه نوال الله عز وجل وما ربيت له رمية ولكن الله رمية فدا
بحل الى ابن زيد بن اسلم في تلك الاية قال صديق بدر اخذ صلى الله عليه
اللائحة حنانيا من روى واحد في حنينة الفوق واللائحة بيته
في مبصرهم واللائحة جيسا خطي روى بفعل عليه السلام فهاهنا
الوجوه بك انقروا مواها مروي عنهم في دفعه الاية تروى
يور بدور واللائحة عليه السلام روى بالحصى غير ذاك الراجح وروى الله
رعى حنانيا ثم نزل في تفتلوه ولاكن الله فتلعه وما ربيت
اذ ربيت ولاكن الله روى من في الاية يور بدور الا مع فلا خير الله
سبحانه انه لا تدبير لغيره فقد وليت للمخلوق في الاية ثلثه
ان السبب ومنه ان الله عليه السلام ما وقع يوم روى في
لقد جاءه الله عليه السلام بما لا يعلم عدد ثم اد الله وقد اجتمعت
القبائل من العرب واليهود وغيرهم وضافت الارض بها وجبت
على المسلمين وكنتوا الا ما علم الله الا اليه وخابوا خوفا
عظيما وبلغت قلوبهم الحماجي روى في جنود لا فيل لهم
ثم دعى عليهم صلى الله عليه وسلم ففدا الله من الاية كسبا

سريع الحسب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
وارسل رسلك عليهم الملائكة فسر منهم بل الحسب
وسبغت التراب عليهم وخذلت اعينهم وادفواهم
وقلعت اوتاد خيامهم فسقطت عليهم اجسادهم
وكلمات فدريهم وسمعوا في ارجاء عسكرهم التكبير
والانجيل والجلل على رسول الله صلى الله عليه وآله
والسلاح وارتعدوا خدابين فلا يصيب فلعا دمرهم الله وثنته
شعلهم ومزق جيفتهم برحمتك اللهم فارجوا سرورا
وجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فارجعوا يا خير
الاحزاب وما جرت الفل وهو عليه السلام اعلم منهم بفكرهم
انهم ايا الاحزاب لا يخزنه بعد اليوم وكل من كان من
صل الله عليه وآله انتقمي ومسر مخزنة عليه السلام والظفر
في ثديهم وابونجيم وكذلك البسيفي غرزة الاسلام
انه فلان كذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض السبعين
جميعا ليلة مظلمة باضات اصابهم حتى جمعوا عليه
جميعه انتقمي واما قوله يا خير فانه عليه السلام اكل معهم
قصة ويرى كل ما جرى ثم ان كل واحد منهم تعب به بعد ايام العجز انما انهم
يسمع الاحزاب اعلم ان الاحزاب لما اجتمعوا كما ان كثر يقاتل يعلمهم
الاحزاب عدده الا الله سبحانه واقبلوا الى المدينة ونزلوا بقتلهم
نحوها ثم خرج صلى الله عليه وآله وسلم ومعه المسلمون وهم جعلوا الكهف
فيهم الى سلاح وكان الحنف فابيينه وبيق الفوج وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله في حبيبه عهده بن فيضة جند هب عدو الله
حسين بن اخطب الى كعب القرظي وهو الد عهده مع النبي
صلى الله عليه وآله

صل الله عليه وسلم عهد بن فريضة جلعان انه جاء على حصنه
 وانه جاء من ان يفتح الباب فقال له يا اخي فانه عاهدت
 عهد مع محمد بن علي بن ابي طالب ابدأ وبع ارمي محمد
 الا وبعاء واعد فاولم يزل الحنة الله يكلمهم ويكيدهم حتى
 جنتهم وفتح الباب فقال ما شئنا انك يا كعب فليز قد جئتك
 بفريضة وقد انزلتهم بهم به جنتهم الاسير والموحد وانه عاهداه
 وجئتك بما نغزبه ابدأ وهم عهد والار لا يبرحوا
 حتى يستأجلوا بمحمد ارمي معه ويقتلوه وم يزل به عدو
 الله حتى تعاهد معه على نفس ما بينهم وبين رسول الله
 صل الله عليه وسلم من الميثاق والعهود والتج مع علي
 حرم رسول الله صل الله عليه وسلم يبلغه ذلك النبي عليه السلام
 واخبر به المسلمون بميثاقه التي في الخوف عليه غير
 رسول الله صل الله عليه وسلم فانهم اخبروا به فله فكما امر
 وقد جاء شهر الحسد ومن هو فجعهم ومن اسجل منهم
 حتى ظن المومنون كل من في رحمة المناقب بنه اذ وشيئتمشرون
 بينهم وزادت النفاق في بعضهم كعبه الله برابي وانزل الله
 تعالى وانهم يغفون الغفون ولقد يغفون الغفون وانهم يغفون
 به فلو بلغ مرفق مدو عندنا الله ورسوله لا غفروا الا بينه
 وقال بعض المناقبين يا اهل بيتي لا مفاع لكم دار جعوا
 ثم انزل الله السكينة على المؤمنين وارسل على الكفار ارمي
 الا حزاب وفتح النصر واليه عهد وكبار العرب من قريظة
 وغيرهم الذين حتى وقع بهم ما وقع كما مرفق بها

علمي
 في بيان ما في هذا العهد
 من الميثاق والعهود

الا يغزوه ولا يغزوه

وبالبحار وعرب نعيم بسند الصحيح الى سليمان بر صرح
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين اجهل الاحزاب
 عنه الا يغزوه ولا يغزونه ونحو سبيل اليهم وفي البخار
 ايضا عن ابي جابر عن روح بسند الى علي كرم الله وجهه عن
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوم الخندق حلا الله عليهم
 يسونظرو فبنوهم نذرا كما تشغلونا صلاة الوسكي حتى
 عاتبت الشمس وروى عن المعج بر ابراهيم بسند
 الى جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 جاء يوم الخندق بعد ما عريت الشمس من جعل
 يسب فريشا الي كبارهم فقال يا رسول الله ما كدت اراهم
 حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وآله والله ما لي بكم
 فنزلنا معه عليه السلام بكهنا فتوضي للصلاة وتوضنا
 لها فصلى العصر بعد ما عريت الشمس ثم صلى بعد ذلك
 المغرب وعسى جابر بن عبد الله جعفر قال يا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب من يا نبيتنا تخبر الغوث فقال
 الزبير انما تخبر الغوث فقال الزبير انما تخبر الغوث فقال
 من يا نبيتنا تخبر الغوث فقال الزبير انما فقال صلى الله عليه وآله
 نبي حواريه وحواري الزبير وعسى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب لا اله الا الله وحده
 اعز جنته ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده وعسى
 اسمعيل بن خالد عن عبد الله بن ابي رافع عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال الاحزاب انهم اظهروهم وزلزلهم ثم ارسل الله عليهم

انه نزل
 يا

الرايح

الرابع بوقع بجمع ما وقع كما تقع ان حطوا ما جاء من الحيات
 وقد وقع في الكعبة فتوالى سنة اربع على الجحار والى سبب
 حربي الاحزاب الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ارجعها عنه
 من اليهود منهم رءوسهم سعد وانه حبيب بن اخطب لعنه الله
 وغيره من صناديد اليهود قد زادت منهم لرسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم عداوة وقاتلوه ايتشاوروا على حربه فلم يقنعوا
 لذلك فلبسوا ثيابهم وذهبوا الى خزيم بن ثعلبة وادعوا له فصدوا
 من حربه عليه السلام فاجابوه بتمام ما فصدوا منهم فقالوا
 لعلهم يجمعون ايها الكنتهم حتى نستأصلهم ونقتلوه فنفسروا
 منه غي وادبهم سواهم فقتلوه وورثه حربه عليه السلام فقتل
 ثم ذهبوا الى الحرة فجمعوا ثوبهم بعد تعلقه وادعوا في منقل
 جوا بقتلهم عليه ثم خرج ابو سفيان قبل اسلامه وبلغ فنادى
 قومه ومعه ثوبان وجمعهم من الحرة فنادى يا عبيدة بن
 حبيب وهم بعد اجتمعوا عنكم جميعا عن ثوبان وادعوا
 ايجنت اليهود على ان يستأصلوا المسلمين فلما سمعوا به
 انشأوا رجالا حينئذ فقتلوا الحرة ان لا تعرف العرب
 ولا يعرفون كيف يصنعون فيه فقتل صلى الله عليه وسلم
 فقتلهم فيه هو والحبابه رضوان الله عليهم فلهذا جاءهم بعد
 خرج اليهم صلى الله عليه وسلم في ثلاثه آلاف وكنانة الاربعة
 انشأوا الحرة لا يفل فيها القتال فمكثوا عشرين يوما واذل
 بها نفث الحرة فاهت الناس للناس واشتغل الرجال
 بالرجال وانشأوا الحرة بينهم بالعرسي بالنبيل والحجارة وغيره

سيد
 حربة الاحزاب

سره

ثم جاء حينئذ نعيم بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له يا رسول الله اني اسلمت ولا اكره ان يعلم باسلامي
 من قوم كذا فمرنا بيا رسول الله بعد شيئا جاء من رسول الله
 عليه السلام ان نعيم منكم ملا يستطاع فان الحرب خدعة فذلك
 الى بن قريظة واربهموا بسلامه وكان في الجاهلية قد بعثهم
 واستنظروا لهم النصيحة وحسن لهم التخليع من معونة
 قريشهم ان اخذوا منكم رهنا فاحذروا خوفا من انفسهم
 واموالهم واولادهم فقالوا هذا هو الذي اتوا به ففعلوا
 في وقت الحرب وقال لهم مثل ما قال لليهود ان سلوا
 لقريظة فذروهم ذلك واعتقدوا جميعا على صد ونعيم
 وعزموا على حربهم عليه السلام فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
 البرد فجعل يبعثهم مذقة من حديقته فكلما بدت فخذ
 لهم وماءهم فيمن التخلع بينهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الحمد لله يا رسول الله اني اكره ان تعلم باسلامي
 فيقولون ولا تخف شيئا حتى تدنيت فذهب ودخل
 بينهم فسمع ابا سفيان يقول انكظر الرجل منكم من حليته
 قال نعيم فاخذ من ثيابي بعد فقلت من انت ثم قال فلان
 ابرهه ثم قال ابو سفيان والله ما ارجع يا معشر قريش
 بدار مفاع لقد هلك الصراخ والحيف وخننا جنتنا بنوا
 قريظة ثم امرهم بالرجيل بالرجل والرجل الفوق قال نعيم
 وبود عذله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعمل شيئا الا بآذنه
 فقلت يا سفيان سمعت قال ثم سمعت عذله يقولون

نعيم
 بن قريظة
 حديث
 انهم

مثل

مثل ما قالت فرينث ما رنخلوا جميعا احاطيبي منظر ميس
 بعض الم وبرسونه جرجع رسول الله على الله عليه وسلم الى المدينة
 وفيه رواية قلها اجمع عليه السلي رجع المدينة وقلنا لا تخرنم
 فرينث بعد هذا ادا رنخلنا انتم تخرنم وقلنا لا رنخلنا
 عليه السلي واما الخزانة عليه السلي لعل وجع السلي اغتسل وقت السلي
 جليل جبريل عليه السلي جليل في وصعت السلي رسول الله
 جليل في جليل جبريل واما ما وضعناه باخرج الينم باثني
 الينم فرينة جليل عامل الينم ومنزل الينم واما رواية
 ارجبريل جليل لسينم على الله عليه واما بعد ما وضع سلاحهم
 على رنة عليهما فحينما ديباج وعلى راسه عصاه
 من سنبرق واما رواية قاله فلم فتنه عليه سلاح
 جليل لا فتنه على الينم على الينم جليل
 عليه واما رواية جليل على الينم جليل
 في ثلاثة الاف مقاتل وستة وثلاثين فرسانهم
 في اصرهم قبل خمسة وعشرين يوما وقبل خمسة
 عشرين يوما بليل الينم وقد رنخلنا في قلوبهم الرعدة
 الحوق كذا رنخلنا يعرض عليهم الينم واما
 لعلهم ما هو ان نبي مرسل وهو الذي كنا نجد رنخلنا
 كتننا بايو افعال الينم السميت ونعو بطلهم
 ويرادهم الينم واما لعلهم واما رنخلنا واما رنخلنا
 جليل الينم الينم السميت بانهم واما رنخلنا واما رنخلنا
 لعلهم نصيبوا ما نريد من منهم جليل بعضهم

اليهم ليستعينهم في دية فينيلين فتلهما بعض
 حبلهم والكلهم اليه عليه السلام الاجابة بعد اعادهم
 اليه من اداء الدين وولم تنشا ورا على عذره عليه السلام
 والله عليه السلام قد بلغ الي بعض جده ان يسوتهم فهو
 والحاجته والسند والظهور في المباركين اليه وفاق واحد
 منهم لعنه الله فماخذ حجرة وصعد به ليطلقه فلما على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفتلوا ويستترعوا منه فلبث بعضهم ونها
 نعم عود الكوف قال ان محمد امتي تبسم الله بها تقولون وان
 ما هم منهم به لنفخ العدة التي بيننا وبين محمد
 فلما صعد ذلك بالحجرة علم به صلى الله عليه وسلم ففعل وهو
 عليه السلام بكفهم انه يريد فضا الحاجة وتركه بمجلسه
 الحجابة وولي مشرعا الواحجابه العديته ففعل من الحجابة
 بكلمة بغيل لهم انه قد بلغ الي العديته فدانزل الله
 في ذلك يد بظلال اليد اتموا ان كروا نعمة الله عليهم
 انهم فوج ان يستسكوا اليهم ايديهم فلك ايديهم عنك
 اللينة فامروا صلى الله عليه وسلم اليهم بالحرب والسب
 اليهم ثم فامروا اليهم وحاصروا ست ليال وجعل عليه
 السلام يقطع الخيل ويحرقها بلما وقع في نفس عني
 المسلمين ان ذلك شيء فدانزل الله سبحانه على رسوله
 صلى الله عليه وسلم ما ففعل من بينة او تركتهوها فلهمة
 على اصولها فدانزل الله واليهم في السفين اليهم وجلا ان
 اليه اعداء الله مدعدا الحجة والبرية والحدية

في
 قوله لا يستسكوا اليهم ايديهم

ان العجوة من الجنة وثمرها ثقيلا احسن غدا والبر
 كذا لك وجاء انه عليه السلام لم يعرف من غلظ الا ما ليس
 بضوء والعجوة يفتشون به وهم يعرفون عليه السلام وروى
 ابن العنابون عبيد الله بن ابي عمير عن ابي بصير عن
 الخوارجي فقال لهم ائمنوا فلا تدرى انتم مسلمون
 لاحد ان فلا تلتزم فلا تلتزم مقسم وان خرجتم
 خرجنا معكم بائنهوا وتعتصموا وترى صوابا
 ام كنتم في هذا الى عبيد في قلوبهم فلهذا هو عليه
 السلام ان يسلطهم من ارضهم ويكف عرش ما به ورواية
 ابن سعد في نه لعلوا بالخذار رسل الله عليهم
 محمد بن مسلمة فقال لهم اخرجوا من بلادهم وفسد
 اجلكم عشرا فصروا بعد هذا منكم فخرت عنكم
 وكانوا في التجلي لرحيل فاسل اليهم بن ابي ابي
 بلان فهدى بهم بنصرهم ثم ارسلوا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا له اننا لم نخرج من بلادنا فاجل
 مد يديك فاحضر صلى الله عليه وسلم التظبير وكبير مقام
 المسلمين جسد ابيهم وكان في الراية بيده على يده كالب
 رضي الله عنه فلهذا رآه فاموا على حصونهم يرمون بالنبيل
 والجبارين وغير ذلك وقد غرهم العنابون برابي وخذلهم
 وحاصروهم خمسة عشر يوما ثم قال اخرجوا وخرجوا الى
 وعل حمله على الابل والذروع وغير ذلك من آلات الحرب فجزلوا
 على ذلك جلدوا الخربوا بيوتهم بك يديهم فذهبوا الى كيب

الخوارج
 الخوارج

الخوارج

ثم

ثم إلى الشاع والحيرة على ست مائة بعير وكان ما بقي
من أموالهم له عليه السلام ففشتهم بين الحقا جربا لير
بمع منو تنقل عن أنصار وانتدلي قصة بنو النضير وفريضة
ولهذا كله دل على معجزة رسول الله صلى الله عليه وآله وبخله **فصل** في صلوات الله على من
ونصر الله أيد، وهو على نصره لنضير **فصل** في صلوات الله على من
أعلم أن الله أنقذ نجاته على رسوله صلى الله عليه وسلم
وعظم ثباته وأعزه وأكرمته ونصر حزمته ودعوت
وأكمل عينه فأنزل عليه اليوم أكملت لكم دينكم
وانتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم آل سلوة ديننا
ولم يجعل حبيب من حرج ولنا لك قال الله ما جعل عليا
في الدين من حرج ملة أبيك وأبى هب عليه السلام ثم لداك
جعل الله له جميع الأرض مسجدا ولائحته وبالحديث
الصحيحة حيث قال صلى الله عليه وآله ولم أعصيته في خمسة
لم يحضر أحد قبل نصرت بالربع فسيارة شجر
وجعلت في الأرض مسجدا الحمد وروى أن الله عليه السلام
أيضا أدركت الصلاة أحدا من قبله كما قال عليه السلام
فلا يمارجل من أمتك أدركته الصلاة فليصل الحديث
وفي الصحيح أيضا أن السجود لا تختص لائته عليه السلام بموضع
بدور غير، بشرط أنه أتيتك كحمارته وأما أن تيفت
بحاسته فلا يصح السجود لله فيه ولم يرضى بذلك إلا لائته
فكذلك غيرهم من آل ما الما صينة وقد جاء أن السجود
لم ينع لهم قبلنا إلا في أماكن مخصوصة كالصوامع والبيع **بيع**
وبيع

والكناسيون في الكنايس جميع لقوله عليه السلام
 وكان من قبل انما يصلوا في كناسهم وتلك التي علموا انه
 لا يبيع لهم السجود الا في مواضع مخصوصة
 عندهم كالكنايس كما امر بخلاف نبينا عليه السلام
 وامته بانه ان يبيعوا لهم السجود في جميع الارض
 انما اتخفت كنهانته ذو ركن غير من ان نبيا وفومع
 وجاء ان عيسى عليه السلام يبيع في الارض ويبيع حيث
 اذ ركنه الصلاة ولم ادر ما الحكم في ذلك وقد تفتت
 انه قال وكان من قبل انما يصلوا في كناسهم ويوافق
 رواية ولم يكن من الانبياء احد يبيع حيث يبيع
 محرابه ولقد منع الكمية وهذا دير يرد كما يحتاج
 بفضية عيسى المذكورة يمنع ما ذكر فيها دلالة
 هذا دير على خلافه وبقرض كنهته فلهذا بنا في الخصم
 صينة لانها ثلثة بنات للنبينا وامته بخلاف عيسى انتهى
 كذا ببرجر في نخ الكمية **فصل** في بعض معجزاته
 وقد تفتت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل نبوته
 يعبد الله سبحانه في جبل حري بقرية مكة ثم جاءه
 الصلاة بعد نبوته عليه السلام وهو واعيان ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي والحجة والزبير فلما كانوا
 عليه فترك تحركا بالغا فقال له عليه السلام اسكني
 يا جراه فما عليك اني **صديق** وشهيد وجاء
 في بعض الرواية ان معالي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

بشار

حتى يبلغ

في بعض الرواية
 في بعض الرواية

ولا يذكر

ولم يجرى معهم عليه في هذه الرواية اخرجها مسلح وخرج
الترقي وجاءوا ان معه عليه السلاسل على حراء العشرة من
الصحابة المشهورين غير ابي عبيدة فتمحرك بهم الجبل
اعني حراء فقال عليه السلاسل اثبت يا حراء فثبت وفي البخاري
رواية انه حراء وفي رواية انه عليه السلاسل كان معه ابو بكر
وعمر وعثمان ثم تحرك بهم فصرخ صلى الله عليه وآله يرحل
فقال اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهيد اروع
الترقي والنساء ان الله عليه السلاسل كان ابو بكر وعمر وعثمان
على جبل ثبير وهو مقابل لحراء فتمرك حتى تساقطت حجارة
الترقي فراروا وسقطه فركض برجله عليه السلاسل فقال السكندر
فانما عليك نبي وصديق وشهيد ان وفد جاءوا فتمرك فنادى
الجبلين كانت للحرب والفرح للفرح والفرح للفرح والفرح
النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فنادى فنادى العجزة الباهرة وهذا
الفرح المنصدة من الجهاد اثبت عليه السلاسل وان هذا الجبل
لما علم بما جوفه من النبي وقرمه من الصلابة اهتز فرحا
وسرورا فلما خرب صلى الله عليه وآله برجله وعل الجبل بالنبي سكر
فواضعه عليه السلاسل وخضع لكثرة المحبة وامتنان لا لا
مروءة وانما هذا الجبل من تعدد هيبته لتعظيمه صلى الله
عليه وآله عليه وآله ومن معجزاته انه عليه السلاسل صار في عرسه
الأكوع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزوة فجمعنا جميعا
جوعا شديدا بالغا حتى لم نستطع له صبرا فاستأذنا في اننا
صلى الله عليه وآله في غزواتنا اننا لم نلها الا هاهنا ثم امرنا بالمرح فسررنا

وقد بينا عصره الخطاء رضي الله عنه فقال ظل مفتي لكم شيء
 بعد ايلكم فقلت لا يا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير
 بخصه جوعهم وما ذكروا من غير ايل وبسر لهم بعد الابل
 شيء فقال ان عليا اسلم نداء في مكة فريثون ببغية ازوا
 دهم باثني كل واحد منهم بعدا في عنده فذبح رجل القار
 والكسيرة وكل واحد يدع ما عنده وجعله في الفطع
 ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعارة في فيه ثم دعا
 لهم بالبركة فامسكوا في الكسيرة الك ما عند كل من
 الا وعينه وتزودوا جميعا الى اخره ببركة النبي عليه
 السلام ومنه ايضا انه جاء به البخاري ارجا بر له عبد
 الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رخصته
 معصوم بالحجارة ومرت علينا ثلاثة ايام لم نذوق ثلثا
 فقلت يا رسول الله اني اريد ان يبين جلد في جاتيت الى امرأته
 فقلت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضنه معصوم
 بالحجارة فدخل عندي شيء فقلت عشق في الشجر وعنان
 فذبح الحناق وكنت الشجر ثم جئت الى رسول الله
 فقلت يا رسول الله اني صنعت شيئا لا اكرهه فقال ومن
 معي فكنت المحاربة الاربعة فقلت نعم فقال لكم هو فقلت
 عند فداوا صاموا الشجر فقال كثير طيب في هذا لا تنزع
 الحبر من النشور حتى اقبكم ثم دعا المحاجر والانسار
 فقال قوموا معي فلما نظرت اليهم روجت فقلت وتحت
 جدار النبي مع المحاجر والانسار وما عندنا ما يفهم

بهم

من سمع
 به يوم
 من سمع

وبعد ح

بهم فقلت اترك رسول الله مع ربه وجعل يشتر عليه
الخير ويجمع عليه اللحم ويدخل عشرا بعشرا ويأكلون
حتى يشبعوا الخير والحم لا ينقطع بل اكلوا الى اخر
فبشبعوا وبعث النبي اللحم كما كانا فقال عليه السلام يا جابر
كل انت واهل بيتك انتهي ومن هذا ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال الله لا اله الا هو قد كنت راعيا
على راسي وارضى واجر على يدي ففعدت يوم ما على طريق المسجد
جمعة ابو بكر رضي الله عنه فجلس له عرسا في مكتبة الله ولا اله الا
الا ليكني ولم يفعل ثم مؤثرا عمر رضي الله عنه فجلس له كذا
جمعة ولم يفعل ثم مؤثرا جبير بن عبد المطلب رضي الله عنه
وسلم ففخرنا فعلم ما به نفس فتبسم وسأله جعفر بن محمد
ثم قال يا ابا هريرة اني عني جابر عني حتى دخل منزلا بشنة
رضي الله عنه واخرج قد خلت قال يا ابا هريرة عني
بني فقلت عندنا قدح مولى اهداه فلان فقال يا ابا هريرة
برء ابيتي باهل الخفة واهل الحقة اهدىك الاسلام لا ياور
كل مال ولا هل ولا اله الا انت صدقة بعثتكم وهدية ما يرفع
هذا القدح باهل الحقة وهم اربعون واثنين بطع فاستأفوا
بعد خلوا فاحذوا الحاسم من ابيهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة خذ القدح واسفله فاحذاه
القدح اسفله الرجال فيستروا واحد ابعده واحد الى اخر
ثم فخرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم فقال يا ابا هريرة
بقيت انت وانت فقلت نعم يا رسول الله قال فعد ففعدت فقال

سواء ابو جابر
صايرة ابا جابر

بحال

وقال الرب في جنته ببيت جملان اذ عليه السلا يخول الشرب حتى فلتا
فوالله لا اجد له مسلحا جده عصبته الفذح جلا خذها محمد
الله ونشكر ونشكر في جنتي الفذح كما كان اول مرة ولم ينفع منه
شيء ما انتحلي وذا لك لم من معجزة عليه السلا ويو كاته ومنها
قارون عسى على رضى الله عنه انه قال اصابك الجوع منذ ثلاث
ايام لم تدرى في جنتي شيئا جاتي الحشر والحسبي الي جدهما وفضا
عليه ملا اصابك من الجوع فاتي رسول الله الى منزلهما فوجدها
مضجرة اللون من الجوع فقال يا بلهمة سيري الى وراة السامر
فقال من اية جودت فيه صحيفة مملوءة بتقريب ولحم كثير فخرجوا
يفتوح عليه جلا خذتها وانزلتها امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ليهم كلوا مما بعث الله اليكم فاكلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى شبعوا واولي ينفع من الصحابة ثمانية اثم قال يا وها وراة
السامر ولا تقو كوا الحسبي والحسبي ان يخرجك من جنتي شيئا
بما زالوا ياكلوا منها عند واوعشيدا والبخون يصعد من فوقها
فها كذا سبعة ايام فخرج الحسبي شقاة من الحسبي الى خارج الا
رجل خذها من يد الصبي يهودي فارتفعت الصحيفة انتحلي
فيها خذ الصالحين مشاهدة منه صلى الله عليه وسلم وهي دالة على
صدقه عليه السلا وهي مبالغة البهيم لقوله بحيرة يصورها
ولا ينكر منة الله الا الجاهلون وقد تشهدت منه عليه
السلا المعجزات البالغات اعظم هذه خذها كما تشهدت في الغر
التي لم يأت من قبلها احد من الفرسين ولا ينفع احد ان يأت
بمثلها

بمثله كما مروى عن معجزة علي عليه السلام كمال الخب في مجلسه **ف**
كما ذكر في المحل الا على رضي الله عنه لم يسمع اجماعا كما جاء في الشفاء **ف**
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في جمعة **ف**
من اصحابه انة جاء اعرابي ومعه ضئ فذاخذ فقال اعرابي
ما هذا الي محمد اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي
واللات والعزى ما امنت به الا ان يوم يرب هذا الخب ثم
كفر به بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
يا خب فقال له الخب لميك وسعد بك بلسان مبيي
يسمع جميع في مجلسه عليه السلام ثم قال له السلام عليك
يدزين من وافر القيامة قال له عليه السلام من تحب ايها الخب
قال له في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر
سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار وعذابه قال له عليه
السلام فمر انما قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
وقد اقبل موصد فك وخاف موكذ بك فاسلم للعرابي
ان شظي في الانوار المملات ومن معجزة علي عليه وسلم **ف**
من كذبة البعير اليه عليه السلام كما جاء في صحيح البخاري **ف**
الحقيقي من رواة الحديث وفي الشفاء انه عليه السلام شق **ف**
اليه البعير بعد ما كان البعير في الحظا وكذا ربه كلبا شدا يدا
للبا يته احد لا واراه ان يك كلة فشكوا ان ربه الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه النبي عليه السلام الحظا
فجاء البعير خافا فقام به بعد ما دعه صلى الله عليه وسلم فوضع **خ**
البعير عنقه في الارض يارك بين يديه فخطم فاحسبه **ف**

فقال له يا رسول الله فانهم ارادوا ان ينجي او يخرج بعد ما تقدم
 علي جعل نجيل من صخر، الي الاربع فله العلف فقال عليه
 السلام ما بين السمل والارض شيء، لا يعلم ان رسول الله
 الا عدو الجرح لا تسروهم انه عليه السلام قال لهم انه تشكى
 كثرة العمل فله العلف وفي رواية انه تشكى الي انكم
 اردتم دنتهم بعد ان استعملتموه في مشق العمل من صخرة
 فقالوا نعم وفي رواية او جماعته من انصار تشكوا الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان جعلهم يمنع من العمل حتى عكشت النخل
 والزرع لانهم يستسغفون به فقال عليه السلام لا تحلبوا فوموا
 بهذا موامعه وادخلوا الحايك فمشتي اليه فقالوا يا رسول
 الله انه صار القليب فقال عليه السلام ليس علينا منه بأس بل
 نكروا البعير اليه اقبل نحوه ثم خرسا جدا يبيد به ما خد
 بنا صيته ان كان فطحا حتى انه خله في العمل الجديث
 وفي رواية ايضا لما حجة انه عليه السلام لما دخل عليه
 الحايك فبوءا، البعير نحو اليه وهاضت عيناه بالدموع
 فمسح عليه السلام فرب راسه من فؤاده ثم قال له يا
 الله في هذه البهائم التي ملكك الله يا الله ما تشكى
 التي فانك تحبهم وتتعبهم او وفتة بهم الحديث انتهى
 ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ما جاء في قصة الحديبية
 موحد يث جابر قال قال العلماء لتقوم من بين اصابع النبي عليه
 السلام كل الحيور المنطرفة وفي ذلك قال انفسا
 في حجر الماء جربا ما علمه في الجذع حتى حير الشيو الشكل

في
 في
 في

وفد اختلعت الرواية في الك التخيير هل كان من نفس
الاصاح او كما وعلى كل حال فهي اية عجيبة ومعجزة بدوية ولا
تحصى هذه التخيير لانها وقعت منه عليه السلام صارا كثيرا
كما قال الصحابة السير وغيره انتدبه من معجراته عليه
السلام القضية التي تفتتح اليه صلى الله عليه وسلم بدفعه السلام
وكلمته بلسان عربي مبين وحكيمة لها حاجات تخرج مسلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصحراء فنادته قضية يد رسول الله
وهي مشدودة وثاقا واخرى يناديهم عندها فلهذا نادت
عليه السلام فقال ملحا جئت فالت صلواتك فلهذا اول خشيعة
في ذلك الجبل الخشوع في الفاموس مشلثة ولد القضية اولها
يولد اولها مني فالت فالحيف خنار ضعها فارجع فالت
صلى الله عليه وسلم انفعلين او وتبعين قالت نعم يا حلفتها
فذهبت وارضعت اولادها فرجعت جاوتها وزاد بعض
انها قالت لها فالت وتبعين عند يمين الله عند رب العرش
ايه العكاس ثم انتبه الا عربي فقال يد رسول الله الك حاجه
فالت تعلق في القضية جا حلفتها فجعلت تغير وتقر في
الصحراء ونظر في برجلها الارض فرحها وهي تفوا انتدبه
ان الله الا الله وارحمها رسول الله او انك رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتدبه من معجراته عليه السلام المعجزة
التي سلحت عليه وجلاء في المشقاء مرجا برين مسومة انه عليه
السلام فالت لا عري خيرا بركة مسلم على ذيل له الجوز السود ومن
عاقبة رضي الله عنها عنه عليه السلام فالت لها (المنقبيل جبريل)

فمن
الكبير

بذكر رسالة جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلاط عليه
يدرسوا الله وعمر جابر بن عبد الله انه لم يكن صار الله عليه وسلم يمس
بحجر ولا شجر انه سجدت له التحق وصلى عليه الله عليه
وسلم تعجيرا الماء ايضا من اصابه كماء العليين عز جابر
عسوة اسرار الناس اذكر كنهم علامة العصر ولم يحدوا ماء ولو
ضوء فند ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يكبروا
اريا نوا اليه بوضوء وكان من الماء ما ينشرب به واحد بوضوء
له اناء فوضع عليه السلاط يده في الاناء الذي فيه ماء فنبع
الماء من بين اصابهم واخر افع حتى توضعوا كلهم
وصحح النواوة ان الماء تنبع من بين التجم وجزي به غيرة
وجتاء عن ابن شحير له كانت مثل هذه في غزوة
تبوك لعلد ركت العكشر الفوع يشكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلبوا فخذلة ماء فالتى بها فصبها في
صحفة ثم وضع صلى الله عليه وسلم راحته فيها فنبع العيون
من بين اصابهم فروث الناس ورووا اللههم ثم شربوا
نشروا في ذلك الماء فاحمدوا ورووا اللههم بعد ذلك
كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ووفقتا مثلها
عمر جابر كماء العليين ايضا انه صلى الله عليه وسلم لا يتوضؤ
من ركوة بل ماء الناس يشكون اليه عكشنا شديدا فيجدوا
ماء بوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الجليل في ركوة
التي يتوضؤ بها فانه الماء قد نفوذ من بين اصابهم
عليه السلاط كالمثال العيون المنفجرة يتوضؤوا منها

مهي

جميعها وكانت الفروع كلها وخمس مائة وعشرين
 فلما ركنها مائة الف نظفها الله وفقد فصر العدة اربعة الف
 لاختلفت الزيادة عليها ولو شاء عليه السلام لم يبق مائة
 الف بل اكثر فمكة واحدة ليعمل الله كانت هجاء تبع الخزي
 ولا سوار كلفا بيد السلاخ وفيها رواية لا جملة انه
 فلا هو الذي ابتلاه بمصر كرايت عيورا انما يخرج من بين
 اصابعهم وقد سمع عن خاله الرواية واشتهر بها ان الله تبع
 من اصل الجمع التي في الاصلين وقد سمع السواوي ايضا وجوز
 غيرهما تفرد وروى جملة عن من يخفون انه عليه السلام
 فعل مثل هذا مرة من غير ما وانما على لعل عور يابسين
 وليس فيه ماء وضع يده الكرم فيها فنبعت عنه
 عيورا الماء وممنها امر مسلم انه عليه السلام قال اني سمع
 سنان بن عبد الله بن شاذان عيين تبرك وانتم ليرتدوا
 حتى يضحى النخل فجمعوا جلاءها بلا يفسد من هذا شيئا
 حتى انهم قسبوا رجلا ومسا قبل ان يذبح بسبيلها
 ثم اغتربوا له غليلا فغسل به وجهه ويديه ثم صب
 عليه السلام الغليلا في العين فبجرت العين بماء كثير
 ومن غفل عوم اشترى ان ارسلته امر رضوانه عنه الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقيقة في شوز وهو عليه
 السلام عرو من رتب فلما اتاها بثلث امره ان يدعوا
 كل مولف وده على كل من لغني وهم ثلاث مائة فلما جاءوه
 عليه السلام ثم وضع يده اليه فمسحه ووضع يده الشريف

في
 رواية
 في
 في

عليها فدعا صل الله عليه وسلم عشرة ثم عشرة منكم بعد
ما تكلم عليه السلام بها شاء الله سبحانه فلا طوا حتى يشبهوا
جميعا الى اخرهم فقال ان الله في هذا احب وخصت كل راكع
امر حين رفعت وقد صح عن سمرة بن جندب ان ابا بكر
كانوا يبتدوا اولون فصعد من عتبة الوابل يطوم عشرة ويقعد
ويجهد عشرة فيقول مما كانت تعد فقال ما كانا
تعد الا من طوافنا وادخلنا الى السماء انتهي ومنها
ما جاء في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غزوة الخندق واما
امر عمر ابا لهيعة وهو زوج ام عمر في صلاته في حضور
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوعا جند كربة الكدح تسليم
وهي زوجته فخرجت اخراها من شعر ولقنتها
الضربة وكلفت واغصتها لا تسرف كلفت لرسول
الانصار على راسهم وارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجوده في المسجد في الموقف الذي اشد ليحاصرة الاحزاب
ومعه الناس فقال له ارسلتك ابو لهيعة قال بليت زعم
قال انك تعلم قلت نعم ثم قال لي معه قوموا فتقدموا انك
بلاخير عمر ابا لهيعة فقال يا ام سليم قد جده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بموضع من الناس وليس عندنا ما يكفيهم
من الطعام فقالت له الله ورسوله اعلم فتلق ابو لهيعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام يا ام سليم ما عندك
جاءت له بذلك الخبر فامر به صلى الله عليه وسلم وعصرت عسكة
في دهمته ثم قال فيهم هو الله عليه وسلم فقال انك تعلم
وهذا

وهذا كذا عشرة بعد عشرة حتى اكلوا جميعا ونشبعوا
منها وهم ثمانون ثم اكل بعد ذلك عليه السلام والحق
اهل البيت وبخت الفضة مملوءة بالكعك اذ لا ينقص من
كعكها قط، ببركة النبي عليه السلام وذلك مع صغر القطعة
وقلة الطعام فيها وكثرة الناس عليها وروى ارباب الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما ارسلت اليك يا انس يد عوك
وحدك وليس عندنا ما يجمع ما اربؤ فقال له عليه السلام ادخل
فان الله سيبداك فيمسا عندك وجاء ان الله عليه السلام
مجمع على الفرح وجعل يتبعه ويتبعه انتقم وقيل
ان مسلم روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه كان عسرو
تفوك فجاءوا جميعا فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يد
عوا بعض الزوادهم فأتوا اليه بذلك ثم دعى عليها رسول الله
صلى الله عليه وآله بالبركة بعد ما اجتمعوا شيئا قليلا فقال
لهم عليه السلام خذوا في او عيتكم بما ترك احد من
الجميع ثم لا عيتكم الا عمرها حتى اتمتوا جميع ما عندهم
صا وعيتكم بذلكوا جميعا الى اخرهم حتى لم يجدوا الا
للصغار مسلكا ومضت بخلعة فقال صلى الله عليه وسلم
اشهدوا لا اله الا الله واذا رسول الله صلى الله عليه وآله انتقم
ومن معه من امة صلى الله عليه وسلم الغيبة التي يكلم
عليه السلام ويغير بخصته مع اراعي وفي حديثه
روايتان صحيحتان وفي احدهما الراعي تار برعي
عنته فاذا ايا لبيب فاجاء فاجد من عنده شيئا
فاجز به الراعي فانتزعها منه ثم قال له اذيت ان ينف

الله فانك تنتزع من رفا ساحة الله التي فتحي
 الراعي وهو ينكر الى الذيب ويتعجب من كلامه ثم
 قال الذيب الا اخبرك ايها الراعي بل عجب من هذا
 محمد يشرب كل نبت الله ورسوله وهو يغير الناس
 بغير ما قد سبق وفيه وما جاء الي يوم القيمة فسل
 من امر ومنهم من كفر فاتي الراعي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ففصر عليه الخبر مع الذيب فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربنا في الصلاة جامعة فلما اجتمعنا
 الناس للصلاة فامر عليه السلام فاجابهم والرواية
 الثانية ان الذيب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 الذيب جاء يسئلك اربنا هذا له من امر والعم شيئا
 فابوا وقالوا والله لا نجعل ثمرا من رجل من الغنم نجس
 جولي عندهم الذيب مذبذبا وله عواء فقال صلى الله
 عليه وسلم الذيب وما الذيب انتظمي وحمع عمر سعيد بن منصور
 في سننه ولا شك انه صلى الله عليه وسلم كان يظلمه ذوات
 النجس والجمادات والاشجار وغيرها وشهدوا جميع
 بنبوته ورسالته عليه الصلاة والسلام وفي الحديث
 كل ملك الارض والسموات يشهد بنبوته ورسالته الا
 على صراط الجحش والاشترى علم انه عليه السلام كانت له معجزات
 بالهيات وكرامات كمالها ان يمشي على الماء بين
 والمبتعدون وقد وقعت له معجزة عظيمة ايضا غزوة
 خيبر سنة سبع من الهجرة وحكايتها ان يهو
 دية اسفها زينك بنت الحارث امرأة نسيكاه بن مشكم

تجعدوا

فضة
 زينه هو
 دية التي
 جعلت

لغنى

لعنهم الله وقد بغضت رسول الله أشد البغض
والعداوة وأفظأ أرسلت إلى اليهود فاجتمعوا إليها
فأؤهم وقتلوا رثهم في مسموم بعد ما سالت عمار بن شراح
أحب الرسول الله صلى الله عليه وسلم بفيل لها الذراع والكف
فأتيها اليهود مسموم فأتوا وقتلها الذراع كان يفتح بلحمر المرء
كما يفتح الحديد ظاهره ثم عمدت إلى قنبرتها فذبحته وأكلت
وعمدت إلى ذك السم الذراع بقتل لو فتمت جثثها به وأكثر
السم في الذراع والكف لأنها قيل لها أراحت اللحم إليه عليه
السلع الذراع والكف فسمت به الشاة جميعا فاهدت
إليه صلى الله عليه وسلم ووضعته في يديه ومن معه من الحما
يم وفيهم بشر بن البراء فتنادوا منها عليه السلع الذراع
فقتلته صلى الله عليه وسلم وتناول بشر عكها وأخرى كالقنبر
فقال لهم صلى الله عليه وسلم أراهم أريدكم جاز هذا الذراع
فقتلته بانها مسمومة وفيه أراهم ماتت وديع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهودية إلى أولياءه بقتلها فتلوها كماروا
الحاكم كذا في رواية أخرى رواية أخرى رواية أخرى رواية أخرى
ولم يقتلها ورواية الزهري أنها سلمت فقتلها وعسى
اسلمان البتيم في مكانه نحوه وزاد أنها قالت له صلى الله عليه وسلم
لما بارأ أنت صديقاً ولنا أشهدك إلى الله إلا الله وأرحم
رسول الله وزاد بعضهم أنها قالت له صلى الله عليه وسلم إن
أشهدك ومن حضرات علي بنك وألا الله إلا الله وأرحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أبي جعفر أنه عليه السلام يقول
أنه تركها أو كما قلنا مات بشر فتلها به وبعثها
روايات كثيرة فيلأنه فتلها بالسيف ومنهم من قال فتلها

ص
وسلم

صليها كذا لفتاربه ومنهم من قال فتلقها فصاحا ومنه
هو قال لو فتلقها فصاحا لم يصلبها انتهى وبدا البخاري
الله صلى الله عليه وسلم اربع الشيات سما فلما اجمعوا
التي هرب منها من اليهود فجمعوهم له فسالهم من
اشياء عندها من ابوتهم قالوا بلان قال كذبتم ابوكم هذا
قالوا نعم او حدفت وبررت ثم سالهم من اهل النار
قالوا انهم نكسوا في جبهاتهم يسيرا ثم خرجوا منها
فيها قال اخذوا الله لا تخلفتم ابدا ثم قال لهم
هل جعلت في هذه الشيات سما قالوا نعم قال ما جعل
عليه قالوا اركنت كذا بالاسفوحنا منك وان كنت
بنينا لم يضر وعسى ان داود لما سلمت اليهودية
الشيات او شياتا محلية ثم احدثت فيها اليه صلى الله عليه
وسلم فاكل منها واكل ردها من اكله ثم اخبره الذراع
بها فبقي بعد ما نهضت منه عليه السلام بعاجيه من السلام فقال
لهم صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذا الذراع اخبرني
انه مسموم بارسلوا الى اليهودية فقال ليه عليه السلام
سميت هذه الشيات بقلات من خبرت به فلما اخبرني
هذه الذراع فسميته بعد ما اخبرها بعد كان من الشيات
وسميت بغير ما جعلها عليا لك قالت قلت ان كان نبيا
لم يضره والانس تنزع منه فجعل عنها وهم يعقبها على
بعض الرواية كما مر فربما وهائت اكله الذي ياكلوا من
الشيات واخبرني صلى الله عليه وسلم على كاهله لا جل ملاكل
منها الي من الشيات وجاء من الانبياء لم يضرهم السم
ولذلك قالت ان كان نبيا لم يضره وهو الامح وانهم
عليه

لم

عليه السلاط معصوم من السم وغيره، صلايا به الناس
لغوله تعالى والله يحصمك من الناس وانظر هذه العجزة
الباهرة من عظم مينة محلي ثم تكلم رسول الله عليه وسلم
واخبره بما فيه واستنكهر ما اخبر منه عن الحاضرين
بنكفه وصلى معجزة السلاط ان اهل الميمنة ومن
حولهم اشتد عليهم جنة سنة سنة وحكمتها
لعدو المكرو فلتتها وكانت سنة الجدة والمجمل
والجوع وسبى عاهه عليه السلاط ان الناس اصابهم
سنة على عهد صلوات الله عليه وسلم وعن ابن عمر
عبد البر النخعي ان عمر بن الخطاب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانشأ يقول

يا نبي الله والعدو رايد من ليلتها وف شغلنا في الصبر واللين
يا والقي يعقبي وخير استكانة من الجوع هو لا ما يمت وما نخل
يا ولا تشع صلايا كل الناس عندنا سوي الخنصر العاصي والعبد العليل
يا ولبيس لنا الا لك جوارنا سنة وايترى ان الناس راى الى الراس
فال فغاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرده اء حتى صعد
المنبر وكان اليوم يوم الجمعة فرفع صلوات الله عليه وسلم
يديه الشريفين ثم قال اللهم اسفنا عيتنا مخيتنا عند فدا
كفينا فدا عيتنا صار عا جلا غير رانية تعللنا به الخرج وتنبث
به الزرع وتحق به الارض بعد موتنا وتذا لك نخرجوه
فصلوات الله عليه وسلم يديته حتى الفت لا سحار بلاروا فدا
وصار السحاب كالمثال الجبال فلم ينزل عليه السلاط على المنبر

حقنوا عليه المطر واستنصر من الجمعة الى الجمعة الاخرى فقام
 نداء الاعرابي فيل غير من الناس وقيل جاء اهل البطاح
 يحييهم من الغرق المحرق فقالوا يا رسول الله تهدد البنساء
 وغرق اهل البطاح عوا الله لنا جرحه صلى الله عليه وسلم
 يديه وقال اللهم حق اليقين ولا علينا جاناك السحاب على
 المدينة حتى احدى بها كذا كليل وضحت النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى بدت نواجره ثم قال خرابه كالب لو كان حيا
 لفرقت عيناه من بنفثه فاذله قال علي رضي الله عنه
 ان يا رسول الله لعلك تسريه فقال ^{في العجوة والحسن}

حوا

و ابيض يستنسخو الخراج بوجهه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارا من
 يلوذ به العمل الا من قال بغيره ثم عتده في زعمته وبواضه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فقام رجل موكلناه بنسبنا

العمل

- ١٨ لك الحمد والحمد مما شئت سفيند بوجه النبي المكن
- ١٨ دعارة المصلح في دعوة جاسم معصا اليه البصر
- ١٨ فلم يك الاثر الفو الترحلي واسرع حتى راينا الجذر
- ١٨ ولم يرجع الكفا عند النفا الى الفخر حتى اجد العذر
- ١٨ سحابا وماء اديم السحاب تتحاط براء الحديد النكر
- ١٨ به ينزل الله عينه السحاب بهذا العيان لئلا الخبر
- ١٨ قلنا كما قال في عقه ١٨ و ابيض يسقى به وعذر
- ١٨ فمن يشكر الله يلقى الجزيل ومن يكفر الله يلقى الخبير

يقول

ورواه غيره في شعر الاعرابي ان النبي هو الصدر والخصل العاصي
 الذي له علم والعصا الذي في الكفة انه العفر وهو اصل البردي

انتهى

استظهر من التمهيد للاب عمر بن عبد البر في حديثه الا
سننهم فاحم من نظير عبد الرحمن الجبلائي وروى انه لما استنك
الناس اليه بالسحاب فرفع عليه السلاح يديه جد عوف قال
الله جل جلاله علينا فافلح السحاب والناس يمشون
في الشمس حين دعا الله عليه ق وسألوا في شأنهم اول
يات احد من كل ناحية الا وحدث بالمعبر الواسع الكثير
بسبب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المعبر حينئذ
من الجمعة الى الجمعة وعمت السحابة سائر الا ما ذكره بوابل
كثيرة حتى زلت العطاش من مواضعها وامسكت اما في
الورود ماء في الوعاءات وغيرها وسالت اودية المدينة
وجميع البطاح الواسعة ماء عند فاء ومخرجاته انه عليه
السلام لما استند المطر حتى شكت السماء يشرهم اليه عليه السلام
فقال له عليه السلام اللهم حوالا علينا فاحدثت المعبر
المدينة وجعل بمعبر حوالا المدينة ولم تمطر بالمدينة فكة
حتى اخذت الارض حاجتها من الماء وكثرت جلابد هذا
من الزرع والشمار وتؤبنت برخر فها حتى البسنت الجبال الشوامخ
حللا من الازهار على انواع الالوان من الاصفر والاحمر والخضر
وكثرت ابناء الارض والاصوال من الانعام والطيور فلو بع
الناس في الدفرت اعينهم بملا عظام الله من فضله
وزال عنهم ما اصابهم من الكرب وحصل لهم المخصب
فاحمد الله ارحمهم بزال الجذب والشدّة حتى عمرة الك
المخصب فبال العرب وكاد في الارض ما يذ هتفر الا بهل من النبات
والزهور واشرفت الارض بيوافيت الزهور من بياف

وارحمها واصفرها وكفرت عما هم الزهور عرو وس
 الجبال والهند جسد ملأه عليه رسل وانتشرت في جميع
 قبائل العرب والعجم وقد وقعت له عليه الصلاة والسلام
 فخير هذه مع ليلته عمر بن عبد الله قال كانت الفجوة
 والمجدبة الشديدة على خريش فقاموا إلى أبي طالب فقالوا
 له يا أبا طالب انك الوالد واجد العيال فاعلم واستسقم
 فخرج أبو طالب ومعه غلام ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لأن الشمس تهر على وجهه فدخله أبو طالب عم
 والحق ظهره بالكعبة ولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السماء فرجت فدخل السحاب من هذا هنا وهذا هنا
 واغدى واغدى ودق ودق في حجره الوالد واخصب القريب
 والبعيد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الركب
 يعقون أبو طالب

و ايض يستشفى الخلع بوجهه ثم قال انما هي عن اللار امين
 وقد يجمع ان هذا البيت كذا قلت اثر الوالد في الدنيا
 وشولاب كماله على الصبح وحقها له ما اخرج اليه في
 عمره اشرح حكاية الاعراب النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
 له كمال لو كان حيا لفرحت عبيداه من ينفذ في خلقه
 اية قول ابي طالب فقال علي رضي الله عنه ان ابا رسول الله
 كانك تريد قوله فقال وايض البيت كما مر فقلت اذليل
 صحتها له انتهي وقد وقعت له ايضا مثل هذا في غزوة
 تبوك عن بعض روايات ما كتبه الموهل من العجوة لير احببت
 امثله بالناس حتى كادته فله بهم تنفخ وبانوا يلزم

بعمر

بعبرهم اوابلهم فيعصرون ملابكته من الخرش فيبشرونه
 لشدة العكش بهم فساله عليه السلام ابوبكر اريد عولج
 الى بالغيث فقال صلى الله عليه وسلم اتحبون تدالك فقال نعم فربيع
 عليه السلام يديه فدها ولم يرجعهما حتى عالت سمات
 فانسكبت ماء فلعوا منها ما عند طم مؤانته ثم ذهبوا
 فلم يجدوها من غير ذلك العمل انتصر فذالك كله من معجزة
 النبي صلى الله عليه وسلم جمعة لا تخصي عددا ولا تشفقني
 ابدأ **باب** بعض اخبار الغيبة التي اخبر
 بها صلى الله عليه وسلم قبل وفوها فوفعت كما
 قال عليه السلام ياخذ الله سبحانه اعلم انه نجيب على
 كل احد اريدت ان الله سبحانه هو الذي يختص بالحق
 بعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا هو وانما حصل بعض
 تدالك العلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين ولا وليا له
 اما ان يكون تدالك الوحي من الله اليهم او الهام ودل
 علم تدالك قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احد الا من
 ارتضى من رسول وقد ذكر الله تعالى رسولا لم يكن ليس للاختصاص
 من بالرسول وانما كرامة الاولياء من جملة كرامة الرسول
 ومعجزة وقد تقدم ان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفذ
 موامته ابدأ الى يوم القيامة وهو الذي يكون تدالك العلم الاولياء
 موامته واما الغيوب فانه لا يعلم الخلق فلهذا من خصه
 الله به وبالحديث انه عليه السلام فلا ان لا يعلم الا ما علم
 ربه واراد اكثر ما اخبر به صلى الله عليه وسلم ملابك الغفران لاسيما

فبما ان الغيبة

للفرار وجاء بعلم الكاهن والبالهر وفيه ما لا يحصى به
 احد من العليمين واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير له جميع
 العالم العلوية والسفلية وذلك على ذلك ما روي عن الكبراني
 انه عليه السلام قال ان الله قد رفع اليه الدنيا فانا انظر اليها
 والى ما فيها كراهة الى يوم القيامة كما انما انظر الى كبري
 هذا وخبرني ما اورد انه قال قال الامام البزار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ترك شيئا الى يوم القيامة الا حدثنا
 به، وفي الحديث العجيب انه عليه السلام قال في علمت علم
 الاولين والآخرين وعما اخبرني عليه السلام من الغيبات موت
 المجاشع يوم موته بالحبيشة وصل عليه بالعبادة ومنتهى
 انه وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم صحبوا احدا فخرج
 بحضرة برجله فقال له اثبت جانبا عليك وصديق وشهيدان
 واستنقذ هدا كما قال صلى الله عليه وسلم ومنتهى
 انه عليه السلام اخبرهم بارقت كسرى وفيصير بن فلح بعد
 من الغراني والاشاع فقال كما اخبرني عليه السلام في زمر عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ومنتهى انه قال لشرافة كوفي كعب
 بك انه البست سوارى كسرى بالبسطة ما له عمر لم يزل ملك
 كسرى في زمانه كما هو ومنتهى ما اخبرني عنه العباس
 يوم بدر بما تركه من مكة عند زوجته من المال لم يطلع عليها
 احد غيرهما فصدقه عنه وهو صادق محدثا عليه السلام وبنه
 انه عليه السلام اخبر اهل مكة بكتاب الحبيب اليهم وان
 اخبرهم بموضع نافته خير فله كما تقدم وانها تغلف
 غطاء

حرف

تخطا هذا الشجر كما مر ومنهم من قال ان فريشاً بعد الا حزاب
لا يغزونه ابداً وكانوا كذا وكذا ومنهم من قال ان فريشاً
لا يستفتحها امير الجيش الذي ارسله ليعوثته وهي بلاد
بلاد الشام فيقولون ان فريشاً الجمارث يجتمع بها الحالب
بعد الله ببر واحة رضى الله عنهم بهذه الثلاثة فتلوا
جميعاً واحداً بعد واحد كما رتبهم عليه السلام وكان
كما قال ومنهم من قال ان فريشاً الجمارث يجتمع بها الحالب
عنه او انهم كانوا في الجمارث بعد الله عليه السلام فكان
امتهم او ستة بعد الله كما رتبهم بعد الله رضى الله
عنه ومنهم من قال ان فريشاً الجمارث يجتمع بها الحالب
على رضى الله عنه بغيره في الجمارث فقتلوا فريشاً
ضربه كما قال السلام الشقي عبد الرحمن بن ماجة ضربته فمات
منها ومنهم من قال ان فريشاً الجمارث يجتمع بها الحالب
عنه كما وقع بين علي ومعاوية رضى الله
عليه السلام كما قال ومنهم من قال ان فريشاً الجمارث
ابن عقيل يقتل كلماً وجاء انه اخبر انك تفتل وانتهى
البقرة بتفح ففكره من ذلك على فريشاً الجمارث
بحار ذلك منه وقد روى ان عليه السلام مر عليه عثمان
في ان يوم فقال صلى الله عليه وآله اي يومين علي الهدي وجاء
ايضا ان عليه السلام قال له اي الله مفيك فمينا
اي موليک الخلافة جاء انك العنه ففكره على خلع فلا
تخلعه حتى تلعنه فلهذا قال الله يوم الدار ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عهد النبي عهدا وانما صابر عليه وكار عنده
 من رسول الله خبر موته بل انه يقتل في الدار كلها فلما جسدت
 وجاته رضي الله عنه اجتمع على قتله اربعة آل الناس واوبيا
 فتكلم فيهم معين من مصر وغيره وهم اربعة الالف محصور
 في الدار بلا سبب يستوجب قتله غير انهم توههوا انهم
 ارادوا قتل محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما وهو رضي الله عنه
 برئ من ذلك فكيف وانه رضي الله عنه لا يميل عن الحق الى
 الباطل ولا يفعل في احشة فكيف وقد قال جيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تزفوا ولا تسروا جاهلية واسلاما فلا سيما ان يقتل
 مومنا بغير حق فقلت والله اربعة الكذبة ولا يعتقده مثله
 من الصحابة الا الجاسفون فلما حصروا رسلت اليه الصحابة رضي
 الله عنهم وطمعوا ان يتكلموا ان يدعوا عنه وشاوروه فابى
 ومنعهم ان يفتلوا حربه فجاءه زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال
 له ان لا يصدر بالباب يقولون ان شئت كنا انصار الله من تب
 فاجب فوجدنا لك فمرنا فقال لا حاجة في ذلك كعبوا
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذه التي عهدا وانما صابر
 عليه وانه كان عنده في الدار مع اليك الكثيرين فلما اذنا
 ان يمنعوا فقال لهم من عهد سيقه فهو حر لانه رضي الله
 عنه علم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه مفتنوا مظلوم وانه على هدي
 وانه لا يخلو له من القتل واخر الذي يعمل نفسه كما يحج في الحديث
 انه عليه السلام قال يا عثمان انك ستؤلف الخلافة من بعد النبي
 فذكر المناقبون على خلعتي ولا تخلعها في هذا اليوم
 تفكر عندنا كما امر به اللحد بيت ودوي ان عثمان رضي الله

اريدوا

عن

عنه

عنهم اشرف في الكوفة فقال لمحمد رضي الله عنه هذا هو هذا السد
ركب على منتهى فقال له اصبر يا عبد الله هو الله مدعيتك معروف بنون
الله صلى الله عليه وسلم جبر كذا على احد فتحرك الجبل وصر عليه وقال ان كنت
احد فلانة ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وايم الله
لنقتلنك ولما قتلته معك اية بعدك وليقتلنك الحنة والزبير
فجبر عنه رضي الله عنه على عهد رسول الله حتى قتلوه وكافوا بفرار
المعد وسفكت دمه على قوله تعالى فسيكفيكم الله قصدا
قال صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه في اواسط ايام التشريف
سنة خمس وثلاثين بعد الهجرة وهو ابن ثمانين
سنة وفيه اكثر وفيه اقل رضي الله اعلم ومراخبار الغيبية
ما اخبر به صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه او قال له غلبت المغيرة ففقد
وقد قتل شد عبد الله في ايام السملح لها كان معكم على احد
منكم كما تفقد فقال ان كنت احدا فلانة ليس عليك الا نبي او صديق
وشهيد ومثلهما على حرا وتببر وان رضي الله عنه فقتل شهيدا
ومكلا ما فقد قتله مجوسي عبد للمغيرة به تنعينة وان
تشكر اليه فقال له ان المغيرة اتفل علي فشخله ولم يغفل
عمر رضي الله عنه شكايته لانه علم انه قد راع ما كلفه
عليه سيد ولم يتعد عليه بشئ من جميع صنابعه فغضب
المجوسي لعنه الله وقال ان عمر قد راعها بجميع الناس غيره
بصنع خنجر افكهم له الى ضربة فخنجر وهو رضي الله في الكوفة
التانية من صلاة الصبح وهو يجل بالاسلميين واستنجد رضي الله
عنه من يتم بالفاس صلاتهم فخرج ومات شهيدا كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ومن ثمار سعد وفضل الله عليه دونه مع النبي صلى

الله عليه وسلم وان رضي الله عنه لما طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه مما جاز سننا نعلم له جنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جعلت اياه اعددت هذا الامر ليعلم انفسه جحوقك ان شاء الله
 بما استند في حق رضي الله عنه بذلك فلما مات في حق رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم وكان الامور كما انشأ به منه صلى الله عليه وسلم اتفقوا
 ومن هذا ايضا انه عليه السلام اخبره بمجلسه الكريم
 عليه السلام لا يبعوث حتى خضعت لحيته يدع راسه وان فاقته
 عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله وان عليا رضي الله عنه كان خليفة بعد
 عثمان رضي الله عنه وكان يجتهد في الله فاصلى لذي القعدة وتوفي
 رضي الله عنه شهيدا مظلوما كما انشأ اليه صلى الله عليه وسلم وما انت
 عز ثلاث وستين سنة وقد خرمه اللعين عبد الرحمن بن ملجم جبهة
 الكريم بسيف مسعود فاصلم ما نعه ليلة الجمعة سابع
 عشر رمضان سنة اربعين وهو رضي الله عنه خارج للصلاة في
 صلاة الكسوف وكان تلك الليلة استيقظت بعد صلاة الالبسة
 المجلس ان رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنطق اليه وادخره
 فحتمه معه وما قال عليه السلام وهو كرم الله وجهه
 يكسر تلك الليلة الخرج ينظر الى السماء يقول والله ما تكذب
 ولا تكذبت وانها الساعة التي وعدت فيل يوع الجمع وقيل
 وقيل لم يمت الى ليلة الاحد وكان الامور كما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وله ابسوة بالخليفة عيسى قبله عمر وعثمان رضي الله
 عنهم اجمعين فلما شهيد به مظلوما انتهى ولا شك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انعم به بالمغيبات مما
 علمه الله سبحانه وكان في ذلك من معجزاته عليه السلام

ق

ق

و

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

وقد اذنت لاجوابه جبر على رضوانه عنه وفي موضع فيه لانه
اخبره المؤمنون خولوا من الخوارج ان ينسبوا فيه، وقيل
انه حمل على البعير ليندبوه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب البعير الذي حمله فلم يدر احد اي من هذين وقع في ذلك
عند اهل الحواشي لقولهم انه رضي الله عنه في السجدة وكل
ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من ما خبيات في حق عجزاته
الباقيات عليه السلام وارضى الله من تمام عنانية ربه تعالى
عليه وقد مر امر الصبيحة من مخيلات الذي اخبر به عليه السلام
وغيرها وحملها كثير منه صلى الله عليه وسلم ومن هذا ان كان
عليه السلام اخبر بالخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب وجهم
ونحوه ورجل افدسوا كان منهم ووجه بار احد
عنديه كندی المرأة فلما خرجوا على علي فاطمة واخرج
منهم من الكرجل حتى قتلته الناس على وعد الذي
تذكر، صلى الله عليه وسلم ومن هذا ان اخبر بعلمه السلام واشترطها
ومن هذا ان شفاوا الفم بقوله عز وجل افترقت الساعة والناس في
وجوه التماسين وكثرة البؤس وحشر الظهار الزمى وكثرة
الغناء وقلعة البغضاء ونحوها من العلم ويعبر الخرب ومن هذا
ان نكحت الذباب ويكثر الخصال ويقول العلماء فلا سيما
بالعاملين ومنها موت الجاه وارضى الهلال كثير التلثين
وارى بنفس العلم عند الاصغر ويعبر العال وتكثر التجارة
وامتثلت الجوار بالرب والامة ربهما ورثتها ومنها

ان الله تعالى
المسألة

سوء الجمل و يوتمو الحيا و يغور الامير و ايرفع العاج و يظفر
البحر و غير ذلك من الاشياء الكثيرة و اشترى الحصى و اشترى
تجصيعها و رسول الله عليه و آله و سلم و فو عهده و فو عهده
كله كما قال صلى الله عليه و آله و سلم و لم يبق من اشترى الحصى الذي اشترى
اليها عليه السلام الا قليل و اخبر ايضا عليه السلام ان من
سنتفروا على ثلاثة و سبعين جرة و ذكر انها كلها من النار
الا الجرة التي اقبلت في اواخره و نواهيها و كانت على ما كان
عليه هو و اهل بيته و رسول الله عليه و آله و سلم و هو كما بينا
انتم و انتم و السرا و العلية و هم الذين اخبر عنهم
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بانهم لا يبالون على الحق و لا يجرهم
احد ممن خالفهم الا في السعة بالليل و قد صرح
ارثوكم السعة العشرة اليها و فو منها الكثير و الباق
ينسخر و فو عهده الى و فو عهده و فو عهده و فو عهده
ما روي الشيخان عنه صلى الله عليه و آله و سلم انه قال لا تقسم
السلعة حتى تحرق النار و ارض الجبار نفعها انما لا بد
ثم بعد ما اشترى اليها عليه السلام خرجت على نحو مرحلة من
العدينة اي يشرب بعد عشاء الاربعاء ثالث جماد الاخر سنة
اربع و خمسين و سنة هاجية و كانت غلة كالبخر حتى ارتجت
النار و فو عهده و فو عهده و فو عهده و فو عهده
ثلاثة منها و كل يوم ثمانية عشرون ليرة و حتى يقول لاجل الله
اهل المدينة بالهلاك و ادركهم الله بلحظه و برزقه النبي صلى الله
عليه و آله

عليه وسلم لما غشيهم الله بنسيم بارد يد فج عنط حرها وكانت
تدلك النار ترعاً مومنة وجبال ناصية وغيرها من ذلك ما كثر لا يعد
ثم انطجت ليلة سابع عشر من رجب انتهي ومما اخبر به عليه
السلام وانتشاره عالم المدينة لعلونه يوم شك الناصر بن بقر
اكتلة الابل فلا يجد دنا لها اعلم من عالم المدينة وقال ايها
عبيد الله وغيره ما لك من الشكر فلما كان رضى الله عنه تاتيه
الناصر من كل فج عميق لاخته العلم منه ويزد حبه على يده حتى
يفتقدون وكان الامر كما انتشر حاله عليه وسلم انتهي واعلم ان
له علم السلام معجرات لا تليق ان تحجز جميع المحلوقات عن
حالة بها ولو استغفروا احد عمره عن البحث فيها لان الله
تبارك وتعالى سبحانه والاه بمزيد اعداء وكرمه وخصه
بالفرز ان العليم الذي فيه معجزاته الكبر وحيه من المعجزات
المنكرات تنكر الالهة ما لا يحصى ولا يحصر ومن
على الله عليه وسلم فقد انعم الله عليه وبصلته واجتنبه وخصه
بعضا من مختصرها احد من الانبياء والمرسلين من هذا الله
بفضله البديع وجعله اول الانبياء خلفه كما امر وهو عليه
السلام اول اجابة يوم قال الله النبي برك قالوا اليه وهو اول ان
الي ربهم سبحانه وكان اول نبي يفضي ببرايمته وهو اول الانبياء
اجازة على الصراط بامته وكان اول من يدخل بهم الجنة وكذا
امته اول الامم دخولاً الى الجنة وهو عليه السلام بعث ربه
وخص بالمقام المحمود الذي تشبه عنه العظيم في فضل الفضلاء
وله على الله عليه وسلم من غير اوله الحمد الذي كاد احد ومن

الناصر

ومحمد وآله فتمت وله من الله علمه وسلم
 السجود امام يعرفه ثم يفتح عليه ما لم يفتح على احد
 من الامامة قبله ولا بعده، ثم نودي حينئذ يا محمد اربع والشكر
 وفان تسمع واسمع كل تعظمي واشفع تشفع فلم تشفع على
 الله عليه وسلم فتبدلت له نكاح غير، وهو يقول يا معلى سم
 يفهم فيه احد ويخبر فيه الا لولا والاخرون ومما خص
 الله به خلقه انه لا ينزل على احد من خلقه ولا ينزل على احد
 من الاخرين ما لا يدركه العقل وما العجرات الدالة على صدق
 نبوته ورسالته لا يمكن تخبرها ان يفتها غير، عليه السلام
 وقد اتت المعجرات من غير هذا ولا يستطيع احد
 ان يأت بعقل معجراته العظمى كالقزوان والشفان القزور ورجع
 الشياطين وكشف ايوان كسرى واخبره تاراليس وعيسى
 ملائكة كثيرة ساءت وفتح جريان ملائكة ساءت وغير ذلك
 كسماط السموات المصينة به من الله عليه وسلم وبارك الله
 ونعمته واسفاح الاصل المعجزة لولادته عليه السلام
 وتخليق العظام له في السبيل وغير ذلك التي بعثته بها
 جلا في الحاديث وكان من معجزاته ما كان لا يسبب النبوة
 وارها حال رسالته واما غيرها فكانت اكثر جدا وكانت
 تنفع في كل حين مما يدل على تعظيم قدره الجليل والله عليه السلام
 لا يرفى احد موافق في الحباء والمعاني وفي الخيامة وعلى
 الصراط وفي الجنة التي لا تخطاها له ولا انقضاء ومن معجراته
 ما ظهر للاولياء من امرته من الشرمات الدالة على المنوارق
 فلا سيما ما كان لا يحل له رضوان الله عليهم اجمعين

وذكر

وفد كمال الله لهم من الخاسر ما جرفه في الايام قبلهم كمال
كل سبحانه لتبطل صلواته عليه وسلم ما جرف في الانبياء والرسول
عليهم الصلاة والسلام من جميع الخاسر وجمع في كتابي ما جرف
في كتب الانبياء وجعل الله امته افضل الامم واكرمهم بكرامته
لغير تلكا لغيرهم ولا ينالوا سواهم فكل من هذا الركوع في صلاة
كمال الركوع في صلاة حق قبلهم وارسلهم في الصلاة كصفوا الملائكة
روا مسلم ولهم الجنة يكفر الله عنهم جميع ما فعلوا امين
الجمعتين وفيها ساعة الاجابة روا البخاري ولهم شهي
ومضان فرض الله عليهم قنوم على الاكلان ونظر الله اليهم سبحانه
اوله يعنى الرضى والرحمة والمغفرة وفيه تزيين الجنة وكيب اموا
دهم فيه الحبيب من المسك وفيه لهم استغفار الملائكة
كل يوم حتى يظروا ولهم فيه عموم المغفرة في اخر الليلة فيه مع
عز الله في سنة جميع وفي الحديث بلعظم عليه السلام اعطيت
امن في شهر رمضان لا يحصى نبي في ولهم استغفار الملائكة
الحياتين حتى يكفروا روا البزار واكرمهم الله في رمضان بالبحور
والبحور ولهم فيها اجر كبير روا الشيخان ولهم فيه اباحة المحار
والرغش الى سواهم الى البحر ولهم اجر عظيم من استرجاع عنك
الحكمة لقوله تعالى والتذير انما اصل تكلم صبيحة فالوا ان الله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واؤلئك هم
المفلسون والذين هم سعيهم خير من سعيهم ورضى الله عنهم ورضي الله
عنهم انفعال التكليفات التي كانت على من قبلهم ولم يجعل الله عليهم
من حرج في دينهم وجعل مشربهم اكل من جميع الشرايع

كما كان نبينهم اكمل الله انبياءه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وجعل
 الله امة خير امة اخرجت للناس واعلموا ان مراتب الشهادات علم
 من سبقهم يوم القيامة واما على ذلك قوله تعالى وكذا الذي جعلنا
 امة وسكان لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
 واعلموا ان مراتب الشهادات مقام الانبياء وروى الله عنهم
 جميع الثقل والخرج في دينهم وفيه قوله تعالى ما جعلنا على
 في الدين من حرج الاية خلافة من قبلهم من الامم الماضية وهم
 عليهم حرج واكثر في دينهم كقطع اعضاء الطبيعة ونزع
 موضع الجاسة ونقل النجس والتوبة والمواخاة بالخطا
 والنفيس وغير ذلك وكل ذلك من روع امر الله نبيها عليه
 السلام وقد اوردتهم الله من علمه عليه السلام وحلمه وفعله
 ما لا يورث احد من قبلهم من الانبياء وخصهم الله بالاسلام
 وسبقهم المسلمين وهم حافظون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وافترقوا كما يومرون واورثوا منه عليه السلام سرا مجيدا وهذا
 بينه وبين الامم فضلا كبيرا حتى بلغوا من الولاية والكرامة
 ما لا يبلغ الاصفون صفته وارفعهم افكارا وابدالا واولاد اولاد
 وان امة عليه السلام يخرجون من قبورهم بلا ذنوب لا يسعوا
 المؤمنين لهم رواء الجبراني وغيره ومحج الله اول من تنشق
 عنه الارض رواء الحافض ابو نعيم وجاء الله يوم القيامة
 بمميزون لا تحجيل والغرة من اولاد الوضوء رواء البخاري وهم
 يجر قوت هذه الاحصاء وينادون به ويكونون على قوم مشرف
 مع نبيهم في هذه الصورة وهم اعظم الكرامة في الموقف وان
 جميع الامم يغضبهم فيه رواء جملة امة وهم بين الناس

انظر

بميزون

و يميزونهم بسلامة وجودهم من اثر السجود وهو بلا ض
منه بعد ان عباد الله وقال الله تعالى سيماهم في رحمة الله
وزاد بعضهم بانه يدوم فقال الله تعالى سيماهم في رحمة الله
الاية فيهم رواية ان هذا من الدنيا وفيه السمت حسر او سمع
الاسلام وخشوعه مع عباد الله عباد الله عنه ومن مضايقه
عليه السلام ان ائمة يصليهم في نورهم ما سعى لهم غيرهم
من اجزاء كصوم وصلاة وحج واداء فرائضه واستغفار
والانصاف على نبيهم عليه السلام وكل عباد الله مع منة لا تشريه
من الروايات ولعمري اقل عليه السلام يخرجون من نورهم بلا ذنوب
لا يستغفرون العوام منسبون اليهم رواه الطبراني وغيره وقد روي
اية وان ليس للمسلمين الا ما سعى منسوخة او كانت في حق
في حق الشاهدين رواه الشيخان في علم المعاد خريفة وغيره وقد صح
انه لا يدخل سوال الله تعالى الله عليه ولا ينفذ على ائمة ابد الله
بعضهم بونه من سماء وجده انهم عبيد السلام فسميت
ائمة **مقبولة** وبورقة القابلة في حصة الفل القار اذ ان يكتب
هنا منه علمه السلام ما كتب على غيرهما من اعم فقال الله له
ما دى جاز تعد حتى اتيك قال لم اكتب امة هذنية ورى
عفور ومن فضله ايضا عليه السلام ان ائمة يوتون كنسهم بايمانهم
رواه احمد وغيره وجاه انهم يسعون نورهم بين ايديهم
ولعمري ان الله يسعي نورهم بين ايديهم ويايها النعم بشريكم اليوم
جنتكم من ان هذا الامم ومن فضله ان الله حمر ائمة في حمارهم
لم تكد غيرهم مثلهما وخيما وتشرى بالنيهم عليه السلام

لما اراد

وزيد الله ثمنه شرفه منها ما به حـ **سورة النجم** (موسى)
فضله عليه السلام ان موسى عليه وعلى نبينا السلام لهذا نزلت
عليه النورانية ورأى فيها فضل بقدر الامة وما اعم الله لها
من الفضل الجليل فنضرم الى الله سبحانه فقال يا رب اني لا جـ
ب الا لواح امة هم الاخرون من الامة السابقون الى الجنة
والرحمة جـ جعلت جـ فقال الله يا موسى تلك امة امة
ثم رآها ايضا من احوال اخر اعطى من الوعد الذي رآها
منه فقال يا رب اجعلها امة فقال الله تلك امة محمد بها
زال يكر السؤا ويكر الله جوابه حتى قال يا رب جـ جعلت
من امة محمد فقال الله يا موسى اني اصطفيتك على الناس
سائرين وبكلاء الامة فقال اللهم لى رضىت وجـ
رواية ان موسى عليه السلام سأل رب هل كان من الامة اشر
عليك من امة قبيل ان يخلقه محمد صلى الله عليه وآله على اسير
امم الا نبيا كفعله سبحانه على جميع خلقه فبينما
سأله موسى ان يجعله من امة ومن فضله اراة اول من
يدخل الجنة ولم يدخلها احد قبله فكم الذكوة من فضله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن حجراته وبركاته وزيد الله ثمنه
ما عظم لتقريبه عباده فلا سيما ان كل من صلى الله عليه في يوم
القبلة اجعل الفضل فينبذ الله صلى الله عليه وسلم
وتعظيمه وتثنيته وسودده وتغنىه على سائر الرسل
والمرسلين وتخصيصه بالشجاعة العظمى التي يخطب
بها الاول والاخرين وذلك كله يعلم جميع ما به الموقف تعظيمه

واراد احد افرد منه الى الله سبحانه وكل سبب ينقطع حينئذ
الاعمال حبه كما تنقطع الشجرة من احد اركانها عليه السلام وقد ظهر
غيره نبينا كان او رسولا او ملكا وكل من ينقطع ولو ان عناق
الى الله وتنقطع عنه صلى الله عليه وسلم كما تنقطعوا اليه انما فناءه في
حياته انه لا ترجو ان تنقطع عنه في الدنيا ولا في الآخرة وقد كان عليه
السلام في حياته وصلا حقا ووفاء بينا في حياته وبعد وفاته
وقد كانت حياته صلى الله عليه وسلم حياته ولم يزل يلهي عنا صوته ووفاته
عين وكانت اعماقنا تعرضه واما عليه وسلم الله على صلاته
القبول ثم يستلمه سبحانه في غير هذا العجز ويسمع صلاة المحلبي
عليه والصلوة كما جاء في الجوهر المنكح عنه صلى الله عليه وسلم
قال من صلى علي عند قبره سمعته وهو صلى على من بعد اعلمته
الحديث ومع عنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى على من بعد اعلمته
ربنا الله الذي وجب حبه في الدنيا والسموات وعنه ايضا انه قال
اكثر واعلى من صلاتي يوم الجمعة فان صلاتي تعرض علي يوم
جمعة واكثر من صلاتي عليك وقد علمت اني لم يزل
او الله سبحانه حرم على الدنيا ان تاكل جسدك او تبيد و
الصالح ان عليه السلام يبلغ صلاة الصالحين وسلامهم عليه
عليه او كل صلاتهم بعد ان يسمع منها او تلامسها وهذا دليل
على ان عليه السلام حي على الدوام انه لا يعرفهم روحه ابد
لان الصلاة والسلام لم تنقطع عنه الا بعد ان تهاون وهو في
جميع الانبياء احياء في قبورهم وهم بصلواتهم في كل صلاة
الاعمال الباقية في الدنيا على ان حياته الانبياء تلامس

مخصوصة وهي اعلا داني من حياة الشاهد اليه سبحانه
 عليه في الزمان بقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اهل جيل
 عند ربهم يزجون الآية وفي صاحب الذكر الغنصود في الصلاة والسلطان
 علي صاحب الله في العمود انه عليه السلام يسمع قائل في قبره
 حبيب في بلاد السكينة ويرد عليه كذا وكذا ومن صلى او سلم عليه بعبد
 تحله بوا السكينة كما من وتغرض عليه ويح في صاحبها بلسمه والسم
 ابيه ونخل السيوحي ارايه وكل ملكا علي قبره اسمع صلوا بل
 يوم اليه صلاة من صلى او سلم عليه في سجدان من خصه صلى الله عليه
 وسلم بالجعل العظيم وخمس ائمة به عليه السلام وهو ارحم
 بامته من اهل بيته النبي ولدته وانه بهتم رحيم في الدنيا والآخرة
 ولهذه افعال عليه السلام بعد ما فلت افواه في رجوع الرسول لا يبع
 يوم يوم القيامة جاعلا علي الخبر في فقال صلى الله عليه وسلم والسم
 ارحم من موصو بالانبياء والآخرة وكذا في رحمة تحل
 وتنبه ائمة في الدنيا والآخرة فصل في بعض احسانه
 وبعض معجزاته وقد تفردت احسانه صلى الله عليه وسلم لا يعادل
 شئ ولا يضاهيه احد في كماله وباطنه وخبره وروايته
 عليه السلام احسن من كماله واكثر منه نور اوصياء وحسنه وشعا
 عا وكفه الكماله لقا شج حبيبته الكريم ابرج حبيبته واعين
 العنق من الجبهة جونا الصديق وكبريتا وراعيته اليمين السجل
 وجرم شجرة البصر في ذلك كل من عليه السلام يوم اخذ والذ
 شجر في حقه رواية خذ عبد الله بن الحسن الزنلي وجرم
 ابنه في رحمة وفي رواية انهم همتموا البيضة على

عليه

كان

في

في

والله

واسمه وانه عليه السلام ومع في الحجرة ورموه بالحجارة حتى رموه
في بئر من بئر وجاه من الكعبين التي وغيره ان عبد الله بن قيس
هو الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى رموه
يوم احد وروي انه لعنه الله لقاراه فقال اخذها ودفنها في
قبعة فقال له صلى الله عليه وسلم اخذها اليك وهو عليه السلام يمسح
عن وجهه الدم فيجد فيه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فسلط الله عليه فيمنع جيل وجعل في حبه حتى فطخ
فكحة فكحة وعن النخلة والنساء وروى ان عليه السلام
لما خرج وجده وكسرت ربا عنه وهو يمسح الدم عن علي
وجبه ويقول صلى الله عليه وسلم كيف يعلم فخرج فحضر وجاء
بنيهم وهو يدعوهم الى الله فأنزل الله لبيس لي مؤامرا
فيهم او ينوب عليهم او يعذبهم فأنزلهم في النار وكذا
فيهم من امر وثاب عليه وعقر له ومنهم من كفر وعذب
سبعه له بعد له وروى انه عليه السلام ضرب وجهه
الكرشم يومه بسبعين ضربة بالسيف فوفاه الله تعالى
نشرها كلها انتم اعلم ارموضع الشجرة وجهه الكريم
بعد بركه زاد له وجهه نور وخبره وجماله اكمل وقدا
في وجهه الكريم ثار تلك البعثة كحفور وانحدر كد لعل ابلية
البذر وانه لما زال على موضع الجرح الجلد وكثر ما اخفي دونه
كالبدر انما عليه غسالة خبيثة وبار منها نور بافاه منها
احسن الضياء فلما زالت عنه الغشاوة التي كانت عليه زاد
موجسه وجماله غلبة الزيادة بل زاد جماله على جماله وكانت

موضع النجمة بعد البرء كالقمر وجهه الشريف كالحسن
 كذا هو عليه السلام مستر حسن بالحنه جاحل جمال ظاهر جمال
 بالحنه وكذا هو الذي ان جعل بالحنه اقوى من جمال كذا هو لان حسن
 جمال بالحنه هو الذي كثر على جلد وجهه الشريف وان الله سبحانه
 اعطى نبيه صلى الله عليه وآله غايه الحسن والجمال والبطيخ والجمال
 التي يعطى لغيره من المخلوقات كمن موهبه كذا هو وبالحنه وكان
 على ذلك شهوة ومن هذا ان عليه السلام جعله الله كله نورا
 فويل من نور الشمس والقمر وضياء جلد الذي يظهر له عليه السلام
 كذا هو وخبر الشمس والقمر وهذا دليل على ان نور اقوى
 من نورهما واعلم ان جلد عليه السلام كان سائر الجواهر الباطنة
 كما مر فلما وقعت منه النجمة زالت جلد وكفى ما اخبره من
 انوار الباطنة فصار كالقمر وجهه وصار حسن كذا هو حينئذ
 مستورا بما ظهر من حسن بالحنه ففهما جلا لان عظمى صدر
 بالحنهها جلا لظاهرهما وكان لوجهه عليه السلام بعد النجمة
 ضياء اقوى من ضياء الشمس وان كذا هو قبل وقوع النجمة وجهه
 الجميل فلما وقعت منه كان نوره ان يمد عمدا كان اولاً وهذا دليل على
 ان عليه السلام كله نور ساطع وكل من نظر الي وجهه يتعجب
 من حسن جماله وكمال النجمة وضياءه عليه السلام لا تنتهي ما
 تيسر على ذكره من حسنه وجماله وقد تقدم ان حسنه وكمال
 جماله لا يستطيع احد ان يحيط بشئ منه ولو استقر به
 تحت عرشه وفنا بشيائه واستل الله سبحانه ان يقر علينا بالامر
 الى حسن وجهه الشريف الحيوة والمصائب والله هو الكريم

من
خبر
شهر

المنار ومن معجزة العظمى صلى الله عليه وسلم ما جاء
وثبت عنه مع الامام علي كرم الله وجهه في غزوة خيبر
لما سار اليه ومع الراية وكانت راية سوداء لعل
ونكر أهل السير ان هذا كانت من برد عابثة رضي الله عنها
جد فبعها الي الراية الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ونه الذي بعد ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض خبر
خيبر وارسل اليه بلال بن رباح فاحضره وقال ورجع بلال فبلغ
ثم ارسل اليه عمر رضي الله عنه فقاتل ورجع كذا بلال فبلغ
ثم قال صلى الله عليه وسلم لا عظيم عند الراية رجلا تحب الله ورسوله
لم يفتح الله على يديه ثم قال صلى الله عليه وسلم علي وانه رضي الله
عنه كان بعينه ومعه ثدي يد جلاء وبه الناس بخونته لثقة
الرمزية كانت بعينه فلعنوا صلى الله عليه وسلم عرفه
على كثره فثقل بعينه وجعل يدك كلها براحة يده المباركة
فبقيت في الجبين وفي رواية انه عليه السلام ارسل اليه جاثي به بعض
صلى الله عليه وسلم في بعينه جد عالم خبير حتى قلده لم يكن به وجع وجمع
عن الخبر اني عمر علي انه قال لما رعدت فك ولا ضدت منذ دبع
التي النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر وروي عن الحاكم عن علي كرم الله
وجهه انه صلى الله عليه وسلم جعل رايته بائنه ثم تفرق رايته حينه جد له
بها عينه وعن الخبر اني عمر علي ايضا انه قال ما الشكيت لها فكما خسر
السلعة وقال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك في فقال اللهم اذهب
عنه الحر والحر والحر ابرد بعد الشكيت لها فكما خسر يوم هذا
فلم يترك عينه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في خذ الراية

يقوه وانه

وامض بها حتى يفتح الله عليك وقد برئت عيناه برؤي النبي صلى
 عليه وآله وكان ربه عليه السلام لهما واخيرا هما شجاء لانه هو
 الشجاء الاكبر الذي لا يقهر ان يملكك جيشك انك وبورك فيه ولا يهين
 بكاه الا وبرح بلما اختلك ربه عليه السلام بعينيه على برئته
 وعنتا بوقتهما وحميتا حتى يضرب بعد بصرهما الامثال فلما برئ
 رضي الله عنه من الرمد فاختار تلك الرؤية التي لم يفتقد له صلى الله
 عليه وآله فذهب بها حتى ركنها تحت الحصن ثم افترج اليه
 يهودي فنظر اليه من ثياب الحصن فقال مر هذا الذي تحت
 الحصن فقال انا على بابك هالبا فقال له اليهودي علوتج وحقا
 هذا انزل علي موسى بن عمران عليه السلام فصار جمع علي رضي الله
 عنه حتى فتح الله على يديه كما قال صلى الله عليه وآله وجاء ارمي
 كبره الكلاب ان ثمانية ارادوا ان ينفكوا فلم يستكبروا
 رجع انه حمل باب الحصن على ظهره رضي الله عنه حتى صعدت
 عليه المسلمون فجعلوها جبعه الكلب لم يحمله الا ان يعوا
 رجلا فهدم من عظم الغزوات واعلم العتو حلات وكلايت
 غزوة سنة سبع من الهجرة وجاء ابن خبير اكلت مدينة علي
 كبرى ذات حصون ومزارع وكلايت على ثمانية بوط من المدينة
 التي جعلها السلاج انتهي وقد سميت تلك الرؤية العفاب
 لانها سوداء على لون العفاب وهو الكبر المعلوم وهو اكل
 الكبور وقيل سميت بهذا تشبيها للعفاب لان العفاب تقوم
 على لحم الفئلم وكلايت مرقع على شنة رضي الله عنها كما مر
 ذكرها العفاب الذي مبلط وغيره واهل السير كذلك كما قد مر

ونقل

ونقل بعض أهل السير عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه قال: روي
الله عز وجل وسلم كل نبي مع علي رضي الله عنه في كل زحف وروي
عن أبي سعيد بن العاصي أنه قال: روي النبي عليه السلام يوم أحد
مركب السوم وراية الأندلس يقال العقاب انتحى ومسر الماء
معجزاته الباهرات العجيبة التي يتعجب منها أولو البصائر والبصير
من حواري العادة المحدث بعدة عيانا وليس يرى وفوقها
شجود ودانها كما ترفع من ريفه عليه الصلاة والسلام كادوا
وشقاء وبركة عجيبة وتظهر لنا بمشاهدة شاذة
من عيون الماء الصليحة التي لا يدركها أحد إلا بعد
عكس شديد فلما بقى فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
صار عند يافراة ساريا للشاربيس وزاد بعضهم حتى
صاروا عند يافراة الأربعة النازلة من الجنة كمداء به
الحديث صحيح رواه أبو يعقوب أو رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وأمره أن يجره فيهم بعد أحد من سيخ ماء هذا
وهو ملح أجاج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار عند يافراة
بريفه عليه السلام حتى لم يكن في المدينة بيوتهم من
بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وبركة ريفه خير بها من
عليه وسلم وغيره مما في المدينة المنورة من أيسارها وفي الحديث
يسند صحيح أنه لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس فيها
من يباركها يبر يستعدب الأبيرو ومة وغيره من أبار المدينة
كانت ملوحتة لا يملكها إلا من أخذ من أهلها ولا يملكها إلا من
أهلها جوبه فذكروا هذه المدينة بعد فدموا أهلها لملوحتة

١٢١

يقا

ما يظنونه في المنبر يستحق في شرح مفاصل الحبر يرى ان النبي صلى الله
 عليه وآله ثقل في سائر ريسر فصارت ما واه بريفه عليه السلام عذبا
 بعد ما كانت اجاجا ومع ارييفه عليه السلام يغذب في ملوخ اميدا
 هذه ولو يوصى في اجاج البحر لكان غنجا جراتا ببركة ريفه لان الله تعالى
 خصه بالعظيم المعجزات الباهرة التي لم يزل احد بعثها فضا وقد
 جاءه ارسير ارسير كرا عنه في كل بيعة المدينة بسوكة تغلب
 عليه السلام وكانت مياهم قبل ان الك ملوحة فلما تقارب اعدته
 مياهم بريفه صلى الله عليه وآله كما امر الله في وع الايام الحاجك السيو
 كفي قال هرييفه صلى الله عليه وآله في بعته في العاء وروى ان عليه السلام
 لاف في المدينة ووجد مياهم ملوحة ولم يكن بها ماء يستعذبها
 غير يبرو من كلاء ليهودي فقال عليه السلام من خير يبرو من
 او من اشترى لها بل الجنة باشتراها الا ان علي رضي الله عنه من
 اليهودي يشتري الدار منهم وحبها وهو الى الارض جودة
 وثوابه لم ابد الى رسول الغيامة وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه
 قد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نزع البير اعني بيسر
 رومة فاع اليه واشترى نصفه من اليهودي بمائة بكر وبقي كذا
 حتى اشترى اها عثمان جميعا من اليهودي مشع يمسير ثم زاد في
 تعميقها ليصل كثير مياهم لاحتياج الناس اليها فاعظم
 عليها النعمة ثم تصدق رضي الله عنه على المسلمين فحببتهم
 وقويتهم انتهى فسمعا من خص هذا الرسول بخصايس كثيرة
 ومعجزات باهرة واهدي به الامنة وانهم بالحق بشيرا وتدييرا

بطولي

فكسوبي لهن وامر به واتبعه وحده ما جاء به صلى الله عليه وسلم
من الله سبحانه وعلم ما عجز ان يعلم على صدق نبوته ورسالته
ومع معجزاته صلى الله عليه وسلم ما روى عن ابي وهب انه قال
عليه السلام يوم النسخ اتيه فليح مكنه حمار مكنه ثوب عاها هو
عليه السلام بالبركة فبوركت الي انا ببركة دعائه عليه السلام ومنه
المنجوت التي تسجد على باب الخمار وهو عليه السلام وصاحبه
في الخمار وجاءت اليه في كثير يطبلونه حتى قال احدكم كما امر بباب الخمار
وهو عليه السلام وصاحبه ينكر في البيع ويسعد كل مسلم
وهو اعلمهم الله ولم يروها قولوا امدا بربي وانما هذا ربه اخله ولم
ينفنا عنها فحده كلفها من معجزاته عليه السلام ومنها
الشجرة المنبوتة في الخمار لنفسه عليه السلام عن ابي عبد الله
ومنها ثمانية العصب انما لم ناكل ولم نشرب به
موتة حزننا عليه حتى ماتت ومنها ما روى عن ابي عبد الله
في ربه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصه بركة نزلت اوست او سبع
ليخبر عن يوم عيد جازد احمر اليه وشمل يده ان يسد ابهامه ومنها
ما روى من تسخير الليث له صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو سبعة
حين وجدهم رسول الله عليه السلام اليه فحسب كتابا باليهو فتعزله
الاسد الحربي وصد له ليختر سم وعزقه له نفسه فقال انما مولى
رسول الله وكان معه كتابه الى معاوية وهو نحي عن الطريق وجعل
الاسد حينئذ يقمزه ويبد به بمنشبه وفقدان فحسب انما
على الطريق فانهم دعاه ومنها ما جاء عن الحسن بن ابي
في خيبر فيكلمه فقال انما اسمي يزيد بن شهاب بن اسماء النبي

صلى الله عليه وسلم يعجبون وانه عليه السلام كان يوجههم الى الجاه
 به ورجع فجعل يخرجه الباب جبر الله ويستند عليهم ولما هات رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذهب اليه عسور الى يسير من ايام المدينة تتردى
 به حزنه ورجز عاصمات رواء ابراهيم بن حماد بسند صحيح صحيح
 من الشيوخ ومنه ما روي في الحديث في الموطأ عن محمد بن
 جبل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدمه هو ابوك في غز
 وتنفه وورث العير منها فوجدوها قليل الماء جدا ولم يخرج منها ماء
 الماء الا كمثل البثور الك وجعلوا يغرفون الماء منهم بايديهم حتى
 اجتمعوا ما امكن لهم من ماء فالتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اهو غسل
 فيه وجههم الكريم ويديه ثم عادها فجعلها فجرت بماء كثير في وقت
 ينشربون الناس ورواه ابيهم وجرت الماء بفضل الله عليه السلام قال عليه السلام
 يوشك ان يفتك ان كالت بك حيلة اخرى فاعلموا هذا قد ملأ جنانا
 الحمد لله ومنه ما روي في الحديث في حديثه وصلى الله عليه وسلم
 وجاء ان حديثهما هي اكل وانه في قصة المدينة لما جاءها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجيش من صحابه ودفن اربع عشرين مائة ووجدوا
 بئرها لا تروى خمر سير شاة ونزحوها جميعا حتى لم يبق في البئر
 فيها شاة وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنبها ثم اوتى يدلو
 منها فبصق ودعى وقال سلمة بن ابي ذؤيب واما ما روي في حديثها
 بعد ثلث مائة واروا ان جلسهم وركابهم وفي رواية انه عليه السلام
 لما قدم على جنبها فخرج من كنانة سحبا موقعا في فجرة
 وليس فيه ماء فروي الناس حتى ضربوا بعضهم في موطأ ابراهيم
 في احدى يمينه ومنه ما روي عن ابي حماد في حديثه ان الناس شكوا
 عكسهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالامم خلات فجعلها عليه
 (سلاح في الحديث)

ابراهيم

في فنيه اعني بين الكسح والابيض بالانتم جاءوا بجميه والله اعلم انه
نفث فيها امر فحشر بها منها الناس حتى ردوا جميعا على قلوبهم
ما عندهم من اذاه وهذا اذا كان في بعض اسبابه صلى الله عليه وسلم
وهذا ما جاء في الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر ان الناس يرون
الحديث بينه عطفوا وليس عندهم ماء وكان الرسول صلى الله عليه
وسلم ركوبه حتى فاضت عنقه اقبل نحو الفروع او الناس وفالوا
يا رسول الله ليس عندنا الا ما في ركوبك من الماء في وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الشريف في الركوب فيتنبع الماء من بين اصابه
يده كما فعل الحيوان فيشربوا جميعا وازاد بعضهم وما لدن من الدواب
وههم خمسمائة ومائة من نملها جاء عن الوليد بن عتبة
ابن الصامت في نه عن زويلي في حديث مسلم الطويل عن جابر قال
انه قال صلى الله عليه وسلم يا جابر فاذا وضعت يدك في ركوبه
من الماء لا فطره في يده الا سجد من مزاخره وهي كانت بابسة الا ما
اخذت الماء منها فقلت الميلة ثم وثني بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكلم بشيء لا يدرك ما هو فقال لا تحبني الزكبي
فان ما بينت بها فوضعتها بين يدي عليه السلام وبسمك صلى الله
عليه وسلم بده الشريف في الركوب وفي اصابته وص جابر عليه السلام
فقال بسم الله كما امره صلى الله عليه وسلم فلما جابر فرأيت الماء من بين
اصابعه عليه السلام يهوى حتى ياردها الجحشة واستند ارجل حتى امتلأت
وامر الناس بالانستسقاء فسقوا واستنقوا حتى ردوا جميعا قال
فقلت هل ينفع احد حاجته فرجع صلى الله عليه وسلم وبفت الجحشة فقلت
معه وهذا انه عليه السلام كان في بعض اسبابه فلهذا قالوا انما
قال الجحش ما تبرح يارسل الله ويك حتى نخرج من صلاتنا وهو عليه السلام جعله

قبلته موفد ولم يحرك يده اذ لا رجلا حتى فرغ من صلاته انتهى ومنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسبغاء جاءته بلان
 صغير فيه ماء فليل ما معناه غير هذا، مر ماء فليسكبها عليه السلام
 ثم تركه ووقع احبهم به وسكبها وعفسه من الماء وجعل
 الله شره يفيقوا وينسوضقون ثم يقولون يا محمد عن النبي وهذه
 من معجزاته عليه السلام التي لا تشكرك من هذا التهمة ولا يرب
 من ذلك الا الجاسقون واما معجزاته صلى الله عليه وسلم فقد تعد
 انها ليست لها حد ولا تحصر عددا ومنها ما
 جاءه ان صلى الله عليه وسلم قال له عمر ابو طالب وهو رديف
 وهما حينئذ بين الجبان عيشة وليست عند ماء فتر رسول
 الله عليه السلام فركض الا رجس فدمه فخرجت منها الماء فقال له
 انشرب فشرب منها بوضو الفيل صلى الله عليه وسلم انتهى وحدث
 روايته عن عمر بن الخطاب ومنها ما جاء به حديث
 ابي ايوب عنه رضي الله عنه انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولابا بكر ما يطبخه من الطحال فقال له عليه السلام اذ ع
 تلكا ليسوا بآل نصار فقد عاها فاكلوا حتى ترو
 كوا ثم قال له اذ ع سبيي فداها فاكلوا عنه حتى
 ترو كوا كما كان ثم قال له سبيي فداها فاكلوا
 منه حتى ترو كوا فداها بوايوب فجعلته ما اكل من الطحال ما كنه
 وتعدته رجا ثم قال فلم يخرج احد منهم حتى اسلم
 وبايع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك اول الله فانه
 الله فصد، وهما ما انهارا وهو عليه السلام يعلم انهم يملكون
 وينصرونه انتهى ومنها ما جاء عن شجرة ارجح

انه قال اني لنبى صلى الله عليه وآله فصحته وفيها لم يصبوخ
فجعل الناس ينسبونها اليه من العدة التي ابل يفور عنها قوم
ويفقدون و من ها ما جاء في حديث عمار
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قد اصاب
بهم العطش في بعض اسباده فوجد صلى الله عليه وسلم
عليه السلام في كالب وعمران بن حصين وقال لهما انكما استجدا
ان يشاء الله امرأة في مكان عند او كان معهما غير عليه
فراهما في ذلك فوجداهما كما قال عليه السلام ثم اتيا
بهما اليه فجعل من مراءيهما في اناء وقال صلى الله عليه وسلم
ما تشاء ان يقولنكم علم الماء في مراءيهما ثم فاحت عزائهما
وامر عليه السلام الناس فماتوا ما عندهم ونشروا جميعا
قال عمران وبقيت العزاة ثمان املأها ثم امر صلى الله عليه وسلم
اربع جمع من الزوايد للمرأة فجمعوا حتى ملأوا ثوبهما
وقال عليه السلام انذهبن في اناء لهن من خد من ما بينك وبينكما
ولا كثر الله سفانا الحديث انتهى ومن ها حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في مائة وثلاثون وانه صلى الله عليه وآله عليه خمس
صاغا من صاع وضعت ثلث هنسوس وسواد بطنها قال
وايهم الله ما هو الشلائس وما بين الا وقد خرب خربة من
سواد بطنها ثم جعل منها فصعين فياكلنا اجمعون
وفي رواية فصعين فحمله على النعير انتهى من اسباده بلقيس
ومن ها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال امر

ويذكر جزر والوليعة رضى الله عنها قال فالتفت بذلك فلعن
عمر اسحقا ثم اذ خل اناس رفته رفته بالكون منها حتى
جروا جميعا وبقيت منها بضعة فتركها في مكان امرهم لها الى
ازواجه صلى الله عليه وآله فقال عمر كذا والحسين من عذبت كذا انتهى
كتاب الشفاء **صلواته** وقد روى القاض ابو عبد الله محمد

ابن عيسى التميمي بسنده الصحيح الى علفمة عمر عبد الله انه قال **نسمع**
لفد كذا نسبيته الكعيل وهو يوكى الكعيل في يد رسول الله صلى الله
عليه وآله وجاء في مثل هذا امر ابن مسعود رضى الله عنه انه قال
كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وآله الكعيل ونسمع نسبيته
وقال انس رضى الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في كعب
الكريم حقا فصبغ فيه حتى سمعنا نسبيته ثم جعلها
في يد ابى بكر رضى الله عنه فصبغ كذا الله جو فضعها في ايدينا فما صبغ
وعلى ابنة ثم مثله وزاد انه صبغ في كف عمر وعثمان وفسد
عن علي رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة فخرج
الى بعض نواحيها فجاء استنفل صلى الله عليه وآله بنجر او لاجبا ولا حرا
الذوق والاسطوخودوس عليه السلام بار رسول الله صلى الله عليه وآله وانه كان يجر
عرجا به ابن شجرة عمر النبي عليه السلام انه قال انه قد عرجا
يمكنه كان يسلم على فيلانه الحمر الاسود ومنسها انه
عليه السلام انشغل على بنسبه بمكة وتودعي له بالستر من
النار كستره اياه بمكة ثم جازت استنفة الباب وحواله
البيت فقلنا امي امي امي امي او ثلثا رداء العباس مع
حديثه وعروى انه عليه السلام يتكلم كل ما كان الجهاد انما التجي

والجبل والابواب وقت جاء له عليه السلام لما كبنته اشترى
فربيتهم يفتوه قبل الهجرة وهو عليه السلام على جبل كبير فقال ثبير
انزل يا رسول الله فاني احذ ان يقتلوك على ظهر فوجد بين الله
فقال جبل حراء التي يد رسول الله ذكره ابن جرير مع الكعبة وكذا
عيده في شهابه انتهى ومنها ما روى ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على المنبر وما قد رواه الله حق فذكر
ثم قال لعنه الله او الجبار نفسه انا الجبار انا الجبار انا الكبير
استعجل فوجده المنبر حتى قلنا ليخبرن عنه ومنها ما
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان حول البيت اثنى الكعبة
سنتون وثلاث مائة حتى تمثنت الارجل بالارض اصبحت الحجارة
فلما جاء صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ودخل المسجد وجعل
صلى الله عليه وسلم يمشي يقضي بيده البطح ولا يعسها ويقولون
جاء الحق وزهق الباطل انذية فها انشأ لوجه من الاو منع
لخفاء ولا نغواء الا وقع لوجه من ما بقي منها على
وعراب منسعود فما زال صلى الله عليه وسلم يكلمها يقول له
الحق ومديده الباطل وما يبعد انتهى ومنها ما
ما روى موحدة الراعي مع النبي انه اخذ من عنقه شاة
فنزعه عنها الراعي فكلمه بلسان يبر فجميع بنجر الراعي
منه انه تكلم بلسان الانبياء كما مر فقال له النبي ما قال كما نفع
في بعض الروايات رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
لقد اعجب الراعي من لسان النبي فقال له النبي بلان نجت ففجعت
منك اذ كنت واقفا على عنقك برعاية ولم ترع نفسك يا مسكين

وقد بعث الله اليكم رسولا بالحق بشيرا ونذيرا وتركتم
وعلمت عن ما جاء به اليكم من انه جاءكم اليه بعث الله الى الخلق نبيا
فكما اعلمهم منه فيراوجاهم عند وهو الذي بعث له ابواب
الجنة ولا يمسسها احد الا بظلام خلوة هو واليكة راحة
تقيد اليه وتحدك فانه ليس بينك الا هذا الذي ينبغي ان يكون وبينه
من جنود الله الصالحين فكموسى لموسى - (موسى) وارتفع منته فاجتبر
الراعي الذي يدر ما يعمل وما يقول بلسنة ثم وجده الله له اسبق له
عنده من الخير فقل الذئب من يخنس خنوا رجع عنده فقل
الذئب انذار عما حدث من جمع واسلم الرجل اليه عنقه وهضلي
ونفس حديته للنبي صلى الله عليه وسلم فقل ان النبي عند الذي غنمك فقه
يؤثر بها فوجد هناك ارك وندم الذئب منها فلما تاه وضع
القبيل برؤسهم وانه كان صاحب الفضة فيل كان له الذئب سبب اسلام
والله اعلم واسلم فلما وجد من مثل هذه عن ابن ربيعة انه قال
جر امسك لاه سبيلا برجره وصيول برامية مع الذئب
اسلمها رت بوع وجد الذئب اخذ كفيها فدخل الكعبة فخرج
واخرى عنه الذئب وقرم تعكها المحرم ففجبت من ذلك
فقل لهما الذئب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله بلعة بينة
يدعوك الى الجنة وتدعوهم الى النار وانتم تعلمون انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني فخذوا منه من رجبكم الله ليما وف
ابو سبيد واللائ والعزى لها توكلت فلما كان من ثمة رثها
خلو بلا ومنها ما يمس يد هرة ابر كما تاجب من سلال حقل
فقيه وانظروا الشعر الذي حتر به النبي عليه السلام بداهتها

فمنعها

سفك فذل انما هو من امره انما هو من كماله من كماله من كماله
 ولا تعجب من تعجبك ان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك اني
 الله سبحانه والى الله جالس فكل من في ذلك بفضل الله سبحانه
 معيب السلامه التي هي من ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 لعبد قريش هو سي اعلا الله مقامه عرجا بر من عبد الله عسى
 رجل اني النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته واهل بيته واهل بيته
 حضور خير وكان في غنم يرمي بها فذل انما هو من كماله من كماله
 الله كيف بارفع فذل انما هو عليه السلام احسبها وجو عها اذن
 الله سيود عنك اهل بيتك ويورثها الى الله فذل انما هو من كماله من كماله
 الرجل للفق ما قال عليه السلام فذل انما هو من كماله من كماله
 في خلت الى الله ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 في خلت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ورجل في خلت
 الا انصار حبا انصار وبيته في خلت فذل انما هو من كماله من كماله
 سمعت الله ارفع فذل انما هو من كماله من كماله
 رسول الله من هذا الحسد في ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 وسلم نعتك على ساق على من علم انما انكسرت يوم العظمة
 فذل انما هو من كماله من كماله وما نزل على من سمع كلامه من يصبه
 في ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 وجعل يجعل عوا فذل انما هو عليه السلام الله الله الله
 اوفاء فيهم ثم خربت بر حله خير في ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 بوجع ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا
 فذل انما هو من كماله من كماله رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذل انما هو من كماله من كماله فذل انما هو من كماله من كماله

تجار

ومنهم من قالوا ان رسول الله عليه وسلم وعمره
في اشد حذر اما بهم عشرين شهيد وهم قدر ثلاث مائة
وتزواياهم غير ما تفرقت عن رسول الله عليه وسلم
فلم يبق الا النبي عليه السلام فآزوا بلبسها الحنة فقال رسول
الله عليه وسلم يا اخي فلهن فها ولا رأت فمستحها ورختها
ووتفهم من لم تلتها ثم وجهها انما خلت ولم يدري اني
محدث فاما برهما رسول الله عليه وسلم فقال له الرسول
ان لا يخرجها فها هو الذي ذهب بها انما خلت فخرج من الشبه ومن
ها وتعرفه في بركة في شيب قال رايت عجبا ابهرت به العفو
من رسول الله عليه وسلم ارضيما جنة رسول الله عليه وسلم
وقال له الرسول فرائد فخطوا الصبي فقال رسول الله وزاد بعضهم
وسبقوا الرحمة وسبقوا الاخرة وشيخهم في النبي فقال له صلى الله
عليه وسلم يا زك الله فيك ولم يتكلم الصبي فخطه عند اليوم حتى
ثقت وبلغ سن السلا وكان يسقى في زك الساعية وثلاثة
الفحة بمكة في حجة الوداع وتسمى بحديث شاة صوته اسم راوية
ومنهم من قاله كرا الخياي عرجيبي في حديثه وقال
بن جبريت اراياه قد ديت ابيقت حينا وكار في جبر بهما شيعا
فلا يسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم
شيعا فنجت بهما رسول الله فابصر بهما في وقت حتى يدخل
في البركة فيضاهي وهو ابن ثمانين سنة وخرج من الشبه او انما
ومنهم من قاله ما جاء مرويا عن عبد الله بن عيسى انه قال
كنت في حجة فترت بيتا في قيس بن شقارب وهو فكل بالها
مئة فسمعتاه خيرا في خلاه الخبر فسمعتاه يقول عمن

رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشطيبة عثمان بن ابي العاص
فمن خزننا اليه في هذه الامور ميت ومن هذا هو
ثم عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من جنتك من عتقها قال الله انظروا فتشركوا وجرروا
ثم قال اللهم اني استسئلك واتوجه اليك يا محمد صلى
الله عليه وسلم يا محمد اني اتوجه بك الى ربك يا جنتك
يا ربك اللهم شفعني في قال في جنتك يا ربك
بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الخبر
وهذا هو السلف ابنا كواع في بيتك يا ربك
فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفق عليه في بيتك
وهذا ايضا من معجزاته الخفية وفيه ايضا
السلف كانا لعل يخرج وعلمه وراة وشبهه كرام ومن هذا
وعن الحسن قال اشترى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
يا رسول الله ان ابنة كبريت في بيتك يا ربك
فقال عليه السلام الى ذلك الواد ونادى بها يا ربك
اجيب يا ربك الحبي الذي لا يموت فخرجت وهي تقول ليبيك
وسعد بك يا رسول الله فقال لها عليه السلام يا ربك
فند اسلمنا جارا جميعا ان اتيك عليهما فقال
لا حاجة لي بهما فانه وجدت الله خيرا منهما ثم ماتت
ود جنت ومنهما مثلها كما روي عن ابن عباس
الانصار توكلوا وكانت لهم عجوز عمياء قال ففعلنا
منه ففعلت الله هل مات فلما نعم قال اللهم ان كنت تعلم اني هاجر
اليك والي رسولك رجلا ان تعطيني عكريل بشدة فلا تحمل علي هرة

المعينة

فيما برحنا اركشف الشوب عروجه فكلما واهم
 انتهو ومنه ما ذكره ابو قحافة الاسني انه اصاب
 استسقاء في جسد اسئل الله السلامة والعافية حتى شرفا
 على الهلاك ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فشق اليه
 بها اصابه فاحذ عليه السلاع حشوة من ارض بيضاء الحريفة
 فثبها عليها ثم اعطاه الله ارسله اليه فاحذها وهو
 يتخبط وكثر ان قد شق بياضها ووجد على حال
 فقال باسم الله كما امر فثبها خبز في الحبر ورا جميع
 ما به من الاستسقاء والامراض فبعض النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنه ما رواه ابو وهب ان خبيثا من بني اسرائيل كان
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بعد فاصب بضربة على
 عاتقه حتى قال شق فسرده عليه السلاع ونجت فبرأ
 كانه لم يصبه شيء وخرج في وقته ومنه ما جاء ان امرأة
 من خثعم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم معها صبي
 كان به بلاء او كان لا يتكلم فاشق النبي عليه السلاع بمار ينفذ
 بها فله وغسل يديه ثم اعطاها ايلاء واحمرها بسخين وميم
 به فشفاه الغلام خيرا في مكانه ويتكلم وعقل عفا بالغا
 كاملا وصار عفا حينئذ بفضل عفو الناس وتعال كعلمه
 من محبته ومحبته صلى الله عليه وسلم ومنه ما ان عليه
 السلاع جاءته جارية كانت قليلة الحياء ولم تستح من الرجال
 وغيرهم ولا تعرف الحياء فحاذ جودته صلى الله عليه وسلم اكل فطيمت
 منه طعاما هشا ولها من ريس يديه فقالت يا رسول الله اني اريد
 مقالي فيك فناولها من اليد في يمين شيعة وانه صلى الله عليه وسلم يفتح

حقة
 فتقل
 استن

ما يسئل منه فظنوا ولا يؤمنون بها فلما ثبت وجودها ما اعطاها
 صلى الله عليه وسلم الغني الله سبحانه عليها من الحياء ما يبلغ الغنى من
 النساء في المدينة انشدته حتى لم تستطع ان تتخط احد انفسه
 الحياء ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من معجزاته عليه السلام
 ومنه ما رواه حنشر بن عجيل انه سقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من موهوب من ثمنه كل من صلى الله عليه وسلم شربة واحدة وشرب حنشره اخرج
 فصار خمر يحد انه اجاع شبعاً ويجد انه اعطى شرباً لها وبردها
 اذ احملها انتهى ما روى عنه رضي الله عنه ومنه ما رواه علي بن
 عليه وسلم في حله فتاده في الثمار العشاء ثم اعطاه عليه السلام
 خر حونا في يده فحمله وقال انك لو بدت به سميت لك من
 بين يديك عشر آدم من خلعت عشره فاذا دخلت بيتك فاسترو
 سوله ابا غريب حتى تخرج بانه شبيهة فانك لو بدت به فاذا هو يستحق
 كما قال عليه السلام حتى دخل بيته فوجد فيه السواة ابعث يخرجه
 يخرجه حتى خرج وكان هو كما وجد صلى الله عليه وسلم لان
 عليه السلام قد اجمع الله عليه بيمينه رجلاه وصونها
 ما روى عن عائشة رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بدر فلما اشتد القتال انكسر سيفه في يده فاعطاه عليه
 السلام جزا حكيما وقال اخبر به باخنة منه فخره بعدد
 سيفه من ثمنها طويلا يبرق في صفه كالبزق فقاتل به في يومه ولم
 يزل رضي الله عنه يشهد به في اواقبه حتى استشهد به في قتال
 اهل الردة وبسمه في الكالسف العود انتهى وعنه ما
 نقله كما وقع لخبرها يوم احد لعبد الله بن جعفر انه ذهب
 سيفه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه عسيت فخل

مراجع

مخرج يده سيفا فلما حلها حول الإقامة وجعل يضرب الحول
نهارا بركة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه كلها والله انها القليل
من معجزاته عليه السلام ومنها ما ظهر من زور الشياطين
التي لم تكن منه فطيرة من لبن ومنه من لم يضربها قبل فلما
اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركت بالليل الكثير وهاض منها
ببركته عليه السلام ولم تحف لأحد فحقت ثبات في معبد كما مريت
فصنعتا للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومثلها اعز معاوية ابن شمر
وكذا الكائنات انسر رضي الله عنه وعنه حليلة التي ارضعت عليه السلام
ومثلها وقد تقدم في حديثها فقتة ولاذنة عليه السلام
ومثلها عبد الله بن مسعود وهي من التي لم يضربها البخل ولا يده
يفتحها وثبات الفداء وكذا لم يكن له في وضو وعصر كس
ولا يحل للبشر الاقنات الهرة فلما نزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
دركت منه الضروغ بكثرة اللين بفضل النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
لهما نبي جنون فادنت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
حضر يوم يديه عليه السلام مسح به صدره بيده اليمنى
فتفاء فيمعا فخرج رجوه شق كذا في الحوض الاسود فسعى اليه
وبراء النبي في هذه كلها ببركاته عليه السلام ومنها
ما جاء از شريحيل الجعفي كانت ساقته في كفه ففتح له
فبقي سيبه وعناقه ابنة ثم هب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فشقها الله فجعل صلى الله عليه وسلم يمسحها بعقب
الخرقة حتى وقعها كأنها لم تكن منه ففكت ولم يبق لها اثر في جسده

الحي
من كنهه

ومنها انه صلى الله عليه وسلم فتح وجهه فتأده ابراهيم
وكذا وجهه يفتح وله مرقا وكان يفتح فيه كما يفتح في القرة
ومنها انه صلى الله عليه وسلم رفع رجليه فيمنبأ بنتان سائمتين
بعاء واخاء وجفها ولم يجر فمثل جمالها من غيرها انتهل
فصل في ما جاء من عصاة الله له وكفايته وحجته من
الاناس وروى الحارث انه عليه السلام كان يخرس حتى نزلت عليه واليه
يعصمك من الناس ان يفتلوا فقال انصرفوا جفدا عصفين
ربه وعن ابي الحسن القمي ربه يعلو اليك الذي يستندهم العمل
الي عابسة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرس حتى نزلت عليه واليه يعصمك من الناس فلا خرج عليه السلام
من الجنة والتم فقال ايها النبي يخرس عليه يا ايها الناس ليصرفوا ابدانهم
عن وجهي يعصمك من الناس ان قال عصفين ربه عز وجل وروى انه عليه
السلام فنادوا فويشتا حتى نزلت عليه الآية الجعفة المذكورة فقال
من شاء وليخذني فخرج عليه السلام ولم يفتل الله سبحانه وهو
معصوم بعصمة الله وفأيتة وكفايته وقد قال الله سبحانه اليك
الله بكاد عبد، وقال الله ايضا فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا
فراذ ونظرك وقال انك بينك المستهزون وهم الوليد
ابن المغيرة والعاص بن زابر وعدي بن قيس والاسود بن عيسى
المكلب والاسود بن غوث وقد استنصره وابر رسول الله صلى الله
عليه وآله واذا اقبلتكم باهاتكم الله سبحانه وعصم منقطع ولما
شتمهم ودفنهم من باسهم وروى الشيخان انه عليه السلام
كان انزل منزلا لا اختار المحابة له شجرة فيقول تحتها ثم
انما ذات بوح اعزتي فيل هو عورة ابن الحارث وهو غي الاثم
غورف

بمنعك
فصل سبعة في غمضة ثم قال من يمنعك من اليوع قال
الله سبحانه أو قال الذنوب من يمنعك من اليوع قال
أي اللعربي حسفها سبعة وقد تخدمت بغية فحنته معيه
عليه السلام وقد ربح له مثلها بغير غزوة غطبان مع عثور
أبر الحارث كما حرق الكتاب فيلوجيم نزلت يا أيها النبي أمتوا إن كروا
نعمت الله عليكم أنه همم فروع الآية وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتوا أعداءنا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا رأينا جسدنا
صوتنا خلفنا أي صوتنا كثير أعطينا حتى كثرنا أنه لا يتفوا أحد مننا
منه بغير شئ علينا ما شاء الله فلهذا وجدناه صلى الله عليه وسلم
فخفي صلاته ورجع عليه السلام إلى أهله قال ثم أتوا أعداءنا ليلة أخرى
فجئنا وجلسنا ننتظر فذمهم فلهذا رأينا جاءنا الصبا والسرور
فما انزلنا بيننا وبينهم وجسماء عمر فقبل إسلامه أنه أتوا أعداءهم
وأبوجهم ليلة ليلة على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا
منزلهم على قتلهم جئناهم جئناهم وأجئناهم وخرا الخافاة ما الخافاة التي
فجعلت فيهم من يافية جئناهم أبو جهم على عهد عمر وقاله
الحج جئناهم من يافية جئناهم أبو جهم على عهد عمر وقاله
البداهة والعبارة المشهورة والكفاية الكاملة والعظمة والوفدية
التي لم تترك البصيرة والبصر وقد استشهدوا الك من فرقتهم أجئناهم
على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويئتسوه فخرج عليهم من بيتهم فجاءوا
وهو وسهم وجعل الله غشاوة على أبصارهم جئناهم والهم لا يبصرونه وتم
على رؤوسهم التراب فجاء الله منهم كما تخدمت فحنتهم معيه
وكما تخدمت أيضا حمايته عن ربي يتهم في الحفاة وكذلك فحنت
سرافة برهالك بر جحش خير الدين كما تخدمت في الكتاب

وتفخ ايضا فصة بينه وبينه جمل لعنه الله فيما روى
 عن ابن ابي عمير وغيره ان ابا جهم خلف لقريش انهم اجمعوا
 بيه ليدفعه بجزيرة او قال ليخرجوا عليه صخرة فلما رآه
 ساجدا حمل صخرة على قدر طاقته وقصده ليخرجها عليه
 وفريش بن خزيمة وبينهم وبينه الكعبة فلما دنا اليه ليرقى
 من يده وييسر شاة الى عنقه ورجع لعنه الله خلفه ثم
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد عتوانه جده عما كان كلفه
 يذاهب فلما رجع ابو جهم الى قريش سألوه عن شأنه فقال والله
 لو رأيتم ما رأيت لصدقتم هذا وقد رآه الملائكة في بيت
 مثله فقام من الليل عريضا ونه ثم قال لو زدت اليه لاذ خلف
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل عليه السلام لودنا
 ان نؤخذ انت هي ومن هاهنا روى ابن ابي عمير انه
 عليه السلام خرج الى بني قريظة هو والعباس بن جهم عليه السلام الى
 بعض جده ادهم فاسرع اخذ دمه وهو عصبه بن جهم بن ليث بن جهم
 بن حنيفة بن جبريل بن الكعبلة فقال وانصرف عليه السلام الى
 المدينة ثم اعلفهم بفضله ومثل هذه دفعت له مع
 بني النضير كما امر ومن هاهنا حكى عن ابي جهم ايضا انه
 خلف ووعد لقريش ان يبيعوا له ابيهم ليكفروا به فلما كان يهمل
 عليه السلام اعلفوه فاجاب الله بنو قريظة فلما دنا اليه ولم يدبروا
 هاربا الى قوم فقالوا له ما شانك فقال ما دنوت اليه واشرفت
 على خندقه فاعلموا نارا وقد كذبت اهلها فيه ورأيت مع ذلك
 هؤلاء اعمى ما وسمعت جفان الاجل فتد ملكه الارض فقال
 صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة لودنا لاختطفته غصوا غصوا ثم

انزل الله

انزل الله على نبيه عليه السلام كلال الاسر ليخففوا الية وبروي
ان شيبه بن عثمان المصنف قتل حمزة ابناء وعصمه
فلما كان يوم حنين واشتد الختل واختلطت الناس
بالناسر قال ذكر شيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذ
من عليه فقال البيوع اذ ركب قيارا من تحت فلما اشتد الختل
الرجال بالرجال فرجع شيبه يسير ليصم على النبي
عليه السلام فلما دنا منه ارتفع اليه فتشوا كما هو روي وهو
اسرع من البرق فاجرها وانا واحشبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وجد عانة فرجعت اليه فسر عاها بها فجعل صلى الله عليه
وسلم يد على صدره قال ولم يكن من الناس اخو النبي منه فقام
رفعها الا وهو اخو الخلق الي وقال اذ ركب قيارا فلما اشتد
وفقد مشامقه وجعلت اضربا بسيفي واخيه حبيبا
بنفس لشدة محبة واخلاص ايمانه قال ولولغيث لانه
لا قتله دوني تلك الساعة انتهت ومصر عصمه
لما جاءه له عليه السلام ما روي عن شيبه فقال ابراهيم
انه قال اني كنت رسول الله على الجاه ووجدته يركض وانا
ارده فقتله فلما دنا مني منه قال عليه السلام يا فضالة
قال قلت نزع قال ما تحبش به نفسك قلت ما اريد تفادي
ها مستغفرا ووضع يده على صدره ودعا افعار فمات خنقا
ولا شئ عليه وجه الارض احب اليه ومصر عصمه
الله صلى الله عليه وسلم ما جاءه ان عمر بن الخطاب اذ يده فليس
حير فقتل النبي صلى الله عليه وسلم قال عامر لما حبه الله اشتغل
عنه وجه عصمه لتضربه انت قم لم يضربه ولم يجعل منه شيئا

فتقدمت

فلما كلفه فقال له هيئت هو الله ما اردت ان اضربه الا دخلت
 بيني وبينه وخفت ان لا يتقنيك الضرب ومضى
 عصمة الله له صلى الله عليه وسلم ما روي غير الشقير فندى
 ارجا من بين القوم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله
 وعزم على ذلك عزما شديدا وتيقن عليه ودها بسلاح
 فلما حمله ودهني منه اعقب الله بحضرة وهو يسمع كلام النبي
 عليه السلام ولم يرك وكانت اعداءه ينتظرونه ان يفعل ما جاء به
 اليه عليه السلام فلما اصابه العصى ترجع الي اعدائه ولم يرههم
 حتى نادوا بانزل اليه فيمضي النبي انما جعلناه اعناقهم
 انما لا الايتي انتهي ما امكنه ذكره واما ما اراد ان يعطي
 بمجراته عليه السلام وجايله وتخصيم جلاله وقد رعد
 الله وعصمة الله له كفا راد ان ينفذ بسبعين العجز يجر لا يترك
 فـ عزمه ولا يثقف عزمه ولا يعرف حكا وانما الشغل في نفسه
 بهما لا يدركه حتى انقطع عزمه وقد تقدم في صدر الكتاب
 ان راددت السموات والارض ليعجزه ايضاه عليه السلام وتخصيم
 ولو كانا بعضهم ببعض خبيراً ومضى معجزة الله الباهرة
 الفا طعة العجيبة الكثيرة زواياها وانقادا معانها على الحلال
 صلى الله عليه وسلم على جميع العلوم الكاشفة والبالغة انه قال عليه السلام
 علمي من علم الاولين والاخرين وقد خص الله سبحانه بعلم
 جميع مصالح الدنيا والدين ومحرمة مشوايع دهر الله وفوائده
 دينه وعلمه سياسة عباده ومصالح امته وجعل كل كائن
 من الملائكة والجن والانس والحيوان والنبات والسمكة وغيرها
 وتخص الاطباء والمرسلين وما جردا من خلق مع قومهم

كما تقدم

من الجبيرة وجميع الغروب من شمس الله في عصره عليه السلام
ومعجزة انه صلى الله عليه وسلم حيث شرايح جميع النبلاء
والرسولين وحيث تجمع ولم عليه السلام معرفة من لا يدع
واعمالهم ومعرفة في حيث قام وعنده علم من طفقوا يومرون
بشأنه وعلم يوفون بتبليغ وعلم لغاتهم والمستند ولم
احاطت بخروب فصاحتها ومعارضها ونشورها وعما
ما احل لهم من الجبيرة وما حرم عليهم من الجبيرة ولم
عليه السلام صروب العلم وجنونه من الغروب والحسد والبط
والعبارة والنسب وغيره الله من جميع الطرق التي لا يخطا
به الا الله سبحانه وهو الذي احاط بكل شيء علما وحصرت كل شيء

فصل في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوابعها
وعنا قسما ونشر وحيها وجر ومها واصولها ونبه كبريها
او صاها ولهم من تكمها وقد جمع الله لاهلها قوله تعالى
قل ان كلالا بطونكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واهل
افترقتموها ولما تفتشون كسدها ومسلكتكم فيها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيل الله وقد كفاك بهذا
او كتبت صاها فان محبة الله ورسوله تنبهيها ولله في محبة على وجوب
محبة ورضها ووجوب الزامها وكرامة الآية ايضا ببلد على
مولى الاقضية والاباء والاخوان والازواج والعشيرة احب اليهم
من رسول الله في ذلك في جميع ما ادعى من محبة الله ورسوله
وكل من هو العاصفين الذين همسهم الله في اخر الآية بقوله والله اعلم
الغور العاصفين العاصفين طريق الهداية لا محبة الله ورسوله
اصل الهداية وموضع طريق الهداية المحبة قل عيسى

فطريق القصد اليه ولا استغفارة لا ينفعك به الا من احب الله رسوله
ومن احب الله لم يترك في قلبه شيء احب اليه منهما وهذا هو
الدليل الصريح على علوية حب النبي ومحتضما ما روى سراج بن
عبد الله الخزاز عن ابي محمد الاعرج عن العروزي بسنده الصحيح
الى عبد العزيز بن الضحيت عن انس عن رسول الله انه قال لا يوم
احدكم حتى احب اليه من ولده ووالديه والناس اجمعين
وروى عن ابي هريرة مثله وعمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا شيء منكم في الجنة الا احب اليه من ولده ووالديه
احب اليه مما سواهما وان احب العزة لا ينجي الا الله وان يكره
او يعود في الكبر كما يكره ان يفد في النار انتهى الحديث بلفظه
وعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تترك
احدكم الا حتى احب اليه من ولده ووالديه والناس اجمعين
لن يوم من حتى احب اليه من ولده ووالديه والناس اجمعين
جنتهم فقال عمر والذئب انك لا تترك احدا الا حتى احب اليه من ولده
والحديث الذي على فحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم كقول
ورواه كثير وقد استكفينا منه بمانه كثرنا من الاحاد
في ذلك وما قد علمنا من دليل فالجواب هو هذا صالح وهو
قوله تعالى فلان كان ابلوكم وابناؤكم الا انتم انتهى
والحسين عليه السلام علامة بانه ظاهره لفرقة الله بهيوت
وهي الافتداء به صلى الله عليه وسلم وانما مثقال الايام واجتنب
نواهيها وجاء من احب شيئا اتبعه واتبع رضوانه وترك
ما يه له على سخطه وبوصله الى يقضه وبدا يشجاء من احب

صحيح

شيئا

شيئا اثره واتر موافقته والاله يكس صا فآ به حبه انتهى بلحق
الشجاء والى صفة فآ محبة فيه عليه السلام من كملت عليه
تلاوة المحبة وهم التمسك بملته واتباع سنته والا فتدرا به
عليه السلام في اقواله وافعاله في سواي اليسر والخيول
فذر طافته هذه المحبة كدر عليه شاهد كاهل وهو فؤاد تعالى فل
اركنتم لغير الله فانه صون لغيره الله وبغير لكم في نوب الاله ومن
علا من محبة عليه السلام ان ينصح المحبة في غير الله الذي اناء
عليه السلام بل الطهارة والصدق والنية والتشكر لله الذي انعم عليه
بذل الذ والكرمه بهذا النبي الذي ما ارسل الله سائما ان اجعل مني
ولا خلق احدا اكرم منه اليه وينصح اهله وينشئ ارضه
وقد جاء في الحديث عن ابي علي الحافض عن ابي الحسن الحسين الصيرفي
وامر الفضل بن خيرة بن بستان عن ابي اسير مالك ورضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قد رت او تعلم
وتمسك بيسر قلبك غشيت حد فاجعل فلانهم قال يا بني
وذلك من سنته ومن احيا سنته فقد احسن ومن احسن كتابه
في الجنة فمن اتبع بهذا الحق جصوا كما ان محبة الله ورسوله
ومن خالفها في بعض هذه الامور فهو نافر عن المحبة مع من الشدة
بلحق الحديث وعلامة محبة الله عليه وسلم كثرة ذكر
الله ورسوله وقد جاء في من احب شيئا اكثر من ذكره ورسوله
منها ايضا كثرة مشق الصبر الى لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان كل حبيب فيك لقاء حبيبته وفيه قول الله عز وجل من احب الله
الدينين عند انفس الاجتهاد محبة او محبة ومثل قولهم
للمشركين كثرة وعلامة منها ايضا ذكره وتعظيمه

وتوفير، مع التثنية كذا هو أو باطنا عند كره والتزام
اللائب مع حضور القلب واستحضرك عليه السلام في قلبه
أنه أتى، والتثنية كذا الله ويد كذا النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا الكذا أسبق اسمه وتوفير السحابة الجبوانة قال
كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، لا يد كذا عندهم
المصطفى عليه السلام ولا يد كذا إلا خدشوا وبشروا العيش
بكاء شديد أو أفشعرت جلودهم وأرعدت لمومهم وكذا الك
يجعلون كثرة حسنة واستوى إلى لقلهم وتحييتا وتوفيرا وتخيلا
لحقه صلى الله عليه وسلم **و** علامتها أيضا أن تخش
من حيث رسول الله من الله وحسابته من أمها جريه والناظر ومضى
تتمشك بملته ودينه وانبع بسنته ونصحه بحالته كره، وتخيلا
سماعته كره، وحده يش وتخيلا لغيره أن الحكيم الذي جاء به ملى
الله سبحانه وتعالى وتعلمه في تعليم دينه من القرآن وسنته على
فقد رها فتك به وتعلمه في تلاوة القرآن والعقل وتعلمه في
تفهمه ونفق عند حد ودينه صلى الله عليه وسلم تخش القرآن
وتعلمه تلاوته وسماعته وعرضه على عبده الله أن قال حيث القرآن
علامة حب الله وراثة بعضهم ورسوله وقال علامة حب الله وحب
الغير والحب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبي عليه السلام حب
السنة وعلامة حب السنة حب الأخرى وعلامة حب الأخرى
حاضر الدنيا لا يد خير منها إلا زاد أو بلغته إلى الأخرى انتظمي
وقال الله سبحانه ولا تسئل أحد إلا القرآن في نفسه بل احبته
بعد حب الله ورسوله **و** علامتها أيضا أن تخش
الحق على الله صلى الله عليه وسلم ويسعده في مرطاطه وصالح دينه
ودنياه وبعده في محاربه على فقه الاستطاعة وينفع أمته
عليه

عليه السلام جميع امورهم واحوالهم ويتوزع الغنى لهم
كما تفرغ وتغنى اموالهم واولادهم لا يستطاع اليه الا سبيلا
وتخضعهم على كل حال ولا يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويدينهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله ويجذبهم من البعد
وايحياهم من القربى كلها من علامة محبة رسول الله صلى الله عليه وآله
ومسألة علامة محبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتباع النبي ^{صلى الله عليه وآله} اتباعه
عليه السلام في افواله وافعاله وترك مخالفة فيهما ومخالفة
اصحابه فيما بينه وبينهم من ضلال وبلاء لا حواء له واتباعهم دواء
لا بلاء معه وهذه احوالهم فيفسد الله سبحانه اربوبهم
للتباعد عنهم واربهم فلا يتبعهم بمحبة الحبيب والعلما واهل
المعروف والاعمال الحسنة نحو الله وفوته اياك ومخالفة به جميع
ما هو عليه واتباعه فانك وخالفتهم فانك اذامسى
الضالين واتباعهم فوالا وفعلا واستمسكت بسنتهم
فانك اذامس الضالين فيهم فمحبتهم لا راحة احب شيئا
اكرامه واتباع رضوانه وقد جاء في محبة العبد لله والرسول
لهاديل فاحسوا وانتم مثلها وامرهم ما وبعثت نواهيهم
وبسعيهم موحا نهم ويكفر من كسر طاعة بكرة واصيها
والا فقد كذب به جميع ما اذامسى موال محبة الله ورسوله
كما قال القائل: تعصوا الله وابتغوا وجهه: هذا القوم في الفلاس يدع
: لو كان محبتك صادقا لأطعته: ان المحبة لهم محبة مطيع
وقد قال صلى الله عليه وآله: امرت اني اكون اخذوا بغيري ويحبوا
امرء ويتبعوا سنتي وقرضي بطولاء فقد ربح بالقرى وان
قال الله وما اتيتكم الرسول بخبر الا انه حقا وشك ان

اولا فتد اية به عليه السلام واتباع سنته هي اثر المحبة له عليه
السلام وقال الحسن بن سعيد وعنه عروة بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليس من اهل الجنة ومن لم يكن من اهل الجنة عليه السلام
فليس له خزانة من النار الا من لا يحب شيئا ابغضه ومن ابغض رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن من اهل الايمان ومن لم يكن من اهل الايمان
من اهل النار انتهى وجاء في الآثار اية الالباب محبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنه عليه السلام انه قال اية الايمان حب الى
نصارى اية النفاق بغضهم الحديث والخليفة او من احب شيئا
احب كل شيء ونحوه وهذه مسيرته اهل الجنة وتدل هذه فقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في نسائه
ايمننني احبيتي فليكن احبة وقال ايضا عليه السلام في المحترمين
والحسنى اللهم اقر اخيبتهم فاحببهم وقال من احبهم
فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه
ابغضه ومن ابغضه فقد ابغض الله وقال عليه السلام الله
الله في العبد لا تنفك ومع عرفة من احبهم فليكن احبهم ومن
ابغضهم فليكن ابغضهم وقال في الذكر في العرب رواء اسما
عمر بن عبد الله انتهى اعلم رحمك الله ان محبة النبي صلى الله
عليه وسلم لها ثواب عظيم ولها اجر غير ممنون وكارها
حيها الجنة درجات ومقام كريم عالم في جوار النبي عليه السلام
وروي عن محمد بن عثمان بن عمار ان عاصم بن خالد بن محمد بن سفيان بن
انسر انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مني السلام يا
رسول الله فقال ما اعدت لها قال ما اعدت من خير صلات
ولا صوم ولا صدقة ولا كفاية احب الله ورسوله قال انت مع من
احبين

ع
عل

من احببت وقال عليه السلام الا لا ايمان لمولا محبة له الا لا ايمان
لمولا محبة له وهذا دليل على ان المحبة هي اصل الايمان ولا يقع
الايمان الا مع محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وانتم
واحببه كان معه في الجنة وكان ثلث امة الحديث عليه روى عن صفوان
ابن فضالة انه قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاثية فقلت
يا رسول الله ناولني بيدك ابايعك فقال ولني بيدك فقلت يا رسول
الله اني احببك فقال الم معي من احبني وروى عبد الله بن مسعود
وانسروا ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللفظة وروى عن
علي رضي الله عنه انه عليه السلام اخذ ثلث امة يوم بيعة الحسن
والحسين فقال صلى الله عليه وسلم من احبني واحب عليا فليكن مني
في دار الجنة يوم القيامة ومع انه قال من احبني واحب عليا فليكن
واياهما واقصهما كان معي في دار الجنة يوم القيامة وهذا
اللفظ الاخر الذي ذكره ابو جعفر هو الصحيح وجاء في الحديث
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لانت احب اليك من هذه القبيلة واني لا تترك بها اصبر حتى
اجي فأنظر اليك واني قد كرت موته وموتك فعمدت
انك لاءأخلك انت الجنة فكننت مع النبيين واراد خلتها
ان لا جاير لك ثم انزل الله ومن يلمح الله ورسوله جاءوك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والتقاة
والعالمين وحسن اولئك رفيقا فمد يده فمسح عليه في حديث
انس انه قال عليه السلام من احبني كان معي في الجنة ولد له
احبوني انصابت رضاء الله عليهم من ان يسطعوا ولا يدعوا ابايهم
وامهاتهم واموالهم وهم قد قتلوا في موطن ابايهم وامهاتهم

يا حنانيا هم وفد زعموا ان عبد الله بن عتبة بن ابي لهبع قال الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو شئتم لا تبتغوا برأسه يعني ابيه
 بهذا ليل علوانه الشك حباله ولو سؤله وتكلم له انه وفعت
 له بكر رضى الله عنه انه قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله بعثت بالحق بشيرا ونذيرا لا سلف له طالب عظم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اظهر لقين من اسلامه يعني انك
 اب الحنيفة ونذالك ان السلف له طالب كان اظهر لعينك ونحو
 هذه الحكاية مروية عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال للحناس
 عمر النبي ايضا رضى الله عنه ان تسلم احب الي من تسلم الخلفاء
 لان ذلك احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه حديث علي
 رضى الله عنه انه قال للصحابه رضوان الله عليهم كيف كان حبكم
 لو سؤل الله صلى الله وسلم قالوا والله انه لكان احب الي من امورنا
 واولادنا واولادنا واهلنا ومن الماء البارد على الحمار
 وهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قد ماتت فلو جمعهم واعتلت
 بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتلت بحجة عليه
 السلف والنسوي الى لغا به في صحتهم وعنده فانه كما روي
 ان بلال رضى الله عنه لما اختزعت وفاته ونادت امراته عنه تقول
 واخزنا فقال بلال رضى الله عنه واخر ما غدا الغي الاحبة
 محمد او حرة ومن شدة الحبة الظاهرة في الصحابة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما روي عن زيد بن ابي ثينة انه اخرج اهل مكة
 من الحرم ليقتلوه فاستشهد بالله ابو سفيان بن حرب ان يحب احدا
 الا عنده فاحللك نضرب عنه وانت في هذا فقال زيد بن ابي ثينة
 والله لا احب احدا الا في مكانه الف هو فيه تحببه بشوكة والى

وانه جالس في اهل بيته فقال ابو سفيان ما رايت احدا من الناس يحمي احدا
 كحمي اصحاب محمد محمد اهل بيته، خيفة من الجنة التي امتزجت بين
 ولحم ونفوس من اهلها في النار والافان من اتباع سنته وانه قد اراه
 يحميهم ويصبرهم ولم يبال القوة في شئ، وهو لا يهتم اهل البيت
 والرسول فيلقت عليهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفتكهم
 بماله وتشرعهم في ذلك مع الجنة له كما تقدم الا بالاتباع سنته
 وترك البغاة اعلم وقبلا له ولذا لم يرض ان الله ورسوله
 انه عليه السلام لما ثبت ثبوته ورسالة الله به ليل فاحج وبرهان
 ساحج وجب الايمان به ونصحه به جصيح واجاء به من
 الله سبحانه وبلغه الى خلفه كما يؤمر عليه السلام فيطيعه
 وتوجهت ايضا الى بعضه وتوجهت وتوجهت وتوجهت
 قوله تعالى لتؤمنوا برسوله وتعينوه وتعينوه والابن
 هذه اذ ليل وجوب محبة صلى الله عليه وسلم ونصحه به
 وفيه جاء ان محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اهل الايمان كما
 من وتسبق الى قلب المؤمن وتثبت به قبل الايمان وهي
 مفتاح الايمان واختتامه ولا يومر اخذ برسول الله حتى
 احبه واحب عليه ودينه واهله من لا محبة ولو لم يكن الايمان
 لا يفتح وعده من المناجيب الذين آمنوا بالسننهم وليس في كل
 يعلم الايمان ولذا ان كل الباقين منهم كعبه الله ليس في كل
 ندرك ان محبة الايمان وقد مر انه عليه السلام قال لا الايمان
 لم لا محبة له وقد تقدم المحبة انما لا تفتح الا بالاتباع السنن
 وامننا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتنبوا اهل البيت
 وكذا ان عمل البر والطاعة لاهله في كل الا مع اتباع السنن
 وامننا ان امر عليه السلام وتبديل سنته ضلالا وبعده

في سنة متوعد من الله عليه بالجنة اي واد على عنه اي احد
 اليد عنه واراد بها قوله تعالى فليحذر الذي يرغى ليقول عن امر
 ان تحبهم فنته او يحبهم عنه اي اليهم وتذكر ذلك قوله
 تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
 ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونحلنا جحيم
 وساء مصيرا. وجيم اي ما قوله عليه السلام من رغب عن سنتي فليس
 مني وقال بعض الصالحين عليكم سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا تخالفوها ولا تنتهوا سبيل الذين يسعون في تغييرها وتبدل
 يلحقها ولا تنكروا في راي من خالفها من افندى سنته عليه السلام
 فهو الهالك وقوله لا تخالفوا سبيل المؤمنين فليحذر الذي
 جحيمه ويسير مثوى الظالمين وعسى ان يحسبوا انهم
 فلهم سنة خير من عمل كثير في سنة وقال بعض الشيوخ الله
 وهو بوجه عليك بالايام بالله ورسوله ومحبة الله ورسوله وطاعة
 الله ورسوله جاز محبة الله ورسوله طاعة الله وطاعة
 ومحبة الله للعبد عبوة عنه وانما الله عليه من حقيقته سبحانه
 وجاء اذن الحب من الله للعباد عصفية وثوب فيق وهذا انه وعبوة
 ورحة والمحبة لله من العباد طاعة وبغاة محبة العبد لله
 تعظيمه له سبحانه وتعالى منه ومحبة الله للعبد ورحمة
 له وخبر الله ورضوانه فانه احب الله عبده وقفه على طاعته
 وحقيقته عن محبته والتمتع عليه بافتداء نبيته صلى الله عليه
 وسلم وباتباع سنته ونعمته ونفعهم ونفعه في كل
 امر وترك مخالفة هذه الامور هي كابر جوا الله واليسوء
 الا خرج علنا والله وادراككم من اتباع سنة نبيه عليه السلام
 وما اهل محبته وادله وانما له بيمينه وبطنه وحسنه

فعل علم

فصل في علم ربه تعالى الله واليا بعد ارمته رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من اعمال البرية اجتمعت لها وعليه انك احببتنا
كثيرة وولدنا في قلوبنا وجاء ارحم النبي عليه السلام كاننا في
كل حال نيا و آخر و ابر من جميع الاعمال حسنة وقد تفهم
ارادة سبحانه جعل حبه من الايمان ولا يقبل الايمان من احد الا مع
حبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من حبه ورضاه عينية النوا
حبة على كل مخلوق وكان حبه اقر الى الله وسيلة ربه في الله به جميع
الافعال عن قوا حبه وفيه به الله من جميع العباد والعباد وبوجه
الامر والسلامة وينبغي حبه جميع الرضوخ من الله والعباد وبوجه
العباد وينبغي على طاعة الله وعلى الايمان قلبه وينبغي على العمل
القدامه وبوجه قلبه واجتماعه من العباد ونحوه جميع العبادات
والا وازا وقد قسمه جميع الالامات والاشوار ويجوز سماع البركات
والخيرات في الاستجابا وكان حبه صلى الله عليه وسلم اوجه
ملازمة خيرا لوجه العبادة وهو خير ما يفعل المرء من البرية
يستويته وتلاوته وخير ما يعتقده العبد في قلبه حب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو المرغوب في جميع امور العبادة لانه عبادة
لم تكن الا بالايان بالله ورسوله وايضا بالايان بالعبادة ورسوله
صلى الله عليه وسلم ولا تنفع العبادة الا بالايان بالله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ولا ينفع شئ من غير حاجز وحاجز العبد بينه وبين النار
نحوه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفع شئ من غير القيلة بعض مودة
على الله عليه وسلم وجاء ارادة سبحانه في شئ من حبه عليه السلام
نحوه ورفقا وحلات وخيرات حسنة وكان حبه لوجه حبه

حقلية وعصمة وولاية مدنية وعبودية عظمى وكد
 له صلى الله عليه وسلم شقيقه يوم القيامة وكرامته الجليل
 محققا برأيه من طوع الغير وامن ان موافقا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يزدوهم في غير منكر ونكير بل يوساين وكرامته
 للحوالي على الجنة جبريل عليه السلام واقمن الله في الدنيا
 والاخرة وقال ايضا من اراد السعادة الابدية فليعبد
 النبي في السر والعلانية وقد قال بعض الصالحين عبيد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بار من يحب ويؤيد عليه الله له وافيده
 اعطاه الله يوم القيامة مسؤله ومناة ومن احبته يحسن يوم
 القيامة معه في درجته كما تقدم قوله من احبته كان مع
 في درجته يوم القيامة وتقدم ايضا من صواب هذه اذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في احبته قال له عليه السلام
 العزة مع من احبته الحديث وبه حديث اخر من احبته كان
 مع في الجنة الحديث وقد عظم الله سبحانه رسوله الكريم
 وشرفه وعظم حبه وعظم من احبته ولا نغته لان من اراد الله
 به خيرا ولا يغيثه الا من اراد الله به شرا وان الله تعالى جعل حب النبي
 صلى الله عليه وسلم اقرب جميع ما يتفرق به العبد الى الله سبحانه
 وكذا الحزن لحياته اهله وملائته ودينه وشريفاته واحبابه الشريفة
 انوار عليه في المعالي وشرفه وبشره على رؤسنا من هذا
 ارجح النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لخاصته الى يوم القيامة ويتبع
 فيه ولا يحتاج الى شئ وسواء وقد تقدم ارجح عليه السلام ينور

الصدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 والسيئات ويرفع صاحبه اعلى الدرجات والعلويات وتكون بينه
 وبين النار ويكون له عند الله ما يشاء من العبادات وييسر له العبادات
 بنو الدنيا ويوم القيامة ويحجب له اجابة الدعاء له وقد جاء
 ايضا رحمه عليه السلام يوحى اليه من الله تعالى يسعد العبد من العباد
 ومن يار الله ويدفع عن صاحبه الخير والموت بيمينه ويمن الرأى ويمن
 ربه عليه ويستشعر يوم القيامة مع خير البرية ويكون صاحب
 ريق من احب بوج القيامة ودل على ذلك قوله تعالى ومن يطع الله
 ورسوله يرفعنا له مع الذين اراد الله عليهم من النبيين والصالحين
 ينفخون في الصور والذين هم راضون بما آتاهم وهم يقولون اننا
 انزلناهم من قبلنا ويظنون انهم لن نقبضهم اليه ولا يفتنونهم
 الا بغير حساب عليهم السلام
 في انهم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة لا تنفك
 واحبة زواجره واهله ودينه وشريعته لا تنفك عنهم
 من تعذيبهم عليه السلام ومحبتهم من محبتهم وتوفيتهم من
 توفيتهم ولله الحمد والمنة عليهم السلام وتوفيتهم من معرفتهم
 حقيقتهم وحسن انسابهم والافئدة بهم في افواههم
 واجالهم والاستغفار لهم والامتنع من ما ليس بحق ابدا
 ولا تحببت منهم الا ما يليق بهم وحديث عيسى عليه السلام
 فيهم وبخايلهم وسيرتهم المحمودات وامثال عيسى

ذلك وكما قال الله عليه وسلم انما اتىكم ايمان فاعلموا انهم
عظمهم الله واجتنباهم وخصهم بالذكور غيرهم
في قوله محمد رسول الله والذين معه انتم اء على الكفار طاعة
بينهم الى السورة وقال الله ايضا والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار الائمة وقال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الائمة وقال الغد رضي الله عن المومنين انهم يبايعونك تحت الشجرة الائمة
وقال علي رضي الله عنه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ائتتوا بالدين
من بعد ابي بكر وعمر وقال ايضا عليه السلام اعلموا انكم انتم
بديهم ائتتكم ائتتكم وقال ايضا مثل الائمة كمال العلم في الكفر
ولا يصلح الكفر الائمة وقال عليه السلام الله الله في العلم ولا تلحدوه
غرضيكم وقد تفرع في قوله فمن احبهم فالحب احبهم ومن
ابغضهم فببغض ابغضهم ومن ابغضهم فببغض ابغضهم ومن ابغضهم
لاي الله ومن ابغضهم لا يوثقك ان يخذله وقال عليه السلام لا
لا تنسوا العباد لو انفق احدكم مثل احدى مائة مائة مائة مائة
وقد نصيبهم وقال عليه السلام مومنين العباد جعلهم احبهم
اليه والعلية والناس اجمعين لا يقول الله منه حرقا ولا عذرا وقال عليه
السلام اربعة اختار العباد على جميع العالين سوى النبيين وال
لمسليين واختار منهم اربعة آباء بكر وعمر وعليا وعليه
لمسليين اختار العباد ودا عيسى عليه السلام خير البشر من المشركين
بلفظ الحديث وبهذه الحديث الدالة على عظم العباد
رضوان الله عليهم وجبت محبتهم بغيره وتخصهم
انتم ذكرنا ومحبة من احبهم وبغض من ابغضهم جعل بغيره
مبغض

مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المبارك من كانت
 فيه خصلتان نجح الدين وحب الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
 ومع الشجاعة عز النسر وغيره من بغض الحباب محمد بن عيسى له حقا
 في المسامحة وجاء في أعمال المرء لا يصعد منها شيء إلى
 السمعة حتى يحب الحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا
 ويكفون قلبه سليما ومن أحبهم فقد أحل الدين وحيل بينه
 وبين المشيطان وجنوده وروى عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال
 من أحب ابنه فقد أحب الدين وأحل الدين ومن أحب عمه
 فقد أوحى السبيل ومن أحب عمه فقد استضاء بنور الله
 ومن أحب عليا فقد استنصت بالعرفاء الوثقى ومن أحسن
 الشدة على الحباب محمد صلى الله عليه وسلم من آل أبي طالب وقال
 سهل بن عبد الله التستري لم يوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثم يوفى أحسبه وعلى حبا الحباية عليه السلام أحاديث
 كثيرة في رواية علي عليه السلام وعلى وجوب حبهم وتعظيمهم أدلة
 فلا تحصى من الأحاديث والآيات القرآنية كلها نفع وعرف
 رضي الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر حب الحباب وموالاة
 وحب من أحبهم ومعاينة تام على نعمهم ومن فضل بلقيس رضوان
 عليهم أجمعين ما روى عن عكرمة أنه قال ليس أحد من الحباب محمد
 صلى الله عليه وسلم إلا له شفاعة يوم القيامة **فصل**
 في تعظيم آل النبي صلى الله عليه وسلم ونسبهم ونسبهم معهم وقد
 كثرت الأحاديث الدالة على تعظيمهم ومنازلهم فيهم من آيات
 القرآن كفولته عز وجل ليندهب عنكم الرجس أهل البيت

ملك بن النضر

ويظهر ثم تطهيراً جالساً على مرآة تعالوا هذه الرجس وهو
 الاثم او الشك مما يجيب الابطال ويظهرهم سبحانه
 من جميع الادب والادب والادب والادب والادب
 على النار وهو جارية انتهي وخيل الك التطهير غايته الهاء
 من الله تعالى وتوفيقه ان الله سبحانه وقبهم والحقهم
 اللانبة اليه وادامة الاعمال الصالحات واكرمهم الله بعبادته
 النعمة العظمى المستمدة منهم اية الى يوم القيامة
 وليد الله ذهب فروع الى ان فكت الاديان كل زمان يكون
 لا بد منهم وان الله عليه وسلم انك على تطهير اية
 وتوفيقهم وتبنيهم وتشرعهم وتخرجهم لان
 عليه السلام اكرمهم غايته ان جعل على الحشر والمسيح
 ثوباً وفرانفاير يد الله ليد ذهب عنهم الرجس اهل
 البيت ويظهر ثم تطهير الانية ثم قال اللهم هذا ولد اهل
 بيتك اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وجاء
 في رواية انه عليه السلام قال بعد ما جعل عليهم كساء
 اللهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم
 على المحمداتك حميد مجيد وفي رواية اخرى انه قال اللهم
 ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم
 هذه الدعاء في سلك واحدة ودل على جميع رضى الله عنهم
 قوله عليه السلام ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم ارحمهم
 وكفى بقوله صلى الله عليه وسلم 4 وجوب حبهم
 ان قال الحق وفيه اربعة وايضا هم الحشر والمسيح انقولني

وجوب

اولاد جالسة وعصبتهم وهم عترة خليفوا من حينه و
للمشدين بخلهم من احبهم احبه الله ومن اخصهم
ايضه الله والله نجس بيده لا يضر اهل بيته احد الا
ا كبة الله في النار وروي عن يزيد بن حبان عن يزيد بن ارفع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم الله واهل بيته ثلاثا
قال قلنا يزيد بن حبان قول اهل بيته عليه السلام قال انا علي
و ابي جعفر و ابي عبيد و ابي العباس و جمعهم بعضهم
عقيل و جعفر علي و حمزة و عبا سلم و ابي النبي بلا نسب
و هو قوله عليه السلام ما يبسر به قلوب العارفين العبيد ان قال
معرفة ابي محمد براءة من النار و حب ابي محمد جواز على
الموت و الولاية لادلة الحق اما من العترة فانظر
هذه النعمة انما هي التي انعم الله بها على امة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جعل الله ائمتهم نبينهم شفيها و رحمة
و امانا في حياتهم و بعد انفصالهم الى الجنة و جعل لهم
معرفة اهل بيته براءة من النار و امانا من العترة و امانا
على الاجرة و انما يستعمل الله سبحانه ان يرين قناعة معرفة و معرفة
مكناهم من النبي عليه السلام و قد قال الفقير في معرفة يوسف
و ابي النبي صلى الله عليه وسلم هي معرفة مكناهم من النبي عليه
السلام لانه صلى الله عليه وسلم احبهم و اكد على جميعهم و تحفيهم
بعض عرفهم بذالك عرف قدرهم و حقهم و عرفهم و جوب
تعضيهم و محبتهم و خرميتهم و عن عمر بن الخطاب
انه عليه السلام كان في بيته امر سلمة فمزلت عليه انما يريد

الله ليند هب عنكم الرجس أهل البيت سألته فجاءوا له وحسنا
 وحسينا فغطهم بكساء وكان علي رضي الله عنه خلف
 كهمر عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أهل بيتي لا ذنب لهم الا جسدي وكههم تطهيراً وقال علي
 السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي مولي والي وعاد
 من عاداه وقال عليه السلام لا تحبكم الا مؤمن ولا يبعثكم الا منافقاً
 وقال عليه السلام لعنه العباس رضي الله عنه والي نفسي
 بيد لا يذخل البيمار فلبت رجل حتنى تحتهم لله ولرسوله
 فقم قال ومن انذاعق فعد انه اذعق وانما عظم الرجل صنواً
 وفضل العباس ايضاً اعطى علي بن ابي طالب مع وليه كهمرهم
 ثم جلتهم بشوبه وقال هذه اعم وصنواك وهذا ولا أهل بيتي
 فاستنصرهم من النار كاستنصر اولادهم فقالت السكينة اليك
 وحولك البيت وامبي وامبي وفضل عليه السلام من اجنبت واجنبت
 هاتين اعم الحسن والحسين وابا هاتين علياً واهلهما بالجنة
 كان مع مدرجتين بيوم الخيامة انتحيت اولم يكفها
 بحدود الحديث ثم لا يلا علم وجوء محنتهم وتعتيهم
 فزوي ارنيت بترتيب رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم
 اتوا اليه به غلته ليسر كتبها بقاء بئر العباس رضي الله عنه فاخت
 بركابه فقال زيد خيل عنه يا بتر عظم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم قال لبي العباد هذه كذا النجول بالعلماء فقبل زيدية ابي
 العباس فقال هذه كذا الامور تدار فيعمل بها أهل بيتي النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وهذه اهل علي جواز تفصيل اليد ممن اركى وابضل

عليه

وقلت

سماهل

من الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما هل البين والعلامة ومن ترجم من بركة انتهم في كل
 في ذكر بعض حنا في الصلاة العشرة الذين شهد لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالجنة وأنه كرمهم على ترتيبهم في الأفضلية والأحقية
 بالخطابة وأنه كرمهم على تفضيلهم وتفضيلهم في عبادته
 الصالحة المروية عن روات الخوية وصرحوا بها بل إن بكر
 هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أدخل غير الأنبياء
 والمرسلين بخوله عليه السلام ما لم يجدوا شمس ولا غربت على
 أحد بعد النبيين والمرسلين أدخل من لا بكر وقد عي على تفضيله
 رضي الله عنه أحاديث كثيرة منها ما رواه الشيخان أنه لما أثنى
 قورن بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من وأبنا بكر بعد الناس عليه
 فقالت عائشة يا رسول الله أرا بأكبر من جلاله فيقال أيرفيق
 القلب إذا قام مقامكم يستنسخ أن يدخل الناس ثم قال
 مرة أرا بكر بليليل الناس معاً فقال من أرا بكر بليليل
 الناس فلا تكسر صواحب يوسف فأتاه الرسول فلهه بجالي
 بالناس أعني أرا بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 أنفا لما راجعته فلم يرجع لها فقالت لحصة فوئله يذمر
 عمر فقالت له ما لك فاستند منه غضبه وقال مراد الأبا بكر
 ورواية أنه صلى الله عليه وسلم أمر الناس بالصلاة ولم يكن معهم أبو بكر
 في الصلاة وقد موا عمر وكان عمر رضي الله عنه حينئذ يسلم النبي
 عليه السلام فخرجه راسه مغضبا فقال لا يلبس الله والمسلم إلا بالكر
 فلما نزل من مقامه عليه السلام يوم الاثنين الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم
 وسلم يعقب حجرته بموا الناس في صلاة الصلح وأبو بكر يصاحبه

في سنة

فليعلموا ان الله عليه وسلم قد بعثنا محمداً بنكاح ابوبكر على
 عقيبهم ولهم ان الله عليه وسلم يوتى ان يخرجهم الى الناس ويقسم
 اليهم ما اراد بعثوا به صلواتهم وحياتهم رسول الله عليه السلام
 فاستأذناهم لعل الله عليه وسلم يبعثوا صلواتهم ثم دخل
 الحجرة واخرجوا من تحت ثم توفى على الله عليه وسلم فمضى يوم الاثنين وكان
 ذلك عند الحفنة فليعلموا ان الله افضل الصلوات ورضوان الله عليهم
 واولاهم بالاخرة واحقهم بالخلافة ثم اجتمعت الصلاة على
 العلاء جريده والاعمار واستندوا بهما فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم
 انه احق بالخلافة وقال علي وهو منهم لخداعة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يصلي بالناس ولما نشأ هذا وما اشد بغديب وما يسي
 من مرض فمضى رضيما لا يبين ما رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له وما احسن قول من قال صلى الله عليه وسلم نبي الامم والوحي ينزل
 وسكت الله وسكت رسول الله وسكت المؤمنون وقد صح
 من قس على الله صلى الله عليه وسلم قال لعل الله عليه وسلم عن حلقه يوم
 موته عليه السلام اذ عسى ما ابل بكر واخا ح حتى اشتهت كذا بل
 فلهذا اخاف ان يقتلني منعت ويخون فاني لانا اولي ويا بني
 الله والمؤمنون الا ابل بكر وهذا دليل على ما خرج على خلافة
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وحياتهم ورواية ايضا ان الله عليه
 السلام قال ان كتب لابي بكر كنه لا لا يختار عليه احد ثم قال
 في عييه معاذ الله ان تختار المؤمنون في ابي بكر وفي الحديث
 ان الناس قالوا لا نرضى رسول الله بحكم من تدفع الزكاة اليه فذل
 بعد ما سب الله الى ابي بكر وروى ان الناس لما توفى رسول الله

يسلم

علي

قال الله عليه السلام لما شئت غفول الناس حتى تغشني للاسلام ان لا يجتمع
تتملة ابد احد النبي صلى الله عليه وسلم وقد هتكت الموصوفه هتكت
الا ابو بكر لا يجيش غفله ولا يغشني وعنه ابو بكر مرة انه قال لو لا ابو بكر
ما عبدة الله احدى بعد محمد صلى الله عليه وسلم ابد او روي ان ابو بكر كان
رضي الله عنه غلبه آخبر ويات النبي عليه السلام فلما حضر دخل عليه
وكشف عن وجهه الكرم فقبله وهو يبكي فقال كبرت حياء
وميتلا يجمع الله عليك بعمر موتك ثم خرج الى الناس
فوجدهم على ما كانوا ففروا عليهم وما يجدوا رسول الله
فلما سمعوا فراءته وحوارهم وسئلهم ورثة غفولهم
ففروا فراءته جميعا وخذوا ففروا عن حينئذ موته عليه
السلام وقال في ربه فاستكنه ابو بكر فاستكن فافلتت
الفروع الى ابو بكر فصفوا اليه وقرئوا عمر فقال لهم ابو بكر
يذهب هذا الناس من كان يعبد محمد ابا محمد امارة وحس
كان يعبد الله ويحده فاني الله سبحانه حين لا يموت ففروا عليهم
الاية فقالوا كلنا نسمعها لا حينئذ فشتهم رضى
الله عنهم ولولا انهم لم تجتمع تتملة لهم ابد او جلاء اخذوا
رضي الله عنهم اختلجوا في موضع دفين عليه السلام اختلجوا في
مكة حتى كادت ان تفوق بينهم الجنة فبروي لهم ابو بكر الحديث
فقال ان كل فني يد فني في العمل الذي فني فيه ورجعوا اليه وزالوا
كل ما بينهم ورجعوا الى الله عليه وسلم فاحل الله تعالى وهو فاضله
رضي الله عنه انه لما اختلفت الامانة في ارضه عليه السلام فبرعوا الامر
اليهم فبروي لهم الحديث الصحيحة فقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم

لحق معاشرو الانبياء لا مورت ملتر بكتا صدقة جرجع المو
منور الله وانه رضى الله احبهم للسنة والحديث وانما سببا
قلة الرواية عنه انما شغلهم بقتال المرتديين وما منع الزكاة
وميلهم الى الخراب وكان سببا في قلة روايته ايضا فصر خلافة
وكانت عدة خلافة سنين ثلاثه استظهر وتسع ليل الرواية
ابوبكر محمد بن الحسين بن محمد المازدي وممن فخر الله رضى الله عنه
ومنا فيه المصنفات النجاشية وجاء انه حرق جميع ما له انتعج
مصارف الخير ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلامه ولا انتهى كما
جاء به كتاب الله تعالى في قوله وسيعذبها لا تغني الله شيئا
ما لا ينزكي الاله ابراهيم وروى قال جمعوا اليه الصحابة ارضه
الاية فزلت له بكى با نجاهه لعالمه ومانه الاتقى وهو لا يحرم
وعليه نص صريح بقوله ادر اكرمك عند الله تقي وبالحديث انه
عليه السلام قال يسر احد اهل علي بن الحسين وماله من امواله بغيره ولو
كنت متخذا خليلا غيري لما كنت قد ابا بغير خليلا
ولا حنة الاسلام افضل انتهى وهذا عليه السلام سنة و
عن كل خوخته في هذا المصنف ان خوخته اب بكر اب لانه
سيصير خليفته فخرج الى ملازمة السجدة مع من مع الخليفة
لا يرجع وفيه اشارة الى خروج حديثه وقال فلل عليه السلام ما
لا احد عندنا يترك الا ولا يترك ما خلد اب بكر فابكر له
عندنا يترك ما يترك فيه الله يوم القيامة ولا ضلعة ما لا احد
فما ما ينعى ما لا يترك انتهى وروى الطبراني انه عليه السلام قال
ما احد عندي اعلم بامر اب بكر واسماء بنجره وماله

وانما

وافلحن انفسهم وعرضوا التوحيد انه عليه السلام قال رحم الله ابائكم
زوجه ابنته وحلقه الى دار الهجرة واعتقوا بلامر مدته ولا تبعن
ماله الا سلطانا ما تبعن مال اب بكر وولد له يدع ابنه المنسب كذا
صلواته عليه لم يفض به مال اب بكر كذا يفض به مال نفسه وصحت
ام اب بكر كان شئ بينه وبين عمر رضي الله عنهما فسلما الى حجر
له فامتنع ثم خرجوا الى الكوفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عمر قد هب لئلا الله الى منزل اب بكر فوجد بينه ثم انشأ
النبي عليه السلام فجعل وجهه ينفر حتى اشفق ابو بكر
فخشي على تركه فبقي فقال يا رسول الله انما كنت اخلع منه فرتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله بعثت اليكم ففلسم
كذبته وقال ابو بكر صدقت وواسع بنفسه وماله فجعل
انتم تاركوا له صاحب وما اوعى ابو بكر عدها في رواية
ملا يند عورته صاحب حليتها ثم وثقائه فوالله ما منكم
رجل الا على باب بيتهم قلعة الا بد اب بكر فان علي باب
نورا ولقد فلتهم كذبت وقال ابو بكر صدقت واستغفركم
الا موال وجاهد بهما ووساها وانبعن ومع ايضا عمر
انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ففلسم
انسق اليوم اب بكر فلما ما سبغت فكب وكويوما ثم جئت
بنصف مالي قال فقال رسول الله ما بعثت لاهلك فقلت مثله
فلانني اب بكر بجميع ما عندكم ولم يتوكل شيئا فقال صلى الله عليه وسلم
بلا اب بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لاهلك ورسوله قال
فقلت لا انسق الى شئ ابدا انتم وفدكم الى الله

الدالة على تعظيمها بكرض الله عنه وبخايله ومناقبه لا تحصى
 آتسو وقد استنطقت بمائة كثرث **واقا** **الحجر** **عمر** **والنمل**
 رضي الله عنه فهو عمر وجهت محبته واحترامه وتعظيمه وشرفه
 وعلى تعظيمه احاديث كثيرة وقد كان السلامه بعد السلاج حمزة
 رضي الله عنهم بثلاثة ايام بانكر عمر على من اسلم وابغضه
 بغضا شديدا وقد كان بعد ما قيل له ان حمزة اسلم بانكر عليه
 فقال له ان اختلفت وخنتك وهو سعيظن به ودعوا احد العشرة
 الذين يشرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بانجته اسلموا اليه هو
 واخوت عمر رضي الله عنهم اجمعين بغضا عمر جد هب الى اخيه
 فعمد الى راسه بالضرب وقد هاه جفالت له اسلمت وءامنث
 بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله على رغي انك قلما رة الداع
 ولا سعيها منها وندي وجلس من يديها وكلب منظر الزرية
 كتاب الله فقال له يا اخي اكتب اب الله لا يفيتم الاداء الصخر ورماع
 واغتسل ثم اخرجوا اليه صحيفته فكتبوا فيها اسم الله الرحمن الرحيم
 ثم ملأوا منها عليه الخربان لتفتن في الايات فعمدت اليد
 في صدره وارفع قلبه فقال له خبايت ان سلمه صلى الله عليه وسلم
 الى اخف عمر وزوجها لتعليم الدين يا عمر ان لا جوارا يكون
 يكون الله قد خضد بدعوة نبيه عليه السلام جالس سمعته يقول
 اللهم اعز الاسلام يا حذو عشرين عمر بن قفلان وهو ابو جهل
 لعنه الله وكم هو من الخطايا رضي الله عنه فقال له عمر حينئذ قد كنت
 عليه ثم فاع معي ووقع سيقم فتو شتمه وذهب الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله فمقر الباب نفرا خفيلا لأنه رضي الله عنه لقا نزل الاله في قلبه
 في قلبه

في قلبه نزل بالحكمة وتعليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم
البيان نقرأ خفيها فلما سمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه
في الدار من اصحابه فخرج اليه ثم تشبه عمر رضي الله عنه وكثير
اهل الدار فرحا وسرورا فخرجوا في ليلة حنيفة سمعهم
اهل المسجد قال عمر فقلت يا رسول الله بقل كنهك على الحق
ام لا قال بلى قال قلت فخير الاخلاق في الدار قال فخرجنا
صديقين كنت في احد هما وكان حمزة في الاخر حتى دخلنا
المسجد فنكروا فربطوا حمزة والي فاصابهم هم شديدا
ونكايته فكيفه فسقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجردق
يومئذ وقد جرد الله في بيما الحق والباطل وقد صح
الله صلى الله عليه وآله وسلم لما صلى نزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى
عليه وسلم فقال يا رسول الله فان اهل السماء قد استبشروا
باسلام عمر وجاء ارضيبتا لما شئت حينئذ عفو لهم
وكما دارت في حق انفسهم جزنا وغضبا على اسلاف عمر
وقالوا قد اتفقت اليوم منا الخوم فانزل يا اهل البيت بحسب
الله ومن اتبعك من المؤمنين وروى عن ابي مسعود انه قال
ما زلنا نغزو منته اسلم عمر رضي الله عنه وقال ان كان
اسلام عمر فلهما وجرته فصر داهما من رحمة وقال ما شئت
ان نصل الى البيت حتى اسلم عمر رضي الله عنه فقلت له حتى تفرقا
سبيكنا وتركنا على رغم انهم وودعهم بعد الله فقال
كلان الاسلاف باسلام عمر كلا جال العقب يزداه قوة فلما
قتل كان حال العبد يزداه الله لا تضعه بلما السلام رضي الله عنه

افلح وانكف الامم عداة عما كانوا عليه من ائمة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابية ائمة الهابة كما كانوا عليه من هسلاد
 الذير وكان رضي الله عنه اما ما عدا لا فويلا الله ينطق
 بلحق قلبا ولسانا ولا تخاف لومة من احد وفي الحديث
 ان الله جعل الحق على لسان عمر بن الخطاب ولولا الشيطان لتيق
 منك يا عمر وقال ايضا عليه السلام انه لا تضرني شيئا لحياتي
 الجسد والاشرف فذروا من عمر الحديث وروايت انه
 قال انه في جبريل فقال يا عمر اعر السلاة وهل ان رضى
 حل وار غصبة عمر وروى احمد وغيره انه عليه السلام
 قال عمر يا اخي ان شركتني او اشركتني بصلح صالح عايرك
 ولا تنسنا وصح حديث ما ابلغ الشفيع على غير
 من عمر رضي الله عنه وفي الحديث ايضا انه قال الحق بعدي
 مع عمر حيث كان وكان رضي الله عنه يجتهد في الله بفسد
 اليه بخور رضي الله عنه يغفل المشركين ويحارهم في الله
 ويعلم اصحابهم ويلزم ديارهم ويجسد امورهم
 ويخرج المومنين ويخضعهم على طاعة الله ورسوله ويستنم
 وينظم الناس عن غير طاعة الله ويرشد هم ويكلمهم على كبريها
 الاستقامة وجاهد الله حق جهاديه وينص الى سلاة
 وصلة رسول الله عليه السلام ويحلم العلم والحديث منذ
 كانا حيا وكان شهدة خلافة رضي الله عنه عشرين سنين وستة
 اشهر وخمسين ليلة وقد قتله الجوس كما تفجع قصة موته
 وسببه ودفنه ومناقبه وبخايله كثيرة ولا تحيك به

في سنة
 من سنة

الثلاثة سبحانه وأما صاحب النعمة العظيمة
والأعطى الكثيرة أفاض المومنين وفدوة المسلمين عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وكان رضي الله عنه كثير الجود والخصية
والصبر والحلم والعفو والرافعة والرحمة وهو الذي جهز
الحبيش في جيش العسرة في غزوة تبوك وقد أخرج
الترمذي أنه صلى الله عليه وآله حدث عن جبيش العسرة فقال
علي بن رسول الله ما كنت بعير بأحلامها وأختها بها سبيل
الله ثم حض صلى الله عليه وآله فقال عثمان يا رسول الله علي
ثلاثة ما كنت بعير بأختها وأحلامها فقال عليه السلام
ما علي عثمان ما جعل بعد هذه وفي رواية أن عثمان
رضي الله عنه في جيش العسرة حمل على الكعبة وسبعين
فرسًا وبسروى أنه دفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حبي
جيش العسرة ألف دينار في حجره عليه السلام فجعل يقلبه بين
يديه وهو يقول ما فعل عثمان ما فعل بعد اليوم
ما فعل عثمان ما فعل بعد اليوم وفي رواية أنه دفع إليه
يومئذ عشرة آلاف دينار جعلها بين يديه عليه السلام
وهو يقلبها ويقول غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت
وما تقول إلى يوم القيامة ما يزال ما عمل بعد ما وفد
تفد بعض من أئمة الحديث بيزرومة أنه جري رضي الله عنه
واشتري فصح من اليهودي بمانته بكر وغيره الك مما
تفد من فضائله وصح عن أبي هريرة أنه قال اشتري عثمان
الجنة مئتين مائة رسول الله صلى الله عليه وآله في أنه جري حيف

العشرة وحجروا بيتر ومرة والله رضى الله بنفق ما لم يسهل
اليه وروى انه رضى الله عنه انه انقضت الهيرة على المدينة
مجمع بها الناس فاشترى خمسة عشرة را حلة واخدمتها
لنفسه ثلاثا ولا عطي اثنتي عشرة للنبي صلى الله عليه وسلم
فتد عالم بالبركة فيها اعطى مالا منسك والله رضى الله
عنه كان عنده من الحياء والادب والحواس ما لم يكن عند
غيره وروى انه عليه السلام قال اشد امة حياء عملاء
ابن عباس ع فان احيى امة واكرمها وقال
عثمان احيى سنيي نفسي مني الملايكة وقال ادر الملايكة
لنفسك من عثمان كما نفسي من الله ورسوله وقال
عثمان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة وقال عثمان بوان
له اربعين ابنة وتزوجت واحدة بعد واحدة حتى ربي
منهر واحدة وما تزوجته الا بوحى من الله وتزوج ورضي
الله عنه فتش رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة ودا حدة
لا اخرى من بناته ولديك سبعة النور في روى الله
وفى الله عنه ما في عليه جمعة الله وعشق ربي
رفقة وكان له منذ اسلامه وجاء ان جملة ما اعتق
الجار واربعة مائة ربيعة واجقق العوالي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله رضى الله عنه لا يسئل جميع احد ان يعيد
بمنافيه وبخلافه كما انشئ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى واصا وبناته هفد مرت فقته في اخبار الغيبيات
في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه رضى الله عنه يكي

منه ما جراه حيث قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه ذهب الى فرس بن قيس فاستأجره ليجعلوا بيننا
وبين الكعبة فقال يا رسول الله ليعتزم من يضعفه مربي عن
هذا ذلك ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتنه عندهم
فما رسله صلى الله عليه وسلم الى انشوت فريه ثريه ليعتزم به ان يرجعوا
عن منعه عن دخول مكة ليويد ما قصده عليه السلام من ان يفتلوا
وتعظيم البيت بالهدى والبدن فقتل بلما كلفهم فيه ما سوا
واقتنعوا واحتملوه عندهم ولم يفلوا الله بهذا البيت
ان شئت ان نطوقه بما جعل في يديهم الموت مع عبيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ولا وتعظيم ما للنبي صلى الله عليه وسلم
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قتلوا عثمان رضي الله عنه
بعد ما التفت اليه ببيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت او
على ان لا يقرؤا ولما لا يعصوا على ذلك وضع صلى الله عليه وسلم
يقع ايمنه على اليسرى وفداها لعمه عثمان في الغار وفدا
النبي صلى الله عليه وسلم بيعة ايمنه هذه بيعة عظماء
فخر بها على يد اليسرى الحمد لله وفي الشريعة ان عثمان
في حجة الله وحاجته رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد يديه على الاخرى
ولما سمع المشركون بذلك البيعة خافوا وارسلوا عثمان
وجعلوا عندهم من المشركين خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نزل الله قوله ان الذين يبايعونك تحت الشجرة الآية انما يبايعونك
الله يد الله فوق ايديهم لقد رضي الله عن المؤمنين ان يبايعوه

انتهم وامر الله ان يرفع علي رضى الله عنه ومرتج وحقه
 وهو من الذين يرفعون بالجنة ومن الجنة والراشدين الذين هم اجمعين
 رسول الله صلى الله عليه وآله وثقوا بغيرهم ومن الذين يرفعون محبتهم
 وتخصيهم ولا النبي عليه السلام اوصى الله بغيره بل لا يرفعهم ولا يرفع
 يستبهم وانه عليه السلام يرفعهم ويؤيدهم وجعل
 محبتهم من ثقلها يرفعها والكمال كما هو في رتبة الخلافة
 والفضلية بينهم فالحق في الخلافة بالخلافة والفضلية ابو بكر
 ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذه اهل البيت كما جرد
 جملة عن من لا يرفع كعنه رضى الله عنه وغيره من العقبين
 وكنهم اهل البيت من الفضيلة وقد صرح بالفضلية على ما صح
 عن ابن عمر كذا في الخبر بين الناس من رضى الله عليه ولا يرفع
 ابا بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان وروى عن ابي هريرة رضى الله عنه
 انه قال اكنوا معاشر اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وثقوا بغيرهم
 هؤلاء الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 وقد نفع من الحديث الذي على بعض منافس على وبعض فضائله
 رضى الله عنه منها قوله عليه السلام ارفعيتا مني وانهما هما معا
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهو ولي كل مؤمن بعهد
 وفاء الحمد ما جاء لا حيد من الفضائل مثل ما جاء لعل
 رضى الله عنه وروى الترمذي انه كان يحب الناس الذين رضى الله
 صلى الله عليه وآله وقال بعضهم في الضاحك المراد بالناس الذين رضى الله
 وقال عليه السلام في علي وفاطمة والبيتهما الحسن والحسين اللهم

هنا ولد علي وقال عليه السلام انما سيد ولد علي سيد العرش
وقال ايضا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعدا
من عاداه قال ابن جرير صالح الحميري روى هذه الحديث ثلثين
معدنيا وقال صلى الله عليه وسلم اربعة اهل الحبيب اربعة واخيرا
انه لعلي من علي وانه لا نعيم الا موسى ولا يغيث الا
منافق ثمانية الشجرة بلقيع الحديث وجاء ان من سبهم فقد سب
النبي صلى الله عليه وسلم وانه رضي الله عنه بلغ من الشورى والمعاد
غلبة لا يلحق احد بعده وقد دل على ذلك الحديث كما روى
انه لما خلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عز وتبوك
على القديسة فقال يا رسول الله خلقتهم مع النساء والعيال
فقال صلى الله عليه وسلم ان تكون عن بمنزلة هارون موسى
موسى الا انه لا نعيم بعده واخرج الترمذي والنسائي
واحمد والبيهقي انه عليه السلام قال علي من والاه من
ولا يؤيد علي ولا علي ولا كسر النبي في انهم عليه السلام
قال علي انت اخي في الدنيا والاخرة وقال الخطيب في رايته
علي من بمنزلة راس من بدنه وقال السرخسي علي يخلصون
المومنين وما لا يخلصون المنافقين وقال علي يفتن ديني
رواه البيهقي وقال الشيخ وابو وليد ثم تفاضل علي مستند الحديث
رواه احمد وابي سنن الوزارة خلاصة بعلي رضي الله تعالى عنه
وقال عليه السلام هذا من نبي الله اوله وزيهرا وار الله امين
باربعة وزراء اتخير من اهل السماء والنبيين من اهل الارض
باللذان من اهل السماء جبريل وميكائيل ومن اهل الارض اثنان

ابو بكر وعمر اخرجهم التثنية في واخرج ابو يعقوب واليهما مثلته
وباروايته انهما ابوا بكر وعمر بمنزلة الشفق والبصر وقد
صحت الوزارة لعلي رضي الله عنه بقوله عليه السلام انت من بمنزلة
هارون من موسى لا هارون هو وزير موسى عليهما وعلى نبيسدا
الصلوات والسلام وكذا الله ملأه علمه ذلك انه عليه السلام استخلف
ابا عبيدا عنه الهجرة بمكة حتى ادى ودا انما وفضى ما عليه
والله باهله، فهذا كنهها الله على حجة وزارة علي خاتم
وكم تو جد في غيره وحجاء ان العرب لا يقبلون ان يؤخذ الصغير
عن الكبير الا ان كان من اهله ومن فضله رضي الله عنه هارون عن
عليه السلام انه قال اننا مدينه الرحمة وعلى بابها جنة
العلم بليات البليات واخرج التثنية في عنه عليه السلام انه قال
ان الله عز الحكمة وعلى بابها وقال مسروق في قوله انما
انتم على الوعظ ويحكم رضي الله عنهم اجمعين وقال علي
والله ما نزلت الاية الا وفه علمت فيما نزلت واني نزلت
وعلي ما نزلت اريد وفتحة قلبا عدولا ولساننا قلا طحا
وقال رضي الله عنه سلونا عن كتاب الله بل انه ليس من اية الا وقد
عزج بليال نزلت امر بنهار امر به سهل امر به جبل وقد خصم الله
سبله انه جعل كثير بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عباس كل امة بعد نفاية عشرة منجبة ملا كانت
غيره من هذه الامة اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه
واخرج ابو يعقوب عن عمر رضي الله عنه اعصى علي ثلاثة
خصال لو كانت منها واحدة احب الي من اعصى

تقدم

خمس من انفسهم تورد
تزوج ابنته وسنة المبعث وعطاء الراية يوم خيبر
وعاين عمو في الك و آخره الطبراني في الحديث ان الله
جعل ربة كل نبى في حبله وجعله ربه في حبله عليه
ابراهيم صاب وقد اختتم الله سبحانه علينا من العلوم ما نقص
عنه العبارات قوله عليه السلام افضح على وهو حديث
صحيح لانواع فيه وقد مر ان عليا لا يفاهه غيره من علمه
وزهده وحلمه وشجاعته وتقدمه على غير الخلفاء
الثلاثة رضي الله عنهم وهذا فيه وبطائه كثير وعلى
له الله احديث كثير وهو رضي الله عنه ممن وجبت
عليه جميع الامنة بحسبه وتعظيم جعلنا الله ورسوله
مما احب اليها رضى الله عليه اجمعين وحشرنا
وايضا محهم بزمرة النبي صلى الله عليه وسلم والله
في الفصل العاشر وهو نعم المولى ونعم النصير واسلم محمد
الله ارضيا هو اول من اسلم من الصيار ولم يعثر قط او ثارنا
ولا ضنا ولا ك خسر رضي الله عنه بكثرة الله وجدته
دور غيره وزوجه صلى الله عليه وسلم بنته فاطمة الزهراء
رضي الله عنها بالوجه من الله وهو احد العلماء الربانيين
والشجاعة المشهورين والزهاد المعردين وحقق الفرائد
وعرفهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظم ما اشترط في مناقبه
رضي الله عنه وتحدثت في ذلك مع قلعة علمه ودينه والحمد لله رب العالمين
واما باب في احكام العشرة النذرية فيشرع بالجنة
بسنة كرمه مناقبه فيسير بآله الموفق للصواب

وجاء في الحديث الصحيح انه عليه السلام قال لعنوا من الله
 عنه يذكرون قد خسر مع يوم القيامة حيث انه دخل في ذلك
 عليه السلام يوم يهون عثمان بن عفان تحلل عليه ملكة السموات وان ذلك
 خلاصة له وجاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في متفق عليه
 من يسير رجا فهو في الجنة فيدار طاعة فمساواة له فيقال
 ويقول يا محلة هل انت اجبر يا محلة انك السلاخ انا معك في احوال يوم القيامة
 حتم الجحيم منها وجاء ان محلة بن عبد الله القريشي القتيبي
 احد العشرة الذين شهدوا بالجنة واحدة الثمانية السابغة
 الى الاسلام وكان احد الستة اهل المشورة في امير
 الخلافة بعد عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 وهو راى عنهم وهو واحد الخمسة الذين اسلموا على يد
 له بغير لكونه السبب في الاسلام وقد شهد رسول الله
 عليه وسلم كل من الجند كل من الجواد وكل من العياض فكان عناية في الجود
 والكرم وقد جاء انه يدعى في سنة له ايشة رضي الله عنها عشرة
 في الارض درهم ودرهم ارضه له ايشة العجائب عند بلال اجمع
 من فها عناية من حسن بلال وفي رواية انه في فها الجفراء
 المدينة ومساكنها وجاء رجل من وارجام بكلمة
 برحمه بلالها ثلاث مائة الف وكان يطيع طاعة فوم
 وفعلها فوم ابلال من تيم وتصدوا يوم مائة الف ثم
 لم يجد ثوبا يذهب به الى المسجد وذلك لزهده رضي الله
 عنه ليس من الغلة ولا من عذر الشتم وكان رضي الله عنه
 لم يثبت بدرا وجعله صلى الله عليه وسلم في كبر من هذا ارجل

كل
 بسبع

وسهوا

وسمى هذا رجع انه صلى الله عليه وسلم اقبل على مكة وعمر الزبير
فقال يا ابا محمد ويلك ابيرك لكتف حواري وانتم حواريك
صوتك وجاء اول الغلاء الاربعة ومكة والزبير واربعة
ولعمري اوسعية اكلوا اهاق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
وخلقه في الصف الاول من الجلاء وليس احد من المهاجرين ولا
نصار ينفون مفاهمهم وعذاب احد منهم عذابا او شدة
ومكة مكة رضي الله عنه من قريظة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد لها قرنة الناس عنه وثبت اربعة عشر رجلا في البخاري
الاربعة عشر رجلا مسبعة من المهاجرين وسبعة من انصار
في رواية اربعة عشر وفي رواية في مكة بقولنا انجرده مع
عليه السلام ثم رجعت بعد الناس وانه قال عليه السلام وكان
للمكة يد يد ايضا يوم احد وانه وفي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه يومه بعد له خرج بالسيف فشيخ وجده وسمي ابي
رضي الله عنه له احد ثلثه يوم احد فاشته بكاءه وذل
كانت لك مكة وقال صلى الله عليه وسلم يومه بعد او جاء مكة
اي او جئت له الجنة وانه صلى الله عليه وسلم اراد ان يصعد مكة فبر
له مكة فصعد على ظهره واستوى عليه فقال صلى الله عليه وسلم
او جئت مكة وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العوناء ووفاء
بنفسه وعما يشته رضي الله عنهما، هذا فالت اوله في مكة
اول من جاء يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم ولله عبيد في الجحيم
عليكم اي صاحبكم يريد مكة وقد نزل بها لعننا من ثمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنة مكة فوجدنا فيه بضعة وسبعين

اشبه

طعنة ورمية وضربة أو أقل من ذلك أو أكثر وانفكحت
 أصبعه ثم أصابته شامة وفي الحديث ولقد رايتني يوم
 وما في الأرض قرية مخلوقة غير جبريل عن يميني وكلمة عيسى
 وروى الله على الله عليه لما رجع من أحد وصعد منبر أو خطب
 بدسلس وخطب وحمد الله واثنى عليه ثم قرأ من العود منس وجال
 صد فواملا عذبه والله عليه فمنهم من قضى نحبه فقبل له
 من دعا ولد ويارسول الله فقال هلذا منكم جاثان إلى كلمة
 رضي الله عنه وخرج الله عليه السلام من راءه ان ينظر إلى الشقيقة
 بعينه على وجه الأرض فليكن في الجنة وخرج أيضا أنه قال
 الجنة والنار ليس جوارق الجنة رجلا به وضرب عنه لا تسمى
 وأنه قد فجزع عنه الكلام وعلى مناقبه بحديث كثيرة مروية عن
 الثقات وقتل رضي الله عنه في جملة من لا يدرى سنة سنة وثلاثين
 وهو ابن أربع وستين سنة وقتل يوم الجمل والله له سبب
 مؤنة انه لا يليق ان يسميه لضعف الدلائل في قلوب بعض الناس
 ويعذبونهم منهم ما يليق بدم رضي الله عنه رحمه الله
 انتهي والله المستغفر له فيما تركت وما تركت وهو العبد الرجيم
 وأما هذا الزبير بن العوف وهو من بني وهب بن
 صفيته عمة رسول الله عليه وآله وهو رضي الله عنه كان أحد الثمانية
 السابقين إلى الإسلام وكان من سنة النضير وهم أصحاب الشورى
 ومواثيق النبوة الذين ينسبون إلى الجنة وكان رضي الله عنهما من أصحاب
 الجوسا ولم ينفقه أحد من العبر وسيرة واسبقا عنه كجزة وعلي
 رضي الله عنهما جميعا وكلمت شجاعتهم يوم بدر فذبحهم رضي

وحس

قال

الله عنه

عنه بعد مائة صبرا وتزليت له ملكة بمثل عمادته وهو
أول من سئل سبيلا في سبيل الله رضي الله عنه سمع من فلان أخيه
عصاة بسبب سبيته ونشأ نشأ جديا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال لك فقال أنا سمعت أنك تزيتت فحلف عليه
النبى عليه السلام وادعاه وليس فيه وأنه رضي الله عنه ثم سجد
جميع المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح ربي
الله عنه الجبرمون وله فيه رضي الله عنه البه البضا والنفقة
الجليل وكان المختار بسببهم حقوق الروح مرتين من أولهم
التي أخوه وفتح مع عقروهم العاصي حصروا روي في المجلد
أنه رضي الله عنه لما اشتد يوحى إلى حوار الخوف نادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يدك تخبر عبيد ربي فربحتة فقال أنا
يا رسول الله فاعاد رسول الله فقال النبي أنتم اعلموا فقال
أنتم علم النبي عليه السلام أن رجل يبيع حوار وحواري حوار
النبي وفتح رضي الله عنه صلحا وقد نام وواحد السباع
جاءه رجل فقتله في فضة كسويل ومائة سنة سنة وثلاثين
وهو ابن سبع وستين سنة وقتل رضي الله عنه في جملة
الأول وروي عنه ابنه رضي الله عنه فقال النبي عبد الله بن النبي
هذا إن لا يسأ قتل اليوم مكلو ما وكذا الأثر كما قال رضي
الله عنه وأكاد ابنه أربع مائة يفرح به عنه حديثه وكان
قد ربه الله الله ومائة ألف جبار ابنه مائة وكذا ينادي كل
موسم موكل الله حبر عليه وليا نكاهه كذا يفعل أربع سنين
فلم يأن أحد وخرج ثلث مائة لأنه أوصى به ثم فسخ

أختره

ورثته بلا في ماله وله أربع نسوة وصح لكر واحد
منهم العالف وهاتنا العالف بجميع ماله خمسون العالف
العالف وهاتنا العالف وهذا ما يصحح البخار والصحيح
الذي تركه بما وقى الدين والوصية وما ورث عنه
تسعة وخمسون العالف وثمنا مائة العالف وله رضى
الله عنه صدقات كثيرة وهكاهم جليلة وماله كله
حلال لا فيه حرام ولا تشبیه به وكذلك كل غنياء العالف
بنو لادى اموالهم من الحرام ولا تشبهات به وقد اوصى
اليه سبعون الف الف بآبائه بآبائه بآبائه بآبائه
جميعا وجعل ينفق عليهم من ماله تشبهى به
حسنان في مدحه رضى الله عنهم بقوله

في صحيح
الترمذي
في

وكم كثر بيت عبد الزبير بن عوف المصطفى والله يعجز
فما مثله فيهم ولا كثر قبيلة وليس يكثر العالف كما كان
تثناؤه خير من هذا معاشرته ومعه يابى العالف تشبهه بغير
وامن افضا لمعته بآبائه وفاح وهو معروف بآبائه العالف
ابا بآبائه مال العالف الزهري وله فضا جليلة
ومناقب محمودية وشجاعة مشهورة وهو احد الستة
الحباب الشورى وما رضى الله عنه من الثمانية السابغين
الى الاسلاف ومن العشرة الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة وكان من المشهورين بالجرسية والشجاعة
وهو اول من رضى عنهم في سبيل الله واول من اراق الدم
في سبيل الله ويقال له بار الله الاسلاف وكان يشهد مع رسول الله
جميع المشاهد ويرى يومئذ احد العالف منهم وكان

سائر

في فتح مدائن كسرو وغيرها اميراً ومكرامته المشهورة
لكرامته رضي الله عنه ففتح نجيبونته المملوكة بحراً
على ظهور الخيل جمعاً وحلت لهم الماء الاخر منقطاً والناس
في غاية الاسراع كأنهم يسعون من البر وكان له ذلك
ان ولأمره وجعله اميراً رضي الله عنهما وتلك ايضا عمان وندك
ولاية مشهورة وبينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً احد النبل ويقول عليه السلام ارم في اكد ابد
وامر وجاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مجلس
مع الحباب الا كرمي وسعد اقبل اليه في حينه
هنا سعد خلاً فليترن امرأته فقال له اجلس
يا خلاً جار الخال والجد عله وقال الله سبحانه وشيئته
واجبه في عوته وفي رواية اللهم استجب لسعد
ان عكرك وجمع ارض عوته رضي الله عنه في شفقتك له فضا
ولا يدعوا ليش والاد واستجيب له في وقته ولا بعد
ثم انك مجلب الدعوة والشرف على الموت ورواية
رضي الله عنه اشرف الموت فجاءته الملكة الغبراء
في حال اللحيم والاولاد صغاراً ورضي الله الى الملكة
ان تتركوا عبد، فاجله الله مدة طويلة وقد تاجر
واعتزل ولم يدخل الجنة حين قتل عثمان رضي الله عنه
وتوفي رضي الله عنه في قصره من الخيف وكان بينه وبين
المدينة عتقته اميالاً صلى عليه مروة ابن الحكم وهو
والمدينة يومئذ وحلى عليه في حجره اهلها المومنين

و قد برز في الله عنه بالفتح سنة خمس وخمسين وهو ابن تسع
 وتسعين و صر في الله عنه ان يكبر في جنة صوف في بيها
 العشرون يوم بدر وقال جهلاء كفت اخيها لكفني وكفي
 بفارضي الله عنه وكان اخاه العجيز بن صوتا انتهى واما
 صاحب البركة اليمانية والفضل الماشهور سعيد بن
 زيد بن عفر بن نعيم الفرس بن شي العدوي كان في العشرة اما
 المشهود بالجنة لهم وشهد جميع المشاهد و عن
 البخاري في مشهد بن اوفيل لم يشهد وهو وليمة
 وهذا ما عليه الاكثرون وقد تقدم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارسل كلمة وسعية بن زيد بن جندب بن علي بن كعب بن
 بالفتح وكم يرجع احسن نهر في انصرف الناس من بدر ولذا
 يشهد في بيها بن احمدا وشهدا فقتلوا اجزا وسهما كاهن وهو
 بن كعب بن زيد بن اخية التي كانت سبب السطاع عمر كما في رواة
 في بيها بن احمدا وشهدا فقتلوا اجزا وسهما كاهن وهو
 بانه اخذ لها فكتبة موال رض واستحضرت مجلسه قروان
 فقال ما كفت اقبل فنته سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض فلما خوفه من سبع
 ارضي فقال له مروا ارجع اسعدك بيعة غير قهلا جدا
 لها سبعة باربعة هبة الله يصرها وقال الله اعلم بصرها
 واقتلها في ارضها فذبح الله يصرها وكانت تفتش
 في ارضها ووفقت منها في حفرة وماتت كما سال في
 الله عنه وزاد مسلم انها قالت احابنت دعوة سعيد

بدر

تاريخ

البيضاء

ابن كعب

توفي في القعدة الحرام سنة ثمان مائة
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة

وعنه رواية انه كان جازها بالمعيق وانه اعلمها
 جميع ما اجمع عنه منه وقال اللهم ان كانت كاذبة
 جدع بصرها واقتلها في ارضها كما امرت بعملها
 توفي رضي الله عنه سنة خمس مائة وهو ابن سبع
 وسبعين سنة ودفن بالمدينة وكان له وسعد
 ابن ابي وفاضل من اهل المدينة رضي الله عنهم في سبيل
 بالحقين وتوابع الفضل ولا شك انها بالعام
 الشرف والفضل مراتب العليا والسفلى ثم يليها
 في الفضل والعبد والسفلى عبد الرحمن
 ابن عسوق رضي الله عنه وهو من اهل المدينة السابقين
 الى الاسلام وكان من السنة اهل الشورى ومن العشرة
 المبشرين بالجنة ومن المخلصين الذين اسلموا
 على يد ابي بكر وعنه انه كان فيهم وبينه وبينه
 مبلغ ثلث الف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبوا
 اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل
 احدكم ذهباً ما بلغ منه احد مع ولا يحقيقه ان يصح
 وفي رواية الوافدي بل خالده روى اصحابه من تنك
 انقب امره بينك الفرقة ولو كان حذرة هيبة يتبعه
 فراكها فراكه سبيل الله كما يدركه عداوة وروحة
 من عداوات اوروحات عبد الله عوي وشهد مع
 رسول الله المشاهدة كلها وصرح انه صلى الله عليه وخرجه
 قبور فقامه وحمل رسول الله عليه ركعة من صلاة الجمعة
 وهذه منقبة عفيفة لم توجد لصلح خير غيره
 وسبب

وسبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءهم
الوقت فنقد منهم عبد الله بن مسعود وكنهه ربيعة
وصلها خلفه فقال عليه السلام بعد ما انتم ما فاتت خلفه
ما فيكم مني حتى يصل خلف رجل صالح موافقة ثم
ايتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بكم ايضا لانه اخرجهم
رضي الله عنه عن الامانة يتأخرون وقال له صلى الله عليه وسلم ما منكم
ان تثبت وقد انشئت اليك فقال له ابو بكر ما كان ينبغي
لأبي بكر ان يتنفع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
لم يبع عبد الله بن مسعود اليك اية ما جعل ابو بكر من التأخر قلت
بل انما ان لم يبعني فتنه اية صلى الله عليه وسلم لانه لم يذكر الاركة
من العلم ولذا لم يتأخر وهو صلى الله عليه وسلم افاضني بحجره عند
باب الكعبة ليلته من ناحية الحجر بكسر الحاء فوصلني به
به الخلف من نبي في يوم صبيحة يوم الاسراء والى يلبس
وروي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
بدا من عظماء من رضي الله عنه بها بلان مع سبي الله دينار
ففسد بها افاربه بن زهرة وفراء المسلمين وامهات
الهم منبروه مع انه اعتق في يوم واحد احدى وللاثير عبد
وحبها ارجعته ما اعتقه رضي الله عنه ثلاثون الف وله احوال
كثيرة لا يدرك ذلك الا بعض الله ورسوله وكان يحضو خا
في التجارة وانه رضي الله عنه بينت بكثرة ماله على الام سلمة
وقال الهذلي الخفي ان تطلعت الى ما في وفاء رضي الله عنه يا بني وفاته
انفق منه ما استنصحت وتصدق على عهده رسول الله صلى الله
وسلم فلان الزهري تصدق منه بشكر مائة اربعة الاودينار

لم يجعل

التي

ثم اربعين الف دينار ثم اربعين الف دينار ثم خمسين مائة مرس
ثم خمسين مائة واحدة ورواية الف وخمسين مائة واحدة
واوصى لامهات المو منير محمد بنه فبيعت باربع مائة
الف واوصى بنمسيير الف دينار في سبيل الله واوصى لكل
واحد ممن يغم من الدين شفعة وادرا ما ربح مائة دينار وطم
كلوا مائة ومعه عتمان رضي الله عنهم وهو يومئذ امير
المو منير في خذ بينهم ما ناله واوصى بذلك في سبيل
الله وصح انه قد مات له من الشرا عير في سبيل الله
يسمعت عابسة احواتها جروك حديثا بدخل يرد عود الجنة
حبوا فوصله ما نالت فجاهها وسالها وهو حديثا فقال
انشجلك بلانها بلحما لها واقتابها واخلا بها في سبيل الله
عثر وجلو جاء من فضايله ومنا فيه احاديث كثيرة منها انه علي
عليه السلام قال انتموا عبيد الرحمن فانه من خير المسلمين مع من
حديث ابراهيم وغيره وصحها انه قال ان من دخل الجنة من
الغياض اصبحت عبيد الرحمن عود وفي رواية انه عليه السلام قال
لعبيد الرحمن عبيد الله امرت بئناك واما امرؤاخرى فبئناك لعلها تاتي
وتوحي رضي الله عنه عن النبي او خمسين وسبعين سنة اثنى
ونكلا تبي في خلافة عثمان رضي الله عنه وصل عليه علي وخيل الزبير
انتها ما مشرك في مفضايله ومنا فيه والله المستول للثمن
وايل مع العباد النبي صلى الله عليه وآله زمرته وام
امير هذا الامانة ابي عبيدة وهو عمير بن الجراح الغزني
العقري القنوني ابي عبيدة بن الجراح فقد عظمته فضايله وان
اذ نية داره ان يشاء قد تيسر علي ذكره من بعض فضايله ومنا فيه

المسألة

ح
احمد

و. له هو المستعان ونور ضيائه عن أحد العشرة الأربعة
بنين أو بالجنة وأحد الرجلين الذي بعثت ههنا الحديث يسوع
السفينة للخلافة والثالث عمر رضي الله عنهم وهو أحد الخلفاء
الذين أسلموا يوم علي بن أبي طالب وبقيت ههنا علماء
أبى بكر وعمر وعبيدة بن الجراح وعبد الله بن مسعود
رضوان الله عليهم أجمعين نعم ومعهم أبو سلمة بن عبد الوهاب
وهو زوج أم هانئ فتشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبو عبيدة
العنقا بعد وثبت مع النبي عليه السلام يوم أحد ونزع
بلاستائه يوم بدر خلفت في خيلته وجنته رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خلق العنقا فوفعت ثمنه
لأنه فعل ما عليه خولا من أسلمه عليه السلام
وولاء أبو بكر لما أرسله إلى الشام ثم جعل خاله أبا
عليه وعليه غيره تعلم بالمعروف ولما ولي عمارا
بلاستائه أن يستنشق خاله وهو أول من شتمه
الأمراء بالشيء وروي أنه صلى الله عليه وسلم أقسم على نبيه
بجملته أبو بكر وعمر ومعهم أنه تعرض له يوم بدر بعرض
عنه بلاستائه أبو بكر وعمر عليه فقتله فأنزل الله فيه الآية
فوما يوم منون بالله واليوم الآخر الآية وجاء أنه لما قال
أبو بكر يوم السفينة أهدد بكم كمال ما يركب خال ما كنت
أنا مشر على رجل فهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنا حتى فبقى عليه السلام وقال عمر لهما اركبا وركبا وهو
هو جود لهما لجل سأل الجنة يعني أبا عبيدة لأنه
سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل الله أمينا

واما عبيد هذه الامّة ابو عبيدة بن الجراح ولما فتح عقور السلاج تلقاه
 الناصر فقال لهم ابراهيم ابو عبيدة فقالوا له فانه ياتيكم السلام
 السلاعة فانه اقبلوا اليه على ثقته منكم فماتت بخطا من ليلى
 بلهاراء عمر رضي الله عنهما نزل بسرعة على راحلته فتلقاه
 مسرورا واعتنقه فمرها ومحبته ثم حتره الناصر عنقه وادخل
 البيت معه فلم يجد فيه سوى سيفه ونرسيه وفويسه ورجله
 فبكى عمر وقال لا تحببه فماتوا فقال بعضهم تعينك لو ان هذه
 البيت امتلأت ذهباً انفعته في سبيل الله وقال بعضهم جوهراً
 كذلك فقال عمر وانما اتيتكم لو ان هذا الدار مملوءة رجلاً مثل
 مثالي عبيدة بن الجراح ولم اجد عبيدة فتفجرت كثيرة
 ووفعات فهايلة مع العنتركيين وكان رضي الله عنه من شجعان
 المسلمين وفارسائهم ولا يزال احد من العنتركيين الا وحقاق
 منه وثوقه رضي الله عنه سنة ثمان عشر وكن شهيداً ابل
 كراعون في طاعون عمواس بغوية بين الرملة وبين
 المغيرة سراد وما وقع بها ثم انتشر بالسلج وانما تنسبها
 اليه الامانة لانه رضي الله عنه امين ولد لانه الله ما سمع رسول الله
 امين الله لقوله عليه السلام لكل امين وامين وهذا الامانة
 ابو عبيدة بن الجراح وما رواه امين وبه اخرى اميننا
 ايتحدا الامانة وكما هو هذا الحديث انه رضي الله عنه امين
 جميع الامانة واعلم ان هذا كقوله عليه السلام انما ابراهيم
 اصدق من الظلم المظفر ايا السعد واقلم الغبراء ايا الارض
 وجاء في الحديث لا يفتن في فضيلة ابي الخلفاء الراشدين
 فلم يرجع بعضهم على بعض وهم كانوا اجمعين على هذا
 مستفيض

مستقيم وعلم الحق العيسوي اما فضايل صاحب الباطل
الكثيرة والمناقب الشريفة والتجاعة المشهورة وعم رسوم
الله صلواته عليه ورحموا اليه واخوه بالرضا وهو صبيته الشظاء
يوم القيامة الملقب باسمه الله ورسوله المكنى بابا
عمارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فانهما
لا تعد ولا تحصى وهو اعز في قريش وانشأ سجنه واهل
جود او شجاعة وكان موفورا لا ينكح احد اياه وقد تفادى
لصبيته اسلامه رضي الله عنه وهو ممن اعز الله به الاسلام وكان
اسلامه قبل اسلام عمر بثلاثة ايام وهو اول من اعطى له
عليه السلام عليه وسلم نواة حين بعثه الى سيف البحر يمسك السيف
وقتل رضي الله عنه ههنا ههنا حتى نصد شوال ثلاث مئة
الطيرة بعد ان قتل من الكفار احدى وثلاثين كما جازا وكذا
رضي الله عنه يهتد الاباطال ويخرج على القتال ولما رآه وحش
من لعنة المسلمين كذا انه يكون له حتى يفتنه جرما باصا
السهم والحر والوحش والابن حمزة ليقتله ويذكر
حتى سقط ومات رضي الله عنه وبعد ذلك اسلم وحشني
الذي قتله بقتله على الله عليه ورحمته عنه وقلد اعني
وجده خشيته ان يحميه من ان اذكي قتله حمزة وهو
الذي قتل مع رجل اخر مسيلمة الكذاب لعنه الله يوم
الجمعة واهل الخيامة الحديفة الهوت لكثرة البربر
بيها وقال وحشني يومه قتلت خير الناس اية حمزة وقلد
نشر الناس في مسيلمة الكذاب لعنه الله ومع عرابي الهليب
انه قال عني كيف ياتون من قتل حمزة فماتت عرابي الهليب

و مضطرب قولا حتى خلع من الايوان ايدي يوان المسلمين ولما
رآه اصر الله عليه وسلم حمزة فنبلا بكى بكاء شديدا وروى
ابن شاذان عن ابن مسعود قال راينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكى اشدا من بكاء غيره حمزة فقط ولما لقوا فمعه
في الحيلة ووقف على جمل رثمه رضي الله عنه فبكى بكاء بليلا
لما حضر كاهه اربعين على عليه وهو عليه السلام يقول يا حمزة
يا حمزة رسول الله يا رسول الله ويا رسول الله يا حمزة
يا حمزة يا حمزة يا حمزة يا حمزة يا حمزة يا حمزة
عروجه رسول الله ولبس هذا التوح منه عليه السلام بل
اخبر بفضله وشما له رضي الله عنه وفي الحديث انه فلان
رحمة الله عليه قد كنت و صولك للرحم بعولك
للمخبرات و صح الحديث في الحديث انه صلى الله عليه وسلم فلان والي
تفليس بيده انه لم يكتب عن الله في المسحاة السليمة
حمزة بن عبد المطلب السد الله واسد رسول الله وروى انه
عن سلة الملهة و صح الحديث و امسار ابو الفضل
الذي كثر من فضله الحميمة ومنه فبه المحموده ابو الفضل
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة
ابيه عبد الله بن عبد المطلب كان رضي الله عنه رجلا جوادا
جليليا شاملا له راتي كما مل وعقلته بته و كنه سميا سنة لكان
عقله في جميع الامور وكان قبل اسلامه محكما و مسترقا
بين اجناس قومهم وكان بعد اسلامه رضي الله عنه محكما
فكثر ما بين الصحابة رضي الله عنهم و عند النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وكان قبل السلام رأيت ساجد فرأيتهم يحولون ويقتلون
أمره وكانت عمارة الفسطاط الحرام تعزى رضي الله عنه إليه وكان
يوم العقيقة مع النبي صلى الله عليه وآله فبقيت له البيعة على الانصار
ويتوب به أمره كله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله يوم يذري يقول
موقعا جلا يقتله جانه خرج مستكرها فلما الفوه واحده
أخذوه وانثوا به الى رسول الله عليه السلام فجعلته اللسان
فلما جبر اليل سمعه رسول الله يمشي لثقة وثاقه يل يمشي
عليه السلام بذلك فقبل له ما يتسدهرك يا رسول الله قال اني
العباس بفاع رجل فارضى مرقنا فينه هم و غيرهم وقاد
نبيته ومعيلة ابراهيم بعد ان استعصم نبيته من المال
بفعل ما عنده بنى بفعله صلى الله عليه وآله وايرى المال الذي
فلة لزوجتك ارج الفضل حين خرجت من لثمة فبذل
به كذا وكذا فجعل من علموك بذهلك او لم يكتلج احك عليه
غيره وعينه لها فاسلم يترأو كنتم اياها مع غير النبي عليه السلام
الوفاء ففتح مكة وهو آخر الهجرة الى النبي صلى الله عليه وآله وبه خنز
البحر فخرج قبل البقيع الى رسول الله وخفيه بلهواه وكان
بمكة للنبي يكاتبه بالخبايا والاهلها وكان له مسكن
يشقون له بمكة وكان تحت الفدوة على رسول الله صلى الله
وسلم عليه فكتب اليه ان يذرك خيبر لك لئلا يمكك وعذات الانصار
رضي الله عنهم فتروك لاني اخيتنا العباس الفداء فدبني رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو رضي الله عنه شهيد خيبر مع
النبي عليه السلام وكان مصر تبت مع النبي حين انظره

الناس وفي الحديث عليه السلام قال العباس بن علي
 لا تسميوا اموالنا فتتولد واربها لا حياء وفي الحديث من اذى
 العباس بن علي اذى الله فانما عظم الرجل صنوا اليه وفي الحديث
 انه قال عليه السلام اوصالي الله بندي القريب وامري ان اقسما
 بالعباس بن علي الخطيب وفي الحديث لا تسميوا اولادنا فتولدوا
 العباس بن علي العباس بن علي العباس بن علي العباس بن علي
 جعفر بن علي وفيه ياعني ان من ربيك الا صليبا ومن عثرتك
 الخلفاء ومنك المنقذ في اخر الزمانا به ينشئ الله الخلفاء
 وبه تحقير نيران الضلالة ان الله يفتح بها جهنم الا امر وبه
 ربيك الخلفاء ومنك المنقذ من ولدك الخلفاء على اربعين شعبنة
 منه لما فتح انه من ولدك الخلفاء من ولدك الخلفاء ومن ولدك
 الحسين بن علي بن ابي طالب وقيل من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب
 لا اربعين ايضا شعبة الحسين وهو حسنة وفي التوقيف
 انه عليه السلام قال اللهم اعقب العباس بن علي من ولدك من ولدك
 هرة وباطنة لا تغادر من ولدك اللهم اخلع في ولدك وزرك
 الخطيب وانبر عساكر الله اعقب العباس بن علي من ولدك ومن
 احبهم وابتر العساكر الله اعقب العباس بن علي من ولدك ومن
 وما ابدى وما احبب وما كلن وما يكر الى يوم القيامة
 وفي رواية الخطيب انه عليه السلام قال العباس بن علي عبيد
 ابي وخير من خلف بعد من اهل اذ كانت سنة خميس
 وثلاثين فبعي بك وولدك منكم السباخ ومنكم المنقذ
 ومنكم المنقذ وتوفي رضي الله عنه بالحديفة ثلثة
 عشور جبا او مضانا سنة اثنين وثلاثين وله

سنة

مفق

نحو مرثية وثمانية سنة و قبله مشهور بالبيع ورضاه
 كثير لا تحصى غير ان قد فُصرت من ذلك ما قاله بقوله العجيب بخل
 نفع العلماء و احصى كل شئ، عده اجماعاً على ذلك بعض اصحاب
 بنات رسول الله صلى الله عليه و بعض من اقبله و تركه و بعض
 و بعض من اذوا جده عليه السلام و ترتيبه في التاجيم و قاله المستعان
 وهو الموفق للصواب و اعلم رحمك الله ان سبعة من ائمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه و كانت احب الي رسول الله من اهل بيته
 و كان يفضلهن فيهن و يفضلهن فيهن و يفضلهن فيهن و يكون
 في اخر عهد يقاتل ان اراد عليه السلام السجدة و كان اول ما يدخل
 عليها ان ارجع من السفر و من فاضلها ما قال رسول الله صلى الله
 عليه و آله انما جازفت من بؤنة بيني قاتلة اهلها و بيني بيني ما انقضى
 احب اليها اهل البيت انما كان يوم القيامة نائمة و من ادور
 النجباء يا اهل الجمع غصوا بصركم عن جبهة بنت محمد
 حنن تمرار و اجمعة اخضنت و جبهة عجزها الله و لا ربا في
 على النار و اجمعة بضعة مني يرضعها و اعرضتها و يبسنت
 ما يبسنتها و تزوجها ابوهار رسول الله صلى الله عليه و سلم
 لعلي بن ابي طالب بوحى من الله سبحانه و قد اذكر تارة العجوة و كسرة
 سننها حينئذ خسر عنته سنة و خسرته اشقى و نصه و بنى
 بهار بعد تزويجها بسبعة اشقى و نصه بعد حجة علي
 و اسرار شين و عنته من شقى و روى عبد البار اربع طمة و ام
 كلثوم و هما افضل بنات رسول الله صلى الله عليه و كانت جبهة
 احب اليه و تزوج بنت و هي له عنها بعد ايضا عليه

السلطان في رمضان سنة احدى عشر من الهجرة بينهما ستة
 اشهر وجاء امه صلى الله عليه وسلم استقر اليها انها اول اهل الحولا
 نعو فاليه جرحت بذلك قرحا عظيمها بعد حرقتها ودفنتها على
 ليلا بوحيها ودفنت في قبعة ولدها الحسن علي المشهور فرب
 خرابها او مر منها فيها وقصا لها ما روى عنه صلى الله
 عليه وسلم في قوله فاجتنب سيدة نساء اهل الجنة الامم بنتا
 عصرا و قال لها عليه السلام يا با حكمة احمل ترقيميت
 او تكو في سيدة نساء اهل الجنة قد التت نعم رضى وقال
 ايضا عليه السلام فز اولك من السماء فاستطاع الله
 ان يسلي علي ويشرف ان با حكمة سيدة نساء اهل
 الجنة يا با حكمة الا تر ضمير ان تكو في سيدة نساء
 العالمين وسيدة نساء القوميني وسيدة نساء هذه
 الامم وقد تخدمت الاحاديث الدالة على تجليلها
 ومناجتها لا تحصى كفي منها انها بضعة من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكيف تقع حمل وخا لها السغار ولا تفسد
 بغض بل النبي وبضعة الله سبحانه وامه
 فضلا لا اوزاجه انها قرأت اقصيات القوميني كجا
 ناه من قضاها في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يزوج
 الا من كان مع في الجنة وقد استجبينا لهذا الفصل
 عن غيره وهذا الفصل والشرف حصل لا واجه
 النعم خل بهر فمع نرد جها ولم يدخل بها بلا غفل
 لهذا الفصل والله اعلم ونعلاية نسا به احدى

و من خفصهما صاروا واحداً والدولابى انهما لما ذلتا موقفاً وبنا الخسلة وبسنت
تبدأ بقد بدأ وافككتها وفالذات انهما مضمومة الان للملابس الخسلة ولا يفسد
فما انت على وصنتها وقيل انهما مفرقة بعد ذلك لهما خمسة بين عفاً وبين ان خسلة
والاولان هما الخسلة والخسلة خمسة ثلثها موزون سبعة ايام واما الثانية والاولان

عَلَّقُوا

عشر سنة منهم فريشيت واربعة عربيات وواحدة
اسرايلية اولهم السابغة التي حيا عظيم وفضل جسيم
ومفاتيح كريمة صاحبة البهنة والسياسة والعقل الكامل
وقد ارادها الله واقر حكاها وهو امر القومين وسيدة خديجة
نسب العالمين خديجة بنت خويلد براسد من عبد القز
ابن حصي كلاب وكانت رضي الله عنها ان حسو وجمال
وعقل كامل والفاخر وافر وحسب فاخر ولم يكن
من النساء مثله عفا وتسمى بالظاهرة وقد تخرج
عن كرتز وبيها وخص من فيها وما خصها الله من
الفضل بل لم تدع رضي الله عنها فضلا لغيرها من النساء
انتم في غنى الله عليه وسلم الى الزواج واحبته حبا جملا
ومن من فيها ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارحم خديجة قد جاءتك بالذلة
فبها صلاتك او قال فيهم اذ انزلها على ربهها ومن اسلم
ونشروها بيعة الجنة من قصيد وهو لولا انجوت
ومن فيها لها اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من عفا
الاذابهم وبعدهم خلاص وقد اتفقوا على انهم
سنة وجاء اراهم الناس في ذل النساء وما شبع
سنتهم واربعة بنات في نسب وظهرت بنات عليه
السلام ما انت سنة تها من الهجرة عند زواجهن
خالتها ابوالحارث بن الربيع وولدت منه ولد اسم علي
عليه السلام كان رديعه صلى الله عليه وآله يوم الفتح مات في الاخطار

وسمي اسمها امانة وهي التي حملها في الحلالة عليه
 السلاج ثم وجهها على بعد ما طمعت رضي الله عنها ثم رفته
 توفيت وهو صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وروى ابنا
 انه عليه السلام لما ماتت رفته ودفنت وقال الحمد لله الذي
 البنت من المكرمات وما ترضى الله عنها عند عثمان بن
 عفان رضي الله عنه ثم ام كلثوم فماتت سنة تسع من
 الهجرة ثم وجهها عثمان بعد موت ابنه ابي لهب ثم ما
 طمعت رضي الله عنها سميت الزهراء لانها التي هي كما في
 البشور لان الله فطمعها عن النساء حسبها وبطلها وقيل
 لانها طمعت الى الله تعالى الا ابراهيم فهو ما ربه الفكيهة
 ولد في سنة ثمان الهجرة بنه الحجة وسمي في السابح او قبله
 وجاء في الحديث انه لو كان حيا لكان نبيا وقد توفي
 وهو ابن سبعين يوما وقبل سنة وعشرة اثنى عشر ولم
 يصل بنفسه عليه وانما امر النساء فحلوا عليه ومع انه صلى
 الله عليه وسلم لما توفي في خديجة قبل الهجرة فماتت سميها
 كما مات ثم تزوج بعدها سوادة بنت زمعة بعد موت
 زوجها ابراهيم اخ سفيان بن عمرو بهشة وعنده
 بعد ارجعها من الحبشة بعد هجرهما اليه وعنده عليها
 بعد عتده عليه السلام على عاتقه وقد دخل فيهما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل حنود بعاشرة توفيت بلعديسة
 في شوال سنة عشرين اربع وخمسين فسمي عاتقة
 في شوال سنة عشرين من النبوة وقد دخل بها في المدينة

كلثوم

وروى ابنا
 عليه السلام
 في سنة ثمان
 الهجرة بنه
 الحجة وسمي
 في السابح
 او قبله
 وجاء في
 الحديث انه
 لو كان حيا
 لكان نبيا
 وقد توفي
 وهو ابن
 سبعين يوما
 وقبل سنة
 وعشرة
 اثنى عشر
 ولم يصل
 بنفسه عليه
 وانما امر
 النساء فحلوا
 عليه ومع انه
 صلى الله عليه
 وسلم لما توفي
 في خديجة
 قبل الهجرة
 فماتت سميها
 كما مات ثم
 تزوج بعدها
 سوادة بنت
 زمعة بعد
 موت زوجها
 ابراهيم اخ
 سفيان بن
 عمرو بهشة
 وعنده بعد
 ارجعها من
 الحبشة بعد
 هجرهما اليه
 وعنده عليها
 بعد عتده
 عليه السلام
 على عاتقه
 وقد دخل فيهما
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 قبل حنود
 بعاشرة
 توفيت بلعديسة
 في شوال سنة
 عشرين اربع
 وخمسين فسمي
 عاتقة في شوال
 سنة عشرين
 من النبوة وقد
 دخل بها في
 المدينة

في شوال

في مشوال على راس ثمانية عشر شهرا وهي بنتك تسع
 سنين ولهم ينزوح من الله عليه وسلم من نسائه بكل أسواقها
 وكانت احب اليه من الله عليه وسلم من بقية نسائه وكانت
 في الجنة حاصلة عالمة بالحكمة ولها الذكوات رضي الله عنها
 في روى الحديث عنها وقد كسها الله عليه السلام ام عبد الله
 وهو ابن اخوها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وهو خديجة
 افضل امهات المؤمنين وروى ان خديجة افضل ما ثبت ان
 عائشة قالت لو سأل الله عن الله عليه وسلم قد رزق الله
 خيرا من خديجة فقال لا والله ما رزقني خيرا من هذا
 خديجة افضلي حين كذب الناس واعكبتهم والله
 حين حرم من الناس والصحاح ان خديجة افضل من خديجة
 لاجل بختها رسول الله في خلا كفاها ما لا يدخل شئ
 من تلك البخعة الجليلية واختر الله تعالى السبعين
 ما ختم افضل ثم خديجة ثم عائشة رضي الله عنهن واختر
 ايضا مريم افضل لاختلاف في نبوتهم ثم
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر سنة
 ثلثة من الهجرة بعد رجوعها من هجرة الحبشة وبعد
 موت زوجها بعد غزوة بدر ثم كلفها صلى الله عليه
 عليه وسلم ما وحى اليه ان جعلها لها حواشي
 قواما وانها زوجتك في الجنة وقد نفذ الله عليه
 السلام ما زوج رب الامم مع في الجنة توفيت سنة
 خمس وربعين ثم تزوج صلى الله عليه وسلم ام سلمة خاتمة
 ام سلمة

وكانت اكمل النساء حسنا واعملها فداها عمتها
عقلا توفيت رضي الله عنها سنة تسع وخمسين و
فنت بالبقيع ثم تزوج اعم الجليل رجلة بنت
ابو سفيان بن حرب بعد موت زوجها عبيد
الله بن جعفر مات بالهشنة مائة سنة ست ثم
زوجها النجاشي عمرو بن امية الضمرى وكيله على
وسلم واحد فها عنه اربع مائة دينار وبعث بها
اليه على الله عليه وفي قد نخل بها سنة سبع مائت
بالمدينة سنة اربع واربعين وتزوج على
السلار زمينى بنت جعفر بن عبد رز وجه الله تعالى
ايها وقد خل عليها بغير عقد كما دلت على
في الآية وكانت رضي الله عنها ثلث من امهات
المؤمنين في السنة خمس وقيل ثلث وقيل
ثلاث اول من ظهر بعده على الله عليه وسلم وجاء على بيته
انها قد اتت في ثكنة امرأة خيرة منها في الدين وفي
الله واحد في حديثنا واصل للرحم والشيخ ضد في
وانشد ابنته الا لئلا يحسدوا العمل الله يتصدق به
ويصرف به الى الله وصحته هاهنا الرواية عن مسلم ما نلت
بالمدينة سنة عشرين و تزوج زينب بنت جحش
يعة الهلالية وكانت تسمى في الجاهلية باع المساكين
لانها تقطع جدار زوجها سنة ثلث ثم مات بعد
ما قضت ثلثة اشهر ثم تزوج ميعونة
بنت الحارث الهلالية ايضا سنة سبع بعد خبير

علم
بنت

سنة
سنة

بنت
بنت

فهم
الحكم

لهم

بسرور وبنا بخلق فيه وكان صلى الله عليه وسلم حلالا لا وفيل حرم ما
وكان من خصائصهم صلى الله عليه وسلم ان ينكح وهو يحرم
وجازله في الكدور غيره وماتت وماتت في سنة واحدة
وخمسين وبنوها به منلقوا وكان هذا الكيزار قسم لا كبر
تزوج صلى الله عليه وسلم في جريرة بنته الحارث الغزاعية وكانت جده
وفدت به سبع ثياب من فيل من ثيابها سرى في كل
بكاتبها وجاءت تسجل النبي صلى الله عليه وسلم وعترته
بنحسها وقال عليه السلام هل لي الى ما هو خير لي
منه لك اريد عنك كتمانك واتزوجك فالتفت
جسدها الفاشر بقوله عليه السلام جاء عنقوا جميع ما
في ايديهم موفوها وهذا والله بركة عكبة وفاتوا
اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت عكبة فها رايت
امراة كانت اعطيت بركة على قلوبها منقلا وقد عرفت
في سببها ما بين اهل بيت من بنو المصطفى خرم
ابو داود وعمران لشهاب انه اختارها من السبي
بجنتها وفصلها وكانت بنت عشرين سنة في
توفيته ستة خمسين ثم تزوج صبيته فلما
بنت حبيب من نسل هارون صلى الله عليه وسلم وعلى جميع صبيته
الانبياء والمرسلين وكانت رضي الله عنها من سبي
خيبر وكان صلى الله عليه وسلم اعد لها حية في اخذ جارية
فلاخذها باعنته لكثرة حسناتها واستحبابها
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت له حية سيده

بنع فريضة وبنع النكاح في يكنى من نساءهم احسن منها
ولا تلحق الا لك تخشى عليه السلاح بينهم الجنة عليها
فلا عكها، غيرهما ثم اعتفها صلى الله عليه وآله وتزوجها
ونابها وهو عليه السلاح واجع الى المدينة وفي رواية
انه قال لها صلى الله عليه وآله هل لك في فالت نعم يا رسول
الله قد كنت ارفع نذالك في المشرك جوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم خضرة من قريش غيرهما فبسا لهما في ذلك
فالت كنت فائمة نذات يوم وراسر زوجها وهو
ملكهم في جرها فالت فرائث فصر كانه وقع في حجرها
خبرته بذلك فلكهن وكان ما ترى منه وقال انك تخمين
وتتخميني ملك يشرب وافهار في الله عنها ما تشك
في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانين بالتيقن وهؤلاء
نساءه صلى الله عليه وآله ولم على الاصح والمثل في اثني عشر
بعضهم على الاصح انه كلف الثانية عشر قبل الدخول وجا
في تزوجهم والله اعلم وهؤلاء الذين وجبت عليهم مني محبة
ان لا تحصل شطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله من الاحياء كان حالها
او وليا او غيرهم لا يحبهم النبي صلى الله عليه وآله واهله واحبابه
وازواجه ودرية كما مر ولا يحبهم الايمان الذي يحبهم
ودنح المحبة التي بالشوق الى لقاءهم والبرور لهم وذلك
بحرث على شتم وندم في محبتهم وما امكن في صفة من بعض
بضائعهم ومنافيتهم وبعض احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله
وسام الدالة على محبتهم وبعض الايات النازلة فيهم وقد
نعد من اسباب المحبة وموجباتها وعلامتها وتلوا هذه

واحدة منها واشترى غيرها وهو جاشترى الحظ الذي يسهل ربه
رسوله وما جاء به من الله واشترى الحظ الذي يسهل ربه
الله عز وجل عليه وعلى آله وصحبه وسلم واشترى الحظ الذي يسهل ربه
سنته وترك الله بنده أعز ما أتوا به واشترى الحظ الذي يسهل ربه
فعله في بطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وثوابه
وما ربح الله للمصل عليه من الفضل الجزيل والثواب الوارث
في الصلاة عليه وهو أفضل ما يتفرع به العبد إلى الله تعالى سبحانه
وأشرفه واشترى الحظ الذي يسهل ربه سبحانه وله ذلك كانت الصلاة
عليه أفضل من كل عمل أشرف من غيره الحياء وفدوت على
جدا يسهل الحيات كثير فمنها جاء من أراد التفرع إلى الله
سبحانه فليست من غفل عن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد إلى الله سبحانه ولا بالاشتغال بمشغول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما كانت الصلاة عليه أفضل من كل شيء كانت أبلغ وأفضل من
يشغل به المسلم ويبذل فيه عمره من غير وقت معنوي يعسر
الاعتناء به أكثر من غيرها ولا يغفل عنها تعظيمها لرسوله
صلى الله عليه وسلم ومحبته واجتهاده وتحديقها واختلاها وبرحبها
من الله في الثواب الوارث جيعها وما وجد غيرها من جزيل
وبنور حليم وثواب جسيم وفيها نضارة سائر العباد
أنه لا يبرر غيرها تشويهاً للمصلي عليه وسوء وجهه
من اشتغل بها ويبرزه كرمها وجلاء يوم القيامة ينزلها وجنته
بنور الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولله الحمد

في ذكر الصلاة
على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عسى الا تشفقوا بها من محسوبي الله وصليبه وعظيم الرضا
عنده سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وان الله سبحانه و
يكنتم يصلون عليه ويسلمون فسيلها ولذا لا وجبت علينا
وعلى من امر به وحده محبتهم وتكلمهم وتوفيقهم ولا تشفقوا
بالصلاة عليه افتداه بحكمة الله عليه وحلافة الملايكة
عليه وعليهم الصلاة والسلام وكانت الصلاة عليه افضل
العبادة وانتشر بها في هذا وفيها ذكر الله وذكر رسوله عليه
السلام وجاء اركان عمل فيها مقبول ومردود الصلاة
عليه صلى الله عليه وآله مقبولة على كل حال وانها كالماء
تغفو الاقذار وتغفو الشجور في تبلغ اعمال المطيع الى الله
سبحانه وتصلح محبة الرسول بملجته المصلية وجعلها
من الاسرار ما لا يسوقهم احد ولا يلحق الواهبون خائبته
لان فيها صلاة الله الملك الحميد على رسوله محمد صلى الله عليه وآله
وفيها من الجواب العظيمة ما لا يقنع بها احد ولا
يكتمس بها الا بالصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفيها ثبوت
حتم يوم القيامة ويحكى ان الصلاة عليه ياتي يوم القيامة
وعلى وجهه شمع نور الصلاة عليه كشمس الشمس
وجاء ارفوا ما لا يعجز رسول الله صلى الله عليه وآله بكثرة
الصلاة عليه محبة خير واحد ذكره انهم في مكة صلح
المسرات بخلافه لابل الغيرة وغيره من الحبا المحبة
وجاءت محبتها حديث اخوف وجبها انه عليه السلام
بسم

في اذوا على الخوف لا يعرفهم الا بالصلوة عليه السلام عليه
 وفي معرفة اياته اذ قال قيل عرفهم بنور الحكمة عليه السلام وجو
 هلكهم وقيل تسبيحهم الكليقة عنه حتى نبتت معرفته
 بهم عنده وقيل قالوا اذ احبهم بروحه صلوات الله عليه وسلم وقيل
 لم يعرفهم الا بوجوه النباهة اعمروا به الصلاة عليه او بنورها
 به وجوههم كما تقدم وقيل عرفهم قبل ذلك به البرزخ
 وقد مر انه عرفهم بكثرة الصلاة عليه على الموضع ولو لم يتقدم
 معرفته بهم في حياته في الدنيا انشئ وجها من ملكا طسا
 على قبره عليه السلام يقال له صلوات الله عليه وسلم روحه على
 صلاة من صلى عليه ويعرفه باسمه بسلامة من ملكا طسا
 يعرفهم وصالته في قبره عليه ويرد السلام على من سجد له انشئ
 واعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من كل
 عمل ينجز به الى الله سبحانه سيما امره وانكسروا ما بينو
 صلوا عليه لانه تعالى وقد ثبت ان الله تعالى اجزى من
 ينشر به الى موثاقه جل جلاله وذل على ما بينتها على من كان
 قوله تعالى والى ومكة بكم يعلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد سئل الله تعالى
 عليه بنفسه ثم امر لعل بكم فحصلوا عليه وامنوا تسليما
 منين عند الله وبه هذا امثال الامانة سبحانه واعتدله
 بصلواته عليه السلام بصلواته عليه وسلم صلوات الله عليه وسلم
 والى الله تعالى امرهم نبيهم وجزاؤه عند الله عليه وسلم

واعلم أربع الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
تنبؤ منحة الاخرة له بدماء بركة وانجيل اهل السنة
والصالحين المبرور والنجاة من النار والجوارح خصال
القول وجبها فضاء سائر الصلوات والادراك الاول
والثاني وجبها فضاء الصلاة والمناجاة والعبادة
وجبها الوصول بنو بناتها التي اسم سبحانه وكانت افضل ما
يوصل بها الى الصلوة والصلوة ونفسه دليل لغيره الجنة
ومنها من البها به لا يفتقر بها احد اليها ويطلبها مسا
الغناهم والبعض التي لا تبالا لا يكثر في رعا وعلمه في
قوله عليه السلام من صلوا على واحدة صلى الله عليه عشرا ومن
حل عشرا عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلوا على مائة صلى الله عليه
الباق من صلوا على امة الله صلى الله عليه وسلم اجمعين على النار اربع
نار جهنم وبالله المديت ان الله يرمع الصلوة عليه عشر درجته
لكل صلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ويكتب له عشر خصال
ويحرم عنه عشر سيئات فلا يضل الحق من صلاة الفضل
ولي ربح افضل من صلاة الاربع وروى ان صلاة النبي صلى الله عليه
او تكون سببا لصلاة الله سبحانه على الصلوة عليه وسبب
صلاة الملائكة عليه وتكون ايضا سببا لاجابة دعائه
الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وسببا لشفاعة له يوم
القيامة وسببا لمشيروا صلى الله عليه وسلم في الجنة قبل موته
ويقرأ بها العبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعوض

مستحضر

سبح

بهذا العبد بالنجاة من أهوال الجحيم يوم القيامة وتكون سبب نزول
رحمة الله ونزول البركة وفيها ما وعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي لا يتم عطفه إلا بها وبها يتفاضل بها الله المصلح عليه صلوات
الصلوات وروى ابن الصلاح عليه يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
وأيضا عنده ويتعز به يعرض لكلماته عليه ولصلواته العظمى
العظمى بحسب ما على الصلوات عليه أو يشك في نعمته الله التي أنعم بها
عليه وروى ابن سائر العمل يعرض بها أبواب الجحيم يوم القيامة
لأنه خلاص على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وكانت بحسب ما على
صاحبها ويعرض بها من غير علم من أعمال البر ولو لم يكن له
إلا بصلواتها لكفارة كل سيئة له وفيه الله ويصدق به إلى سبيل
الجنة لأن كل صلاة صلاها على النبي عليه السلام تكون له في ليلة على
الحق وصول كل يوم الجنة والبوز والفرح والراية سبحانه والوصول
إلى رضوانه وبه الله تعالى التوفيق **فصل** فيما جاء به
الأحاديث العروية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عليه السلام
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تحصل للمصلح عليه من
ثوابها وبها يلهي وتزاد ثوابها وتزداد ثوابها من سبلها من غير
وجل كل من سبها عليه السلام ينقسم وحلت عليه ملائكة
أصناف لا لا امرء وتخطيها الرسول صلى الله عليه وسلم وطمع عليه وأمر سبحانه
لعباده المؤمنين بالصلوة عليه في قوله إن الله وسفلائه يفتنونكم
على الدين وما بها آفة وأصوات صلواتهم وسلامهم وتسميها وكل من
هذه الصلاة من الآيات من تحضيمه صلى الله عليه وسلم وتوقيره

يعبر

وكرامته

ونعزيه، وجاء ان الصلاة عليه اعظم من سجود الملائكة له
 عليه السلام كما جاء ان سجودهم له وقع وانكسح دون الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وآله تسفك ابد او يكسر من الفضل صلاة
 الصلاة على من صلى عليه اخرج الترمذي الطبراني الاوسط
 واخرج ابن الجوزي وابن يونس وابن ماجه وسعيد بن منصور كلهم
 ورواه عن عامر بن ربيعة بسند صحيح واخرج ابن المبارك
 في الرقايا ومن مضى بها ايضاً ان اولي الناس منزلة رسول الله
 صلى الله عليه وآله ويتبعه عتمة يوم القيامة اكثر لاجل الصلاة عليه
 وعليه نص الحديث كقولهم عليه السلام ان اولي الناس بيوم
 القيامة اكثر في الصلاة عليه اخرج الترمذي ومن حديث
 ابن مسعود ونقل عنه ايضاً ان الصلاة عليه اكثر من الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وآله ما يدل على كثرة فضلها عليه السلام
 ويشهد له ائمة جده وجمع ان من احب شيئا اكثر من شدة
 واتبع رضوانه ولم يخالف سبيله وجنب ما يده له من عظم
 وقد قال عليه السلام امره مع من احب ومن مضى بها ايضاً
 ما اخرج مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن الجوزي
 الطبراني عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن غيره من الصحابة واهل
 البيت عالة وعقولهم يسار ويحسبون فيلاد رضي الله عنهم اجمعين
 ان من صلى على النبي صلى الله عليه وآله من امته صلى الله عليه عتقوا
 من النار صلى عليه احد من امته اذن صلى الله عليه عتقوا
 صلى عليه واحد من امته اذن صلى الله عليه عتقوا
 صلى عليه واحد من امته اذن صلى الله عليه عتقوا
 صلى عليه واحد من امته اذن صلى الله عليه عتقوا

عنه

عنه

عنه

در مع

ورجع به الى عشتور ورجلها وصلت عليه الملائكة سبع مرات
وفد جاء به الكاهن في كثرة اخرجها من بين يديه
وعينها لم تزل تهريرة وعبد الله بن عمرو بن العلاء وعمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما وعليهما السلام ليل فموا الله عز
وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والفضل كما قال
الله والله يضاعف لمن يشاء فصلاة الله على عبده رحمة
ورحمته اكلت على جميع نعم الله في الدنيا والاخرة مع
الشيخ ابي عبد الله الرضا ع وعول في عبد الله السجستاني
عن وجه الله وحمته واحدة كانت له شيرا من الله يلاوم فيها
فما ظنت يا مسكين ان صلى الله عليك عشر امثالها العبد الحق
عشتور رجلا وبه مع الله بها عنك من البلايا والفتن اريد
والكروية العيان ما لا يعلم الا الله وفيه فضل سبعين اية الله
او من اراد الله به خيرا فله عشر ايات في الليل والحق في فضل الله
وفي يومه يومنا مضيا وانكرت من الفضل ما لا يدركه لا من
ان يفضله وفيه انفسه جلاء رسول الله وفضل الحق حتى ادرت
هذه الفضل وانك لو احدثت في كل يوم على طاعة الله وعملت
من اعمال البر ما عملت في كل يوم من الفضل او لم تكفك اذا
صليت على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله مرة واحدة صلى الله عليه
عشر او انك لو جعلت جميع ما عملت وكنت وجعلت
وجعلت صلاة واحدة من صلاة الله عليك رجعت تلك الصلاة
الواحدة من صلاة الله عليك على جميع ما عملت من الخير حيا
تلك صلاة الله اكلت صلاة الله عليه واحدة فبقيت اذا لم

أبدا وقد ثبت ذلك وصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أخرجه بعد
ملاحة من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه بقوله عليه السلام
كثروا الصلاة على يوم الجمعة وبهذا أكثر ما ورد من الصلاة
على يوم الجمعة بل صلاة الجمعة تفضل على يوم الجمعة
بغير كل ذلك أكثر على صلاة كذا في غيرهم من منزلة وأخرج
هذه الحديث البيهقي في الشعب من حديث أبي أمامة رضي الله
عنه وزاد بعضهم من حديث أسود بن أسود النخعي عن أبي بصير
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض فيه النجاة وفيه الصلوة
أكثر من الصلاة فيه على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن عمل
في ذلك كفت له شيعته وشهيداً وفيه تغدير الشهداء على الشيع
يوم القيامة أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أسود بن
من حديث أكثره فابن طاهر العجلي قال ثلاث مائة مرة على
أهلها عند وفاته يضاعف له أكثر من مائة مرة وخيل
أقل من ذلك وخص يوم الجمعة بصفة الفضل وأكثر
صلاة يقرأ في حق رسول الله صلى الله عليه وآله على الأكثر
من الصلاة عليه صلى الله عليه وآله فيه لها فيه من الخير الكثير الفصل
الجزيل وأما الصلاة في شهر رجب ويخرجون على النبي
صلى الله عليه وآله في صلاة الجمعة وحده أنه سيد الأيام
وثبت لأئمة عليه السلام فيه أجر عظيم وخير الدنيا كلها
ختمه جاء في التفسير في الصلاة من ليلة الجمعة حصل
لأمة أمانة ولما كان من لائمه أن يعطوه بذكر الله ويكثر

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله من فضائلها ما جاء
 في الحديث من قوله عليه السلام من صلى على مائة مرة يموت
 الجسم غفرته له خصلته ثمانين سنة وهذا كذا
 اخرج الديلمي عن ابي بصير رضي الله عنه وفي رواية ثمانين
 مرة ثم عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله الفلوب واخرج الاثر في
 مثله في الضعيف وادار فطن في الادب اربع هريرة رضي
 الله عنه ومن فضائلها ان الصلاة عليه تكون للمصلي
 عليه نور على الصراط يستضيء به مسيرته فيسره في عالم
 واخرج الاثر في الادب فطن في اربع هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وآله في الصلاة عليه نور على الصراط ومثله
 عن ابي محمد جعفر وابن الجاهلي وابن الوفا عنه وابن اسحاق
 عن ابي بصير رضي الله عنه في الصلاة عليه نور على الصراط
 فيكون نور على الصراط منظر من في النور ومنظر من في الظلمة
 وكانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله عليه نور يستضيء به
 صاحبها وادار في قوله عليه السلام الصلاة على نور
 على الصراط ومن كان على الصراط مواهل النور لم يكن من اهل
 النار مع للعزيم من الدر المنظوم في فضل النبي يوتيه معا
 بيتاء والله في فضل الحكيم ومن فضائلها ان من
 صلى عليه صلى الله عليه وآله في صلاة عليه الملائكة وجاء به بعض
 الحديث سبعون الف ملك وبهذا ذكر في بعض
 فان بعضهم هذا العدد اطلاق يكون من عموم الملائكة

في بعض

أو خصوصهم وقيل العبادون له التسبعون البلاء هذا
 على قدر تفاوت المصلين عليه في محبتهم وإخلاصهم وتعظيمهم
 لقدرة على السلاح وتثريبهم في كل صلاة العبد لله أنعم الله
 به على المصلين عليه وقد كلف صلاة الله عليهم وحالة أعلايته
 وفي الحديث من صلت عليه الملائكة كل من مواعيل الجنة لأن الملائكة
 عليهم الصلاة والسلام أهل الجنة ورحمة الله وطاعته أكفهم فيها
 من محبتهم فمن أراد أن لا يخرج من عبادة في يوم من أيامه للملائكة
 يستغفر له ولا يستغفر من خطيئته مغفول طوبى لمن استغفرت
 له الملائكة وحالة الله على الحيط ورحمة وحالة الملائكة
 لا تستغفر وقيل صلاة الله على عبده مغفرة وحالة الملائكة
 لا تستغفر وقيل صلاة الله ورحمة مغفون بالتعظيم وحالة الملائكة
 على عباد مغفون بالتعظيم وقيل صلاة الله على أنبياءه الكشاة والنعمة
 وهو غير الأنبياء من عباده ورحمة وحالة الملائكة تستغفر ومس
 غيرهم من آله مبيى دعاء وتضرع انتهى فمعنى قوله السلام
 على سبيته قد آله الله اعظم كحما وروايتهم في الدنيا
 أن تطلع قدره ذكره وتثريبهم وأخفهم دونه على سائر آله في الدنيا
 وأخفهم في شريعتهم دور غيرهم من الشوايع الماضية وتعلمهم
 في الآخرة بشهادة الله في أمته وغيره في يوم القيامة كما يفعل
 العمود الذي وعد الله له في يوم غيرهم والوسيلة والفضيلة
 وغيره أنك من التحكيم وينبغي للصلاة عليه أن يحكم عليه بسلامة
 في الصلاة عليه وعلى ما في قوله عليه السلام لا تصلوا على الصلاة

اراهم

البشراء فلا تلووا مع صلاة البشراء بل رسول الله صلى الله عليه
 فقال تغولوا له فلم يعل عليه فمجه ونفسكون بل قولوا اللهم
 صل على محمد وآله الحديث هو ما الخطا لصحابة بل خطا
 لم يثره عليه انما هذا القدر اعو بهم وروى اركان مجلسه من
 جد رسول الله صلى الله عليه وسلم او يصلي عليه فيه قل فيه اهله
 اكثر الا وفادته فيه راحة طيبة من راحة العست ومعد
 الى العرش الحكيم وهو جرم عظيم احاط به الكرميون والسمويون
 والارض وهو سقف الجنة وتلك تلك الدنيا على ان الجنة
 في السموات في ثلاث مائة فاهمة وستون فاهمة ومثل فاهمة
 مرفوعة عرضها عرض الدنيا بسبعين الف مرة وبين كل
 فاهمتين ستون الف حذاء وفي كل حذاء مستور الف عمام
 وكل عمام كذا ثقلين الجرد والنسر وسقف العرش لا ارتفاعه
 وكلامه علا وان يقع بسبع عرشا ويحيط تلك الاراحة طيبة
 ما خلق الله في السموات والارض الا لادبهم والجرم من عوا
 ع وجودها ولو وجدوها او شيئا منها لا اله الا الله
 ع كلهم معاد يشهد ويستغفر كل من وجدها لا اله الا الله
 العباس ويكتب الله بتلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 حسنة على عده لم يكل واحد منهم ولو كانوا الوجود ويرجع لهم بعد ذلك
 درجات افتتحي ونداء هذه الحديث غير واحد هو الحقيقة
 احب الحديث وحكاه الشيخ السهدي في مطالع الصبر في جملاء
 دلائل الخيرات وعلى مثلها حكايته كثيرة في جملة عجيبه

انشأ
 في الاوسى

ومر هذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله أخرجه
الشيخ طه عن علي رضي الله عنه أو لمعه على النبي عليه
عليه منورا عظيما كما هو حديثنا باهرا بنوع الفيلامة يستصلا
به وتعرف بهذا التوريبوا حناصة الخلق بوع الفيلامة
وهذا التوريبا باهرا ثلاث لم صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم بوع الجمعة مائة مرة وروي بعضهم عنه عليه السلام
أربع التوريبا لو فصح على الخلايق لصلوات وقد أخرج المستخرج
حديثا على جماعة خارج عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى
عليه وسلم أن من صلى على النبي عليه السلام كل يوم مائة مرة
فخصت له مائة حجة ثلاث ومئة حجة الدنيا وغيرها
في الآخرة أحسنه بعض العالمين أنه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
فخصه مائة مرة كل يوم لم يكن في حياته الدنيا والآخرة وروي
أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحجة وتكثر
الرزق وفي الحديث أن الرزق يكثر بالأسباب يستغفر
الله عز وجل فقلت فافعل السبيل الرزق أكثر الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه هذه الأحاديث مرويات مسلم
استناد صحيح وذكر منها الشيخ السيوطي في حصو الرزق
بأحوال الرزق ومن فظا بها الله بكثر لقول الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في حضور أو الجنة وأزواج كثير الخ هو
حسب الفصور عنه بنتها وأزواجها وفي حديث آخر أن كل
على أو كل واحد من أهل الجنة أزواج كثير على قدر ثلثي
في الصلاة هناك الأزواج من حور العيون والحور هي شهداء

سواء العبرانيين أو الفصحى وقد خلفهم الله سبحانه
في الجنة أزواجاً طيباتاً من جنسهم ما أمكنهم من
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وأخوته الطيبين
تبرعاتها وأختصت الكتاب بها إحياءاً واعتماداً
الله سبحانه أن يفتح لها أبواباً لا يفتحها إلا بالنسبة
على الله عليه وآله في الجنة ونجته والتمتع والتمتع
لما يفتح في حياتنا وعند ربنا وجد مما ننال وأرغبتنا
وآباءنا وأمهاتنا وأشباهنا وأولادنا وأختنا
وأقاربنا وعشيرتنا في موضع مع النبي صلى الله عليه وآله
يفنى والشهادة والصالحين يوم القيامة من المؤمنين
فبيننا وسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله
الموسلي وأهل البيت وأهل البيت وأهل البيت
أجمعين ونوحيهم إلى النبي صلى الله عليه وآله
الكتاب يوم لا ينفع ما أودعوا من ثمنهم
وفاء النبي الكريم مع أصحابه الكرام ولا ينفع
نار جهنم النساء في نيرانها وأهل البيت
مواضع من الجنة ومواقعهم في صلاحهم ونظرهم
القبول والرضى ويصلح ما يليق به صلاحهم
الأحياء من أهل البيت وأهل البيت وأهل البيت
رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم
وآلهم وصالحهم وأهله وأهله وأهله
يوم الدين ورضي الله تعالى عن أصحابه الأئمة
الطيبين

ومحمد بن الخليل وعزاز وجميع الكاهنات امهات - انهم متيسرون
 والحمد لله رب العالمين وكما ان العراغ منه وسماواتنا بها
 بعد العصور يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ربيع
 الثاني عام ٤٨٠ انا رزقنا الله خيرا ووفانا لشركه
 والمسلمين اجمعين انتقل في رجب وسلك على عباد الله الذين
 اصطفى بيده مولد الخفيف احمد
 ابن نعيم بن محمد بن ابراهيم
 ابن العباس بن ابراهيم
 ابن محمد بن ابراهيم القوي
 النكري الحديدي
 عمي الله له
 ولد الدين
 واسم

فصل في البركة من الدراج وكذا اننا قد سبعة ايام ونفعل به فمك بها
 واحدة ونقرأ عليها انا اعطيتك الثروة مرة واحدة احنق فمك الدراج مرة
 واخرج واحدة منهن واجعلها انا اعطيتك انا اعطيتك انا اعطيتك انا اعطيتك
 نفوس واحدة في فمك واخرجها واخرجها واجعل فيها خيطا حريرا ليلتفتني
 عيني واكتب هذه الخاتمة واجعل فيها الدراج واجعلها في الشكارة واجعل
 بها غير التي فيها الخيط وهذه اتم الخاتمة

اعطيتك	البركة	بفضل
ان شئت	لربك	القول
والخير	انما	الله

نعم اذا صنعت الدراج بهذه علامة السمرة
 من ايام قديم واحدة واجعلها الخاتمة وامر بها
 اسطاطا واحدة واحدة وهذا حتى تنظر واحدة
 في فمك جعلت للافراة وزاد الدراج

[illegible]

